بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية — من جدة —

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الجمعة ٨ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٧/٢٢م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٢٤

London - Friday, 22 July 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3524

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



اليوم



تطوير التقنية الحديثة في السعودية وراء نجاح عملية وضع ٤ توائم بطريقة الانابيب في جدة.

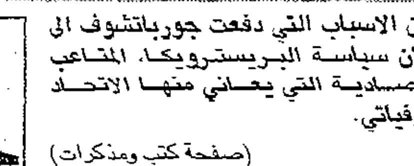
(صفحة عيادة الشرق الاوسط)

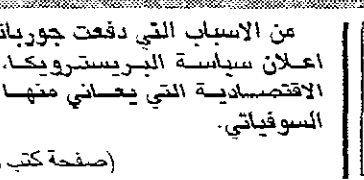
النكات الساخرة من النحويين تعبر في الواقع عن مشكلة تواجهنا وهي التفضيل بين متطلبات الحياة العملية او نحو اللغة

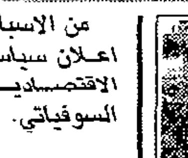
(صفحة اولى ٢)

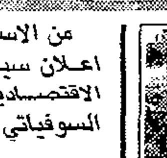
في مدينة كولونيا الالمانية، مهرجان للثقافة والفنون الجزائرية، يعرض اعمال المبدعين الجزائريين في محاولة لتقديم صورة جادة عن راهن الثقافة والفن في المغرب العربي.

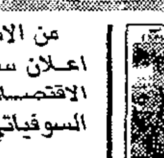
(صفحة الثقافة والادب)

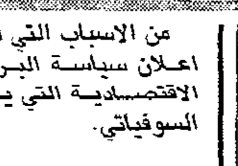












من الاسباب التي دفعت جورباتشوف الى اعلان سياسة البريسترويكا، المتاعب الاقتصادية التي يعاني منها الاتحاد السوفياتي.

(صفحة كتب ومذكرات)



عمر عبيد حسنة: كثير من خصوم الاسلام يعيشون الاغتراب الحضاري والثقافي باسم الحداثة، وعذرهم انهم لا يعرفون من الاسلام الا بعض العموميات، وانهم وجدوا، في الاستيراد، البديل الاسهل، ظنا منهم انه قادر على حل المشكلة.

(صفحة دين وتراث)

ايران ترفض عرض العراق بالمفاوضات المباشرة لانهاء الحرب

رفسنجاني يعترف رسميًا بالهزيمة واللجنة الدولية تستعد لبدء مهامها

لندن - نيقوسيا - نيويورك - واشنطن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

كرر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني والقائد الاعلى للقوات المسلحة اعتراف طهران بالهزيمة مناشدا الشعب الايراني ان لا يلح في السؤال عن دوافع قبول وقف الحرب مع العراق او كيف اتخذ مثل هذا القرار واوضح انه اجهش بالبكاء وهو يستمع الى بيان الخميني الذي قال فيه ان القرار كان عنده اشد مرارة من تجرع السم وانه يشعر بالخزي لقبوله.

ورفضت ايران الاقتراح العراقي بالدخول في محادثات مباشرة للاتفاق على انهاء الحرب وتسوية النزاع، فيما يستعد فريق مراقبي الامم المتحدة برئاسة النرويجي المخضرم مارتن اولاف فادست، للسفر الى كل من بغداد وطهران لترتيب اجراءات وقف اطلاق النار.. وقد صرح فادست في وقت لاحق امس بانه يأمل ان يغادر يوم السبت الى المنطقة لمباشرة عمله..

وقال رفسنجاني الذي كان يتحدث امس الى البرلمان الايراني انه يتعين على الايرانيين ان لا يلحوا في طرح الاسئلة على الحكومة حول قرار طهران قبول وقف اطلاق النار مع العراق تنفيذا القرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. ونسب راديو طهران الى رفسنجاني قوله: لا ينبغي ان تسأل لماذا وكيف، ولا ينبغي ان نوجد المزيد من المشاكل للمجتمع..

ومضى يقول انه اجهش بالبكاء وهو يستمع الى بيان الخميني، ذلك البيان الذي اذيع امس الاول وجاء فيه انه رضخ لضغط ساسة البلاد في قبوله للقرار رقم ٥٩٨ وانه يشعر بالخزي لقبوله، بل هو اشد مرارة عليه من تجرع السم..

وكان الخميني نفسه قد الح الى رغبته في ان يكف الشعب الايراني عن التساؤل عن سبب قبوله لقرار رفضه عدة اعوام وكان باستطاعته ان يحقن مبكرا دماء الايرانيين. وقال قد يسأل الناس مستقبلا لماذا لم يقبل (الخميني) وقف اطلاق النار في وقت اسبق ليبكر بوقف القتل، ثم استطرد قائلا انه لا يستطيع تفصيل الاسباب وراء قراره ونتائجه، لكنه استرشد بالله.

في هذه الاثناء كانت طهران قد اعلنت رفضها الحوار المباشر مع العراق لترتيب وقف الحرب والتسوية الشاملة على النحو الذي اقترحه العراق اول من امس في مشروع من خمس نقاط. ورد السيد وسام الزهاوي، وكيل الخارجية العراقية على الرفض الايراني قائلا انه يأتي بمثابة رفض لقرار مجلس الامن ٥٩٨ ذاته.

وتساءل قائلا: واذا كان الجانب الايراني يرفض المحادثات مع العراق فمع من يريد ان يقيم السلام.

في الامم المتحدة، بدأ العد العكسي لسفر فريق يتألف من ١٠ الى ١٢ مراقبا الى كل من بغداد وطهران لدراسة كيفية ترتيب وقف اطلاق النار تنفيذا للقرار رقم ٥٩٨..

وكان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، قد اعلن ليلة امس ان الفريق سيغادر فورا الى الشرق الاوسط وسيبقى هناك لفترة لا تزيد عن اسبوع.

وذكر امس ان الجنرال النرويجي مارتن اولاف فادست المخضرم في مهام حفظ السلام في الشرق الاوسط هو الذي اختير رئيسا لفريق مراقبي الامم المتحدة بين العراق وايران. وقد سبق له ان خدم نائبا لقائد قوات الطوارىء الدولية في لبنان ثم عين في عام ١٩٨٧ رئيسا للجنة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في القدس المحتلة.

وعزز اعلان الخميني بقبول القرار ٥٩٨ الاعتقاد والرأي القائلين في اوساط الحكومة الأمريكية واوساط المراقبين والمحللين السياسيين بأن إيران جادة في رغبتها وقف الحرب، كما بددت الرسالة التي وجهها الخميني للشعوب الايرانية بعض الشكوك التي رافقت الترحيب العام الذي قوبل به قرار إيران قبول قرار مجلس الأمن الدولي.

وقال مسؤول أمريكي لـ «الشرق الأوسط» في تعليقه على رسالة الخميني: إننا نرحب بالبيان الجديد من طهران، ونعتبره تطورا ايجابيا جديدا في العملية التي نأمل أن تبدأ في القريب العاجل لتنفيذ القرار ٥٩٨ والدخول في المفاوضات من اجل التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع بين البلدين.

وقال إن البيان الأخير يبدد الشكوك التي ترددت بعد اعلان إيران قبولها قرار مجلس الأمن الدولي. كما أكد أن التسوية النهائية للنزاع تحتاج إلى الكثير من الوقت، لكن المهم كخطوة عملية أولى هو تنفيذ قرار وقف النار وقرار مجلس الأمن ٥٩٨ من جميع جوانبه.

وكان كثير من المسؤولين الأمريكيين قد صرحوا خلال الأيام القليلة الماضية في تعليقاتهم على قبول طهران بالقرار ٥٩٨ بأن من السابق لأوانه ومن المبكر الحكم على نوايا إيران الحقيقية من وراء قبولها القرار ومعرفة ما اذا كانت جادة وراغبة حقا في وقف الحرب، أم أنها تهدف إلى خطوة تكتيكية تسترد خلالها انفاسها.

(تفاصيل اخرى ص٣)
(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

حكومة ايران تعيد نفسها ماعدا وزير الجهاد

تأكيد السلطات الكاملة لرفسنجاني وموسوي طامع في رئاسة الجمهورية

لندن - «الشرق الاوسط» - من نصر المجالي:

اكدت ملامح اساسية في البنية الدستورية للنظام الايراني ان علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان (مجلس الشورى) الذي اعطي لقب القائد الاعلى للقوات المسلحة، يطبق بكل ما لديه من قوة على مختلف مصادر القرار في ايران وان سلطاته تجاوزت ما هو ممنوح له سواء على صعيد تشريعي كرئيس لمجلس الشورى، او على صعيد عسكري كقائد اعلى للجيش.

وفي بادرة لم يسبق لها مثيل في التاريخ الايراني منذ تولي خميني ورجالاته السلطة عام ١٩٧٩، قدم رئيس وزراء ايران مير حسين موسوي اسماء اعضاء حكومته بتشكيلها السابق وتضم ٢١ عضوا، للموافقة على اعادة تعيينهم كوزراء، وجاء تقديم هؤلاء في رسالة بعث بها الى رفسنجاني الذي يعتبر الان الرجل الاول في ايران.

وابقى موسوي على الاسماء السابقة نفسها لكن ٣ وزارات مازالت حقائبها شاغرة بعد ان قدم نيمدار زانكنة استقالته امس كوزير لبناء الجهاد. والوزارتان الاخريان هما وزارتا الطاقة والتجارة.

ولم يقدم موسوي على تعيين اي وزير جديد «كما جرت العادة» وابقى التشكيل السابق في انتظار - كما اشارت المصادر الدبلوماسية في طهران - ما سيقرره رفسنجاني في المرحلة المقبلة، لاسيما وان ايران بمجملها على عتبة تغييرات شاملة في مختلف اجهزتها الحكومية والعسكرية.

وسيتضمن ذلك بالطبع الغاء وزارة الحرس الثوري التي يتولاها محمود رفيق دوست منذ مطلع الثمانيات، لان الحرس الثوري نفسه سيحل.

واضافة الى ذلك فان من المحتمل ان يقدم رفسنجاني بمساعدة من رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية علي خامنئي على اقصاء وزير الداخلية محتشمي من منصبه، باعتباره احد غلاة المتشددين في الحكم الايراني الآن الى جانب عدد من الوزراء الذين يدعمون خط محتشمي.

ويحتمل ان يصدر قرار باسناد منصب وزير الطاقة الى غلام رضا اقازادة ووزير البترول والثروة المعدنية الحالي، وهو من التكنوقراطيين اللامعين في طهران، ويعتبر احد التلامذة النجباء لرفسنجاني الذي كان قد دعم وجوده على رأس وزارة البترول في الاعوام الماضية..

ويبدأ مجلس الشورى الايراني قريبا مناقشة الاسماء الوزارية التي تقدم بها موسوي، تمهيدا لطرح الثقة فيهم، وجاء تقديم هذه الاسماء مرة اخرى الى المجلس، استنادا الى التوصية التي كان قد اصدرها مجلس مراقبة الدستور يوم الاثنين الماضي وطالبت بضرورة تقديم حكومة موسوي مرة اخرى الى مجلس الشورى لاعطاء الثقة على وزرائها فرادى ومجتمعين.

وكان موسوي، قد تقدم وبعد ايام من افتتاح مجلس الشورى الجديد في ابريل (نيسان) الماضي بحكومته، ونال الثقة بالاغلبية. لكن مجلس رقابة الدستور رد ذلك وطالب بتقديم الحكومة مجددا.

والمعروف انه كان لا بد لموسوي من الاستقالة وتشكيل حكومة جديدة يطلب الثقة على اساسها، الا انه يبدو ان الاوضاع المتردية داخليا وخارجيا وعلى الصعيد العسكري، جعلت القيادة الايرانية، وخاصة قيادة رفسنجاني، تتجاوز هذه المسألة الدستورية، وطالبت موسوي بتقديم الحكومة السابقة لاعطائها الثقة.

ويضم البرلمان الايراني الجديد ٢٧٠ عضوا، للراديكاليين فيهم اليد العليا، وهذا الامر في حد ذاته يجعل ممن يسمون بـ «المعتدلين» يفكرون الف مرة قبل الاقدام على حل الحكومة واعادة تشكيلها .

ويعتبر رفسنجاني - في عرف البعض - زعيم المعتدلين، بينما يعتبر موسوي احد انصاره المخلصين، ولذلك فهو يطمح من خلال هذا الولاء في ان يعهد اليه رفسنجاني بمنصب رئاسة الجمهورية في وقت قريب.



مجموعة من الجنود الاسرائيليين انقضوا على شاب فلسطيني وانهالوا عليه بالضرب بطريقة وحشية قبل اعتقاله بسبب مشاركته في المواجهات التي جرت طوال يوم امس بين المتظاهرين العرب وقوات الجيش احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية اغلاق المدارس. وكانت الانتفاضة العربية الباسلة قد قدمت امس شهيدين جديدين على درب الكرامة والشرف. (تفاصيل موسعة ص٢)

انعكاسات وقف حرب الخليج على الوضع اللبناني

"حزب الله" الخاسر الأكبر من انكسار ايران

بيروت - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

لم يكن انصار ايران في لبنان، وفي طليعتهم «حزب الله» ينتظرون ان توافق طهران على وقف اطلاق النار بهذه السرعة. القرار الايراني كان مفاجأة كاملة، لان انصار ايران كانوا تحت الانطباع بان راعيتهم قادرة وقديرة وان حربها على العراق ستبقى مستمرة حتى اسقاط الحكم في بغداد، لذلك اصيب انصار ايران بنوع من الاحباط نتيجة لظهور راعيتهم بمظهر الدولة المضطرة الى وقف الحرب بعد الهزائم التي عانت منها اخيرا. الا انهم تقبلوا القرار الايراني بالتسليم.

وبقدر ما كان «حزب الله» وسائر انصار ايران يشعرون بالاحباط فان سائر الاوساط الشيعية غير المرتبطة بطهران - خصوصا حركة «امل» برئاسة نبيه بري والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بزعامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ونواب الشيعة وكبار موظفيهم في الدولة - ابدت ارتياحها لهذه الخطوة التي من شأنها اضعاف نفوذ ايران في لبنان وعودة القيادات الشيعية المحلية الى ممارسة قسط اكبر من النفوذ دون الحاجة الى استشارة المرجعية الايرانية او من يمثلها في لبنان.

اما الاوساط الشيعية المعروفة بولائها القومي العربي فلم تكتم اغتباطها بالنكسة التي أصيبت بها ايران وعودة الروح الى الاتجاه القومي بصورة عامة.

اما سورية، التي وصفت في بيان رسمي خطوة ايران بأنها حكيمة، فهي مستفيدة لبنانيا من اضعاف ايران وان كانت متضررة من الامر نفسه على الصعيد الاقليمي. ذلك ان دمشق التي تناصر طهران اقليميا لاسباب تتعلق بخلافها مع العراق ولاستفادتها من كميات النفط التي تقدمها لها ايران بسعر مخفض بالاضافة الى الكمية التي تقدمها دون مقابل، لا تخفي امتعاضها من محاولات طهران الرامية الى توسيع قاعدة نفوذها في لبنان.

لقد بات واضحا ان سورية لا تريد ان يشاركها احد نفوذها التقليدي في لبنان. وعندما بدا ان الفلسطينيين في منتصف السبعينات، قد تجاوزوا الخط الاحمر على هذا الصعيد لم تتوان دمشق عن دخول الاراضي اللبنانية، بموافقة رئيس الجمهورية آنذاك سليمان فرنجيه واركان «الجبهة اللبنانية»، لتحجيم النفوذ الفلسطيني.

وتعزو دمشق موقفها الثابت هذا الى اعتبارات متصلة بأمنها القومي. فلبنان، في نظرها، هو الخاصرة اليمنى لسورية، وهو بلد فئوي متعدد المذاهب والولاءات الامر الذي يستوجب دائما وجود قوة مركزية مهيمنة خاصة بعد انحسار سلطة الدولة اللبنانية، للحيلولة دون تفككه وتوظيف اجزائه في خدمة الكيان الصهيوني.

في هذا الاطار تقول الاوساط القريبة من دمشق ان جماعة ايران في لبنان تجاوزوا الخط الاحمر لقدرة سورية على الاحتمال وان هذه الاخيرة كانت تنتظر الفرصة المناسبة لتحجيمهم، حتى وقعت معركة الفاو واندحرت ايران فشعرت دمشق بان طهران قد اصيبت بلطمة لن تسمح لها بالاعتراض على تحجيم انصارها في لبنان لئلا تخسر في سورية آخر حليف لها في العالم العربي في وقت عصيب هي احوج ما تكون فيه لاصدقاء وسط عزلتها الاقليمية والدولية.

وهكذا اوعزت سورية لانصارها في حركة «امل» بتصعيد عدائهم لجماعة «حزب الله» حتى حدود الاصطدام العسكري. وكان

(التتمة على صفحة ٢)

تقرير خاص بـ: الشرق الاوسط

الهجوم على السفينة ينذر بأزمة حكومية في اليونان بعد تضارب تصريحات وزيري الأمن العام والملاحة

اثينا - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

انتقلت المنافسة على توجيه الاتهامات حول عمليتي الهجوم على السفينة «سيتي اوف بوروس» وانفجار السيارة الملغومة من شارع الصحافة في العاصمة اليونانية الى القصر الحكومي مما ينذر بأزمة حكومية. فبعد تضارب المعلومات والاتهامات التي تنقلها تصريحات المسؤولين اليونانيين المتلاحقة وما ينشر على صفحات الجرائد، والتي كان آخرها توجيه الاتهام لشاب وفتاة فرنسيين، عاد المسؤولون وسحبوا اتهاماتهم مباشرة بعد الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الخارجية الفرنسية لاثينا والتي شارك خلالها في اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة والتي اجتمع على هامشها مع وزير الخارجية اليونانية مطولا، وذلك باستثناء وزير الملاحة التجارية ايفانجلوس يانوبولوس الذي بقي على موقفه في اتهام الفرنسيين.

ففي آخر مؤتمر صحفي لوزير الامن العام اليوناني وجه الاتهام الى العربي «حجاب حب الله» الذي اعتبره هو نفسه خضر سمير محمد الذي نفذ عملية اغتيال الكاتب الصحفي المصري يوسف السباعي في قبرص عام ١٩٧٨ والتي تحملت مسؤوليتها آنذاك منظمة «فتح - المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال.

وفي خطوة اعتبرت تحديا واضحا لوزير الامن اناستاس سينميوتس ونفيا لمعلوماته عقد وزير الملاحة التجارية على الفور مؤتمرا صحفيا أصر فيه على اتهام الفرنسي لوران فينيرون استنادا الى اربعة شهود عيان كانوا في عداد السياح على ظهر سفينة «سيتي اوف بوروس». اكدوا ان فينيرون كان يطلق الرصاص على السياح من مدفع رشاش وكانت بجانبه خطيبته الفرنسية آني ووجان، التي كانت اولى المتهمات بالمشاركة في العملية وفقا للتقارير الاولية التي اصدرتها الشرطة اليونانية بعد ساعات قليلة من حدوث العملية، والتي وجدت جثتها فيما بعد محروقة تماما.

المعلومات المتوفرة تفيد ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو يقف الآن امام خيارين احلاهما مر بالنسبة لحكومته وحزبه الاشتراكي واولهما ان يترك الوضع على ما هو عليه مما يؤدي الى ازمة حكومية فعلية، او يحسم الامر ويبعد احد الوزيرين عن السلطة، والارجح ان يميل الى الحل الثاني ويقدم وزير الملاحة التجارية «قربانا» في سبيل الحفاظ على تماسك حكومته.

ففي آخر معلومات صادرة عن وزارة الامن اليونانية كشف النقاب عن شخصيات الاربعة الذين نفذوا العمليتين وهم:

هشام محمد حب الله: وجدت صورتان له بالقرب من السيارة المتفجرة، احداهما بذقن والاخرى بدونها. دخل اليونان في الاول من شهر يونيو (حزيران) الماضي قادما عن كوبنهاجن على متن طائرة سويسرية وبجواز سفر ليبي رقمه ٨٥/٤٦٢٨٦ وهو من مواليد بنغازي وسكان طرابلس الغرب.

وبعد وصوله الى العاصمة اثينا تنقل بين فنادق مختلفة «الكترا» ووايت هاوس وجالكسيا في قلب العاصمة وشقة مفروشة في شارع «المبراكيس رقم ٦» في ضاحية جليفادا السياحية والتي استأجرها بالفي دولار لمدة شهر.

خلال وجوده في اليونان استخدم رخصة قيادة رقمها ٥٨٧٦٦ صادرة عن الكويت بتاريخ ٥-٤-١٩٨٨ واستأجر ٤ سيارات من مكاتب مختلفة وفي ١٦ يونيو اصطدمت سيارته المستأجرة مع سيارة يونانية في ساحة ماندرا اتيكس في قلب العاصمة.

في الساعة العاشرة صباحا من يوم ١١ يوليو (تموز) الحالي وهو يوم وقوع العمليتين الارهابيتين استأجر سيارة من مكتب «انتربنت» في جليفادا من طراز اوبل اسكونا رقمها YAY-8172IX ليوم واحد فقط على ان يسلمها في المطار.

في ١٨ يوليو وجدت السيارة بالقرب من

(التتمة على صفحة ٢)

اعتقال ليبي في أمريكا بتهمة التورط في محاولة اغتيال نورث

واشنطن - وكالات الانباء: اعلنت مصادر قضائية امريكية امس ان ليبيا وقفت وراء محاولة اغتيال الكولونيل اوليفر نورث المساعد السابق لشؤون الامن القومي في البيت الابيض.

واعلن ممثل الادعاء الاتحادي الامريكي هنري هدسون ان موسى حوامدة وهو احد ثمانية اشخاص القي القبض عليهم بتهمة اقل شدة وهي اساءة استخدام المساعدات الطلابية «متورط في خطة لاغتيال نورث».

ويعمل حوامدة كوكيل للسياحة، وسيقدم ممثل الادعاء مستندات اخرى في الاسبوع المقبل بخصوص القضية.

وقال هدسون ان شخصا آخر من الثمانية المعتقلين وهو صالح محمد الراجي (٣٢ عاما) قد كلفته الحكومة الليبية بجمع معلومات عن مسؤولين امريكيين متورطين في التخطيط للقصف الامريكي لليبيا في ابريل (نيسان) ١٩٨٦.

وكان اوليفر نورث الذي شغل في ذلك الوقت منصب احد مساعدي البيت الابيض لشؤون الامن القومي متورطا في التخطيط للغارة الجوية الامريكية على ليبيا.

وجاءت الغارة الجوية ردا على ما ادعاه المسؤولون الامريكيون من مساندة العقيد القذافي لهجمات ارهابية ضد مواطنين امريكيين.

واتهم مكتب التحقيقات الاتحادي الاشخاص الثمانية باستخدام الاموال التي كانت مخصصة اصلا لمساعدة الطلبة الليبيين في الولايات المتحدة في نقل المحتجين للمشاركة في مظاهرات معادية للولايات المتحدة.

وقال المكتب ان عملية القاء القبض على المتهمين الثمانية جاءت نتيجة لتحقيقات استمرت عاما.

بغداد تتطلع لسلام دائم وليس صيغة مؤقتة

بغداد - وكالات الانباء: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا من الرئيس الليبي معمر القذافي وذكرت وكالة الانباء العراقية انه جرى خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وكيفية تطبيقه.

واكد الرئيس صدام حسين خلال الاتصال رغبة العراق في اقرار السلام وانه ينظر الى قرار مجلس الامن ككل متكامل وكارضية لسلام دائم مع ايران وليس كصيغة مؤقتة لتجميد نشاطات معينة في الحرب او ايقاف اطلاق النار فقط.

واوضح ان ايقاف اطلاق النار هو جزء من كل النقاط الواردة في القرار وليس حالة منفصلة عنها وان وقف اطلاق النار وحده لا يمكنه وقف الحرب بل يمكن ان يوقفها مؤقتا ثم ترجع الى اسوأ مما كانت عليه.

قضية هروب أعضاء "الجهاد" تتفاعل

اخلاء سبيل حراس طره واستدعاء الضباط للتحقيق

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

امر قاضي «المعارضات» بمحكمة المعادي مساء امس باخلاء سبيل ١١ جنديا من حراس ليمان طره الذي هرب منه ٣ من قيادات تنظيم الجهاد والذين يقضون عقوبة السجن بالاشغال الشاقة المؤبدة لاشتراكهم في محاولة اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وقرر مدير النيابة استدعاء ضباط السجن للتحقيق معهم بناء على الاقوال التي ذكرها الجنود اثناء استجوابهم.

وقد تلقى امس المستشار جمال شومان النائب العام ملفا من طاقم التحقيق يتضمن تقريرا باستجواب الحراس ومعاينة مكان الحادث ومن المنتظر ان تستأنف النيابة تحقيقها وذلك على ضوء التعليمات التي سيصدرها النائب العام بعد قراءة التقرير.

كما تلقت النيابة العامة التقرير المبدئي لخبراء المفرقعات حول المتفجرات التي عثر عليها داخل زنزانة المتهمين ومن بينها ٦ قنابل. وقال خبراء المفرقعات انها كانت كافية لتدمير السجن في حالة استخدامها. كما اكد الفحص لنوعية المتفجرات انها كانت معدة لتستخدم على مراحل حسب خطورة الموقف اذا فشلت المراحل الاولية لعملية الهروب.

وقد ترددت عدة شائعات عن تمكن رجال الامن من ضبط احد الهاربين ويدعى محمد خميس ولكن بعض دوائر الامن رفضت تأكيد هذه الشائعات او نفيها.

المغرب ويوغسلافيا يعيدان علاقاتهما بعد انقطاع ٤ اعوام

بلجراد - ا ف ب: اعلن رسميا امس ان يوغوسلافيا والمغرب قررا اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء ابتداء من اليوم.

وكان المغرب قد قطع علاقاته الدبلوماسية مع يوغوسلافيا في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ اثر اعتراف بلجراد بما يسمى «الجمهورية الصحراوية».

وشرحت بلجراد قرارها الذي جاء بالاتفاق مع الرباط بالرغبة المرتكزة على احترام مبادىء ميثاق الامم المتحدة في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

مواكب الحجيج تنطلق من مكة إلى منى في أمن وأمان

منى - عرفات - بعثة «الشرق الاوسط» - واس:

بدأت مواكب الحجيج بعد ظهر امس انتقالها من مكة المكرمة الى منى لقضاء يوم التروية على صعيدها اقتداء بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، فيما اكدت التقارير الصحية والمرورية والامنية استقرار احوال الحجاج مما يبعث على الاطمئنان.

وقال المدير العام للدفاع المدني السعودي لوكالة الانباء السعودية انه نتيجة لحدوث ماس كهربائي شب حريق قبل مغرب امس الاول في عدد من الخيام الخالية المعدة للحجاج في منى.

وقد طوقت فرق الاطفاء الحريق في حينه وتمكنت من اخماده واستبدلت بالخيام المحترقة غيرها على الفور ولم تحدث ولله الحمد اية اصابات.

وكان مصدر سعودي مسؤول قد اعلن في وقت سابق ان ما ادعاه التلفزيون الايراني عن وقوع مظاهرات في مكة المكرمة يوم امس الاول، غير صحيح تماما وقال ان حكام طهران قد فقدوا كل صفات الحياء حتى مع شعبهم الذي فقد كل ثقته في مصداقية اولئك الحكام وفي مقدمتهم كبيرهم الذي راح يهذي بتهديدات كانت موضع سخرية الجميع.

واضاف المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان ما اعلنه تلفزيون طهران عن قيام تظاهرة في مكة المكرمة لا صحة له على الاطلاق جملة وتفصيلا حيث لم يتظاهر فرد واحد في مكة المكرمة منذ بدء موسم الحج ومواكب الحج تسير آمنة مطمئنة بعناية الله وتوفيقه.

وقال المصدر في ختام تصريحه: لو حدث شيء من هذا لبادرنا الى مواجهته والاعلان عنه في حينه وحسبنا شهادة مئات الالوف من حجاج بيت الله الحرام الموجودين في مكة المكرمة.

ومن الواضح ان الامن الشامل الذي يشعر به حجاج بيت الله الحرام قد ابعد عنهم جميع مشاعر القلق والترقب التي ولدتها التهديدات الايرانية التي كانت تهدف الى تعكير صفو الحج. ويقول الحاج مصطفى عبد الرزاق من مصر انه شعر بشيء من القلق قبل مقدمه لما سمعه عن الفوضى التي جرت في العام الماضي غير ان قلقه تلاشى حال دخوله مكة المكرمة وشعوره بالامن فيها وقد دعا الله بصوت متهدج في حديثه لمندوب «الشرق الاوسط» ان يحفظ الله هذا الامن لبيت الله الحرام.

وعلى سطح احد الفنادق العالية والمطلة

(التتمة على صفحة ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠٠ ريال • العراق دينار • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠٠ درهم • الجزائر ٢,٠٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 80p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemburg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

البيان «٢٢» لقيادة الانتفاضة يدعو إلى تراص الصفوف والالتفاف حول المقدسات الإسلامية

اشتعال حرب الحرائق واستشهاد شابين فلسطينيين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قتل شاب فلسطيني امس خلال صدامات عنيفة مع الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ، كما اعلن عن وفاة شاب آخر متاثراً بجراحه التي اصيب بها امس الاول برصاص القوات الاسرائيلية والشهيدان الجديدان هما حسام عبد العزيز (٢٣ عاما) وبسام العرابي (١٥ عاما) .

والصدامات الجديدة هي واحدة من اعنف المصادمات التي وقعت منذ اكثر من شهرين بين الشعب الفلسطيني وجنود العدو الاسرائيلي . وقد استخدم الجنود الذخيرة الحية والطلقات المطاطية واطلقوا كميات ضخمة من الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين في كل من جنين وطولكرم ونابلس ورام الله والقدس .

على هذا الصعيد ، دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية جماهير المواطنين بالاراضي المحتلة الى رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية النضالية لكافة القوى الوطنية بهذه الاراضي .

وطالبت القيادة في نداء وزعته صباح امس في الاراضي العربية المحتلة برقم (٢٢) بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك جماهير الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل الالتفاف حول مقدساتها والتصدي الحازم بالدم والنار لقرار لجنة الداخلية الصهيونية القاضي باستئناف اعمال الحفر تحت المسجد الاقصى المبارك .

ووضعت القيادة الوطنية الموحدة برنامجا بتحرك شمل الدعوة الى احياء ايام العيد بالخروج بمسيرات لزيارة اضرحة الشهداء والخروج بتظاهرات حاشدة واقامة الصلوات ايام الجمع والاحاد والخروج بتظاهرات احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال ضد مقدساتنا الاسلامية والمسيحية مع اعتبار يوم ٢٩ الشهر الحالي يوم اضراب شامل تضامنا مع المعتقلات الفلسطينيات ، واعتبار يومي الاول والثاني من اغسطس (اب) يومي اضراب شامل تضامنا مع المبعدين واستنكارا لاوامر الاستبعاد التعسفية واعتبار الايام ما بين ٢١/٧ و٥/٨ اياما فعالية نضالية ومجابهة جماهيرية حاشدة .

ومن جهة اخرى دعا البيان المتاجر الى فتح ابوابها يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ الشهر الحالي صباحا ولغاية الساعة السابعة مساء وفي ايام العيد حتى الساعة الثانية بعد الظهر . واطلاق الحرية للمصانع لكي تعمل بكامل طاقتها الانتاجية والى الساعة التي ترتئيها واوضح ان عمل سيارات الاجرة غير مرتبط بساعات محددة ولكنه اكد على وجوب الالتزام بالاضراب الشامل .

شهيد ثالث في وقت لاحق

● قتل فلسطيني بالرصاص الاسرائيلي في نابلس في الضفة الغربية المحتلة وجرح عشرة اخرون في صدامات عنيفة مع الجيش الاسرائيلي وذكرت المصادر ان ماهر ابو غزالة (٣٤ عاما) الذي اصيب برصاصة في صدره نقل الى مستشفى الاتحاد في المدينة حيث توفي متاثرا بجراحه .

على صعيد آخر ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية في عددها الاخير ان النار اضرمت الليلة قبل الماضية في ست سيارات اسرائيلية في رامات غان قرب تل ابيب خلال ٧٠ دقيقة .

واعربت مصادر الشرطة الاسرائيلية عن اعتقادها بان احراق السيارات تم على يد «رسل الانتفاضة» بدوافع وطنية معادية للكيان الصهيوني .

واضافت الصحيفة أن النار اضرمت الليلة قبل الماضية ايضا في مصنع لانتاج القطن في المنطقة الصناعية في بيت يام قرب تل ابيب . وقد اتت النار على قسم كبير من محتويات المصنع من بالات القطن كما لحقت اضرار كبيرة بمعدات المصنع وآلاته وبناية المصنع نفسه .

من جانب آخر لقي جندي اسرائيلي مصرعه واصيب ٢٣ جنديا آخرون بجروح، جراح احدهم خطرة نتيجة حادثين وقعا في هضبة الجولان المحتلة .

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي انه في الحادث الاول قتل جندي واصيبت ثلاث مجندات بجروح وفي الحادث الثاني الذي وقع في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية اصيب ١٩ جنديا آخرين .

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان الجنود كانوا في طريق عودتهم الى قاعدتهم العسكرية بعد ان شاركوا لعدة ساعات في اخماد حريق كبير اندلع في هضبة الجولان امس الاول

وكان حريقان كبيران قد اندلعا امس الاول في الجولان حيث قامت قوات كبيرة من المطافىء والجيش اضافة الى متطوعين من المستوطنين الصهاينة في المنطقة بمكافحة النيران لعدة ساعات .

وقد امتدت النيران من محمية طبيعية في احد الاودية الى بساتين احدى المستعمرات مما ادى الى احتراق ٨٠٠٠ دونم من المزروعات .

وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان ٢٤٠ حريقا قد اندلعت منذ بداية العام الحالي في الاحراش والغابات وتبين من التحقيقات ان ١٣٠ حريقا منها كانت متعمدة ونفذت على خلفية وطنية معادية .

جنديان صهيونيان يقتادان شابا فلسطينيا من القدس المحتلة ، فيما يبدو في خلفية الصورة جندي صهيوني يقتاد شابا فلسطينيا في اطار حملة الاعتقالات التي تشهدها الارض المحتلة الآن .

اول بعثة رسمية اسرائيلية تزور موسكو في ٢٨ الحالي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : قال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اول بعثة اسرائيلية رسمية تزور الاتحاد السوفياتي منذ قطع الكرملين العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل خلال حرب عام ١٩٦٧ العربية الاسرائيلية ستصل الى موسكو يوم ٢٨ الشهر الحالي .

وقال المسؤول ان تاشيرات الدخول السوفياتية التي طلبتها اسرائيل منذ ان وصل وفد سوفياتي مماثل الى اسرائيل قبل عام قد صدرت آخيرا وسيتم تسلمها قريبا من السفارة السوفياتية في لاهاي .

وسيتولى رئاسة الوفد الاسرائيلي المستشار القانوني ميرون جوردون ومقره في روما سيضم الوفد ثلاثة او اربعة مسؤولين قنصليين .

وقال المسؤول « ان الوفد الاسرائيلي سيفحص مبنى السفارة الاسرائيلية التي اخذنا ندفع قيمة ايجاره خلال ٢٠ عاما مضت » .

واضاف قوله ان الوفد سيبحث ايضا مع السفارة الهولندية كل الاجراءات الخاصة باصدار تأشيرات اسرائيلية للسوفيات اليهود . وقد تولت هولندا تمثيل المصالح الاسرائيلية في موسكو منذ عام ١٩٦٧ .

الاردن ينفي انباء عن اقامة محرقة للنفايات الخطرة

عمان ـ وكالات الانباء : نفى السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة نفيا قاطعا امس انباء ذكرت ان الاردن يتفاوض مع الشركة البريطانية «نورث فينشر» لاقامة محرقة للنفايات الخطرة على الاراضي الاردنية.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان السيد الجبر قال ان الحكومة الاردنية ابلغت برنامج الامم المتحدة للبيئة ردا على استفساره حول الموضوع عدم صحة هذه الانباء جملة وتفصيلا .

واكد ان الاردن «الذي عرف عنه حرصه التام على سلامة ارضه وانسانه وبيئته» لن يسمح باي حال من الاحوال باقامة مثل هذه المنشأة على الاراضي الاردنية.

الصومال يطلب معونة اقتصادية من اليابان

طوكيو ـ كونا : ابلغ وزير خارجية الصومال محمد علي حمود الزائر نظيره الياباني سوسكي اونو في لقائهما بوزارة الخارجية ان بلاده بحاجة لمعونة اقتصادية وتكنولوجية من اليابان .

وقال مسؤول ياباني ان اونو وعد بدراسة موضوع تقديم المساعدة المالية والتقنية لمشاريع تشييد الطرق وتسهيلات امداد المياه التي اقترحها حمود .

واضاف الناطق الياباني ان حمود اطلع اونو على تطور علاقات الصومال مع جارته اثيوبيا سيما وان العلاقات الدبلوماسية بينهما قد اعيدت بعد نزاع حول الممتلكات استمر ١١ عاما .

السيناتور ديكنز يغادر جدة

جدة ـ واس : غادر جدة صباح امس عضو الكونجرس الامريكي وليام ديكنز بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ايام.

وكان في وداعه في مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة مدير عام فرع وزارة الخارجية في المنطقة الغربية السيد سالم ستبل ومندوب عن المراسم الملكية والقائم بالاعمال الامريكي في الرياض ديفيد دانفورد.

رئيس الاركان السوداني يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة ـ وكالات الانباء : غادر القاهرة امس الفريق فيصل شاور رئيس اركان حرب القوات المسلحة السودانية بعد زيارة لمصر استغرقت عدة ايام اخرى خلالها مباحثات مع المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والفريق صفي الدين ابو شناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية .

وقال المسؤول العسكري السوداني ان زيارته حققت نجاحا في دعم التعاون بين البلدين في المجال العسكري واعرب عن امله في توسيع هذا التعاون واشار في هذا الصدد الى الاتفاقية المبرمة بين مصر والسودان بشأن التدريب العسكري .

وكان الفريق اول عبد الماجد خليل وزير الدفاع السوداني قد قام بزيارة مماثلة لمصر في اوائل الشهر الحالي .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

انعكاسات وقف حرب

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

شعرت بان واشنطن لا تأخذ مصالح دمشق الاقليمية بعين الاعتبار.

بقدر ما تبدو دمشق متمكنة من الساحة اللبنانية بقدر ما يبدو هذا الأمر معلقا على طريقة تصرف اللاعبين الآخرين وابرزهم الفلسطينيون والعراقيون. وإذا كان الفلسطينيون قد خرجوا أخيراً من ضاحية بيروت الجنوبية بفعل الضغط السوري، فان وقف حرب الخليج قد يحمل معه تطوراً آخر هو عودة العراق إلى التعامل الواسع والمباشر مع الساحة اللبنانية.

لقد حدت متطلبات الحرب من قدرة العراق على القيام بدور محسوس في لبنان طيلة الأعوام الماضية، ولكن وقف الحرب سيريح بغداد سياسيا واقتصاديا وقد يحملها على الانتقال من دور لاعب ثانوي إلى دور لاعب رئيسي.

ولا شك أن الفلسطينيين هم أبرز المستفيدين من احتمال عودة العراق إلى الساحة اللبنانية ذلك أنهم اقاموا معه حلفا على هذا الصعيد بدأ عام ١٩٧٥ ودام حتى الاجتياح الاسرائيلي واضطرار المنظمات الفلسطينية إلى الخروج من لبنان صيف ١٩٨٢.

ومن الطبيعي أن يحرض الفلسطينيون العراق على العودة إلى لبنان، خصوصا وان له صداقات ومواقع بين الموارنة وفي الأوساط

مقاتلو حركة «امل» قبل ذلك، قد حجموا وجود حزب الله في الجنوب اللبناني واعتقلوا بعض قياداته وانصاره مثيرين في صفوفه رغبة عارمة للانتقام.

لذلك فان اصطدامهم به مجددا في الضاحية الجنوبية لبيروت تسبب في ردة فعل كاسحة من جانبه جرفت مواقع حركة «امل» في معقلها التقليدي. ولم تكن دمشق لتنتظر فرصة افضل لوضع حد لنفوذ «حزب الله» المتعاظم في الضاحية فادخلت قواتها في اطار الفصل بين المتحاربين واعادة تثبيت الامن والنظام.

وتقول الاوساط القريبة من سورية ان انكفاء ايران في الحرب يتيح لدمشق فرصة جديدة للاستقواء على «حزب الله» واخضاعه تماما لسلطتها والتحكم بالتالي في الكنز العظيم الذي يحتفظ به وهو الرهائن الاجنبية.

إن الانحسار المطرد لنفوذ «حزب الله» خصوصا بعد اعلان ايران وقف الحرب، يطرح الآن في بيروت، وقبلها في واشنطن ولندن، سؤالا وجيها هو: من يطلق الرهائن ومتى وبموجب أي شروط؟

الواقع أن يد سورية باتت هي العليا في الضاحية الجنوبية حيث يحتجز «حزب الله» رهائنه الاجنبية، لذلك فان من المنطقي جداً أن تفكر دمشق في توظيف الوضع الجديد لمصلحتها بالدرجة الأولى. ولم يعد سراً ان طهران استخدمت مسألة الرهائن لابتزاز دول الغرب بغية الحصول على أسلحة متطورة أو لحجب بعض الأسلحة الفرنسية عن العراق.

ويقال الآن إن طهران تنوي المساومة على الرهائن من أجل تحسين مركزها التفاوضي ضد العراق بمعاونة الولايات المتحدة. ومادام الأمر قد خرج عن نطاقه الانساني وقد أضحى مجرد اداة سياسية فليس من المنطقي أن تتفرج دمشق على «البازار» الايراني دون تدخل من جانبها.

وإذا كان لإيران مصلحة في المساومة على الرهائن لاعتبارات سياسية تتصل بصراعها مع العراق، فان لسورية مصالح مع الولايات المتحدة اقليميا ولبنانيا تغريها هي الأخرى باستخدام ورقة الرهائن لتعزيز نفوذها على كلا الصعيدين.

إن أحداً لا يعرف حتى الآن شروط سورية للمساهمة في اطلاق الرهائن، ولكن المعقول ان دمشق ستحاول الحصول من واشنطن على تنازلات بشأن اطلاق يدها في لبنان، خصوصا فيما يخص معركة رئاسة الجمهورية مقابل اطلاق الرهائن.

وليس من المستبعد أن تتجاوز شروط دمشق الساحة اللبنانية لتصل إلى الساحة الاقليمية، إذ يمكنها دائما تخويف الأمريكيين (والاسرائيليين) بان سورية قادرة على اعادة النظر في علاقاتها المتوترة بالعراق واحياء ميثاقها القومي معه اذا ما

القومية بصورة عامة.

وكان العراق قد نجح أخيرا في استمالة العديد من القيادات المسيحية بعيداً عن مهاوي التأثير الاسرائيلي. لذلك فان تحرره النسبي من اعباء الحرب قد يوفر له الأموال اللازمة لمباشرة دور أكثر حيوية على الساحة اللبنانية. غير أن الأوساط اللبنانية المقربة من بغداد تستبعد عودة مبكرة للعراق نظراً لنشوء أولويات لديه على صعيدي الخليج والمنطقة تتطلب تركيزا يتناقض مع ربط نفسه بالتزامات وأعباء جديدة في لبنان.

ولعل أبرز آثار حرب الخليج وتزايد نفوذ إيران في لبنان هو «تفريس» الشيعة. لقد اجتذبت انتصارات إيران بعض الشيعة وشدت أموالها المتدفقة البعض الآخر فنشأت ظاهرة فريدة هي انقسام الشيعة في لبنان إلى شيعة الفرس وشيعة العرب. كما ان ازدياد نفوذ إيران وصعود «حزب الله» أوجدا ردة فعل موازية في صفوف المسيحيين اللبنانيين. خاصة الموارنة، تسببت في جنوح بعض أوساطهم إلى الاحتماء باسرائيل خوفا من إيران وحليفتها المحلية سورية.

الآن يبدو النفوذ الايراني مرشحا للانكفاء، وسيكون من نتائج ذلك «لبننة» الشيعة وتعزيز شيعة العرب في صفوفهم. كما ان انكفاء الخطر الايراني سيبدد بالتدريج مخاوف الموارنة ويسهم في اعادة تعريبهم أي لجوئهم إلى حلفاء عرب يقدمون لهم الثقة والطمأنينة والدعم المادي ليبتعدوا عنهم اسرائيل التي تعامل البعض منهم معها اضطرارا لا اختيارا.

المغرب يرحب بقرار ايران

الرباط ـ أ.ف.ب : اعتبر وزير الدولة المغربي السيد احمد العلوي في تعليق نشرته صحيفة «الصباح» الصحراوية ان قبول ايران قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ هو قرار «حكيم وواقعي».

واشار المسؤول المغربي على الاخص الى ان «اسرائيل هي اكثر المستفيدين من هذه الحرب، ولهذا فاننا نستقبل القرار الايراني بارتياح»، واكد ان «نهاية النزاع العراقي ـ الايراني ستغير موازين القوى العربية الاسرائيلية».

ومن جهة اخرى، اكدت صحيفة «الرأي» المغربية وهي معارضة وطنية ان «التطبيع الحقيقي للعلاقات بين دولتين مهمتين في الخليج يمر على ضفتي شط العرب باعادة النظر في بعض الحسابات والتخلي عن بعض الاوهام»، وانه «وعلى عكس ما حاول البعض تأكيده وخصوصا في الغرب فان الفرس والعرب ليسوا اعداء لدودين».

ابو شريف يدعو دي كويلار للتدخل لانقاذ مواطني نابلس

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: طالب السيد بسام ابو شريف احد مستشاري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار «شخصيا» بالتحرك السريع لانقاذ المواطنين الفلسطينيين في منطقة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

واعتبر ابو شريف في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا ان «جنون الفاشية الاسرائيلية يمارس هذا اليوم بابشع انواعه ونحن نذكر الامين العام للامم المتحدة واعضاء مجلس الامن بان قرار المجلس المتعلق بالاوضاع في الاراضي المحتلة ينص على ابقاء مجلس الامن في حالة اتصال بالتطورات الدائرة».

وقال ابو شريف ان قوات الاحتلال الاسرائيلية بدأت «منذ صباح الخميس في تصعيد اجرامي لم يسبق له مثيل باطلاق النار عشوائيا وقنابل الغاز في مدينة نابلس وقراها ضد المواطنين الذين يرفضون الخضوع لقرارات سلطات الاحتلال المتعلقة باغلاق المدارس ودفع الضرائب كما ورد في قرارات الحاكم العسكري».

واضاف ان مدن الضفة الغربية الاخرى، هبت منذ الصباح انتصارا لاهالي نابلس مشيرا الى ان المتظاهرين في جنين قاموا بتحطيم عشرين سيارة لجيش الاحتلال الاسرائيلي حتى الان.

كارتر مستعد لدور الوسيط في أزمة الشرق الأوسط اذا كلفه «الرئيس» دوكاكيس

اتلانتا : اعلن الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي جمع بين اسرائيل ومصر في اتفاقية كامب ديفيد للسلام انه مستعد لان يكون مفاوضا في الشرق الاوسط لحساب مايكل دوكاكيس اذا فاز بالرئاسة الامريكية .

وخلال حديث مع وكالة « رويتر » قبل ساعات من اعلان اختيار الحزب الديمقراطي لدوكاكيس كمرشح له في انتخابات الرئاسة الامريكية قال كارتر انه تحدث باسهاب مع دوكاكيس بشأن الشرق الاوسط .

وقال انهما لم يناقشا امكانية عمله مع دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس في حالة فوزه بالرئاسة في انتخابات الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ، الا انه اضاف قائلا انه سيكون على استعداد للقيام بدور وسيط سلام بشرط منحه « قدرا من السلطة والمرونة » . واوضح كارتر ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان لم يطلب اي مشهورة منه .

وكان كارتر قد انتقد بشدة في وقت سابق امس الاول رد فعل اسرائيل ازاء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة قائلا انها اتسمت بالقسوة الشديدة وشوهت صورة اسرائيل .

واضاف كارتر الذي ساهم كرئيس للولايات المتحدة في مفاوضات اتفاقات السلام بين مصر واسرائيل قوله « ان هناك حاجة الى تقرير واحترام الحقوق المشروعة للفلسطينيين وان يكون لدى اسرائيل الفرصة لان تعيش في سلام » . الا انه اضاف قائلا انه لا يمكن تحقيق تقدم مع استمرار العنف من الجانبين ودون زعامة امريكية .

وهاجم كارتر سياسة الرئيس الامريكي رونالد ريجان في الشرق الاوسط وقال ان التدخل الرئيسي لبلادنا في الشرق الاوسط للاسف كان ارسال مشاة البحرية الامريكية الى لبنان والذي كان كارثة بالنسبة لنا واعتقد انه اضر بشدة بقدراتنا كوسيط .

مواكب الحجيج تنطلق

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

على المسجد الحرام التقت «الشرق الاوسط» بعدد من الصحفيين من مصر والبحرين ومصور مغربي يعمل لوكالة «جاما» الفرنسية وكانوا منشغلين بتصوير الحرم والحجاج ومكة المكرمة في جميع اطرافها وقد قال احدهم مبتسما: يبدو اننا لن نحصل على صور مثيرة فالشمس توشك على المغيب ولم يجر شيء. وكان يقصد ما توعد به الايرانيون ودعوتهم للحجاج للقيام بمظاهرات لم يستجب لها احد من المسلمين.

وقال الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام ان خطة المرحلة الاولى للحج المتعلقة بانتقال الحجيج من مكة المكرمة تمت وتتم وفق ما جاء في الخطة العامة لتعليمات السير لحج هذا العام التي استمر العمل بها من بعد عصر امس وحتى الساعة الثالثة من عصر يوم التاسع من ذي الحجة.

كما اوضح اللواء عبد القادر كمال مدير الادارة العامة للمرور وقائد قوة امن الحج بالنيابة ان عددا من الطرق الرئيسية خصصت لصعود الحجاج الى منى لضمان سهولة انتقالهم في راحة تامة تكفل لهم بمشيئة الله تعالى السلامة وتعينهم على اداء مناسك حجهم في يسر وسهولة واطمئنان.

واكدت تقارير مراسلي وكالة الانباء السعودية الذين تابعوا تنفيذ هذه الخطة ان عملية انتقال الحجاج من مكة الى منى سارت وتسير في غاية الدقة والسهولة وساهمت فيها كل الاجهزة المختصة بخدمات ضيوف الرحمن.

كما اكد المراسلون ان رجال المرور والدوريات والنجدة انتشروا على طول الطرق المؤدية الى منى للاشراف على حركة السير وارشاد الحجاج.

ووفقا لما جاء في تقارير غرفة العمليات المشتركة فلم تقع بحمد الله حوادث مرورية غير عادية كما ان التنسيق بين رجال المرور والادارة المركزية المشرفة على حركة السير مازال مستمرا.

وافادت تقارير مراسلي الوكالة من منى انه قد اكتملت جميع المرافق والخدمات التي تلبي جميع احتياجات الحجاج وفق ما هو مخطط له في اطار اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بتوفير جميع الخدمات والتسهيلات لضيوف الرحمن.

على صعيد آخر اكد مساعد وزير الداخلية المصري اللواء احمد راسخ على ان ما اعلنته ايران من احداث مسيرة بمكة المكرمة يوم السادس من ذي الحجة (الاربعاء الماضي) غير صحيح على الاطلاق ولم يحدث وكلها ترديدات مغرضة لاهداف سيئة وهي تهديدات جوفاء والهدف منها الفتنة وقال ان ما اعلنته ايران مسبقا من تهديدات بمسيرات في موسم الحج ما هو الا نوع من التهديدات بهدف اثارة الخوف والفزع والازعاج بين ضيوف الرحمن وهو ما لم يلتفت اليه احد.

ونفى بشدة في رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ما رددته احدى وكالات الانباء عن وجود قوات امنية مصرية بمكة المكرمة وقال انه لم يحدث في اي وقت من الاوقات مجرد بحث هذا الامر والمعلومات المؤكدة لدى مصر واجهزتها الامنية ان المملكة العربية السعودية لديها جهاز امني قادر على التصدي لاي محاولة للخروج على مقتضيات الامن او تعكير صفو ضيوف الرحمن.

واكد اللواء راسخ انه لم يطلب في اي وقت من الاوقات اي مساعدة رغم ان مصر رئيسا وحكومة وشعبا يرحبون كل ترحيب بطلب اي مساندة من اي نوع من الاشقاء في السعودية بصفة خاصة والعالم العربي بصفة عامة وان هذا لا ينفي ان هناك تعاونا دائما ومستمرا وتبادل معلومات وخبرات ودورات تدريبية بين البلدين الشقيقين.

واشاد المسؤول الامني المصري بالتنظيمات التي اتبعتها المملكة في تنظيم الحج هذا العام ووصفها بأنها اجراءات امنية دقيقة وراقية تهدف لتأمين الحجاج بجميع المواقع في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة في منى وعرفات ومزدلفة.

وقال ان اجراءات تنظيم الحجاج التي شاهدها اجراءات امنية سلسة لا تؤثر في حرية حركة الحاج ولم يشعر بها والشعور الكامل بين ضيوف الرحمن هو الامن والامان.

الهجوم على السفينة ينذر بأزمة حكومية في اليونان بعد تضارب تصريحات وزيري الأمن العام والملاحة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مرفأ «بيرياس» وعثر داخلها على حقيبتين كان حب الله قد وضعهما فيها وفقا لشهادة احد موظفي المكتب الذي استأجر السيارة منه.

وبعد تفتيش غرفة حب الله في فندق جالكسيا وشقته في شارع لامبراك والسيارة الاخرى المستأجرة باسمه عثر على ما يلي: جواز السفر الليبي الصادر في ٢٤/٦/١٩٨٥ والذي استخدمه لدخول اليونان، وجواز سفر لبناني رقمه ٩٣٢٨٠٦ صادر في ١/٤/١٩٨٧ باسم رفائيل ميشيل نبيه من مواليد راس بعلبك عام ١٩٤٨.

وفي الجوازين كانت الصورة ذاتها التي تظهر حب الله بذقن والتي وجدت بالقرب من السيارة الملغومة.

ووجدت الشرطة تذكرتي سفر الاولى من ستوكهولم الى كوبنهاجن باسم رفائيل والثانية من كوبنهاجن الى اثينا باسم حب الله. وعثر في حقائبه على عملات ليبية وسورية ولبنانية ويوغوسلافية وايطالية وبوليفية وفنلندية وبولندية وبلغارية وتونسية وقبرصية مما يعني انه قبل مجيئه الى اليونان تواجد في هذه الدول كما عثر في شقته في شارع لمبراكس على اسلاك خاصة تستخدم لتصنيع المتفجرات.

وتؤكد المعلومات ان حب الله او رفائيل حسب جواز سفره الآخر هو نفسه خضر سمير محمد من مواليد الاردن عام ١٩٥٠ صاحب الجواز الاردني رقم ٦١٢٨٣٨ والذي كان قد شارك في عملية اغتيال يوسف السباعي في قبرص في ١٨ فبراير (شباط) عام ١٩٧٨ وفقا لمعلومات وزير الامن اليوناني الذي استند الى مطابقة البصمات.

اما في ما يتعلق بمحمود عبد الحميد وعدنان محمد سجد فكانا قد غادرا بيروت معا في ٣/٤/١٩٨٨ على متن طائرة البلقان، وذهبا الى صوفيا عاصمة بلغاريا. وفي ٤/٤/١٩٨٨ ذهبا الى بلجراد على متن الطائرة نفسها حيث افترقا بعد ذلك وفي ١٠/٥/١٩٨٨ وصل محمود عبد الحميد على متن طائرة يوغوسلافية الى اثينا ونزل في اربعة فنادق (ادونيس ـ نوفارا ـ اوريال ـ كريولي) واستخدم رخصة قيادة رقمها RL ١٩٢٧ صادرة في لبنان في ١٥/٢/١٩٨٨ ليستأجر عدة سيارات اخرها كانت السيارة التي انفجرت قرب مرفأ تروكاديرو فالي فاليرو وعثر في غرفة حب الله في فندق جلكسيا على تذكرتي سفر باسم محمود عبد الحميد.

اما عدنان محمد سجد فقد وصل الى اليونان في ٨/٥/١٩٨٨ بالقطار ونزل في فنادق مختلفة ايضا (الماراثون ـ ميستراس ـ فينوس ـ روندو ـ افرا) وكان على متن السفينة السياحية «سيتي اوف بوروس» وفق تذكرة باسمه اثبتتها قائمة الركاب. ووفق شهادات بعض السياح الذين كانوا على متن الباخرة كان عدنان احد المهاجمين وعثرت الشرطة على جواز سفره ورخصة قيادته وتذاكر عدة في غرفته.

اما محمد مرعي فقد وصل الى اليونان في ٩/٥/١٩٨٨ من بلجراد ونزل كذلك في فنادق عدة (اموتيا ـ جليفاوا ـ ايفريلي) حتى يوم ٢٣/٦/١٩٨٨ عندما اختفت اثاره. لكن الشرطة عثرت على جواز سفره وتذاكره في السيارة التي عثر عليها في «بيرياس» وكان جواز سفره لبنانيا ورقمه ٨٧٧٢٢٠٩.

اتفاقية قرض اردني امريكي لصالح تنمية الاراضي المحتلة

عمان ـ ق.ن.ا : وقع الاردن والولايات المتحدة امس على اتفاقية منحة بقيمة سبعة ملايين دولار كمساهمة امريكية في برامج تنمية الاراضي العربية المختلفة.

وستخصص المنحة لتمويل المشروعات الانمائية في قطاعات الصحة والتعليم والطرق والمياه والكهرباء والشؤون الاجتماعية.

ووقع الاتفاقية عن الاردن الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط وعن الولايات المتحدة سفيرها في عمان بحضور ريتشارد جونسون نائب مدير الوكالة الامريكية للانماء الدولي الذي يزور الاردن حاليا.

المعارك مستمرة والقوات العراقية تستولي على ١٣ قمة جبلية :

طهران ترفض اقتراح بغداد بالتفاوض المباشر وتتعهد بمواصلة النضال ضد ما تسميه «الاستكبار العالمي»!

نيويورك ـ لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

قالت إيران أمس إن قبولها بالقرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن الدولي لا يعني نهاية النضال ضد ما دأبت على تسميته بـ «قوى الاستكبار العالمي». جاء ذلك على لسان علي أكبر ولايتي وزير خارجية إيران أمام عدد من الطلبة البارحة الأولى، وقال فيه: «إننا ننظر بكثير من الأمل لنتائج قرارنا القبول بـ ٥٩٨».

وذكر ولايتي أيضا أن الخميني هو الذي اتخذ شخصيا قرار وقف الحرب، وأشار إلى أن الولايات المتحدة باسقاطها الايرباص الايرانية في ٣ الشهر الحالي «كانت تسعى إلى الانسحاب من الخليج بكرامة».

ومن جانب آخر، تعهدت إيران بالسعي من خلال الأمين العام للأمم المتحدة إلى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية ولكنها قالت إن اجراء مباحثات مباشرة مع بغداد أمر غير ضروري.

وقال محمد جعفر محلاتي المندوب الايراني لدى الأمم المتحدة للصحافيين أمس الأول ان بلاده مستعدة لأن تنفذ بالكامل قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الداعي إلى وقف اطلاق النار، وانها ستجتمع مع دي كويلار لأن ذلك ضروري لتحقيق خطة السلام.

وقال محلاتي: «سنتطرق في حديثنا مع الأمين العام إلى جميع أوجه تنفيذ القرار ٥٩٨».

وسئل محلاتي هل إيران ترفض اجراء مباحثات مباشرة مع العراق، فرد قائلا: «قلت إننا سنتحدث مع الأمين العام، وأي شيء آخر زيادة على ذلك غير ضروري». ولا يتضمن القرار ٥٩٨ دعوة إلى اجراء مباحثات مباشرة بين إيران والعراق.

وكثيرا ما تتوسط الأمم المتحدة بين الأطراف المتصارعة فيما يعرف بمحادثات الجوار التي يقوم خلالها الأمين العام أو ممثله بالتنقل بين هذه الأطراف.

وأدلى محلاتي بذلك التصريح بعد اجتماع لمجلس الأمن اتخذ فيه قرار يعرب عن الحزن العميق لاسقاط الولايات المتحدة طائرة ركاب ايرانية على متنها ٢٩٠ شخصا.

وكانت الأمم المتحدة قد قررت ارسال خبراء عسكريين إلى الخليج لزيارة العراق وإيران بعد أن أعلن الخميني أن قبول طهران وقف اطلاق النار ليس «خدعة»، واقتراح بغداد عقد محادثات سلام مباشرة مع طهران.

لكن القتال بين الدولتين لم يتوقف ولم تتعهد أي منهما بوقف القتال خلال زيارة فريق الأمم المتحدة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد قال أمس الأول إن مبعوثي الأمم المتحدة سيزورون بغداد وطهران للاتفاق على تفصيلات لكي يتسنى له أن يعلن بسرعة عن موعد لوقف أطلاق النار.

ووسط هذه التحركات الدبلوماسية أعلن طرفا الحرب عن استمرار القتال، وأعربا عن مشاعر عميقة بعدم ثقة كل منهما في الآخر.

وأعلن العراق عن شن هجومين واستيلاء قواته على ١٣ قمة جبلية على القطاعين الشمالي والأوسط لجبهة الحرب.

وارسلت طهران قاذفاتها المقاتلة في سبع طلعات منفصلة لقصف سد دوكان العراقي ومواقع للقوات العراقية في منطقة الحاج عمران على جبهات الحرب الشمالية الغربية.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية إن القتال لايزال دائرا في منطقتي الحاج عمران ومهران مع تراشقات بالمدفعية شرقي ميناء البصرة العراقي الجنوبي.

وزعمت طهران ان الغارات العراقية «تفجر جديد للعدوان العراقي»، في حين قال العراق إن هناك حاجة إلى خطوات عملية للتأكد مما اذا كانت إيران جادة في موقفها أم أنه مجرد تكتيك.

وقدم السيد طارق عزيز، وزير الخارجية العراق، إلى خافيير بيريز دي كويلار خمسة اقتراحات للتحرك باتجاه اقامة سلام مع إيران.

ودعا السيد عزيز فضلا عن اجراء مباحثات مباشرة إلى أن توقف إيران هجماتها على السفن في الخليج، وان تعد الأمم المتحدة جدولا زمنيا لتنظيف ممر شط العرب المائي الممتد بين البلدين والمزدحم بسفن معطوبة وإلى ضمانات لحق العراق في الملاحة في الخليج ومضيق هرمز.

ولم تتضمن هذه النقاط ومبادىء السلام الخمسة التي أعلنها الرئيس العراقي صدام حسين يوم الأحد الماضي أي اشارة إلى انشاء لجنة للتحقيق في المسؤولية عن الحرب.

وترى طهران أن تحديد المسؤولية عن بدء الحرب جزء أساسي من قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الداعي إلى وقف اطلاق النار والذي قبله العراق منذ عام. وكانت إيران قد امتنعت عن قبول هذا القرار يوم الاثنين الماضي لأنه لا يصف بغداد بأنها «الجانب المعتدي».

جنود عراقيون خلال احتلالهم لموقع ايراني في معارك الامس

القوات العراقية على الحدود الايرانية في مواجهة دهلران

فورنتسوف في طهران بعد بغداد ودمشق

طهران ـ وكالات الانباء : وصل النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورنتسوف الى طهران امس قادما من دمشق في زيارة لايران في اطار جولته الحالية في المنطقة .

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن فورنتسوف لدى وصوله امله بان يكون الموقف الايراني الاخير مقدمة لخروج القوات الاجنبية من المنطقة .

ويتوقع ان يجري المسؤول السوفياتي مباحثات مع المسؤولين الايرانيين تتناول الموقف الايراني المعلن بقبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ اضافة الى الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية .

وكان فورنتسوف الذي زار بغداد في المحطة الاولى من جولته قد اجتمع في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع .

وتناولت محادثات فورنتسوف خلال زيارته لسورية التي استغرقت ٢٤ ساعة الاوضاع في الشرق الاوسط وتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الثنائية .

واجتمع فورنتسوف في بغداد مع الرئيس العراقي صدام حسين وتم بحث العلاقات بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة والحرب العراقية الايرانية ..

كما اجتمع فورنتسوف في العاصمة العراقية مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات

حقيبة..

ميشال ابو جوده

كلام العشية

سليمان فرنجيه ؟ لا . شارل حلو ؟ لا . ريمون اده ؟ لا . ميشال عون ؟ لا . ميشال الخوري ؟ لا . ميشال اده ؟ لا . مانويل يونس ؟ لا . سمير جعجع ؟ لا . انطوان الاشقر ؟ لا . غابي لحود ؟ لا . جوزف الهاشم ؟ لا . داني شمعون ؟ لا . فاروق ابي اللمع ؟ لا . هنري صفير ؟ لا . جان عبيد ؟ لا . جوني عبدو ؟ لا . ادوار صوما ؟ لا .

مع بدء المهلة الرئاسية في ٢٣ تموز يكاد عقد المرشحين يكتمل ، المعلنين منهم او المفترضين . والبحث عن الاسماء اسير لاعتبارات محلية او عربية واقليمية ودولية بفعل الخيارات المحدودة بين مجموعة متقاربة من المرشحين .

صحيح ان موضوع ترشيح الرئيس فرنجيه او اعدمه طغى . لكن ترشيحه مواجهة بين طرفين متناقضين ، قد يكون هو الخطوة التي يتحسب لها الاطراف المحليون والمعنيون بلبنان .

والواضح ان الذي يتم القياس عليه يتمثل بشخصيات معتدلة من الوسط السياسي والعملي ، لا يستطيع معظمها تقديم جديد للبنان . باستثناء اسماء لا تعترضها خطوط حمر ، ولا هي مالوفة الترشيح ، كفاروق ابي اللمع او هنري صفير او جان عبيد او جوني عبدو او ادوار صوما . وكل من هؤلاء يقول ، او ينسب اليه ، انه يحمل في برنامجه التغيير ، بفعل طموحه لانشاء دولة جديدة . لا للحلول الجزئية . لا لمحاولات تكريس جديد للنظام الطائفي او للتسويات التي ترضي الطوائف .

والتغيير يريده الجميع لمنع قيام حروب جديدة . يريد هؤلاء المرشحين ، ونريد نحن ، وقفها ، في هذه «الفرصة التاريخية» ، على حد التعبير المالوف .

وبالنسبة الى المرشحين الخمسة غير المالوفين فان المبادىء تتقدم على الاشخاص . كان يقولون ان عروبة لبنان لا تنتهي عند حدود الهوية والانتماء ، فهي عمليا تكرس دورا ضمن امكانات لبنان وفي اطار التكامل في العلاقات مع سوريا ، وفي اطار التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل ، وهذه محطة تغيير تتجاوز الصياغات الخجولة لعروبة لبنان .

وبالنسبة لهؤلاء المرشحين فان المشاركة لا تعني تقاسم الطوائف لمؤسسات الحكم ، بل تعني مشاركة المواطنين في دولة المستقبل بعيدا عن الطائفية كمشكلة تحتاج الى مراحل لا لحلها بل لتخفيف وطاتها وادخالها ضمن حل سياسي . بلا عقدة لرئاسة ولا لوظيفة . لان الدولة يجب ان تعني باللبناني لا بطائفته او مذهبه . فالدخول الى القرن الحادي والعشرين لا يمكن ان يتم من خلال تكريس للطائفية مع نظام يرفض التغيير في العالم .

الواقع ، عشية الاستحقاق الرئاسي ، ان التغيير يبدو غريبا قياسا على المرشحين بلا برامج . الشخص بينهم ، هو المبادىء .

الواضح ان لبنان يتمنى التغيير . وهذا يفهمه او يلفظه اخواننا السوريون والاميركان الباحثون عن مؤسسات دستورية وسلطة مركزية تتجاوز الطائفيات وتركز على الديمقراطية والليبيرالية والمواطنية .

طبعا يقولون ، وربما نقول ، ان البلد لا يحتمل التغيير . «ولكن الواضح ان رافضي التغيير هم المشكلة الفعلية . فالحرب التي غيرت كل شيء باتجاه وتدمير الكيان لا يمكن ان تحتمل الترقيع ، بل تحتاج الى بناء جديد وذهنية جديدة نحو جمهورية يكون للانسان فيها دور كمواطن ، وليس كانسان مميز في دينه وطائفته وقبيلته وفي مهارته على اقتناص المكاسب الشخصية على حساب الدولة» ، على حد قول ديبلوماسي فرنسي كبير . وفرنسا اخبر من غيرها في الشؤون اللبنانية .

ولكن كل من قيل بعد اسمه «لا» ، كالاسماء الكبيرة او كالمهندس صفير او غابي لحود او جوني عبدو او جان عبيد وحتى ميشال الخوري وميشال اده ، يبقى الموقف السلبي منه مفهوما ، او قابلا للشرح ، باستثناء العميد ريمون اده . فالرأي العام يرفض ان يقال «لا» للعميد . ولا يريد الشرح ، مفهوما كان ام غير مفهوم . ومهما كانت النتائج .

زايد يجتمع مع عرفات

ابوظبي ـ وكالات الانباء : اجتمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قبل ظهر امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الامارات حاليا .

وتم خلال الاجتماع استعراض آخر المستجدات على الساحة العربية والفلسطينية منذ مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الجزائر اضافة الى استعراض آخر تطورات الوضع في منطقة الخليج في ضوء القرار الايراني بقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لايقاف القتال بين العراق وايران ..

وكما تم استعراض اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان اضافة الى مجمل تطورات القضية الفلسطينية عربيا ودوليا

مسلمو امريكا يؤيدون الاجراءات السعودية ويندون بقرار ايران منع حجاجها

واشنطن ـ واس : شدد رؤساء عدد من المنظمات والمراكز الاسلامية في الولايات المتحدة على وجوب احترام قدسية الحرمين الشريفين وضرورة تمسك المسلمين بتعاليم الحج وادابه ومراعاة عدم الخروج عنها او عليها حتى يكون الحج خالصا لوجه الله تعالى وأعلنوا تأييدهم لكل اجراء تتخذه المملكة العربية السعودية بقصد تأمين سلامة الحجاج والمحافظة على امنهم واستقرارهم وتمكنهم من اداء فريضة الحج وفق قواعد الامن الذي يعد من مسؤولية المملكة .

ودعوا المسلمين كافة وخاصة حجاج بيت الله الحرام الى وجوب البعد عن الرفث والفسوق والجدال في الحج لان ذلك من الامور التي نهى الله عنها في كتابه العزيز .

فقد اعرب رئيس المجلس المحلي للمساجد في الولايات المتحدة السيد داوود اسعد عن امله في ان تتعاون جميع الحكومات الاسلامية مع حكومة المملكة العربية السعودية في جميع الخطوات التي اتخذتها وتتخذها للحفاظ على قدسية الحرمين الشريفين وأمن حجاج بيت الله الحرام .

وقال اننا نتفق مع ما قاله علماء المسلمين من ان حق الولاية للمملكة يعطيها كامل الحق في القوامة على الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة ولا يحق لاحد ان يعترض على ذلك .

واضاف ان مجلس المساجد في امريكا قد شجب في اكثر من مناسبة الاعمال التخريبية التي ارتكبها بعض الحجاج الايرانيين خلال موسم الحج الماضي . واعرب عن يقينه بان المملكة قادرة بعون الله على درء كل فتنة او فساد في الحرمين الشريفين .

كما وصف الدكتور فهد محمد النصار الامين العام للمجلس القاري للمساجد في امريكا الشمالية قرار تحديد نسب الحجاج بانه قرار حكيم يتيح الفرصة لجميع المسلمين في شتى دول العالم من اداء هذه الفريضة براحة ويسر في الوقت الذي تقوم فيه حكومة خادم الحرمين الشريفين لتنفيذ اكبر مشروعات لتوسعة الساحات المحيطة بالحرمين الشريفين لتستوعب أكبر عدد ممكن من الحجاج ، ووصف منع الحكومة الايرانية حجاج بلادها من اداء الحج بانه اجراء تعسفي وتعطيل لفريضة الحج .

كما دعا ايران الى الالتزام بالاجماع الاسلامي المتمثل في قرار المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية بتحديد نسب الحجاج ومراعاة حرمة بيت الله وأمن الحجاج .

وشدد رئيس المجلس الاسلامي في مدينة كوينز بولاية نيويورك في حديث مماثل على مسؤولية المملكة العربية السعودية عن تنظيم شؤون الحج وعمارة المقدسات الاسلامية وقال: انها تنفذ مشروعات كثيرة وخدمات جليلة لجميع حجاج بيت الله الحرام . واضاف قائلا: ان من واجب المملكة ان تعمل على استتباب الامن والحفاظ على سلامة الحجاج .

ووصف منع النظام الايراني مواطنيه من اداء الحج بانه عمل باطل وغير شرعي وقال : انه تعطيل لركن مهم من اركان الاسلام الخمسة التي بني عليها الاسلام .

واكد قرار تحديد نسب الحجاج جاء تعبيرا عن الاجماع الاسلامي وتعبيرا عن التقدير الذي يحتفظ به المسلمون في انحاء العالم كافة لمسؤولية المملكة عن تنظيم الحج .

واعرب الدكتور وحيد السيد رئيس المركز الاسلامي في ولاية نيوجرسي الامريكية عن تضامنه مع التأييد الاسلامي للاجراءات التي تتخذها المملكة لتوفير جو العبادة والخشوع للحجاج .

انتشال ١٨٦ جثة من ضحايا الايرباص حتى الآن

طهران ـ ق . ن . أ : ذكر راديو طهران امس انه تم انتشال اربع جثث اخرى لضحايا طائرة الركاب الايرانية التي اسقطت في مياه الخليج يوم ٣ الشهر الحالي .

واشار الراديو الى ان عدد الجثث التي تم العثور عليها في مياه الخليج يصبح بذلك ١٨٦ جثة .

الرئيس الايراني علي خامنئي في اول اجتماع له مع رئيس الوزراء مير حسين موسوي واعضاء مجلس الوزراء ليلة الاربعاء ـ الخميس ، وذلك لمناقشة تطورات الاوضاع بعد اعلان ايران القبول بقرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي .

فكرة

مصطفى أمين

ستتغير اشياء كثيرة في الشرق الاوسط بعد وقف الحرب بين العراق وايران . لن نرى الجو المكهرب القاتم . سوف تقترب بعض الدول العربية المتباعدة . ستتحسن الحالة الاقتصادية بعد ان استنزفت الحرب البلايين من اموال هذه البلاد .

ستتوقف ايران عن تصدير الثورات الى المنطقة العربية ، ستتفرغ حكومة ايران لتضميد الجروح واصلاح الدمار ومقاومة الانتفاضات الداخلية وسوف يتواضع حكم الخميني ويتوقف عن المطالبة بضم اجزاء من دول الخليج الى الامبراطورية الايرانية .

وبطبيعة الحال سوف يحاول كل فريق في ايران اتهام الفريق الآخر بانه المسؤول عن هذه الهزيمة . سوف يتهم الجيش المحترف الهواة من الجيش الثوري ، وسيتهم الجيش الثوري قادة الجيش الرسمي ويتهمهم بانهم لم يؤمنوا بالثورة وتهاونوا في القتال . وستخرج فئات اخرى تتهم آيات الله بانهم قادوا المعركة بغير علم وبغير تدريب وبغير دراسة وانهم تصوروا انهم يربحون بالكلمات والشعارات . وفي الوقت نفسه سوف يؤدي انهيار صحة الخميني الى ظهور زعيم قوي يحاول ان يجمع الصفوف ويرفع الروح المعنوية بين المهزومين .

ولست اعرف ماذا سوف يختار الشعب الايراني بعد الهزيمة . هل يختار طريق نابليون الذي تنازل عن العرش بعد الهزيمة . او يختار طريق هتلر الذي انتحر ، او يختار طريق الايطاليين الذين اعدموا موسوليني بعد هزيمته . ام يختارون الطريقة المصرية التي اطلقت على الهزيمة اسم النكسة ، وخرجت المظاهرات في الشوارع تطالب عبد الناصر بالبقاء وعدم التنحي .

ان موقف ايران بعد الهزيمة احسن كثيرا من موقف مصر بعد هزيمة ١٩٦٧ . وفي الوقت الحاضر لا تحتل العراق شبرا من ارض ايران . بينما كانت اسرائيل قد احتلت خمس مساحة ارض مصر واقليم غزة والضفة الغربية والجولان . ولم تستول العراق على كل اسلحة ايران ولم تحطم كل طائراتها كما حدث لنا في ٥ يونيو .

واعتقد ان المعتدلين في ايران ، الذين سبق وطالبوا منذ سنوات بوقف الحرب ، سوف يتقدمون الصفوف الآن . وسوف يحاولون اعادة الجسور مع كثير من دول العالم . وسيهتمون قبل كل شيء باعادة بناء ايران كما فعلت المانيا بعد هزيمة هتلر .

وهي مهمة صعبة . لان اغلبية الايرانيين سوف يبقون مدة غير قصيرة لا يصدقون ان من الممكن ان يهزم الامام الخميني الذي كانوا يعتبرونه ملهما لا يخطىء ، ومنتصرا لا يستطيع ان يغلبه احد حتى الشيطان !

سوف نرى اشياء كثيرة في الايام التالية .

«السلام .. حبل المشنقة لايران »

رجوي : رسالة خميني مؤشر على انهيار نظام طهران

بغداد ـ واس : وصف مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية والقائد العام لجيش التحرير الوطني الايراني الرسالة التي اذاعها راديو طهران امس الاول منسوبة الى خميني بانها مثيرة للشفقة ..

وقال في بيان اصدره بهذا الشأن « ان خميني اعترف في رسالته بالمأزق السياسية والعسكرية الكبيرة التي تحيط بنظامه باسره » .

واضاف رجوي قائلا ان هذه الرسالة تؤكد فقدان ماء الوجه بالنسبة لخميني ونظامه كما انها تؤكد بوضوح مدى الخوف والرعب الشديدين اللذين يشعر بهما خميني للتفتت الداخلي لنظامه ، واكد ان رسالة الخميني هي افضل محاولة للحصول على الشفقة بالطريقة الخاصة بالملالي .

وقال رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية « ان خميني سلم بان السلام هو حبل المشنقة بالنسبة له ولنظامه وهي الحقيقة التي تأكدت دائما بالمقاومة المشروعة للشعب الايراني من اجل السلام والحرية مشيرا الى ان خميني اعلن كذلك ان قبول قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ بالنسبة له اكثر مرارة من الموت .

كما اكد رجوي ان طبيعة الخميني غير الانسانية والمتاجرة بالحرب لم تتغير ابدا وقال انه حتى في رسالته ، فقد اوضح خميني ان قبول القرار ٥٩٨ لا يعني ان مسألة الحرب قد انتهت وان على الشعب الايراني عدم الاعتقاد بان الموضوع قد انتهى ..

ووصف مسعود رجوي ما جاء في رسالة الخميني من تصريحات بانها غير معقولة لانها تكشف عن اصراره على تصدير الارهاب والاطاحة بالانظمة في العالم وقال « انه هاجم بعنف منظمة التحرير الفلسطينية ثم واصل خميني التشدق بشعارات معادية للامبريالية » .

وشدد رجوي على ان نظام خميني يتهاوى وانه لن يستطيع ابدا اخفاء مسؤوليته عن الجرائم ضد الانسانية والاعمال الوحشية المتاجرة بالحرب التي ارتكبها بحق الشعب الايراني وضد العراق وشعبه والتي بسببها سيطاح به وبنظامه .

اتفاق اسرائيلي روماني بشأن اليهود السوفيات

عمان ـ وكالات الانباء : ذكرت تقارير الارض المحتلة ان الكيان الصهيوني وجمهورية رومانيا الاشتراكية قد توصلا الى اتفاق بشأن هجرة اليهود السوفيات الذين يمرون عبر الاراضي الرومانية

واشارت التقارير ان هذا الاتفاق قد تم التوصل اليه بعد زيارات مكثفة لمسؤولين صهاينة الى رومانيا أخيرا .

وتضمن الاتفاق ان اسرائيل ستستورد كميات كبيرة من المنتجات الرومانية ومن ثم تقوم بتصديرها الى الولايات المتحدة على اساس انها من انتاج اسرائيلي ويتم تصديرها وفقا لاتفاقية التجارة الحرة المبرمة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

واوضح التقرير ان هذا الاتفاق قد تم ابرامه بين الجانبين الروماني والاسرائيلي في العاصمة الرومانية بوخارست مؤخرا وان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادجار برونجمان قد حضر توقيع هذا الاتفاق.

الصليب الاحمر يستعد لدور في تبادل اسرى الحرب

بيروت ـ كونا : اعلن الناطق الرسمي باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر جورج بيشوف ان اللجنة الدولية ستلعب دورا كبيرا في تنفيذ عملية تبادل الاسرى بين العراق وايران في اعقاب اعلان ايران رسميا قبولها قرار مجلس الامن الدولي القاضي بوقف فوري لهذه الحرب .

وينص القرار ٥٩٨ على اعادة الاسرى دون ابطاء بعد انتهاء الاعمال الحربية وقال الناطق الرسمي باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تصريح بثه راديو بيرن مساء امس الاول ان اللجنة مستعدة من حيث المبدأ للمشاركة في اعادة اسرى الحرب العراقية الايرانية الى ديارهم .

وتوقع بيشوف حدوث بعض المشاكل اثناء تنفيذ عملية تبادل الاسرى وقال انه ليس من السهل ارجاع اكثر من ستين الفا من اسرى الحرب الى ديارهم في وقت قصير .

واشار الى ان اللجنة قامت بدور كبير خلال الثمان سنوات الاخيرة في الافراج عن الاسرى المعوقين في العراق وايران والتعرف على ظروف الاعتقال التي يعيشها هؤلاء الاسرى .

انتهاء مناورات عسكرية مشتركة للقوات الامريكية والاسرائيلية في المتوسط

القدس المحتلة ـ ا . ف . ب : جرت مناورة بحرية امريكية اسرائيلية مشتركة في المتوسط وانتهت امس الاول .

خلال احتفال اقيم بعد ذلك في حيفا اعلن قائد الاسطول السادس الامريكي نائب الاميرال كيندال مورانفيل ان « المارينز » الامريكيين سيقومون قريبا وللمرة الاولى منذ بدء التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي بمناورات برية مشتركة مع القوات الاسرائيلية .

واوضح نائب الاميرال مورانفيل في تصريحات نقلتها صحيفة « جيروساليم بوست » التي تصدر باللغة الانجليزية امس انه تلقى تاكيدات بان هذه المناورات ستجري في المستقبل القريب .

ومنذ التوقيع على اتفاقات التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة عام ١٩٨٢ اجرى الجيش الامريكي والجيش الاسرائيلي مناورات مشتركة وبشكل خاص بحرية .

وخلال المناورات الاخيرة التي تمت عام ١٩٨٦ قامت وحدات بحرية امريكية واسرائيلية باجراء تمارين على مكافحة الغواصات .

الصحف البريطانية والأمريكية تركز اهتمامها على مرحلة مابعد الحرب العراقية ـ الإيرانية

● لا يزال القرار المفاجيء الذي اتخذته ايران يوم الاثنين الماضي بقبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية تمهيدا لتسوية الصراع بالطرق السلمية ينال اهتمام الصحافة العالمية على مختلف اتجاهاتها. وقد اسهبت هذه الصحف في تغطية احدث التطورات على الصعيد الدبلوماسي كما نشرت تحقيقات وتحليلات وتعليقات وافية عن تلك التطورات بالاضافة الى احدث الاخبار من المنطقة نفسها وردود الفعل.

● فقد ركزت صحيفة «انديبندانت» مع كثير من الصحف البريطانية والامريكية على التغير الذي اعطاه الزعيم الديني الايراني آية الله خميني لاتخاذ القرار. وقالت الصحيفة ان البيان المطول الذي اذاعته اذاعة طهران ونسبته الى خميني يشير الى ان اتخاذ قرار قبول وقف اطلاق النار كان اشد مرارة من تعاطي السم. وقال خميني: «انني اذعنت لارادة الله وشربت هذا المشروب لارضائه».

دور الامم المتحدة

اما صحيفة «التايمز» فقد ركزت في عنوانها الرئيسي على اعلان الامم المتحدة انها سترسل فريقا خاصا الى ايران والعراق على الفور لوضع تفصيلات وقف اطلاق النار. وقد جاء هذا القرار الذي اتخذه الامين العام للمنظمة الدولية بيريز دي كويلار بعد تطورين مهمين زادا من الثقة الدولية بان الطرفين المتحاربين اصبحا الان مستعدين لاحلال السلام بعد ثماني سنوات من الحرب.

اما التطور الاول فهو الرسالة الشخصية التي وجهها خميني لشرح اسباب قبوله قرار مجلس الامن الدولي، بينما كان التطور الثاني هو خطة السلام التي قدمها العراق واقترح فيها اجراء مفاوضات مباشرة مع ايران. وأشارت الصحيفة الى ان الخطة العراقية تتألف من خمس نقاط.

تطور سلبي

وفي رأي الصحيفة ان التطور السلبي الوحيد الذي حدث بالنسبة لايران على الاقل جاء بعد ساعات قليلة عندما وافق مجلس الامن الدولي بالاجماع على قرار يعرب عن الاسى الشديد لاسقاط الطائرة الايرانية.

ونشرت صحيفة «الجارديان» وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار كما اقتبست اهم ما ورد في الرسالة التي بعثها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى الامين العام وحدد فيها خطة العراق لاحلال السلام.

مشكلة الرهائن

وتناولت الصحيفة ايضا جانبا آخر ترى انه قد يتأثر بقرار وقف اطلاق النار وهو قضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان. اذ تقول الصحيفة نقلا عن مراسلتها في بيروت جولي فلنت انه على الرغم من اتسام ردود الفعل العربية بالحذر فان معظم المراقبين في الشرق الاوسط يعتقدون ان وضع الرهائن في لبنان سيتحسن. ومع ذلك ان اكثر الناس تفاؤلا يتوقعون اطلاق سراحهم في المستقبل القريب فان هناك اتفاقا عاما على ان الاشارات المختلفة التي صدرت عن طهران في الاونة الاخيرة وفي مقدمتها قبول القرار الدولي تشير الى حدوث تغير جذري في توجه الحكومة الايرانية نحو المجتمع الدولي.

واذا كان هذا التوقع صحيحا فان من المنطق اتخاذ خطوات ايجابية بشأن الرهائن.

تطورات محتملة

● وقالت صحيفة «ديلي تلجراف» في معرض تناولها الآثار المحتملة لتسوية الصراع في الخليج ان الرئيس العراقي صدام حسين يعتزم تحويل الانتصار العراقي المحتمل في الحرب لكي يرسخ دور العراق بصفته القوة المهيمنة في المنطقة تبعا لما يقوله الدبلوماسيون في بغداد.

اذ يتوقع هؤلاء الدبلوماسيون ان يخرج العراق بعد ثماني سنوات من الحرب قويا مفعما بالثقة. وعلى النقيض من ايرن فان ثقته الذاتية ازدادت ولاسيما على الصعيد العسكري كما ان زعامته لن تصادف اي تحد. فقد اثبت ان عزيمته وارادته من حديد.

ومع ان الاقتصاد العراقي قد تأثر طبعا نتيجة الحرب فان الخبراء الاقتصاديين الغربيين يقولون ان فيه الامكانات اللازمة لتحقيق النمو المضطرد الراسخ في فترة السلام.

● وذكر باتريك بيشوب احد محرري الصحيفة نفسها في معرض نقله ردود الفعل ان اسرائيل بدأت تشعر فعلا بالقلق مما يعنيه العراق المنتصر الواثق بالنسبة لأمن الدولة اليهودية.

وفي هذه الاثناء وجهت لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان الاسرائيلي اللوم الى المخابرات العسكرية الاسرائيلية لانها اخفقت في توقع التحرك الايراني الاخير بقبول قرار مجلس الامن.

وقال يوسي سريد عضو «حركة حقوق المواطن»: «ان كل التطورات الاستراتيجية المهمة: من نشوب حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ الى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة الى القرار الايراني كانت مفاجأة بالنسبة لاسرائيل».

قضايا رئيسية

● وتعرضت «انديبندانت» الى استمرار المعارك الجوية بين ايران والعراق على الرغم من كل التحركات الدبلوماسية اذ لا بد من معالجة عدد من القضايا المثيرة للخلاف قبل ان يتم فعلا تنفيذ قرار وقف اطلاق النار بكامله من ذلك مثلا قضية الانسحاب الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى وقضية الدمار الذي نجم عن الحرب.



دوكاكيس بعد الخطاب الذي اعلن فيه قبوله ترشيح الحزب الديمقراطي له

خميني

دي كويلار

ومن التطورات الايجابية في هذا الصدد ان جمعية الصليب الاحمر الدولي في جنيف اعلنت انها اتصلت بكل من ايران والعراق لبحث مسألة الاشراف على تبادل اكثر من ستين الفا من الاسرى وهو احد بنود القرار رقم ٥٩٨.

● وتعتقد صحيفة «الجارديان» انه اذا ما نجح الامين العام للامم المتحدة في تشكيل فريق المراقبين المؤلف من مائتين وخمسين شخصا للاشراف على وقف اطلاق النار فانه سيكون هناك مراقب واحد لكل ثلاثة كيلومترات تقريبا من خط الحدود بين الدولتين. والحقيقة هي انه ما لم تكن لدى الطرفين الارادة السياسية للسيطرة على العسكريين لدى كل منهما وسحبهم تبعا بجدول زمني محدد فان عملية الاشراف والمراقبة الدولية ستكون شبه مستحيلة.

● وذكرت «التايمز» ان الذي سيرأس فريق المراقبين الدوليين هو اللفتانت جنرال مارتن فادست من النرويج، كما نشرت النص الانجليزي الكامل للرسالة التي ارسلها العراق الى الامين العام للامم المتحدة وفي معرض تعليقها على التطورات بشكل عام نشرت افتتاحية قالت فيها: ان القليل من الحروب الحديثة دام ثماني سنوات. ولذا يجب علينا ان نرحب بقرار اعلان وقف اطلاق النار. ولكن يجب الا يفاجأ احد اذا ما استمر اطلاق النار لفترة.

معنويات عالية

ومضت الصحيفة تقول: ان القوات المسلحة العراقية هي الآن على معنويات عالية وثقة كبيرة. وفي هذا ما يقلق الاسرائيليين. اذ ان العراق سبق له ان حارب ضد اسرائيل. اما الان فان لدى العراق خمسين فرقة مسلحة وتعتقد الصحيفة ان اسرائيل لديها افضل الاسباب التي تدعوها الى تمني استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.

اما الغرب فان عليه ان يواصل مراقبة النوايا السوفياتية في المنطقة. اذ ان الخطابة المتبادلة بين ايران وموسكو اخذت تزداد حرارة في الاونة الاخيرة اكثر مما كانت عليه في اي وقت مضى.

● وتناولت صحيفة «فاينانشيال تايمز» جانبا آخر من الآثار المحتملة لانتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية فقالت: لقد كان الحماس الذي عم اثر اعلان ايران قبولها القرار الدولي على درجة من الشدة جعلت حتى اسعار الاسهم والسندات في بورصة العاصمة الكورية الجنوبية سيوول تقفز بشكل هائل. والمنطلق الذي رأته السوق هناك هو ان الشركات الكورية الجنوبية ستجد امامها فرصا ممتازة للمشاركة في عمليات البناء والاعمار في ايران والعراق.

سباق لاوانة

ولكن الصحيفة تعتقد ان رد الفعل هذا كان سابقا لاوانه لانه سيمضي وقت طويل قبل ان تبدأ اي جهود فعلية للاعمار. ومع ذلك فانه ليس هناك احد يشك اطلاقا في حجم الاعمال الهائلة التي ستتم. وتشير التقديرات المستقلة لتكاليف الحرب من حيث خسارة عائدات النفط والنفقات العسكرية وانخفاض الانتاج وضعف النمو الاقتصادي الى انها كانت اكثر من اربعمائة الف مليون دولار.

وتعتقد الصحيفة ان الرغبة في الحصول على نصيب من مشاريع البناء والاعمار ربما تكون احد الاسباب التي ساهمت في الترحيب الحار بشكل استثنائي الذي تميزت به ردود فعل كثير من الحكومات على قبول ايران قرار وقف اطلاق النار. وقد سارعت الدول التي لها مصالح قوية في الشرق الاوسط مثل اليابان وايطاليا وكوريا الجنوبية على عرض تقديم المساعدة في تحقيق وقف اطلاق النار والمشاركة في ترتيباته.

وحتى بريطانيا والولايات المتحدة تعربان الان، ادراكا لاهمية ايران التجارية والسياسية، عن رغبتهما في ان ترافق خطوات تحقيق التسوية السلمية عملية تحسين للعلاقات بينهما وبين ايران.

إلا ان الصحيفة تقول رغم ذلك انه يجب التزام الحذر لان الحرب لم تنته فعلا حتى الان. كما ان تطورات السوق النفطية المقبلة سيكون لها اثر ايضا على ما سيحصل من اعمار وبناء.

الحزب الشيوعي السوفياتي واوروبا الشرقية

حول التأثير الذي احدثته قرارات المؤتمر الطاريء الأخير للحزب الشيوعي السوفياتي على دول اوروبا الشرقية كتبت الصحيفة الألمانية «فرانكفورتير روندشاو» تعليقا ذكرت فيه ان دول اوروبا الشرقية راقبت باهتمام بالغ كل ما حصل في المؤتمر الأخير في موسكو، وقد لاقت قرارات هذا المؤتمر التأييد الكامل من حيث الشكل والمضمون لدى هذه الدول ما عدا رومانيا التي كانت قد كفت الا نادرا عن نشر قرارات القيادة السوفياتية قبل ان يبدأ جورباتشوف سياسة الاصلاح واعادة البناء.

فمثل هذا التكريم من قبل وسائل الاعلام في رومانيا مسألة لا يستحقها في نظرها الا الحاكم بأمره نيكولاي تشاوشيسكو.

ان هذا من باب المواقف التقليدية المعهودة لهذه الدول ازاء الاتحاد السوفياتي، ومن السابق لأوانه تفسير نشر النص الكامل لخطاب جورباتشوف في هذا المؤتمر من قبل دول اوروبا الشرقية كدليل على الموافقة الكاملة لهذه الدول على سياسة جورباتشوف غير ان تصريحات وتعليقات السياسيين في دول اوروبا الشرقية حول المؤتمر تتسم كلها بالثناء والتأييد للقرارات التي اتخذت فيه، كما ان هناك دلائل تشير الى ان السياسيين الذين يسعون للاصلاح في اوروبا الشرقية اكتسبوا المزيد من الزخم والأهمية اثر المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي السوفياتي.

«فرانكفورتير روندشاو»

نحو الحلول الكبرى

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الشعب» الصادرة في القدس المحتلة مقالا جاء فيه:

القرار الايراني المفاجيء الذي اعلن عنه المسؤولون الايرانيون بموافقتهم على الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» الصادر في مثل هذا اليوم من العام الماضي. هذا القرار يحمل في طياته بشائر انهاء حرب ضروس طاحنة، استمرت طيلة ثماني سنوات خلت. حصدت مئات الالوف من الارواح، واستنزفت طاقات وامكانات الدولتين المسلمتين، واستجلبت اساطيل الدول الاجنبية الى داخل دائرة الحرب الملتهبة التي اتسع نطاقها وتصاعد اوارها حتى غدت تشكل واحدة من اكبر نقاط الاستقطاب الدولي في هذا العالم.

واذا ما صدقت النوايا الايرانية بالموافقة على القرار «٥٩٨» دون شروط مسبقة، وانهاء الحرب والبدء في اعادة تعمير ما هدمته تلك الحرب، فان التحركات التي بدأ الامين العام للامم المتحدة القيام بها في سبيل وضع القرار موضع التنفيذ العملي ستؤتي اكلها الخيرة خلال الايام القليلة القادمة والتي من المؤمل ان تشهد انطلاقة جديدة تطوي صفحة من اكثر الصفحات دموية ورعبا وفتكا وتفتح صفحة اخرى جديدة ترسم للاجيال القادمة من شعوب الدولتين المسلمتين احلاما جميلة.

واذا كان العراق الذي طالما مد يده للسلام مع ايران، ينظر اليوم الى الدعوة الايرانية بالجنوح الى السلام بعد ثماني سنوات من الرفض والتعنت المفزع بالكثير من الشك والتحفظ فان هذا الشك مرده الى انعدام المصداقية في المواقف الايرانية المركبة التي ظلت تعيش حالة تناقض وارتباك وتشتت بفعل الاتجاهات والولاءات السياسية لحكام طهران طيلة سنوات الحرب، الامر الذي ادى الى اطالة امدها والمباعدة بين الخليج وبين السلام.

والذي لا شك فيه ان انهاء ايران حربها مع العراق دون شروط مسبقة، على النحو الذي اعلن عنه حكام طهران ينطوي على درس وعبرة جدير بأولئك الذين ما زالوا يتمترسون خلف التعنت المفزع والرفض العدمي لكل دعاوي السلام الدولية، ولكل نداءات الشرعية الدولية ان يستفيدوا منها وسيأتي اليوم الذي سيعض فيه هؤلاء المتعنتون اصابعهم ندما على كل فرصة ضيعوها ولكل بادرة سلام اجهضوها.

اننا ونحن ننظر بالكثير من الارتياح لهذه النهاية السلمية لحرب طال امدها، دون اي معنى او هدف.. فاننا نأمل ان يكون انهاء هذه الحرب مقدمة لنهايات سلمية وحلول كبرى لازمات اخرى في هذا العالم المثخن بالهموم والذي يعتبر النزاع العربي ـ الاسرائيلي احد اكثر هذه الازمات اهمية.

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن حادثي الطرق اللذين قتل فيهما ستة جنود اسرائيليين وكذلك عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع الممرضات المضربات عن الطعام.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● لاول مرة منذ بدء الانتفاضة فتى من القدس يبلغ السادسة عشرة من عمره يسقط بعد اطلاق النار عليه.

● ازالة موضوع القضية الفلسطينية عن جدول اعمال مؤتمر الحزب الديمقراطي.

● هرب رجل عسكري امريكي الى الاتحاد السوفياتي، يكشف قضية تجسس جديدة في الولايات المتحدة.

● اللجنة الادارية للتلفزيون تقرر عدم تغطية فعاليات رافضي الخدمة في الاراضي المحتلة.

● شارون يعود من بوخارست ويتوجه الى باريس.

● تقديم شكوى ضد مدير مكتب شامير، تساحي حلغبي، على تقديم شهادة كاذبة.

● الاشتباه بان «صندوق جنيف» يستخدم كجهاز تمويل للمنظمة. الشرطة الاسرائيلية تحقق بالامر.

● رؤساء السلطات المحلية العربية تظاهروا امام مكاتب الحكومة ووزارة الداخلية ترفض مطالبهم.

● هرتسوغ يطالب باخراج الجيش الاسرائيلي من النقاش حول مستقبل الاراضي المحتلة.

● ارتفاع قيمة الدولار سيحتم اجراء تخفيض بنسبة ١٥٪ على قيمة الشيكل.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن القرار الايراني بوقف حرب الخليج وتصريحات قائد سلاح الجو الاسرائيلي حول الخطر السوري وشعار التوازن الاستراتيجي. حول الموضوع الاول كتبت «عل همشمار» تقول من السابق لاوانه تقدير النتائج التي ستترتب على القرار الايراني بوقف الحرب التي استمرت ثماني سنوات من سفك للدماء.

● وقد استقبل القرار في العالم بشعور الارتياح اما في اسرائيل فالوضع يختلف لاعتبارات امنية وسياسية.

المعروف ان العراق وايران يكنان العداء لاسرائيل والاخطر من ذلك وقف الحرب التي استخدمت فيها اسلحة كيماوية الامر الذي سيؤدي لتوجيه جيوشهما ضد اسرائيل في اية حرب عربية. ان مواجهة هذا الخطر من قبل اسرائيل يأتي بواسطة تحقيق السلام مع جيرانها وخاصة الفلسطينيين او زيادة التسلح لضمان امنها.

اما صحيفة «دفار» فكتبت حول الموضوع تقول ان وقف الحرب العراقية ـ الايرانية يشكل نقطة واحدة على الخط الطويل وليست نقطة نهاية والنار في الخليج لم تنطفيء. بل توقفت.

واشار القرار ايضا الى سيطرة مجموعة واقعية على رأسها رفسنجاني.

واكدت الصحيفة بان المعطيات التي ستسود في منطقة الخليج ستؤثر على اسرائيل في عدة جوانب ودعت الصحيفة اسرائيل لتفصيل الاعتبارات البعيدة المدى.

في اليوم الرابع لمؤتمر الحزب الديموقراطي الأمريكي:
دوكاكيس يلقي خطاب قبول الترشيح وبوش يقلل من شأن الهجوم عليه

اتلانتا ـ ديترويت ـ وكالات الأنباء: أكد جورج بوش، نائب الرئيس الأمريكي، انه لم يتأثر بالهجوم الذي شنه عليه المتحدثون في المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي خلال اليومين الماضيين في الوقت الذي كان فيه مرشح الحزب مايكل دوكاكيس يعد كلمته امام الحزب بعد تسميته رسمياً ليلة أمس بالاجماع.

وأكد بوش، الذي استأنف حملته في مشيجان بعد اجازة أربعة أيام، انه لم يتابع المؤتمر الديمقراطي وانه لم يعرف إلا مداورة مهاجمة الديمقراطيين له.

وقال: «ولكن التهجمات الشخصية لن تفيد أحداً، ويمكنها حتى أن تنقلب عليهم، ان منكبي عريضان، وينبغي أن يجتمع عديدون ليلصقوا الوساخات بي، ان هذا ربما يظهر انهم يائسون بعض الشيء».

وكان زعماء الديمقراطيين قد هاجموا بوش بقسوة في مؤتمر اتلانتا، وهزأوا به واصفينه على الأخص بانه «لا يرى ولا يسمع». وعندما تساءل السناتور ادوارد كينيدي في الخطاب الذي ألقاه عن دور نائب الرئيس في عدد من القضايا التي برزت اثناء ولاية رونالد ريجان ردد جمهور الديمقراطيين «ولكن اين كان جورج».

وأجاب بوش الصحافيين الذين كانوا يسألونه حول هذا الموضوع: «كنت لأربعة أيام في أحضان الطبيعة».

وكان مؤتمر الحزب قد انتخب دوكاكيس أمس بالاجماع بعد ان حصل في تصويت المندوبين على ٢٨٧٦ صوتاً مقابل ١٢١٨ لمنافسه القس جيسي جاكسون الذي استمر في المعركة لأسباب رمزية لاعطاء القدوة وتكريماً لكفاح السود من أجل حقوقهم المدنية على حد تعبيره في تصريح ادلى به صباح أمس الأول.

وبعد انتهاء عملية فرز الأصوات بعدة دقائق اقترح جاكسون بواسطة مدير حملته رئيس مجلس ولاية كاليفورنيا أن يتم انتخاب دوكاكيس بالاجماع عن طريق الهتاف بحياته وهو ما حدث على الفور.

وبذلك أكد جاكسون تأييده لدوكاكيس وأكد وحدة الحزب الديمقراطي.

وشاهد دوكاكيس فوزه على شاشة التلفزيون وإلى جانبه زوجته كيتي في الفندق الذي اتخذ منه مقراً له. وكان يرتدي قميصاً من دون ربطة عنق وحذاء رياضياً وقد بدت عليه السعادة.

وتمكن «دوك»، كما يسميه اصدقاؤه وانصاره، من مشاهدة تفجر حماس مؤيديه تعبيراً عن فرحهم وهم يهتفون رافعين لافتات زرقاء كتب عليها «دوك» أو يلوحون بصوره. واستمرت هتافات الفرح عدة دقائق علقت خلالها عمليات التصويت.

وسيكون على هذا المرشح من الوسط والذي هو غير معروف عملياً خارج ولايته، وليس له اية خبرة في السياسة الخارجية، ان يضع حداً لثماني سنوات من حكم الحزب الجمهوري، وأن يهزم مرشح الجمهوريين نائب الرئيس الحالي جورج بوش. وقد اختار كمرشح لمنصب نائب الرئيس على لائحته سناتور ولاية تكساس المحافظ لويد بنتسن الذي عينه المؤتمر أمس.

ومما لا شك فيه ان المرشح الديمقراطي هيمن على مؤتمر اتلانتا وخصوصاً بإبعاده خطر تمرد مؤيدي القس الأسود الناقمين على اختياره بنتسن وبكسب تأييد جاكسون له. وهكذا فقد تمكن من الحفاظ على وحدة الحزب الديمقراطي التي تعتبر ضرورة للعودة إلى البيت الأبيض بعد ثماني سنوات من هزيمة جيمي كارتر في مواجهة رونالد ريجان.

وقد ألقى المرشح الديمقراطي في ساعة متأخرة من ليلة امس خطاب قبوله للترشيح الذي تناول فيه الخطوط العريضة لبرنامجه ذي الطابع العمومي البارز والذي لا يتضمن المقترحات الثورية التي أقرها المؤتمر يوم الثلاثاء.

أما مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيختار بوش مرشحاً للرئاسة فانه سيعقد في أواسط اغسطس (آب) المقبل.

من هو مايكل دوكاكيس ؟

البطاقة الشخصية: من مواليد ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣ في بروكلين (مثل جون كنيدي) في ضواحي بوسطن ـ ماساتشوستس. من أبوين يونانيين مهاجرين بانوس واوتيرب. فقد اخاه ستليان في حادث سيارة عام ١٩٧٣.

● الوضع العائلي: متزوج وله ثلاثة أولاد. تزوج كاتارينا (كيتي) عام ١٩٦٣ وتبنى ابنها جون من زواج سابق ورزق ابنتين اندريا وكارا.

● دراسته: مجاز في القانون من جامعة هارفارد الشهيرة (ماساتشوستس) عام ١٩٦٠.

● المهن التي مارسها خلال عمله السياسي: محام في محكمة بوسطن من ١٩٦٠ حتى ١٩٦٤. ومقدم برامج سياسية على إحدى شبكات التلفزيون الحكومية من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٤. ثم استاذ للعلوم السياسية في جامعة هارفارد من ١٩٧٨ حتى ١٩٨٢.

● العمل السياسي: عضو مجلس النواب عن ماساتشوستس من ١٩٦٣ حتى ١٩٧٠، وفي عام ١٩٧٠ فشل في أن يصبح نائب حاكم ماساتشوستس ليُصبح حاكماً لها عام ١٩٧٤، لكنه هزم في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي عندما سعى إلى اعادة انتخابه مرة جديدة عام ١٩٧٨. وفي عام ١٩٨٢ انتخب من جديد حاكماً، وأعيد انتخابه عام ١٩٨٦.

حرمان عائلة بريجنيف من امتيازاتها

موسكو ـ ا.ف.ب: قالت صحيفة «البرافدا» نقلا عن وزير الأمن الاجتماعي في روسيا فيكتور كازناتشيف إن أقارب زعيم الكرملين الراحل ليونيد بريجنيف المتوفى عام ١٩٨٢ حرموا من جميع الامتيازات التي كانوا يتمتعون بها «بغير وجه حق».

هذا القرار الذي تلقته الوزارة في تاريخ لم يحدده يشمل ابنة بريجنيف جالينا وشقيقه ياكوف وابنه يوري وكذلك والد صهره. ومن المتوقع محاكمة أحد أزواج جالينا يوري تشوربانوف، والذي كان «نائب أول» لوزير الداخلية في الاتحاد السوفياتي، بتهمة الابتزاز واساءة استخدام السلطة.

الولايات المتحدة ترفض الحوار مع ماناجوا

واشنطن ـ ا.ف.ب: رفضت الولايات المتحدة بشدة نداء من الرئيس دانيال اورتيجا لاجراء مفاوضات مباشرة مع نيكاراجوا التي طردت ثمانية دبلوماسيين أمريكيين في ١١ يوليو (تموز) الجاري.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي: «اننا لا نصدق اذاننا»، وأعادت إلى الاذهان أن ماناجوا لم يكفها طرد الدبلوماسيين بل اتهمت بعضهم بأنهم عملاء لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية، الأمر الذي يعرضهم للخطر طوال مدة ممارستهم لعملهم.

بعد اقرار وثيقة المبادىء حول انجولا وناميبيا: دوس سانتوس وكروكر يؤكدان اقتراب الحل

واشنطن ـ لواندا ـ وكالات الأنباء: أشار الرئيس الانجولي ادواردو دوس سانتوس ومساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون افريقيا شستر كروكر أمس إلى اقتراب مرحلة حل مشكلتي انجولا وناميبيا بعد ان أقرت كل من كوبا وجنوب افريقيا وانجولا أمس الأول وثيقة تتضمن مبادىء لتسوية سياسية تم الاتفاق عليها خلال آخر جولات المحادثات الرباعية يوم ١٣ يوليو (تموز) الجاري.

فقد أعلن الرئيس دوس سانتوس في كلمة أمام المكتب السياسي للحزب الحاكم في انجولا «ان الأطراف المعنيين لم يكونوا أبداً على مسافة قريبة من الحل مثلما هم الآن». وأضاف: «إن المنطق السليم والواقعية السياسية وفكرة أن أي دولة لا يمكن لها أن تفرض حلا عسكرياً على دولة أخرى على وشك الانتصار».

واكد الرئيس الانجولي أن بلاده ستواصل لعب «دور ايجابي وبناء من أجل اقناع جميع الأطراف المتواجهة بتحقيق هذا الهدف مع ادراكها أن طريقاً طويلة مازال يتعين قطعها».

وأوضح دوس سانتوس أخيراً أن الوفد الانجولي سيستمر في المطالبة بالانسحاب الكامل وغير المشروط لقوات جنوب افريقيا المتمركزة في انجولا».

من ناحية أخرى، أعلن الوسيط الأمريكي في القضية الانجولية تشستر كروكر أن المرحلة المقبلة من المفاوضات حول استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الأجنبية من أنجولا ستكون مرحلة صياغة المعاهدات ودعا الانجوليين إلى احلال السلام في ما بينهم.

وكان تشستر كروكر مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الافريقية، الذي يحاول منذ سبع سنوات تقريب مواقف جنوب افريقيا وانجولا وكوبا، يعلق على توقيع الوثيقة الأولى من قبل الأطراف الثلاثة المتعلقة بـ «المبادىء» من أجل احلال السلام في جنوب غرب افريقيا.

وهذه الوثيقة التي توصلت إليها وفود البلدان الثلاثة بواسطة كروكر من ١١ إلى ١٣ يوليو (تموز) الجاري في نيويورك تم قبولها رسمياً يوم الأربعاء من قبل العواصم الثلاث.

ووصف مساعد وزير الخارجية الأمريكي هذه الموافقة بانها «مرحلة كبيرة تفتح الطريق أمام المساومات الصعبة» المقبلة.

والمراحل المقبلة، كما يراها كروكر، هي:

● صياغة المعاهدات التي تعكس هذه المبادىء.

● الاتفاق على برنامج زمني لانسحاب القوات الأجنبية.

● تحديد نظام للتحقق من هذه الالتزامات.

● القرار المتعلق بعملية الفصل بين القوات الموجودة حالياً على الساحة في جنوب انجولا.

ومن المقرر أن تجري الجولة الأولى من المفاوضات من ٢ إلى ٤ اغسطس (أب) المقبل في جنيف.

وتربط الوثيقة التي وقعتها كل من بريتوريا ولواندا وهافانا بشكل مباشر تطبيق القرار ٤٣٥ الخاص باستقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من انجولا.

وأوضح المسؤول الأمريكي الرفيع المستوى أن الأطراف الثلاثة تجنبت ـ من أجل التوصل إلى تسوية ـ الخوض في مسألة الجدول الزمني لهذا الانسحاب وجدول انسحاب القوات الكوبية وقوات جنوب افريقيا من انجولا وناميبيا، لكن المسألة ستثار في جنيف وقد «حان الوقت لاثارتها».

رد فعل صيني معتدل لقرار فيتنام بالانسحاب من كمبوديا

بكين ـ ا.ف.ب: اتسم رد فعل الصين على قرار فيتنام من كمبوديا قبل الموعد المحدد بالاعتدال حيث اعتبرت وكالة انباء الصين الجديدة الصينية الرسمية ان فيتنام قررت سحب قواتها من كمبوديا بسبب الضغوط التي تعرضت لها اثر الاعلان عن الانسحاب السوفياتي من افغانستان وذلك من دون ان تشكك بالرغبة الفيتنامية بالانسحاب.

واضافت الوكالة في معرض حديثها عن المحادثات التي جرت في موسكو يوم الاربعاء بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ونظيره الفيتنامي نجوين فان لينه ان الاسباب الاخرى للانسحاب الفيتنامي تعود الى الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها فيتنام والى عزلتها الدبلوماسية في العالم.

وكان نجوين فان لينه قد اعلن ان فيتنام ستسحب جميع قواتها من كمبوديا من الان وحتى نهاية عام ١٩٨٩ او مطلع ١٩٩٠ اي قبل عام من الموعد الذي حددته هانوي حتى الان كما يرى المراقبون.

الا ان الوكالة الصينية التي تعكس عادة وجهة نظر الحكومة الصينية امتنعت في برقيتها الصادرة من موسكو عن الحديث مباشرة عن الضغوط السوفياتية على فيتنام.

وكانت بكين ولفترة طويلة قد وصفت الاعلانات الفيتنامية عن انسحابات جزئية بانها للخداع ومجرد تبديل عادي للقوات. الا ان الصين لم تصدر احكاما بمثل هذه القساوة عندما أعلنت هانوي اخر مايو (ايار) الماضي عن سحب خمسين الف رجل من كمبوديا قبل نهاية العام الحالي.

شجون
عماد الدين أديب
التسوية الايرانية (٣)

حينما كتب د. هنري كسينجر في النيوزويك «هذا هو الوقت المناسب للتحدث مع ايران» فان الرجل كان يعرف ان هناك طبخة جديدة كاملة.

من المؤكد ان ايران بالنسبة للسياسة الامريكية دولة تكتسب اهمية استراتيجية لعدة اسباب هي:

١ ـ موقعها الاستراتيجي في الخليج العربي والمؤثر في حركة مرور النفط.

٢ ـ كونها دولة نفطية مؤثرة في حجم ونوعية واسعار النفط العالمي.

٣ ـ كونها تشكل الظهر الجغرافي للاتحاد السوفيتي.

٤ ـ تاثيراتها الجيو البوليتيكية على افغانستان وباكستان.

٥ ـ الارتباط التاريخي بايران الذي قوى ايام الشاه حتى جعل منها محطة للاستخبارات في المنطقة ومركزاً لاكبر ترسانة للاسلحة الامريكية، ونقطة مصالح تجارية واقتصادية هائلة.

هذه الاسباب وعناصر اخرى تجعل «ايران» نقطة اهتمام امريكية بالغة الحساسية.

وفي الوقت الذي تستعد فيه الولايات المتحدة لاختيار السيد الجديد للبيت الابيض، كان على ايران ايضا ان ترتب بيتها من الداخل استعدادا للتعامل مع الرجل الجديد.

وفي اعتقادي انه سواء كان الرئيس المقبل هو بوش او دوكاكيس فانه سيكون ملتزما بتقوية العلاقات مع ايران.

ولكن اية ايران؟

هل نتحدث عن ايران التي ترصد اكثر من ٤٥٠ مليون دولار لما يسمى بالتيارات والمنظمات المتطرفة عالميا ام ايران التي تحترم سيادة الغير؟

هل نتحدث عن ايران التي قد توقف الحرب النظامية ولكن تستمر في اتخاذ اشكال التوتر في المنطقة، ام ايران المسالمة المعتدلة؟

هل نتحدث عن ايران التي ترعى اختطاف الرهائن ام التي ترفض كل اشكال خطف الابرياء والطائرات وتلغيم المياه؟

ما الذي تغير في ايران؟

ان الحكام فيها بدئا من الخميني الى اصغر ملا... مازالوا كما هم فهل هي هزيمة، ام هدنة، ام عودة الى العقل ام بدايات تغيير؟

يصعب على المرء ان يحكم من الان.

ولكنني اخشى ان يكون القبول الايراني بالتسوية هو بداية دور ايراني اقليمي جديد يمارس التوتر على الطريقة الاسرائيلية!

انني اخشى، ان يستمر الفكر الخميني كما هو دون وجود اي تيارات اصلاحية تواجهه.

انني اؤمن بان الخطر الايراني لم يكن يوما في النفط الايراني، او في الجيش الايراني، او السلاح الايراني، او في الشعب الايراني، ولكن في فلسفة الخميني...

ويبقى السؤال هل يبقى فكر الخميني بداخل ايران؟ ام سوف تمكث المدافع وتستمر هذه الاخطار في المنطقة...

وفي النهاية اسأل: هل التسوية الكاملة والمعادلة الجديدة في المنطقة سوف تضع ايران مع او ضد اسرائيل؟

لمن يرفض كلامي انصح بقراءة تصريحات شيمون بيريز حول قبول ايران لقرار مجلس الامن!

(انتهت)

رغم سنوات الحرب التي بدأت نهاياتها

الاقتصاد العراقي يلتقط انفاسه بسرعة فائقة ومشاريع التنمية مستمرة على قدم وساق

بغداد ـ ا. ف. ب: اصبحت تلوح في افق الاقتصاد العراقي بارقة سلام وفي البلاد سيل من النفط لايزال جاريا والمشروعات الصناعية مزدهرة وثمة بداية لتوجه ليبرالي. وقال خبير غربي في بغداد: ان الاقتصاد العراقي عند نقطة الانطلاق وربما يلتقط انفاسه بسرعة فائقة ويدفع الى هذا التوقع تفاؤل مستمد من الامل الكبير في وقف اعمال الحرب بين ايران والعراق.

فالحرب أدت الى خسائر فادحة. اولا الخسائر في الارواح اذ يقدر عدد القتلى من العراقيين والايرانيين بمليون شخص، كما انها اضعفت الطاقات الاقتصادية للبلدين. ويمثل عبء الحرب بالنسبة للعراق ٥,٥ مليار دولار سنويا.

ولا جدال في تفوق الطيران العراقي الذي دمر منذ عدة شهور طاقات هائلة للانتاج وتكرير النفط في ايران. بل وحتى امس الأول غداة موافقة ايران على القرار ٥٩٨ لمجلس الامن شنت المقاتلات العراقية القاذفة للقنابل غارات في جنوب ايران وغربه على المحطة الذرية الايرانية في بوشهر ومجمع البتروكيميائيات في «بندر امام» ومصنع في لورستان.

وقد شرع العراق في اعادة تنظيم حياته الاقتصادية وان لم يحسب حساباته بعد وهي مرتبطة على كل حال بمشكلة تعويضات الحرب الشائكة. وتتجلى هذه الحقيقة في اسواق العاصمة التي يبلغ تعدادها ٣ ملايين نسمة اذ لم تعد السلع الغذائية ناقصة وعادت منتجات وملابس مستوردة الى متاجر بغداد ولو كانت الاسواق تفتقر الى الاجهزة الالكترونية التي تتوافر بكثرة في اسواق دول الخليج.

وتقارب ديون العراق لدول غربية ثلاثين مليار دولار مما يعد في رأي الخبراء مبلغا يمكن غض الطرف عنه. وقد وافقت دول غربية على فتح اعتمادات جديدة لصالح العراق. وقال احد الدبلوماسيين: لا ينبغي ان ننسى ان العراق الذي يبلغ تعداد سكانه ١٦ مليون نسمة يحتل المرتبة الخامسة بالنسبة للاحتياطي العالمي من النفط. وقد اعيد حديثا تقويم احتياطي العراق فقدر بـ ١٠٠ مليار برميل يوميا وهو رقم يمكن ان يترجم الى ألف مليار دولار على الاقل.

ولاجدال في ان النفط يمثل الثروة الحقيقية للعراق والمصدر الرئيسي ان لم يكن المصدر الوحيد للدخل وقد تعرض العراق في بداية الحرب لانهيار في ايراداته من النفط عندما قطع طريق تصدير النفط العراقي في الخليج واعقبه عام ١٩٨٢ قيام دمشق حليفة طهران باغلاق خط الانابيب الرئيسي الذي يمر عبر الاراضي السورية ولكن وجدت بغداد طرقا أخرى للتصدير عن طريق المملكة العربية السعودية وتركيا والاردن.

ويصدر العراق في المتوسط ٢,٢ مليون برميل يوميا من انتاج يبلغ اجمالا ٢,٥ مليون برميل يوميا، وتقدر ايراداته من النفط عام ١٩٨٨ بحوالي ١٣ مليار دولار.

وقد استعاد العراق من الايرانيين في الشهر الماضي حقول النفط في جزر مجنون وضاعف من جهوده لاستغلال ابار أخرى، وفي القطاع الصناعي بدأت مشروعات ضخمة وعلى الاخص في صناعة الاسلحة بمساعدة كبيرة من المانيا وفرنسا كما يؤكد الخبراء الغربيون وكذلك في مجالات مدنية مثل مجال النفط وغيره.

التنمية المستمرة

وطوال الشهور الماضية كثر افتتاح مشروعات جديدة والاعلان عنها مثل معمل لتكرير النفط ومحطات كهرباء ومصانع للفوسفات واطارات السيارات وكذلك مدن جديدة وطرق ومدارس مما يدل على ان العراق عاد ليسير في طريق التنمية.

واعلن وزير التخطيط العراقي تنفيذ ١٣٠٠ مشروع في جميع المجالات عام ١٩٨٨.

ومن المقرر ان يتم تعمير البصرة اكبر مدن جنوب العراق وان يعاد بناء مجمعها الصناعي وسيتم انشاء مدينة جديدة الى جوارها ليسكن فيها ١٥٠ ألف نسمة، ويصاحب هذا النشاط الكبير نسبيا اصلاح اقتصادي يميل الى الانفتاح مما يعد أمرا جديدا في دولة تعلن رسميا انها من الدول الاشتراكية.

مشهد عام لمدينة ساوباولو ثالث اكبر مدن العالم والعاصمة الاقتصادية للبرازيل .. تتطلع الى المستقبل ببرنامج عملاق للاشغال العامة أملا في تخليصها من ازدحام المرور واختلاط الضباب بدخان المصانع ..

اتحاد الغرف الخليجية يدعو لدعم المؤسسات الصناعية الصغيرة

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:

طالبت الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية بدعم المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة وتوفير مصادر التمويل لها لتمكين هذه المؤسسات من الوفاء بالتزاماتها المالية وتسهيل طرق ضمان عمليات الائتمان التجاري وتحسين اساليب العمل والمتابعة في مؤسسات الاقراض وخاصة البنوك.

وطالبت الامانة بدعوة المؤسسات الصغيرة للاهتمام بالتسويق من خلال ايجاد سياسات واضحة له والتعاون فيما بينهما في مجالات تصريف الانتاج.

واكدت كذلك على ضرورة العمل على وضع معايير متماثلة يتم الاتفاق عليها وبين الدول الخليجية لتحديد حجم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتوحيد سياسات الحوافز والدعم المقدمة لها.

٤ ملايين فدان لزراعة دوّار الشمس في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اوضح المنسق القومي السوداني لفلاحة المحاصيل البروفسور حسن محمد اسحاق ان استراتيجية العمل الزراعي في السودان تهدف للتوسع في زراعة محصول دوّار الشمس في مساحة تبلغ ٤ ملايين فدان بهدف استغلال الامكانيات الهائلة لزراعة هذا المحصول في مديرية النيل الأبيض والتي يعتبرها علماء هيئة البحوث الزراعية من المناطق المهمة لزراعة دوّار الشمس.

اعلن ذلك لدى اجتماع اسحاق مع هيئة البحوث الزراعية لمناقشة امكانية التوسع في زراعة هذا المحصول بعد ان اثبتت الدراسات نجاح التجارب واكدت مجموعة من علماء البحوث الزراعية ان لدوار الشمس خصائص ممتازة منها جودة الزيوت المستخلصة مع حسن مواصفاتها الصحية كما ان العائد المادي للمحصول يعتبر اكبر من عائد الذرة وأقل تكلفة في انتاجيته من السمسم.

وستقوم هيئة البحوث الزراعية باجراء بعض التجارب الأخرى بمحطة بحوث الجزيرة باشراف فريق من الباحثين لاستنباط عينات ممتازة.

عصبية بالغة في أسواق المال بسبب ترقب البنوك

النفط يقفز ٧٠ سنتاً في بريطانيا والدولار يتذبذب صعوداً وهبوطاً

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من حسني خشبة:

حققت اسعار النفط تقدما طيبا امس بعد التراجع الحاد ليوم امس الاول.. بلغت الزيادة ٧٠ سنتا في خام برنت في بريطانيا عند الضحى امس حيث بيع البرميل بسعر ١٥,٤٥ دولار وكان السعر للفترة ذاتها من اليوم الاسبق ١٤,٧٥ دولار.

من ناحية أخرى، سادت اسواق المال حالة من العصبية الشديدة المفهومة لأن الرغبة في شراء الدولار الامريكي تصطدم طول الوقت بالخوف من التدخل المنسق للبنوك المركزية التي حدث منها ان اغرقت الاسواق بكميات هائلة من العملة الامريكية في هذه الاثناء واصلت حركة الاسهم في طوكيو صعودها لليوم الثاني على التوالي بعد التقهقر الحاد الذي منيت به يومي الاثنين والثلاثاء وخسر فيه مؤشر نيكاي ما مجموعه ٨٠٤,٤٨ نقطة.. اما بورصة لندن فبقيت على حالها تقريبا اذ سجل مؤشر الـ «فايننشال تايمز» للمائة سهم كسبا رمزيا قدره ٠,٢ من النقطة ليبلغ ١٨٦٧,٤ نقطة عند الضحى امس.

وتهاودت اسعار الذهب بعد طفرة الدولارات التسعة التي حققتها اول من امس.

واجمالا كانت العصبية البالغة هي سمة المعاملات سواء في اسواق المال او في بورصة الاسهم في طوكيو حيث ذكر ان المستثمرين كانوا في حيرة من امرهم لا يعلمون اين يضعون اموالهم وسط التقلبات الشديدة التي انتابت حركة المعاملات.

وقد جرت المعاملات امس في وجود مؤشرين مهمين: الاول هو الاحساس طول الوقت بوجود سلاح التدخل في الاسواق من جانب البنوك المركزية للدول الصناعية، لاسيما وان البنك المركزي السويسري والبنك الالماني الغربي كانا قد تدخلا اول من امس بطرح كميات هائلة من العملة الامريكية بل اقدم البنك المركزي لليابان على اجراء اعتبر الأول من نوعه فقد طرح الدولارات واشترى المارك الالماني الغربي لدعمه امام العملة الامريكية.

اما المؤشر الثاني المهم فهو البيان الذي اذاعه البنك المركزي البريطاني عن حالة المعروض الاسترليني موضحا ان جمعيات الرهن العقاري والبنوك التجارية زادت حجم القروض الممنوحة لزبائنها زيادة اضخم كثيرا مما استهدفته السياسة النقدية البريطانية فقد بلغ حجم الاقراض رقما قياسيا هو ٨,٥ ألف مليون جنيه استرليني لشهر يونيو (حزيران) الماضي، ومعنى ذلك ان حجم الاقراض قد زاد بنسبة مئوية قدرها ٧,٧ في المائة لفترة ١٢ شهرا، وكان المستهدف ان تتراوح الزيادة بين واحد وخمسة في المائة.

لكن نبأ زيادة المعروض الاسترليني رغم ما جاء به من مفاجأة لأسواق المال لم يؤثر ـ هبوطا ـ في سعر الاستبدال بين العملة البريطانية والعملة الامريكية.

ومع ذلك فيتعين ان يذكر ان المعاملات تمت وسط احساس متزايد بأن ثمة ضغوط تضخمية في الاقتصاد البريطاني من شأنها ان تضغط على وزارة الخزانة لزيادة سعر الاساس للفائدة للمرة السابعة خلال شهرين. لتكون ٨ في المائة بدلا من ١٠ في المائة.

● في طوكيو، سجل الدولار كسبا قدره ٠,٤٥ من الين امام العملة اليابانية عند الاقفال امس اذ بلغ سعر الاستبدال ١٣٣,٥٠ ين صعودا من ١٣٣,٠٥ من لاقفال يوم الاربعاء.

وكانت العملة الامريكية قد بدأت المعاملات صاعدة امام الين بسعر ١٣٣,٦٥ ين للدولار، بسعر ١٣٣,٦٥ ين للدولار، اي بصعود قدره ٠,٦٠ ـ من الين ثم تهاودت بعض الشيء لتقفل عند السعر المذكور. وظلت المعاملات تتراوح صعودا وهبوطا داخل نطاق ضيق بين ١٣٣,٥٠ و ١٣٤ ينا.

وكان اهم ما ميز معاملات طوكيو امس ان شركات التأمين وبيوت التبادل التجاري كانت طول الوقت تترصد لهبوط الدولار باتجاه علامة ١٣٣ ينا لتقبل على الشراء بكميات كبيرة الامر الذي جعل العملة الامريكية في وضع ثابت طوال اليوم.

ويذكر ان بورصة الأوراق المالية في طوكيو اتخذت سلوك الدولار في نيويورك دليلا لها، وبالتالي فقد صعدت العملة الامريكية في طوكيو بتأثير صعودها في نيويورك اول من امس.

● انتعشت حركة الاسهم انتعاشا حذرا امس لليوم الثاني على التوالي بعد الهبوط الحاد الذي شهدته يومي الاثنين والثلاثاء.

كسب مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا ١٢٢,١٦ نقطة (او ٤٤,ـ في المائة زيادة في القيمة) ليقفل عند ٢٧٦٧٦,١٤ نقطة.. وكان المؤشر قد كسب يوم الاربعاء ٤٠٤,٩٥ نقطة، وخسر يومي الاثنين والثلاثاء ما مجموعه ٨٠٤,٤٨ نقطة.

وكان المؤشر الياباني قد افتتح المعاملات صاعدا بقدر ضئيل عن علامة اقفال الاربعاء ثم سجل هبوطا كبيرا بفعل حركة البيع من جانب المستثمرين الذين ارادوا جني ارباح المعاملات السابقة مستفيدين في ذلك بقفزة يوم الاربعاء.. وبلغ الهبوط خلال جلسة الصباح ٢٢٨ نقطة لكن المؤشر استرد قوته وعاود الصعود.

● في لندن وبقية الاسواق الاوروبية جاء سلوك العملة الامريكية مختلطا بسبب مخاوف من دعوة تدخل البنوك المركزية بطرح كميات منها في الاسواق.. واجمالا كانت السمة الغالبة للمعاملات هي العصبية البالغة.

واجمالا كانت الصورة العامة لأداء الدولار في اسواق المال الاوروبية على النحو التالي عند الضحى امس مقارنة بأسعار الاقفال ليوم الاربعاء:

- ١,٨٦٠٧ مارك الماني غربي صعودا من ١,٨٥٢٠.
- ١,٥٣٥٠ فرنك سويسري هبوطا من ١,٥٣٦٠.
- ٦,٢٤٢٠ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,٢٤٥٥.
- ٢,٠٩١٩ جيلدر هولندي صعودا من ٢,٠٩١٠.
- ١٣٧٢,٠٠ ليرة ايطالية صعودا من ١٣٧١,٥٠.
- ١,١٩٦٠ دولار كندي صعودا من ١,١٩٥٩.

● وحافظت العملة البريطانية على مركزها امام الدولار وتقدمت تقدما رمزيا فقد كان سعر الاستبدال عند الضحى امس ١,٧١٩٠ دولار للجنيه، وكان سعر الاستبدال عند اقفال الاربعاء ١,٧٠٨٥ دولار.

● وتهاودت اسعار الذهب امس بعد الزيادة الهائلة التي حققها يوم الاربعاء وبلغت ٩ دولارات في الاوقية.

اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تحديد السعر الموصي به لفترة الضحى بـ ٤٤٣,٢٠ دولار للأوقية هابطا من سعر ٤٤٤,٥٠ دولار عند اقفال الاربعاء.

دراسة المانية حول التعاون الانمائي مع مصر تبرز اهمية مشاريع تخفيض الضغط السكني

بون ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»:

نشرت «المؤسسة الالمانية للتعاون التقني» في فرانكفورت مؤخرا دراسة مهمة حول التعاون الانمائي القائم بين المانيا الغربية ومصر في اطار تطوير مرافق البنية الاساسية في مصر، اوردت فيها بعض الامثلة على تعاون الجانبين في تنفيذ سلسلة من مشاريع التنمية المختلفة خلال العقدين الماضيين، وانعكاس ذلك على آفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في البلد العربي.

وقد خصصت هذه الدراسة جزءا كبيرا من بحثها هذا لاحد هذه المشاريع الانمائية الخاصة بتطوير البنية الاساسية وهو انشاء مساكن للعمال في مدينة العبور القريبة من القاهرة، والذي تم الاتفاق عليه بين بون والقاهرة في منتصف السبعينات الماضية وبوشر في تنفيذه في عام ١٩٨٣ ويعتبر من أنجح مشاريع التعاون الانمائي التقني الالماني المصري

وبموجب هذا الاتفاق تولت مؤسسة مدينة العبور الجديدة والمؤسسة الالمانية للتعاون الفني وضع المخططات الاساسية الخاصة بانشاء منطقة سكنية واسعة تضم ما يزيد عن الفي وحدة سكنية والمرافق الاساسية التابعة لها.

وتشير هذه الدراسة الانمائية المهمة الى ان هذا المشروع الخاص بتطوير البنية الاساسية في مصر استهدف تحقيق عدة اهداف بعيدة منها تخفيف الضغط السكني عن العاصمة المصرية، ومنع قيام المناطق السكنية والضواحي الآهلة في حدود الاراضي الزراعية أو الصالحة للزراعة التي يهددها الزحف السكاني والتوسع في البناء والعمران لذلك فقد عمدت الحكومة المصرية الى انشاء خمس مدن جديدة في المناطق الصحراوية القريبة من القاهرة والتخطيط لها، تم تنفيذ مشروعين منها، وتأسيس هيئة خاصة تتولى الاشراف على هاتين المدينتين: العاشر من رمضان والعبور.

وقد قارنت هذه الدراسة الانمائية بين هاتين المدينتين اللتين قامتا حديثا من جهة وبين المناطق السكنية التي كانت تقوم بالقرب من مدينة القاهرة الكبرى من جهة أخرى وكذلك الخطة الجديدة التي قامت عليها مدينة العبور الجديدة التي اعتمدت على الجهود الذاتية والامكانيات المحلية المتوفرة فيها، الى جانب تطبيق طرق جديدة في التخطيط والبناء تتيح امكانية توسيع هذه المدن الجديدة وتطويرها وفق الحاجة في المستقبل.

كذلك اشارت هذه الدراسة ايضا الى المهام التي قام عليها التعاون الالماني ـ المصري في اطار تطوير المرافق والبنية الاساسية في جمهورية مصر العربية، واهمها:

- تقديم المشورة الى الجانب المصري في اطار السياسة السكنية والعمران في المدن الكبرى وضواحيها، التعاون المشترك بين الجانبين الالماني والمصري في تنفيذ الاجراءات المتعلقة بالطرق الفنية والادارية والتنظيمية في مدينة العبور، تقديم المشورة اللازمة خلال مرحلة انشاء المؤسسة المصرية التي تولت الاشراف على تنفيذ مدينة العبور الجديدة، التعاون في اطار وضع ميزانية مشروع مدينة العبور وحساب النفقات اللازمة لذلك، دراسة مشتركة لاسس تمويل مشروع اقامة المدينة الجديدة عن طريق القروض المحلية والدولية، تقديم المشورة الى الجانب المصري حول انشاء مراكز خاصة لانتاج المواد الاولية الخاصة بالبناء واللازمة لاتمام هذا المشروع، التعاون المشترك على الاشراف على مراحل تنفيذ المشروع ومراقبته وتقييم هذه المراحل بصورة دورية.

وتشير هذه الدراسة الانمائية الالمانية الخاصة الى ان الاتفاق قد تم عند توقيع عقد المشاركة الالمانية ـ المصرية لانشاء منطقة الوحدات السكنية الجديدة في مدينة العبور على تقديم مساعدة انمائية المانية خلال العامين الاولين من تنفيذ هذا المشروع تبلغ حوالي ٢,٥ مليون مارك، مع امكانيات مد هذا التعاون المشترك الى سنوات أخرى مع مساهمة عدد من الخبراء والمهندسين والفنيين الالمان في الاشراف على تنفيذ هذا المشروع الانمائي السكني، وذلك لمدد محددة حسب الحاجة والمهام التي يكلفون بها.

حلقة علمية في جامعة «الملك سعود» حول التربة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يناقش الباحثون المتخصصون والمهندسون العاملون في حقل التربة في السعودية في السابع عشر من ديسمبر (كانون الاول) المقبل المشكلات الجيوتكنيكية في المملكة العربية السعودية وذلك خلال الحلقة العملية التي ينظمها قسم الهندسة المدنية في كلية الهندسة بجامعة الملك سعود في الرياض.

وستناقش خلال هذه الحلقة المواضيع الرئيسية حول الصخور والتشكيلات الصخرية. التربة المنكمشة والمنتفخة، والتربة السبخية والانهيارات، والتربة الحبيبية حيث تتناول الحلقة كل واحد من هذه المواضيع الجيوتيكنيكية من حيث التصنيف والخصائص ومقاييسها في المختبر، مشكلة الرشح والنفاذ، الممارسات الانشائية والتحسين والمعالجة.

ويذكر ان هذه الحلقة العلمية تهدف الى التقاء الباحثين المتخصصين والمهندسين العاملين في حقل التربة لدراسة كل جديد وتبادل الافكار والخبرة في هذا المجال، خاصة بعد ظهور مشكلات وتطورات جديدة في مجال الفحص الجيوتكنيكي للتربة بعد انعقاد الحلقة الجيوتكنيكية الاولى في مدينة الرياض عام ١٩٨١م.

تدعيم التعاون التونسي ـ السوفياتي

تونس ـ ق. ن. ا: اجتمع السيد محمد الغنوشي وزير التخطيط التونسي امس مع اناتولي كوجيفنيكوف النائب الاول لوزير الاسمدة السوفياتي الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون التونسي السوفياتي حيث اعرب الجانبان عن عزم بلديهما على تطوير هذا التعاون وخاصة في مجال الاسمدة والصناعات الكيمائية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٤٦	٦,٤٠٥٠
مارك المانى	٢,٠٣٦٠	٢,٠٢٧٥
فرنك سويسرى	٢,٤٦١٠	٢,٤٤٣٦
فرنك فرنسى	٠,٦٠٦٠	٠,٦٠١٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٧٠	٠,٠٠٢٧٤١
ين يابانى	——	٠,٠٢٨٢٥
جلدر هولندى	١,٧٩٨٠	١,٧٩٦٩
دولار سنغافورى	١,٨٥	١,٨٣٦٠
دولار كندى	٣,١٥	٣,١٣٣٧
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٢٩	٠,٢٨٨٦
كرون سويدى	٠,٥٩١٠	٠,٥٩٠٠
كرون نرويجى	٠,٥٥٧٠	٠,٥٥٦٠
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٧	٠,٠٩٦٩٩
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٦١	——
دينار اردنى	١٠,٢٠	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٥٠	٠,٠٢٦٢٧
روبية هندية	٠,٢٤٣٠	٠,٢٦٨٢
روبية سريلانكا	——	٠,١١٧٩
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٢٠	٠,٢٠٦٢٥٥
دينار كويتى	١٣,٢٩	١٣,٢٨٥٧
دينار تونسى	٤,٢٠	٤,٢٦٨٠
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١٢٤٥	٠,١٨٨٥
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربى	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٧٥٠٨
كرون دنمركى	٠,٥٣٥٠	٠,٥٣٣٠
بيزتا اسبانى	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٦٨
ريال يمنى	——	——
جنيه سودانى	٠,٦٠	——
دينار عراقى	١,٦٥	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
أونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	——	——
الاونصة	——	——

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسار: ٤٠٥٢٤٤٤ ـ الرياض

معلومات صريحة وخطيرة على لسان مستشار الزعيم السوفياتي

الدوافع الاقتصادية أثرت على جورباتشوف فأطلق البريسترويكا ليصلح الاتحاد السوفياتي

نشرت مجلة انترناشنال افيرز البريطانية نص المحاضرة التي القاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتم هاوس) بلندن البروفسور آبل اجانبجيان، رئيس القسم الاقتصادي لاكاديمية العلوم السوفيتية ورئيس المستشارين الاقتصاديين لميخائل جورباتشوف، بالاضافة الى المهمات العديدة التي يضطلع بها في الاتحاد السوفيتي في ميادين الاقتصاد والصناعة. وقد حظيت المحاضرة باهتمام كبير بالنظر لشخصية المحاضر ثم بسبب المعلومات الخطيرة والصريحة التي ادلى بها.

بدأ المحاضر ورقته قائلا: «انها لوظيفة مثيرة حقا ان تكون خبيرا اقتصاديا في الاتحاد السوفيتي الآن. هذه فترة حاسمة ونحن نعيد صياغة تفكيرنا ونغير الانماط التي اعتدنا على الاخذ بها» هذه بالذات كلمات مثيرة حقا لا بالنسبة للعاملين داخل الاتحاد السوفيتي فقط وانما ايضا بالنسبة للمختصين بالشؤون الدولية وعالم الاقتصاد والمال والطاقة في كل مكان. وبمطالعة ما قاله الاكاديمي اجانبجيان يتضح ما تردد قوله في الاوساط الغربية منذ مدة وهو ان البريسترويكا، او اعادة التركيب، قد ولدت بنتيجة التحجر التام الذي آل اليه الاقتصاد السوفيتي واقتصاديات اوروبا الشرقية عموما. ولكن من الطريف ان يسمع المرء ذلك من المسؤول السوفيتي عن هذا الاقتصاد ويطالع الارقام التي ادلى بها والتي كشفت عن تدهور مريع في الانتاج وتخبط في الادارة والسياسة. ومما لاشك فيه لو ان ذلك وقع في دول الديمقراطية الغربية لسقطت الحكومة منذ مدة طويلة. قال المحاضر:

«هناك ربما سببان لضرورة اعادة التنظيم (بريسترويكا)، السبب المباشر لحدة المشكلة هو ان نمو الاتحاد السوفيتي خلال الـ ١٥ - ٢٠ سنة الماضية لم يكن مرضيا. لقد تدهورت سرعة التنمية الاقتصادية تدهورا حادا وظهرت اتجاهات سلبية. واذا اخذنا نمو انتاجنا القومي حسب مشاريع السنوات الخمس، وجدنا انه قد ارتفع بنسبة ٤١٪ بين ١٩٦٦ و١٩٧٠، ثم بنسبة ٢٨٪ للفترة ١٩٧١-١٩٧٥، ثم ٢١٪ للفترة ١٩٧٦-١٩٨٠، واخيرا ١٦٫٥٪ للفترة ١٩٨١-١٩٨٥. هذه هي الارقام الرسمية، ولكن من القول بانه كانت هناك ميول متزايدة لاخفاء ارتفاع الاسعار الذي لم ينعكس على الاحصائيات الرسمية».

بعبارات اخرى ان السلطة كانت تموه على الجمهور حتى في تقاريرها وارقامها. وبمقارنة الصادرات والواردات واسعارها، يتوصل الى نتيجة وهو ان النمو الاقتصادي لم يرتفع مطلقا بعد نقطة ما خلال الفترة ١٩٧٠-١٩٨٠. «كان هناك ركود مما يمكن ان نعتبره موقفا اقتصاديا مشرفا على الازمة» ولم يعد بامكان الحكومة ان تقف وتتفرج على هذا التدهور في مستوى المعيشة - كما قال.

السبب الثاني الداعي لاعادة التنظيم هو ان نظام الادارة ومؤسساته قد بقي كما هو دون ان يحاول مواكبة التطور. وجرت محاولتان لاصلاح النظام، الاولى بعد وفاة ستالين والاخرى في الستينات وباءت المحاولتان بالفشل. لقد ظهرت في السبعينات متطلبات اجتماعية جديدة فرضت اجراء تطوير في معدلات الابتكار واستعمال اساليب مكثفة في الادارة الاقتصادية وتسخير المنجزات العلمية والتقنية بصورة ناجعة تخدم شتى المتطلبات الفردية المختلفة للناس.

وعليه فان اعادة التنظيم، البريسترويكا، ليست مجرد اصلاحات وتحسينات وانما هي ثورة تستهدف احداث تغيرات جذرية في الاقتصاد الوطني. وهي الآن في مرحلتها الاولى التي تقوم على صياغة الافكار والبرامج. وكل شيء في الاتحاد السوفيتي يتوقف على نجاح هذه المحاولة.

وانتقل المحاضر بعد ذلك الى المصاعب التي واجهها الاتحاد السوفيتي بسبب خوض حربين عالميتين مدمرتين تلتهما الحرب الباردة والسعي لموازنة القوة الغربية بالوصول الى تفجير الذرة وانتاج القنبلة الذرية السوفيتية. ولم يترك كل ذلك شيئا كثيرا لينفق على الميدان الاجتماعي. اعادة تنظيم الاقتصاد عملية معقدة وطويلة الامد وستتكون بالنسبة للاتحاد السوفيتي من ثلاث جبهات.

السياسة الاجتماعية

الجبهة الاولى هي السياسة الاجتماعية والتي اصبحت تتطلب مصارحة على نطاق واسع بعد اعوام من السكوت. وتنبغي الاجابة على هذا السؤال: «كيف تأخر السوفيات هذا التأخر الكبير في سد حاجات الشعب؟»

لماذا فشلوا في تحقيق تقدم اجتماعي يساوي التقدم الذي احرزوه في ميادين العلوم والتقنية؟

والقى اجانبجيان اللوم على السياسة الاقتصادية الخاطئة التي ركزت على الصناعات الثقيلة والمعتمدة على رأس المال. وفي بعض الاحيان جرى نقل الاموال المخصصة للاغراض الاجتماعية الى اغراض الصناعات الانتاجية وادى ذلك الى هبوط في ميزانيات الصحة والتعليم مثلا. وتدهورت معدلات التقاعد ومخصصات الاسكان. القاعدة التي اتبعت كانت تعتمد على صرف ما يتبقى من الاستثمارات الصناعية كفضلات على الميدان الاجتماعي «وبنتيجة ذلك، اصبحت المؤشرات الاجتماعية تتحسن ببطء مفرط جدا، بل وكانت تتراجع حسب بعض الاتجاهات الملحوظة. وعليه فان تحسين الاوضاع الاجتماعية هو ركن من اركان البريسترويكا، ولهذا الغرض سيتم التخلي عن قاعدة الصرف على الخدمات الاجتماعية مما يتبقى كفضلات من ميزانية التصنيع.

تدهور قطاع الاسكان

وينتقل المحاضر الى قطاعات معينة في هذا الميدان فيتناول الاسكان ويقول ان معدل المخصص لهذا الباب انخفض من ٢٣٪ في الستينات الى ١٤٪ في الثمانينات وان عدد الوحدات المشيدة بقي كما هو في حدود المليونين سنويا رغم تزايد السكان. وفي قطاع المواد الغذائية اذ لا يتجاوز معدل استهلاك اللحوم للفرد عن ٦٢ كيلوجراما سنويا في حين يصل هذا المعدل ٧٥-٨٥ كيلوغراما سنويا في الدول الاخرى. ولوحظ تأخر مشابه في استهلاك الفواكه ومنتجات الالبان، وكل ذلك رغم ان الاتحاد السوفياتي يستورد مليون طن من اللحم سنويا ومئات الالوف من الاطنان من الزبدة. ويمضي المحاضر ليكشف عن مدى الفشل الانتاجي فيقول «وكل ذلك في هذه الدول التي يتكون ٨٠٪ من تربتها تربة سوداء وهي احسن واغنى تربة، والتي تتمتع بهذا التنوع الكبير في الظروف الزراعية، الدولة التي كانت تصدر المنتجات الزراعية للخارج. لم يقع هذا التدهور بسبب اي عامل موضوعي، وانما حدث ببساطة بنتيجة النظام السيىء للادارة الزراعية».

الانتاج الزراعي يرتفع

وذكر المحاضر ان الانتاج الزراعي ارتفع بنسبة ٢١٪ في الستينات، ثم ٣٪ في الفترة ١٩٧١-١٩٧٥، ثم ٩٪ في الفترة ١٩٧٦-١٩٨٠ واخيرا ٩٪ في الفترة ١٩٨١-١٩٨٥. ويعتبر كل ذلك مؤشرات لا تبشر بخير. ولتلافي هذا التدهور، اعطيت الحرية والاستقلال للمزارع المختلفة واقيمت صوامع جديدة للتخزين ومعامل لتعليب المواد الغذائية. ورغم التحسين الذي طرأ بنتيجة هذه المبادرات، فان شيئا من ثمراتها لم يصل الجهود كما تدل الاستبيانات الشعبية التي جرى القيام بها لمعرفة تحسسات الشعب. ما وقع هو ان اي زيادة طرأت في الانتاج استخدمت لتخفيض الكميات المستوردة، ولم تصل بيد ربات البيوت.

ويهاجم المحاضر سياسة الاسعار المتبعة والتي لم تعد تمت بصلة الى الواقع. فكيلو اللحم مثلا يكلف الدولة ٤٫٨٠ روبل ولكن سعره في السوق هو ١٫٨٠ روبل. وترتب على ذلك ان ٥٧ بليون روبل تذوب سنويا في هذا الميدان في مجموع ميزانية الدولة البالغة ٤٣٠ مليون روبل وحتى الان لم تجرؤ السلطات على معالجة هذا الموضوع الحساس رغم ادراكها بضرورة تعديل ميكانيكية السعر. ورغم ان اجانبجيان لم يشر الى خطورة الخطوة بالنسبة للنظام فان من الواضح ان القادة السوفيات قد اخذوا بنظر الاعتبار ما جرى في مناسبات مختلفة في دول اوروبا الشرقية الاخرى، ولاسيما بولندا، عندما حاولت الحكومة التدخل في موضوع الاسعار ورفع بعضها بما ادى الى تفجرات شعبية صاخبة، واحيانا دامية. وهنا يقول المحاضر ان السلطات السوفيتية ستقدم على هذه الخطورة بتأن ودبلوماسية وبعد اشهر من الحملات الاعلامية والمناقشات. ولاشك ان هذه الخطوة ستضع اصلاحات جورباتشوف في واحد من اصعب الامتحانات التي ستواجهها، رغم الاستعدادات لزيادة الاجور والمعاشات بما يعوض عن الزيادات المتوقعة وقال المحاضر، «ولكننا سنرى كيف سيحدث كل شيء».

ولكن الميدان الذي يتعرض فيه الاتحاد السوفيتي لأسوأ نقد هو الميدان الصحي الذي روت عنه الصحافة الغربية فضائح لا يكاد يصدقها العقل، وجاءت ورقة البروفسور اجانبجيان لتؤيد هذه الروايات تماما. فبينما حدث تحسن كبير في كافة جهات العالم من حيث معدل عمر الانسان ومعدلات الوفيات، لم يرتفع عمر الانسان في الاتحاد السوفيتي مطلقا خلال العشرين سنة الماضية بينما ارتفع معدل الوفيات في الواقع.

ولا شك ان ذلك يرجع الى تدهور مستوى الخدمات الصحية حيث لم يرتفع راتب الاطباء بتاتا خلال نفس الفترة. وانتقل المحاضر بعد ذلك الى الاجراءات الجديدة التي ترمي الى تصحيح هذا الوضع بنقل تخصيصات جديدة الى ميدان الصحة العامة.

التقدم العلمي يتأخر

الجبهة الثانية التي شملها بحث البروفسور اجانبجيان هي جبهة التقدم التقني. وهنا يقول ان اي اصلاح اوتحسين في الاوضاع الاجتماعية لا يمكن ان يحقق غرضه بدون احراز تقدم في ميادين التقنية المختلفة. ولاحظ المحاضر ان الاتحاد السوفيتي دأب على توظيف الاموال في المعامل والصناعات الجديدة وترك المنشآت القديمة دون تجديد او صيانة كافية، (وهو طبعا ما عانت منه اكثر دول العالم الثالث بما فيها الدول العربية). ورغم ان الاتحاد السوفيتي ينفق اكثر من اي دولة اخرى في العالم على التنمية العلمية، فان حصيلة التقدم العلمي لم تستثمر في القطاع الانتاجي استثمارا كافيا وناجحا. وذكر اجانبجيان ان الدراسة الشاملة التي تم اعدادها في عام ١٩٨٥، اظهرت ان ٧١٪ في مجموع المعدات والآلات في المعامل السوفيتية اصبحت بالية وقديمة الطراز وغير صالحة للاستعمال. وبدأت سياسة التخلي عن هذه المعدات من عام ١٩٨٥ عندما تم التخلي عن ٣٫١٪ من المعدات البالية. وسيتم نبذ ٩٫٣٪ منها في هذه السنة الجارية. وقد دهش الخبراء عندما وجدوا ان الانتاج قد ارتفع في هذه المعامل بنسبة ٢٠٠٪ بمجرد تغيير المكائن والمعدات. وصحب ذلك انخفاض في استهلاك المعادن بنسبة ١٢-١٨٪.

الجبهة الثالثة التي تتناولتها البريسترويكا هي اصلاح ادارة الاعمال. وقال المحاضر ان اي تغيير للمعدات او استثمار لرؤوس الاموال لن يأتي باكله ما لم يتم اصلاح اليد المسؤولة عن الانتاج، اي الادارة. كان الانتاج في السابق يقوم على علاقة «اوامر ونواه» بين المدراء والعمال. وما ينبغي اشاعته في هذا الميدان هو اخلاق ومفاهيم جديدة وتترجم هذه على المستوى العملي بمفهوم التسيير الذاتي والتمويل الذاتي. وفي ضوء ذلك سيلزم تغيير كافة الترتيبات المتعلقة بالادارة والتنظيم. وقد صدر قانون خاص في هذا الصدد يحمي المؤسسات قانونيا من تدخل الوزارات والهيئات الحكومية ويعطيها كامل الحرية في التصرف بمواردها ونشاطها وتوزيع منتجاتها. وبعين الوقت سيتعين على هذه المؤسسات ان تعول نفسها في ارباحها واحتياطياتها ولا تعتمد على مصادر السلطة الحكومية.

ووسعت صلاحيات صندوق التنمية الاجتماعي بحيث يتجاوز بناء المساكن فقط ليمتد في القطاع الصناعي ببناء المنشآت الانتاجية الجديدة. ولهذا الغرض ضوعفت ميزانيته بنسبة ٤٤٠ بالمائة.

استقلال البنوك

وسيسري نفس التنظيم على قطاع المصرفة بحيث تتمتع البنوك باستقلالها الخاص وتستطيع ان تقرض المؤسسات الصناعية كما تقرض الافراد. ومن الاصلاحات الاساسية للبريسترويكا ربط اسعار البضائع داخل الاتحاد السوفيتي بالاسعار العالمية للمنتجات والمواد الاولية. وهنا ايضا سيترك موضوع التسعير لكل مؤسسة بشكلها المستقل وبدون اوامر من السلطة المركزية.

ومن اخطر الاجراءات الجديدة المرتبطة بفكرة التسيير الذاتي توسيع حق العاملين في المشاركة في تخطيط الانتاج والتسويق وبدون الحاجة الى طرح المخططات المتفق عليها الى السلطات المركزية لاعتمادها. وسيترك، حتى موضوع اختيار المدراء ورؤساء الاقسام لرأي العاملين في المؤسسة.

وتعرض المحاضر لموضوع التجارة الخارجية فقال: «ان من اهم الاجراءات المتخذة في ميدان اعادة تنظيم الادارة هو تعديل بنية العلاقات الاقتصادية مع الخارج. لقد كانت وزارة التجارة لما وراء البحار مسؤولة عن احتكار هذا النشاط، وعلى كل من يريد ان يتصل بالاسواق العالمية ان يحصل اولا على موافقة هذه الوزارة ويتعامل مع الخارج عن طريقها. اما الان فقد وزعت العلاقات التجارية مع الاسواق العالمية بين نحو عشرين وزارة ومؤسسة في الاتحاد السوفيتي تتولى مسؤولية ٧٦٪ من الاعمال في هذا الميدان. اما في ما يتعلق بدول الكتلة الاشتراكية فستستطيع كل منشأة تقريبا ان تباشر بالتصدير بصورة مستقلة عن الحكومة».

ويقول المحاضر ان هذا الترتيب مازال في مراحله التجريبية وسيتوقف توسعه على مدى النجاح الذي يتم تحقيقه. ومن الاجراءات الجديدة في هذا الميدان منح القروض المالية للمستوردين في الخارج والقيام بمشاريع مشتركة معهم. وسبق ان اقيم بالفعل ١٣ مشروعا بصورة مشتركة مع منشآت اجنبية. ويجري الاتفاق الان على اقامة ٢٦٠ مشروعا من هذا القرار. وسيعتمد كل ذلك في آخر المطاف على تحويل العملة الروسية الى عملة قابلة للتحويل، وسيتم ذلك على مرحلتين، الاولى التحويل الى عملات دول الكتلة الاشتراكية، والمرحلة الثانية للتحويل الى العملات العالمية كالدولار.

واعترف المحاضر بأن اعادة التنظيم ستواجه صعوبات كبيرة ومعارضة قوية من الاطراف ذات المصالح، وقد اصبحت متعددة واخطبوطية في الاتحاد السوفيتي، ولاسيما ان اعادة التنظيم ستؤدي الى تقليص السلك الحكومي بنسبة ٣٠-٥٠٪ وليس بين المدراء ورؤساء الاقسام من يرتاح لترك امر وظيفته لرأي العاملين تحت امرته واختيارهم. وهناك الكثيرون، كما يقول اجانبجيان، ممن يعيشون عيشة مريحة من دخل لا يكسبونه بعملهم وجهدهم، او من منتجات سيئة النوعية يفرضونها على الجمهور.

هذه كلها خطوات اصبحت موضع نقاش واسع النطاق في شتى العواصم العالمية، لما سيترتب عليها من نتائج مباشرة على السوق العالمية والتجارة العالمية، ونتائج غير مباشرة في ميدان نزع السلاح والحرب الباردة وحل المشاكل الدولية.

جورباتشوف خلال المؤتمر الاخير لحزبه يناقش سياسته.

صدى في لندن

السياسة المصرية خلال حكم السادات

لم يستهو زعيم عربي الجمهور الامريكي كما استهواهم انور السادات. وهذه طبعة جديدة لكتاب «السياسة المصرية في ظل السادات» لريموند هنبش، الذي عالج عصر السادات وشخصيته. ويبدو في هذه الدراسة التي استغرقت اربع سنوات من البحث الميداني في مصر ان ذلك العصر قام بمقام مرحلة انتقالية من العهد الناصري الى عهد حسني مبارك. وهكذا يفتتح الكتاب باستعراض لسياسة ناصر ويقدم نقداً وتقييما لها يشير الى الثغرات التي تضمنتها وفتحت الابواب للتغييرات التي اجتاحت مصر بعد وفاته، وكانت كما يرى المؤلف تغييرات حتمية قدر لان تحمل اسم السادات عليها.

وينتقل المؤلف الى الموضوع الرئيسي لعصر السادات فيوغل في تفاصيل دقيقة عن نظام الحكم الذي ترأسه والقوى السياسية التي احاطت به والخطوات التي خطاها الزعيم المصري في ميادين السياسة الدولية، بما فيها طبعا الصلح مع اسرائيل واتفاقيات كامب ديفيد، وفي الاصلاحات اللبرالية الداخلية والتي تمثلت بفكرة الانفتاح.

ويقول هنبش ان شخصية السادات السلطوية والمعتدة بنفسها تناقضت مع فكرة اللبرالية واثارت السخط عليه داخل مصر وفي العالم العربي عموما، ولاسيما بعد سفرته الى القدس.

وفي الطبعة الجديدة غير المجلدة، يتقدم المؤلف في تاريخه فيشمل الانتقالة الى عصر حسني مبارك. كما حافظ عهد السادات على عناصر من العهد الناصري واضاف عناصر جديدة، نرى ان عهد مبارك قد حافظ على عناصر من العهد الساداتي واضاف توجها جديدا، هذا التوجه هو اعادة مصر تدريجيا الى محيطها العربي، الذي لم يكن السادات من عشاقه ولا مريديه.

Egyptian Politics Under Sadat.
Raymond A. Hinnebusch.
Lynne Rienner Publishers.

السياسات الداخلية .. والامن الاقليمي

من المعتاد للمؤلفين ان يكتبوا اما عن الدول العربية او عن اسرائيل، بيد ان فالري يورك، دمجت الطرفين في بحث واحد يرمي الى تحليل السياسة الداخلية لكل من الاردن وسورية واسرائيل. ما يترتب على هذا التفاعل هو المفتاح للاستقرار الاقليمي في المنطقة، كما ترى المؤلفة في كتابها هذا «السياسات الداخلية والامن الاقليمي: الاردن وسورية واسرائيل». والمؤلفة باحثة متخصصة في شؤون الشرق الاوسط سبق ان قامت بابحاث للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية والمعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن.

يبدأ كتابها بمسح عام لاوضاع كل من الدول الثلاث وارتباطها بشؤون العلاقات العربية عامة، ثم يعالج القوى السياسية التي تسعى لاحداث تغيرات جذرية في الدول الثلاث والضغوط الداخلية والخارجية التي تقيد قادتها في التحرك نحو السلام. وترى فالري يورك ان هذه الدول ستواجه تحديات واخطارا كبيرة في العقد القادم تضع علامات استفهام على كثير من عناصر سيادتها وحدودها وتركيبتها السياسية والاقتصادية. وستكون للتطورات التي تمس هذا المثلث آثار بليغة على بقية دول المنطقة والاستقرار الاقليمي فيها. وينتهي البحث بفصل يناقش آفاق السلام في الشرق الاوسط وامكانات وصعوبات ذلك. انه بحث مسهب يستغرق ٤٣٢ صفحة.

VALERIE YORKE.
Domestic Politics And Regional
Security: Jordan, Syria and Israel
Gower Publishing Company.

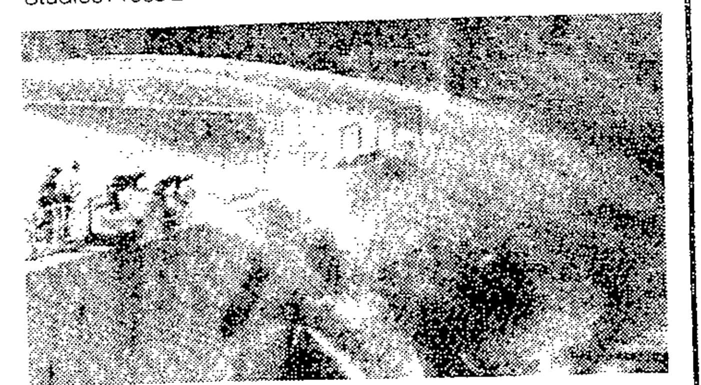
ماذا وراء حرب الخليج

في كتاب تحليلي مكثف، يعالج الكاتبان الباحثان جورج جوف، احد خبراء الشرق الاوسط البريطانيين العاملين في وحدة مخابرات الايكونومست، وستانلي هوارد المختص بشؤون الخليج وايران، الازمة التي ترتبت على حرب الخليج منذ اندلاعها في عام ١٩٨٠. ويتناول الكتاب تحت عنوان «ازمة في الخليج» العناصر الاقتصادية والسياسية الراهنة التي اثرت وتؤثر على كل من الدولتين المتحاربتين بالاضافة الى مصالح الدول المجاورة والدول الكبرى.

بيد أن الكتاب لا يتوقف عند تحليل الظروف الماضية والقائمة بل يغامر في استطلاع المستقبل وينتهي الى اربع نتائج محتملة لما سيؤدي اليه القتال، ثم يمضي الكاتبان ليحللا آثار كل نتيجة من هذه النتائج المحتملة على التجهيزات النفطية والاوضاع الاقتصادية في المنطقة، ان لم تكن في العالم. وينتقل الكتاب الى الموضوع الحيوي وهو اعادة بناء الدولتين. والاسبقيات المتوقعة في هذا المضمار لفترة ما بعد الحرب.

وفي اثناء ذلك يتعرض الباحثان لموضوع النزاع البحري في الخليج وتدخل القوى الكبرى فيه والمواجهة البحرية بين الولايات المتحدة وايران. ورغم الحجم الصغير للكتاب (١٧٥ صفحة) فان بين دفتيه كثير من السمنة الغنية بالمعلومات والخرائط والجداول البيانية.

George Joffe and Stanley Howard.
Crisis in the Gulf,
Middle East and North African
Studies Press Limited.



صدى في الرياض

جغرافية فن الحرب

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
تقوم كلية الملك خالد العسكرية بالرياض بتنفيذ خطة لتاليف وترجمة ونشر عدد من الكتب في المجال العسكري مما يثري المكتبة العسكرية العربية وتتوفر بذلك المراجع لطلاب الكليات العسكرية وللعاملين في هذا الميدان المهم.
وفي سلسلة الكتب والمطبوعات العلمية صدر عن الكلية كتاب بعنوان «جغرافية فن الحرب» الذي قام بتعريبه كل من اللواء الركن حسن احمد البدري والدكتور طه بن عثمان الفراء.

يقول الامير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد الكلية في تقديمه للكتاب: «استكمالا لخطة التأليف والترجمة والنشر المعتمدة تقدم الكلية هذا الكتاب الجديد في مجال الجغرافيا العسكرية.

واضاف: يتميز هذا الكتاب ببعديه الاكاديمي والعسكري اللذين يعالجان مختلف قضايا الصراع المسلح واسباب اشتعال الحروب ومذاهبها وتخطيطها وادارتها وجني ثمار النصر منها او الحد من نتائج الهزيمة، كل ذلك مع التركيز بالدرجة الاولى على الجوانب التطبيقية في هذه العلاقات المتشابكة، مما يجعل الكتاب مرجعا تطبيقيا مهما..»

وصدر المؤلفان للكتاب بقولهما: شد انتباهنا ما احتواه الاصل الانجليزي لهذا الكتاب، من معلومات قيمة وامثلة تطبيقية كثيرة فضلا عن انفراده في المزج بين النظرية والتطبيق الميداني على كل المستويات الاستراتيجية والتعبوية والتكتيكية، مما يجعل منه مرجعا مفيدا للمكتبة العربية باذن الله.

وقد اشتمل الكتاب على عشرة فصول وخاتمة الفصل الاول بعنوان «الجغرافيا والتكتيك والاستراتيجية» ويقول المؤلف في مقدمة هذا الفصل: تستند مبررات تحرير هذا الكتاب الى اسس المسائل الاستراتيجية والتكتيكية ذات الطبيعة الجغرافية. ولقد عزا الفيلد مارشال مونتغمري النصر في المعركة الى النقل والشؤون الادارية والجغرافيا، مع التركيز على الاخيرة.

ويضيف المؤلف: ان الفكرة الرئيسية تنصب على جغرافية الاعداد للحرب وادارتها، وذلك لان قرار خوض المعركة او النكوص عنها يجب الا يتصدى له سوى العليم بحقائق الجيوبوليتيكا.

وناقش المؤلف في هذا الفصل عدة عناوين لموضوعات مهمة وهي «مجالات الحرب ومقاييسها» و«التقنية العسكرية وجغرافية القوة».

وفي الفصل الثاني - الاستخبارات - يقول المؤلف: تعتبر الخرائط اقوى ادوات ورموز الاستخبارات واتخاذ القرارات، وفرض السيطرة في الحروب. كما انها وسيلة تسجيل ونقل المعلومات من مجالس الحرب الى قمرات الطيارين ومراكز قيادة السفن الحربية وقيادات السرايا الميدانية فضلا على كونها وسيلة حساب التحركات وتوجيه الاعمال.

وفي الفصل الثالث بعنوان «اللوجستيك» - ومعنى الكلمة فن نقل الجنود وايوائهم وتموينهم - يقول المؤلف: حالما يعلم القائد المكان الذي يقصده واين توجد المقاومات التي تعترض طريقه تصبح المشكلة الباقية امامه هي احكام جنده وتزويدهم بالميرة والذخيرة التي تكفيهم لمصارعة العدو وقهره. ان الجيوش تمشي على بطونها. وقديما قال العسكري الحكيم صن تزو «اعط جندك كفايتهم من الطعام، ولا ترهقهم من امرهم عسرا».

غلاف الكتاب.

ويتحدث الكتاب في الفصل الرابع «الخدع التكتيكية» عن عدة امور منها: التكتيكات والاستراتيجية - الهجوم والدفاع - التشكيلات - التكتيكات التعرضية - التكتيكات الدفاعية - التكتيكات الراهنة.

وتناول الكتاب في الفصل الخامس «التكتيك وارض المعركة». يقول المؤلف: كثيرا ما تستخدم مراجع التكتيك وكتب التاريخ العسكري عدة مصطلحات لوصف الارض التي دارت عليها المعارك او قام القادة بالتخطيط لها. ومن ابرز هذه المصطلحات التي نادرا ما جرى تعريفها مصطلح «الممر» و«الشرائح المقاطعة» و«الارض المغلقة» و«الارض المفتوحة»، وبيئة القتال العادية مقابل البيئة المفرطة في القسوة ومصطلح الارض الحيوية.

وقد عالج المؤلف معنى هذه المصطلحات كما اوضحتها الامثال التاريخية.

وكان الفصل السادس بعنوان «استراتيجية الحملات الحربية» وقد ناقش الكتاب في هذا الفصل المجال الجغرافي وتطور المذهب الاستراتيجي وخفة الحركة والاقتراب غير المباشر واستراتيجية القوات الجوية والاستراتيجية النووية وحرب العصابات.

وفي الفصل السابع تحدث الكتاب بتوسع عن علم الجيوبوليتيكا والاستراتيجية العظمى واستعرض في ذلك كتابات «الفرد ماهان» و«السير هالفورد ماكيندر» وغير ذلك من الافكار.

وناقش الكتاب في الفصل الثامن «حرب العصابات» وهو استعراض شيق لاعظم هذه الحروب ولاعظم رجالاتها الذين خاضوها بنجاح وانتصروا في النهاية، وتحدث الفصل التاسع عن الحرب في المناطق الحضرية. وفي الفصل العاشر والاخير اورد المؤلف عرضا شاملا بعنوان «حلبات الصراع واشاعات الحرب».

صدى في المغرب

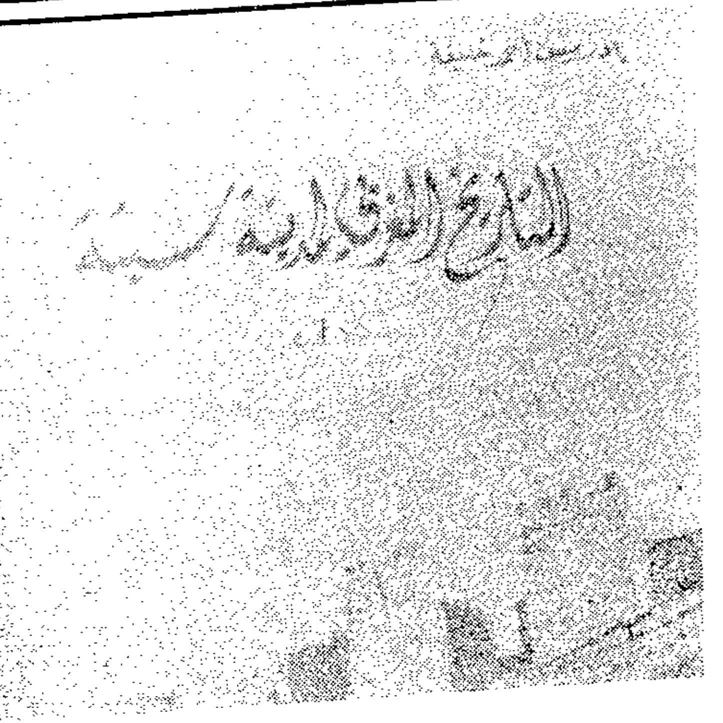
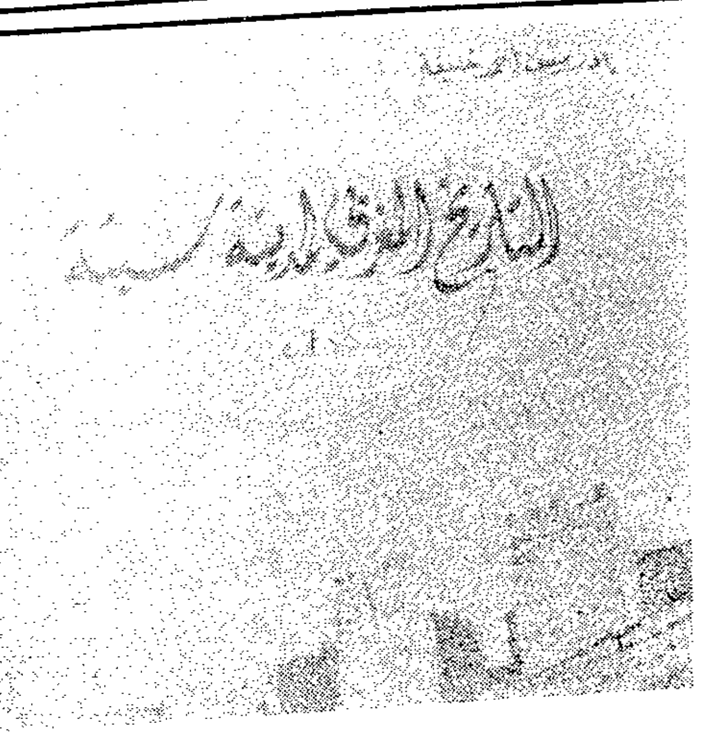
التاريخ المغربي لمدينة سبتة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
ظل هاجس تحرير الشواطىء والثغور من الاولويات التي شغلت المغرب منذ ازيد من خمسة قرون. كرس لهذا كل جهوده الحربية والديبلوماسية وبعثاته. ولم يبخل عن قضية التحرير بكل ما يملك. ورغم تعاقب العهود والاحقاب، فان مشكل تحرير اراضيه ظل حيا حتى يومنا هذا، لذلك يزخر تاريخه بكثير من المواقف الشجاعة التي كان لها الفضل في تحرير بقاع كثيرة من يد الاجانب.

ويتدرج كتاب «التاريخ المغربي لمدينة سبتة» في اطار مجموعة من المؤلفات التي ترصد ظاهرة الجهود المغربية الرامية الى تطويق قضية النهب المتواصل لشواطئه واراضيه. وهذا الكتاب هو ثمرة جهد، وان كان يغلب عليه الطابع التاريخي نظرا لانه الجزء الاول من كتاب ربما غطى فترات اخرى من حياة هذه المدينة المغربية الاسيرة. فالجزء الاول يوغل بنا في تاريخ مدينة سبتة، حيث يبدأ بتاريخ المدينة قبل الاسلام ثم بعد ان اصبحت قاعدة للدولة الاسلامية، والدول التي تعاقبت عليها منذ الادارسة مرورا بالمرابطين والموحدين والمرينيين وقد استطاع الكتاب ان يحيط بهذه الفترات وانعكاسها على حياة المدينة التي كانت دائما الممر والنقطة الاستراتيجية للمغرب. ويبدأ الكتاب برصد جغرافي مكثف يتناول المدينة وقراها واسمها وسكانها وما ذكره الجغرافيون القدامى في شأنها. وعلى سبيل المثال يذكر المؤرخ الانصاري الذي عاصر غزو البرتغال للمدينة في القرن الثامن للهجرة انه كان بسبتة ألف مسجد و٨٢ قبرا للمشهورين من العلماء و٦٢ خزانة علمية، اضافة الى مرافق اجتماعية كثيرة. بعد ذلك يعرض المؤلف لمشاهدات السفراء المغاربة لسبتة في القرون الماضية بينهم ابن عثمان المكناسي واحمد الغزال.

بعد ان يستوفي المؤلف العرض الجغرافي ينطلق الى التاريخ ليبدأ في رسم صورة كبيرة لمسيرة المدينة المغربية منذ ما قبل الاسلام حتى عهد المرينيين وهو تاريخ حافل يمتزج بتاريخ واحداث الاندلس، وتكون سبتة دائما واسطة العقد بين القطرين مما اهلها لتشهد احداثا جسيمة رصدها بكثير من التوسع والشمول، ولم يبخل المؤلف عن العودة الى كثير من المراجع والمصادر لتغطية احداث هذه الفترة الطويلة.

يقع الكتاب في ٢٣٠ صفحة، صدر عن مطابع مكتبة الامنية.
المؤلف الاستاذ ادريس احمد خليفة استاذ بكلية اصول الدين وكلية الآداب بتطوان.

الطبيب الذي أشرف على ولادة ٤ توائم أنابيب في جدة:

تطوير التقنية الحديثة في السعودية أسهم في وضع التوائم واستقرار حالتهم الصحية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم صادق:

كان حدثا طبيا بارزا ان تتم في «مستشفى السلامة» بجدة قبل اسبوعين ولادة اربعة توائم بطريقة اطفال الانابيب، وتكمن اهمية الحدث في ان هذا العدد من التوائم يولد لاول مرة في المملكة العربية السعودية، وفي منطقة الشرق الاوسط بهذه الطريقة العلمية، ورغم ان الولادة قد تمت قبل الموعد المقرر الذي حدده الطبيب باسبوعين تحت ظروف اضطرارية فان حالة المواليد الاربعة الصحية مستقرة وهم في الحضانات كما ذكر الدكتور سمير عباس مدير عام مستشفى السلامة الذي التقينا به ليحدثنا عن هذه الحالة النادرة وامور اخرى تتعلق بالعقم واطفال الانابيب والطرق المتقدمة التي تستخدمها مستشفيات المملكة في مراكزها المختصة للعلاج والوقاية.

يقول الدكتور سمير عباس في بداية الحوار: حاولت انشاء مركز لاطفال الانابيب في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز ثم في مستشفى الشاطىء بجدة، ولاسباب لم تنجح المحاولة، وذلك بعد الحصول على موافقة المجمع الفقهي، وكان اول مركز لاطفال الانابيب في المملكة هو المحاولة التالية لي في مستشفى خاص، ثم بعد ذلك مركز اطفال الانابيب في مستشفى السلامة الذي استفدت فيه من تحسن خبرتي ومعرفتي الافضل للكثير من الامور المتعلقة بهذا المجال، وتم في هذا المجال المركز علاج حالات عقم كثيرة ونجح منها كثير.

ويتحدث عن الحالات الصعبة في العقم التي واجهته، فيؤكد ان جميع حالات العقم صعبة ويرجع السبب الى ان المريضة تذهب الى اكثر من طبيب تختلف آراؤهم وتختلف طرق علاجهم مما ينتج عنه عدم استقرار الحالة وبالتالي صعوبتها خاصة بعد مرور اكثر من خمس سنوات على العقم وتجريب العديد من العلاجات وحتى اجراء عمليات جراحية.

ومما لا شك فيه ان مرور فترة اطول واقتراب المريضة من سن الأربعين يزيد من صعوبة الحالة. ورغم ان نسبة النجاح في عمليات اطفال الانابيب لا تتجاوز ٢٥٪ فانه إذا اضفنا لها ما يسمى عملية «الجفت» ترتفع الى ٣٠٪ وهي نسبة ليست عالية، رغم ذلك استطعت ان احقق هذه النسبة، وكانت من اصعب الحالات التي مرت بي حالة سيدة متزوجة منذ ١٥ سنة بدون انجاب وهي تعاني من التهابات في الحوض وانسداد في قناة فالوب، كما كان الزوج يعاني من ضعف شديد في قدرة الحيوانات المنوية، وقد تمت معالجة الزوج حتى عاد الى وضعه الطبيعي ثم معالجة الزوجة، وبعد ذلك اجرينا عملية اطفال انابيب لها وقد نجحت ـ والحمد لله ـ من المرة الاولى وتم الحمل والولادة حسب المقرر.

وهناك حالة اخرى وهي اصغر مريضة عندي، بعد زواجها بشهر حملت وكان حملها في قناة فالوب فتم استئصال القناة عن طريق احد الاطباء، وبعد شهر آخر جاءتني وهي حامل وكان حملها في قناة فالوب الثانية فقمت باستئصالها، وهكذا كانت على برنامج اطفال الانابيب بعد ثلاثة اشهر من زواجها، وقد اجريت لها دورة علاجية اولى ولم تنجح، وفي الدورة الثانية حملت وحملها الآن في الشهر الخامس ويسير على افضل ما يكون ولله الحمد.

تقنية حديثة

ثم ينتقل للحديث عن التوائم الاربعة فيقول: لاشك ان تقنية اطفال الانابيب كلها تقنية حديثة تطورت كثيرا بعد عشر سنوات على ولادة اول طفلة انابيب في بريطانيا عام ١٩٧٨، وخبرتنا في هذه الفترة عمرها خمس سنوات وهذا يعني اننا متقدمون في هذا المجال خاصة اذا قلنا اننا كنا اول بلد عربي ومسلم يطبق هذه التقنية الحديثة بعد موافقة المجمع الفقهي، وبعد هذه السنوات تطورت نسبة النجاح ونوعية العقاقير المستخدمة، وخلال الفترة الماضية تمت ولادات بهذه الطريقة، افرادية وتوامان وثلاثة توائم، ولدينا الآن سيدتان ستتم ولادتهما خلال ثلاثة شهور من الآن باذن الله وتضع كل منهما ثلاثة توائم كما اظهرت صور الاشعة الصوتية، وهذا يعني اننا حققنا في ثلاث حالات حمل فقط ما تحققه مراكز اخرى في سنة، ويرجع ذلك الى اننا لا نأخذ التقنية كما هي بل نطورها وندخل عليها ما نراه مفيدا اكثر. ولعل ما يستحق الاشارة هو تطويرنا لطريقة شهيرة وهي وضع الاجنة في الرحم، التي لا سيطرة للطبيب عليها اذ أنها المرحلة الاخيرة من مراحل العملية الطويلة، والتي قد تكون السبب في فشل العملية وتدني نسبة النجاح لعدم التصاق الاجنة بداخل الرحم، وقد تمكنا من الوصول الى تقليل رفض الرحم للاجنة بطريقة حديثة جدا، وهي ما أدى الى موجة التوائم التي تحدثنا عنها لاننا نضع عادة في الرحم ما بين ستة وثمانية اجنة، يمسك منها واحد فقط، ولو عدت الى الحالة التي تمت فيها ولادة اربعة توائم، فقد وضعت للأم ستة اجنة ثلاثة في الرحم وثلاثة في قناة فالوب، وتم الحمل وقد عرفنا عبر جهاز الاشعة الصوتية بوجود حمل بأربعة اجنة فيما بعد، فأعطينا الام علاجات لضمان نمو الاجنة بشكل جيد ولضمان محافظة الرحم على الاجنة والتمدد جيدا وعدم انفتاح عنقه خلال فترة الحمل، وكان التركيز على نمو رئات الاجنة ليتمكنوا من التنفس عند ولادتهم التي حددناها في نهاية الشهر السابع، لكن حدث وقبل هذا الموعد ان اصيب احد الاجنة بنزيف في المشيمة مما يهدد حياة الاجنة والأم فاضطررنا لاجراء عملية ولادة قيصرية قبل الموعد باسبوعين، وتم ادخال المواليد الاربعة وهم ثلاثة صبيان وبنت واحدة في الحضانات والعناية المركزة لمساعدتهم على استكمال نموهم وتنفسهم.

وللعلم فان الام وهي سعودية كانت مثالية خلال فترة الحمل وقد سبق لها اجراء عملية اطفال انابيب وفشلت بعد ثماني سنوات زواج، كما تلقت علاجا في اسبانيا والقاهرة، وقد ساعدتنا كثيرا مع زوجها وهو سعودي ايضا للوصول الى هذه النتيجة، وقد بلغت اوزان المواليد ١٠٠٠ و١١٨٠ و١٢١٠ و١٢٦٠ جراما. وهذه التجربة الصعبة اثبتت قدرتنا على مواجهة كافة الاحتمالات كما أن بقاء المواليد في الحضانات لمدة ستة اسابيع لن يكون له تأثير مستقبلا على مقدرتهم الجسمية او العقلية.

وقد صورنا العملية بالكامل في فيلم فيديو عرضناه خلال مؤتمر صحفي تحدث فيه الزوج عن مشاعره وهو يجد لديه اربعة أطفال دفعة واحدة وبعد سنوات من الانتظار، وهي حالة ستكون تاريخية بالنسبة لاطفال الانابيب في المملكة العربية السعودية خاصة اذا عرفنا ان عدد اطفال الانابيب بلغ في العالم حوالي الفي طفل ونسبة التوائم بينهم تقل عن ١٪ ونحن لدينا ثلاث حالات توائم متعاقبة.

حالات نادرة

ويشير الدكتور سمير عباس الى حالات نادرة عالجها، منها سيدة لم تعرف في حياتها الدورة الشهرية وقد بلغت الثلاثين من العمر وكل الاطباء الذين عرضت عليهم اكدوا لها انه لا أمل لها في الانجاب، وقد اعطاها عقاقير حديثة جدا بعد اجراء فحوصات طويلة ومن اول دورة علاجية وبعد شهر كان فحص الحمل ايجابيا، وحملها سار بصورة طبيعية بعد ذلك وتمت ولادتها بشكل جيد.

ويضيف بقوله: هناك حالات اخرى مثل اللواتي يصبن بحالات اجهاض متكررة نتيجة افراز اجسامهن لمواد مضادة تسبب طرد الجنين، عالجنا هذه الحالات بأخذ بعض الدم من الزوج ومعالجته بطريقة خاصة وفصل بعض المواد منه واعطائه للزوجة في الوريد والعضل وتحت الجلد فيحملن ويسير الحمل بصورة جيدة.

الصحة الجيدة أهم

ويتحدث مؤكدا ان الاستمرار في وضع عدد من الاجنة في الرحم يزيد على ستة سوف يوفر فرصا افضل للحمل بجنين او اكثر، ويقول: انا على قناعة بأن اربعة او خمسة اجنة عدد كاف للغاية. ونجاح الحمل ليس هو الاهم ولكن استمراره وولادة الاطفال بصحة جيدة هو الانجاز المهم، واعتقد ان عدد اربعة او خمسة مواليد سيصبح في المستقبل عاديا جدا.

اما عن النصائح التي يوجهها للنساء اللواتي يعانين من حالات العقم فيقول: انها نصيحة اساسية وهي الا يستمعن الا الى نصيحة طبيب اخصائي في هذا المجال، والا يستعجلن قبل مرور سنة على الزواج لان الحمل سيحدث طبيعيا في هذه الفترة، واذا لم يحدث يلجأن الى الاخصائي.

وتجدر الاشارة الى انه قد تم نقل المواليد الاربعة الى مستشفى الملك خالد للحرس الوطني بجدة، فثلاثة منهم تم نقلهم في اليوم التالي لولادتهم بينما نقل الرابع بعد يومين، وبعد مرور اسبوع كان ثلاثة منهم يتنفسون تنفسا طبيعيا وحالتهم طيبة ومستقرة، بينما مازال الرابع يتنفس صناعيا وحالته الصحية مستقرة ايضا.

حالة لاطفال الانابيب في كندا تم فيها وضع خمسة اطفال دفعة واحدة.

● د. سمير محمد علي عباس.

اخبار طب وعلوم

واصبح الصياد.. طريدة!

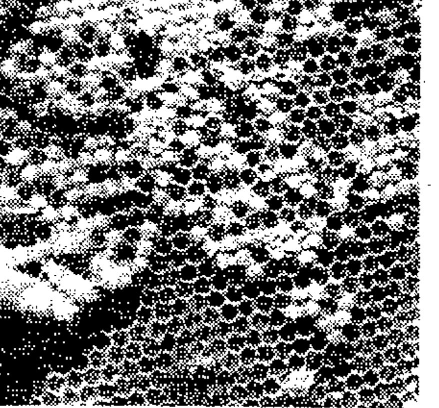
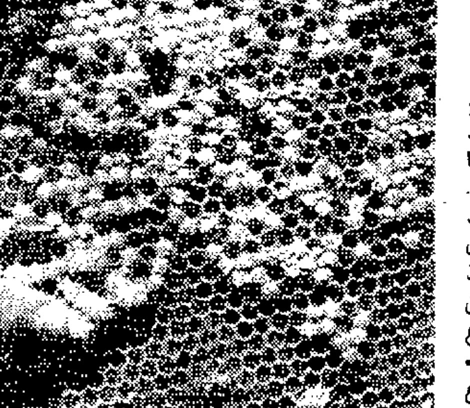
سمك القرش لن يجرؤ بعد اليوم على الاقتراب من الشواطىء المأهولة بعشاق البحر والسباحة..! هذا لا يعني ان الناس اصبحوا يمتلكون انيابا اكثر حدة من انياب سمك القرش بل كل ما هنالك ان زيت اكباد هذه الاسماك باتت ذات فائدة طبية عظيمة الشأن. هذا ما توصل اليه الدكتور الباحث «استرد بروهلت» من السويد اذ جاءت نتائج دراسته تؤكد على دور هذا الزيت في مساعدة النساء اللاتي يعالجن بالاشعاع عقب اصابتهن بسرطان عنق الرحم. كما ان هذا الزيت يساعد على تقوية جهاز المناعة لدى الانسان ويخفض من حدة التأثيرات الجانبية للاشعاع بمقدار النصف. وقد تمكن الدكتور بروهلت من استخلاص المادة الكيمياوية النشطة في زيت كبد القرش.. وتعرف بـ «الكوكسي جلسيرول» حيث انها تساعد الجسم على اعادة اعداد الكريات البيضاء الى مستواها الطبيعي في الدم بعد ان سبق وانخفضت نتيجة تضررها بالمعالجة الاشعاعية. وتجدر الاشارة ان الكريات البيضاء مسؤولة عن مقاومة الجراثيم الغازية: ويذكر الدكتور بروهلت ان الكوكسي جلسيرول عنصر موجود في حليب الامهات، وان اغنى مصدر هو زيت اكباد سمك القرش في مياه «جرينلاند». وان اقل ما يمكن ان يقال عن هذا الزيت انه يحسن كفاءة المريضة بسرطان عنق الرحم وقدرتها على مقاومة الانتكاس بعد نجاح العلاج.

احذروا البعوض الاسود!




احذر البعوض الاسود اذا ما قدر لك ان تستقر في او تجوب احدى دول وسط افريقيا الغربية لسبب او لآخر، خطورة هذا البعوض ترجع الى كونه الوسيط الناقل ليرقات دقيقة تنمو في الانسان بعد لسعة فتتكون دود ان يصل طولها الى ٦٠ سنتيمترا. وبعد اكتمال نضوجها تعيد دورة حياتها بالتزاوج حيث تنتج انثى الدودة ملايين اليرقات الدقيقة خلال دورة حياتها التي تتراوح بين ١٠ـ١٥ سنة. في الشخص المصاب تزحف حوالي ٢٠٠ مليون يرقة دقيقة تحت سطح الجلد وتسبب جراء ذلك حكه شديدة تحرم المصاب النوم او العمل، ونظرا الى رغبة المصاب المستمرة بحك جلده تنشأ الالتهابات والقرحات. ولان هذه اليرقات تعشق الضوء تفضل الزحف الى الاماكن المكشوفة من الجسم، وخصوصا الوجه والعينين مما يؤدي الى العمى.. ولهذا يسمى هذا المرض: عمى الانهار ويعرف ايضا بداء المذنبات الملتحية ONCHOCERIASIS وقد ادى انتشار هذا المرض الى هجرة السكان لعشرات القرى المحاذية لمواقع الانهار حيث يتكاثر البعوض الاسود ويتوالد. وتقدر دوائر منظمة الصحة العالمية ان هناك حوالي ١٧ مليون اصابة في دول وسط افريقيا، وان اكثر من ٨٠ مليون انسان يهددهم خطر الاصابة بهذا الداء في كل من وسط وجنوب القارة الامريكية ايضا. حتى وقت قريب لم يكن يتوفر لهذا الداء الفتاك سوى عقارين تقليديين لا يصلحان للاستعمال على نطاق واسع نظرا الى ما يسببانه من اعراض جانبية كثيرة. اما اليوم فقد اصبح في جعبة الطبيب دواء فعال جدا وامين الاستعمال اسمه «افيرماكتين» IVERMECTIN وقد اكتشف هذا العقار قبل حوالي ١٤ عاما الا انه كان يستخدم فقط لمعالجة الخيل والاغنام وقطعان الحيوانات الاخرى من الديدان. ميزة هذا العقار ان حبة واحدة منه تكفي للقضاء على جميع اليرقات الدقيقة في جسم الانسان خلال ثلاثة ايام. ويكفي ان يتناول الانسان حبة واحدة في العام الواحد. وتجدر الاشارة الى ان هذا العقار يحول دون الاصابة بالعمى اذا ما استعمل في الوقت المناسب يبقى ان هذا العقار لا يؤثر على الديدان البالغة.. ولكنه سيغير بالتأكيد اساليب مكافحة هذا المرض.. والشركة المصنعة لهذا العقار هي «ميرك شارب ودوم».

العسل.. ضمادا لمعالجة الجروح والقرحة

نجح الجراحون في نيجيريا في معالجة الجروح بالعسل. احد هؤلاء الجراحين «ايفيم» الاستاذ المحاضر في مستشفى جامعة «كالابار» عالج ٥٩ مريضا من مرضاه بالعسل. خلال السنوات الثلاث الماضيات. وثبتت فائدة العسل كعلاج للحروق وقرحات الجلد المتولدة بعد رقود طويل في سرير المرض، وانواع اخرى من القرحات. ولاثبات صحة تأثير العسل كانت تأخذ من منطقة الجرح، عينة يجري فحصها للكشف عن انواع الجراثيم الملوثة.. وتبين للاطباء وجود انواع شائعة مثل جراثيم «الزوائف الصديدية» و«العصويات المعوية». غالبا ما توجد هذه الانواع حيث الالتهابات في العين ومجاري البول والتهابات قناة الهضم. وبعد مضي اسبوع على معالجة الجروح بالعسل لم يعثر الاطباء على اثر لهذه الجراثيم ما عدا حالة واحدة حيث كان الجرح ملوثا بجرثومة بكتيرية تصيب الياف العضل في الطبقة الجلدية. ومن المعروف ان العسل مادة حامضية الوسط الى حد ما، شديدة اللزوجة، وتمتص الماء والسوائل. هذه الخواص تمكن العسل من امتصاص السوائل المتجمعة في منطقة الجرح وبهذه الطريقة ينظف الجرح ولا يعد بامكان الجراثيم الاخرى تلويث الجرح اضافة الى احتواء العسل على مادة قاتلة للجراثيم هي: انهبين.

استشارات طبية

اعداد:
الدكتور حسام الراوي

ابني مصاب بالبرص

● اعرض عليكم مشكلة ابني البالغ من العمر ١٢ عاما وانا مطمئن الى حسن اهتمامكم. لما عرضت حالته على اختصاصيين في مرض الجلد تبين لهم انه مصاب بالبرص الجلدي Le vitiligo فوصفوا له دواء La meladinin. وقد استعمل ابني هذا الدواء بالفعل مدة اربعة اشهر بدون فائدة. هذا الاحباط دفعني الى الاستنجاد بكم قصد ارشادي الى ادوية فعالة مع ما يناسبها من تغذية اثناء استعمال الدواء. كما ارغب في اخباري عن سبب هذا المرض الذي بدأ يسبب لابني مشاكل نفسانية؟ لكم منا فائق الاحترام..

بالمغراوي مصطفى ـ المحمدية ـ المغرب

ـ الدواء الذي في متناول يدك هو الدواء الفعال لمرض البرص ـ او البهق. الا ان هذا الدواء يبقى عديم الفائدة اذا لم يرافقه علاج آخر جنبا الى جنب هو الاشعة فوق البنفسجية. فانت على الاغلب كنت تستعمل الدواء لوحده وهذا لا يكفي مطلقا لتحقيق الشفاء.. لم تخبرنا عن ماهية الدواء هل هو على شكل حبوب يتناولها ابنك عن طريق الفم ام هو سائل يطلي به جلده..! في كلتا الحالتين ننصح ان تتم المعالجة المزدوجة هذه (الدواء + الاشعة فوق البنفسجية) في المستشفى تحت اشراف طبي.. ولا ننصح ابدا ان تقوم انت بالمعالجة في المنزل. نحن على ثقة عالية بقدرتك على اداء هذا الواجب ولكن من الضروري ان نوضح لك امرا بالغ الاهمية: بعض المرضى يستعملون هذا الدواء ثم يعرضون جلدهم لاشعة الشمس البنفسجية على مدى ساعات املا في الشفاء السريع. هذا التصرف لا يخلو من خطورة اذ يشتد التفاعل بين الدواء وضوء الشمس وبالنتيجة قد تصاب البشرة بحروق الشمس وربما تظهر البثور والتفاطات المؤلمة على الجلد، ويزداد الامر تعقيدا اذا ما طلى المريض بقع البرص ان وجدت في الوجه وعرضه بعدئذ لشعاع الشمس. داء البرص هذا لا يعرف الطب له سببا محددا حتى يومنا هذا، وهو مرض منتشر في كافة انحاء العالم يشتكي منه شخص واحد بين كل مائة انسان. ويمكن ان يظهر في أي عمر كان وفي الذكور والاناث وفي كل الاجناس. وداء البرص لا يعدي ولا هو بمرض سرطاني، الا ان مظهره هو الذي يسبب المتاعب النفسانية لدى المصابين به. ننصح ان تستشير الاطباء مرة اخرى وتطلب منهم معالجة ابنك في المستشفى.. وبامكان ابنك ان يستعمل مستحضرات طبية خاصة تعرف بمستحضرات «التمويه» (الكوموفلاج) يستعين بها لاخفاء بقع البرص حينما يريد ان يسبح او يرتدي ملابس الصيف الخفيفة واثناء الالعاب الرياضية واللقاءات الاجتماعية. يمكن الحصول على هذه المستحضرات من الصيدليات ونذكر من هذه المستحضرات: KEROMASK & COVERMARK.. تتوفر هذه المواد باشكال مختلفة تناسب لون البشرة حسب الاجناس.

رائحة فمي.. كريهة

● قرأت في عدد سابق للجريدة عن مرض الحساسية.. وانا مصاب بحساسية الانف منذ حوالي اربع سنوات، واتعاطى على ضوء تعليمات الاطباء مضادات الهستامين واحيانا قطرات للانف. اعتقد ان ظروف عملي لا دخل لها بهذه الحالة المذكورة لوجود مصنع يجاور مكان عملي تتطاير منه الكيمياويات مما يسبب لي احيانا عطاسا وسيلان الانف في بعض فصول السنة. ان اصل مشكلتي يتلخص في معاناتي من رائحة كريهة تنبعث من فمي.. وانفي ايضا على ما اعتقد خصوصا عندما اتحدث الى الاخرين. وهذه الحالة تسبب لي الحرج من الناحية الاجتماعية. وقد قمت بالكشف عن اسناني وعملت فحوصات في المعدة اكد بعدها الاطباء ان لا دخل للاسنان والمعدة في ذلك، فهل الحساسية هي السبب؟

ح . ا . ا ـ الرياض ـ المملكة العربية السعودية

ـ نعتذر عن ذكر دواء معين للحساسية لاننا لا نعتقد انك تشتكي منها بناء على ما ورد من معلومات ضمن رسالتك. كذلك لا نعتقد ان انحراف الانف سبب من اسبابها. خلاصة الامر ان الانف سليم وتأكد لك ذلك بالفحص الاشعاعي. تبقى مسألة الرائحة الكريهة.. وهذه اسبابها كثيرة تبدأ من نخر الاسنان واضطراب صحة الفم واللثة نزولا الى عوامل التخمر الغذائي في المعدة والامعاء وحالات الامساك والاسهال.. كما ان التدخين يلعب دورا في احداث هذه الرائحة وكذلك كثرة تناول الاغذية ذات الرائحة اللاذعة كالبصل والثوم. وحتى المخللات احيانا. ونشير ايضا الى التهاب القصبات الهوائية المزمنة والى اضطراب الكليتين وما قد تسببانه من اضطراب في وظيفة التعرق وتركيز الاملاح المعدنية.. و.. وكما ترى هنالك اسباب كثيرة لنشوء الرائحة الكريهة وهذه الحالة تستدعي الاهتمام ولكنها في نفس الوقت لا تستوجب القلق والفزع. اغلب حالات الرائحة الكريهة ذات مصدر له علاقة باضطراب مرحلة من مراحل تمثيل الغذاء.. كالتخمر او سوء الامتصاص.. حبذا لو تستشير طبيبا متخصصا بالامراض الباطنية خصوصا امراض قناة الهضم، وبدورنا ننصح ان تقلل من عدد اصناف الطعام في الوجبة الواحدة لان تنوع الخليط الغذائي يفسد المعدة والامعاء وهذا ما نلاحظه عند الجمع بين البيض والحليب والسمك والاجبان..! كما ننصح بالاستحمام اليومي السريع فلربما انت ممن يتميزون بغزارة التعرق وحدة تركيز الاملاح في الجسم. ونود ان نشير الى اهمية التمارين الرياضية ودورها المتميز في اعادة تجديد نشاط الخلايا وتمكينها من حرق الطاقة المترسبة في الجسم بصورة افضل. ويستحسن ان تكثر من شرب السوائل كالماء واللبن الرائب المخفف بالماء او عصير الفاكهة بانواعها. اكتب لنا ثانية.

هل تتحقق الفرحة..؟

● انا شاب متزوج منذ سبع سنوات، رزقنا الله ابنا بكرا بعد مضي عام على زواجنا، ثم صرفنا النظر انا وزوجتي عن حمل ثان لظروف قاهرة لم تسمح لنا بالتفكير في تربية اطفال آخرين. الا ان ظروفنا القاسية زالت وعدنا نفكر بطفل ثان وها قد مضى عام كامل تقريبا دون جدوى اذ لم يحصل الحمل. وقررنا ان نستشير الاطباء فتبين لهم ان احد مبيضي زوجتي مصاب بمرض «اندومتريوزن».. وقد ذكر لي احدهم ان الحمل ممكن ان يتحقق وما علينا سوى المحاولة باستمرار. انا واثق من كلام الطبيب ولكنني اريد الاطمئنان اكثر.. ترى هل يمكن ان يتكرر الحمل بجد.. وهل يتخلق الطفل بهيئة سليمة؟ واذا افترضنا ان الحمل لم يتحقق فهل من الممكن اللجوء الى اساليب علاجية اخرى تحقق لنا هذه الرغبة.. واخيرا اود ان اعرف ما اذا كانت هذه الحالة سرطانا..!؟

عبد الغني المتولي ـ صنعاء ـ اليمن

ـ تعرف الحالة المذكورة بـ «بطان الرحم» حيث يظهر على نسيج المبيض نسيج غريب يماثل النسيج المبطن لبيت الرحم وهذه الحالة بحد ذاتها ليست سرطانا خبيثا.. الا ان علاجها في وقت مبكر امر ضروري حالها حال اي مرض آخر يصيب الانسان حتى لا يتطور المرض. وطالما ان المبيض الثاني سالم يعمل بانتظام فان احتمالات الحمل واردة وفي حالة الحمل فان الجنين المتخلق لن يتأثر بسبب التلف الحاصل في مبيض الام وهذا امر متوقع في معظم الحالات، وفي حالة تعذر الحمل بطريقة الجماع الطبيعي يصبح من المعقول ان يقترح عليك الطبيب المعالج (او تقترح عليه انت ضرورة التفكير في عملية التخصيب الاصطناعي داخل قناة فالوب (قناة المبيض) او خارج الرحم.. وتتم هذه العملية بعد جمع البيوض من مبيض زوجتك السالم بعملية الناظور البطني وبالتالي مزج البيوض مع الحيامن الذكرية الخاصة بك واعادة المزيج الى قناة فالوب حيث يتحقق تخصيب البويضة الانثوية بالحيامن ويتحقق الحمل بمشيئة الله.. لا تقلق كثيرا. اصبر اربعة او ستة شهور اخرى اذا لم يتحقق الحمل عليك ان تفكر جديا بهذه الطريقة لان السنوات والعمر يمران بسرعة.!

داء الظهر

مرض الصحفيين وربات البيوت

داء الظهر.. مرض شائع جدا قلما يسلم منه انسان في مرحلة ما من مراحل عمره. اكثر ما يصاب به ذوو المهن المكتبية والفلاحون وربات البيوت. من بين اشهر ضحايا هذا المرض الصحافيون والكتاب الذين لا يلتفتون الى مبادىء العناية بالظهر خلال ساعات العمل المتواصل فيتصدع بناء العمود الفقري لديهم وتنطلق من حناجرهم تأوهات الالم والاوجاع. وحديث الارقام يخبرنا ان معدل الخسارة بشكل عام في اقتصاديات كل بلد بلغ العام الماضي ٢٠ مليون يوم عمل سنويا. وهذا رقم مخيف يعكس بوضوح مدى الضرر الاقتصادي الذي يمكن ان ينجم عن شكوى السكان من هذا الداء. وبالنظر الى اهمية هذا الموضوع بدأت بعض الدول الاسكندنافية حملة تثقيف نظرية وعملية مبرمجة ودورية لطلاب المدارس الاولية والثانوية تشتمل على كل ما يتعلق بأسس الوقاية من آلام الظهر.

يعرف عن الجزء الاسفل من الظهر انه جزء متحرك يمكن ان ينطوي الى الامام والى الخلف او الى الجانبين او يمكن ان يلتوي ايضا ومعظم الام الظهر تتولد نتيجة لاضطراب بسيط في انسيابية هذه الحركات، ويمكن ان ينشأ الالم ايضا في العضلات المحيطة بالعمود الفقري، وهي العضلات المسؤولة عن تنظيم حركة الفقرات المتجاورة.. وتساعد العمود الفقري على الانحناء والاستقامة.

اضطراب هذه الميكانيكية يزداد سوءا كلما زاد النشاط والجهد.. حيث السعال يهيجه. وافضل علاج هنا هو الراحة. ويميل هذا النوع الميكانيكي من آلام الظهر الى الانتقال وراثيا من الاباء الى الابناء.. علاوة على اسباب جلية تزيد من حدته كممارسة الاعمال المجهدة التي لم يعتد عليها الجسم مثل اعمال البستنة وادامة الحدائق المنزلية وحمل قطع الاثاث المنزلي الثقيلة. لذا ينبغي الحذر اثناء اداء هذه المهمات كما سيتحسن ممارسة شيء من الحركات الرياضية مرتين في الاسبوع على الاقل كالمشي او الهرولة والسباحة او ركوب الدراجات. وتتلخص اسس المعالجة هنا بالخلود الى الراحة وتسليط الحرارة على موضوع الالم وتناول الادوية المسكنة للآلام. وتنفع ايضا تلك العقاقير التي تعمل على استرخاء العضلات. ويلجأ اكثر المصابين الى النوم على حشية فراش صلبة او يكتفون بنقل فراش النوم من السرير الى ارض غرفة النوم. اذا استمر الم الظهر اكثر من ثلاثة ايام يستحسن استدعاء الطبيب.

● **الفئة الاكثر عرضة لداء الظهر..**

المتقدمون بالسن هم اكثر عرضة لخطر الاصابة باوجاع الظهر يرجع ذلك الى خسارة المفاصل والعضلات لخصائص حركتهم الانسيابية.. علاوة على احتمالات اصابتهم بحالة ضعف العظام. كذلك يشتكي من الام الظهر عادة عمال المناجم والبناء نظرا الى ان طبيعة اعمالهم تضطرهم الى حمل الاثقال والانحناء وكذلك السكرتيرات والضاربات على الآلة الطابعة وربات البيوت. ويعاني البدنيون من آلام الظهر ايضا اذ ان عمودهم الفقري لا يحتمل ضغط الكيلوجرامات الزائدة الملقاة عليه. حتى الشخص الفارع الطول لا يسلم من اذى آلام الظهر اذ تتولد لديه هذه الحالة نتيجة التوتر الزائد الذي تتعرض له عضلات العمود الفقري عند اداء الحركات على اختلاف انواعها. وعلى الرغم من تعدد العوامل الطبيعية والمرضية المسببة لالام الظهر.. يبقى العامل الاهم هو عدم التزامنا باوضاع الجلوس والوقوف والسير الطبيعية.. وصدق من قال ان الظهر السليم في الحركة السليمة.

● آلام الجزء السفلي للظهر (الاسباب الشائعة): تليفات التهابية ـ اضطراب الكليتين ـ اعياء العضلات ـ التهابات عظمية مفصلية ـ التواءات واصابات طفيفة في الظهر تؤدي بالتالي الى الشكوى من عرق النسا وانزلاق الغضروف.

● آلام الجزء السفلي للظهر (الاسباب غير الشائعة) السرطان ـ تخلخل العظام ـ التهاب المفاصل الروماتزمي.

● الام الجزء العلوي للظهر (الاسباب الشائعة): تليفات التهابية ـ اعياء العضلات واصابات طفيفة.

● الام الجزء العلوي للظهر (الاسباب غير الشائعة): قرحة الاثنى عشر ـ مرض القلب ـ التهاب العظم والغضروف ـ ذات الجنب ـ ذات الرئة ـ التحدب ـ العقبول ـ تدرن (سل) العمود الفقري.

برنامج العناية بالظهر

ان افضل طريقة يمكن ان تبعد عن ظهرك الآلام والاوجاع تتلخص في اعتماد الوضع الطبيعي للجسم اثناء الجلوس والوقوف والمشي في جميع الاوقات. ويتحقق الوضع الطبيعي اذا ما حرص الشخص على اجتناب وضعي الترهل والتصلب. كما ينبغي على المرأة ان تحد من استعمال الاحذية ذات الكعوب العالية. اما الشاكين عن آلام الظهر. فلا يصح ان يرقدوا على بطونهم خلال ساعات النوم. فيما يلي دليل سريع يساعدك على تحديد مكامن الخطأ او الصواب في اوضاع الجلوس والوقوف.

● **اثناء النوم:**

خطأ ـ حشية الفراش الرقيقة لا توفر سندا قويا يستند اليه عمودك الفقري، ويمكن ان يكون مصدر متاعبك وآلام ظهرك.

صواب ـ انه لمن الضروري ان ترقد خلال ساعات النوم على حشية فراش صلبة يستند اليها عمودك الفقري. واذا كنت تستعمل حشية رقيقة، ضع تحتها لوحا خشبيا.

● **اثناء العمل في حديقة المنزل او في حقل او بستان.**

خطأ ـ لا تحني ظهرك بينما ساقيك متصبتين عندما تريد التقاط او ازالة عشب او شيء ما من على سطح الارض تعتبر هذه الحركة من العوامل الشائعة المسببة لآلام الظهر.

صواب ـ حتى تلتقط شيئا ما من على سطح الارض بسلام اثني احدى ركبتيك او كليهما قريبا من الجسم المراد دفعه وبهذه الطريقة لا تتوتر عضلات الظهر.

● **حمل الاجسام الثقيلة:**

خطأ ـ لا تحاول ان ترفع قطع الاثاث المنزلي الثقيلة كمائدة الطعام او احد المقاعد بمفردك.

صواب ـ اطلب من احد افراد اسرتك ان يساعدك على انجاز هذه المهمة. اثني ركبتيك قليلا واحرص على استقامة ظهرك الطبيعية.

● **اثناء الجلوس والسياقة:**

خطأ ـ لا تجلس جلسة مترهلة ولا تُحني او تكبو بجسمك الى امام اثناء السياقة او القراءة حتى لو بدا لك هذا الوضع مريحا. العكس هو الصحيح اذ انه يجهد ظهرك.

صواب ـ اختر الجلوس على مقاعد ذات مسند منحن الى الداخل نوعا ما اذ يساعد هذا على اسناد منطقة التقوس الطبيعي في اسفل ظهرك. ويستحسن ان تتجنب المقاعد ذات المساند المتحركة الرقيقة واجتهد ان يكون ظهرك اثناء الجلوس على هيئة الانتصاب. ويفضل اثناء القراءة ان تمسك بالكتاب على بعد مسطرة امام عينيك ولا تضعه على ركبتيك لانك ستحتني ظهرك دون ان تشعر بذلك.

● **حمل الطابعة او جهاز التلفزيون الفيديو:**

خطأ ـ لا تنحني ابدا اذا اردت ان ترفع جهاز الفيديو او التلفزيون ولا تحمل الطابعة بينما مفاتيحها قبالة جسمك.

صواب ـ اثني ركبتيك اولا ثم ادر الجهاز الذي تنوي حمله حتى تصبح مؤخرته الثقيلة قبالتك. ثم ارفعه بعد ذلك محتضنا اياه من جوانبه بساعديك.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

برغم ما يملأ الدنيا من نزاعات وصراعات وحروب، وبرغم ما ترويه لنا كتب التاريخ من اخبار الفواجع والجرائم التي تفوق الخيال فانني ما زلت لا استطيع ان استوعب او افهم او ادرك الدافع او الباعث الذي يجعل انسانا جبل من ذات العناصر التي جبل منها البشر يتسلل الى مقهى او مستشفى او مخبز او سوق شعبي ليخبىء في صناديق القمامة قنبلة موقوتة تحمل لمرضى المستشفى وزائريه وزبائن هذا المخبز او المقهى او السوق الهلاك والموت والدمار.

ولعل ما يزيد امر هذه الجرائم هولا ورعبا انها لا تحدث بين مواطن ومحتل اجنبي وانما تحدث بين ابناء الوطن الواحد والدين الواحد والانتماء القومي الواحد. ويزيده هولا ورعبا ان ترى مسلما يقوم به لايذاء مسلمين مثله وعربي يقوم به لايذاء عرب مثله بحجة انه يدافع عن قيمة دينية او هدف وطني وينسى ان عملا شنيعا مثل هذا انما هو اهدار لكل القيم الدينية التي استهدفت اول ما استهدفت تاكيد انسانية الانسان والانتقال به من طور البدائية والتوحش والجهالة الى طور التهذيب والتمدن والرقي. ان سيدنا محمدا لم يبعث فينا الا من اجل اتمام مكارم الاخلاق كما يقول الحديث الشريف، وان الدين الاسلامي عندما يامرنا بان نجادلهم بالتي هي احسن انما يرسي مبداء من اكثر المبادىء رسوخا في الحوار الديمقراطي والسلوك الانساني النبيل. وعندما ياتي متعصب اعمى يمتلىء جهالة وتوحشا ليقوم بعمل اجرامي ضد مسلمين مثله فاننا يجب ان نستنفر كافة الاجهزة في حياتنا، دينية وتربوية واعلامية، كي تستنكر هذا السلوك وتدين هذا العمل وتدق نواقيس التحذير والخطر لكي لا يصبح هذا العمل مبررا في عيني المسلم الصغير في السن قبل المسلم الكبير.

ولذلك فانني ما زلت غير قادر على ان اتصور ان انسانا له ملامح البشر ومظهرهم يمكن ان يقدم على مثل هذا العمل الشائن الكريه الذي يذهب ضحية اناس ابرياء. انه حتى وان ارتدى اردية البشر فان كمية الظلام في قلبه قد احالته الى كائن مشوه لا ينتمي الى البشرية الا باسم.

ان من يقوم بمثل هذا العمل سواء تحجج بقيمة دينية او بمبادىء وطنية انما يكذب علينا ويضللنا بمثل ما يكذب على نفسه ويضللها لان مثل هذه الاعمال الاجرامية لا يمكن ان تخدم قضية او تفضي الى غاية لها معنى، ان احدا لا يفعل ذلك الا اذا كان يحمل تكوينا نفسيا شاذا وميلا طبيعيا للجريمة، ولا شك انه لقي من يستفيد منه ويستغل ميوله الاجرامية لخدمة اغراض تتناقض كل التناقض مع المبادىء الدينية والاهداف الوطنية التي جعلها غطاء لجرائمه.

مهرجان الثقافة الجزائرية في ألمانيا: تعريف براهن الأدب والفن في المغرب العربي

بون ـ «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي

شهدت مدينة كولونيا بالمانيا الغربية مؤخرا ندوة ثقافية جزائرية شاركت في اعدادها السفارة الجزائرية في بون والمركز الجزائري للثقافة في باريس، ومعهد اللغات الاجنبية في جامعة كولونيا الالمانية، حيث القيت عدة محاضرات حول الادب والفكر الجزائريين، والعلاقات الثقافية بين العالم العربي، وخاصة شمال افريقيا، وكل من فرنسا والمانيا، الى جانب تقديم المقطوعات الموسيقية الكلاسيكية الجزائرية المستوحاة من الموسيقى الاندلسية، ونماذج من اغاني التراث الشعبي في جبال الاوراس، وعرض بعض الافلام الجزائرية في اطار مهرجان الافلام الجزائرية الذي اقيم في كولونيا بهذه المناسبة.

وقد كان الهدف من هذه الندوة الثقافية المهمة التي لقيت صدى ايجابيا لدى الاوساط الثقافية والجامعية والفكرية في المانيا الاتحادية هو التعريف بالادب الجزائري المكتوب باللغة الفرنسية، ودراسة بعض نماذج ادب المغرب العربي الكبير الذي وضع باللغة الفرنسية، ومقارنته بالادب الحديث المكتوب باللغة العربية في دول شمال افريقيا خلال الحقبة الاخيرة.

وقد القيت في هذا المهرجان الثقافي عدة محاضرات ودراسات وابحاث منها: محاضرة بعنوان «الادب النسائي الجزائري» للسيد جان ديجو الاستاذ في جامعة باريس ومحاضرة للسيدة «بايه حنشي» الاستاذة في جامعة الجزائر بعنوان «التاريخ والشعر في الجزائر». ومحاضرة للاستاذ عبد القادر جغلول الاستاذ بجامعة وهران والكاتب الجزائري المتخصص بعلم الاجتماع، بعنوان «الجزائر: تاريخ وثقافة ومجتمع» في نفس الوقت الذي قدمت فيه السيدة آسيا جبار الروائية المنتجة السينمائية محاضرة حول الانتاج السينمائي في الجزائر في الوقت الحاضر. وخلال هذه الندوة الثقافية الكبيرة القت الآنسة دليله زواوي، الدبلوماسية الجزائرية المسؤولة عن القسم الثقافي والصحفي في السفارة الجزائرية في بون محاضرة بعنوان «التراث الادبي الجزائري» تناولت فيه لمحة شاملة للتعريف بالتراث الادبي في الجزائر باعتباره من اهم مكونات التراث الثقافي الوطني فيها، سواء كان ذلك باللغة العربية او الفرنسية، على اعتبار ان استخدام اللغة الفرنسية في هذا المضمار قد جاء تعبيرا عن الادب الوطني بوسيلة اخرى.

وتحدثت الآنسة زواوي عن العلاقة الوثيقة التي ربطت الانتاج الادبي في الجزائر بالاوضاع السياسية والاجتماعية والتاريخية التي سادت البلاد خلال حقبة طويلة من الزمن، واشارت بصورة خاصة الى محافظة ابناء الجزائر على تراثهم الادبي الشعبي، والى مكونات الادب الشعبي الجزائري، وشعر المقاومة والوقوف في وجه الاحتلال الاجنبي باعتباره تهديدا للاسلام والقيم الاسلامية، وكذلك الشعر الذي كان يتغنى بمقاومة ابطال الجزائر وفي مقدمتهم الامير عبد القادر الجزائري واصحابه، وثورات «بوعمامة» و«المقراني».. ونماذج من شعراء تلمسان وشعر التراث الشعبي في المدن والاقاليم ودور المرأة في هذا الميدان، ومن جيل الكتاب والادباء

آسيا جبار

الجزائريين باللغة الفرنسية، وادب الثورة الجزائرية ثم ادب الحركة الاصلاحية في الجزائر، كادب الشيخ عبد الحميد بن باديس والشيخ البشير الابراهيمي والشاعر محمد العيد آل خليفة.. الى جانب لمحة شاملة عن الادب الجزائري المعاصر.

كذلك شمل هذا المهرجان الثقافي الجزائري في كولونيا عرض سلسلة من الافلام الجزائرية منها «نوبة نساء جبل شنوة»، الحائز على جائزة مهرجان البندقية لعام ١٩٧٠ بحضورة المخرجة والكاتبة آسيا جبار، وفيلم «شاي في حريم ارخميدس»، للمخرج مهدي شريف، وفيلم «وقائع سنين» للمخرج محمد الاخضر حامينه الحائز على الجائزة الذهبية في مهرجان افلام كان عام ١٩٧٥، وفيلم «اطفال التاريخ» للمخرج ابراهيم تساكي وفيلم «معركة الجزائر» الحائز على عدة جوائز في مهرجان البندقية.

وتناولت السيدة لوسيت هاللر الاستاذة في معهد اللغات الرومانية بجامعة كولونيا ـ فرع الادب الفرنسي ـ موضوع «المرأة في الادب الجزائري المعبر عنه باللغة الفرنسية» قدمت خلالها بعض اعمال الكاتب الجزائري الكبير كاتب ياسين كما قدمت عدة دراسات وابحاث عن الكتاب والادباء الجزائريين القدماء امثال «محمد ديب» و«مولود معمري».. وكذلك عن اولئك المنتمين الى مرحلة الادب الجزائري المعاصر مثل رشيد ميموني ورابح بلعمري.

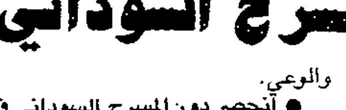
وسوف يستغرق مهرجان الثقافة والادب والفكر في الجزائر بمدينة كولونيا بالمانيا الاتحادية حتى آخر شهر يوليه (تموز) ١٩٨٨ الحالي.



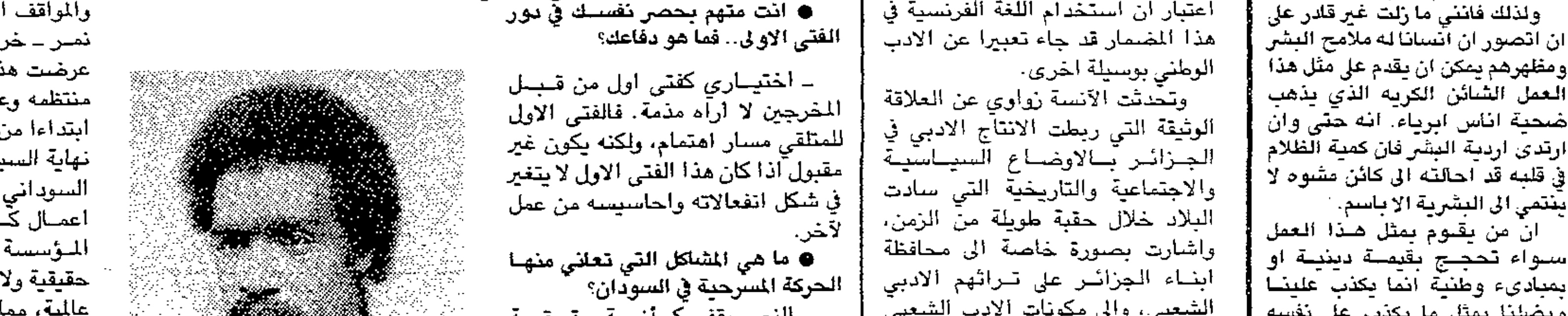
محمد ديب







كاتب ياسين



مسرح

الهادي الصديق: النص ازمة المسرح السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

*** الممثل الهادي الصديق، من الممثلين القلائل الذين يمتلكون حضورا قويا وجذابا من خلال امكانيات تستند على الثقة بالنفس والقدرة على العطاء وقد استطاع ولثلاث مرات على التوالي ان يحصل على لقب ممثل السودان الاول من خلال الاستفتاءات التي اجريت مما يؤكد جدارته كممثل له شعبية عريضة من المعجبين.**

«الشرق الأوسط» جلست مع الهادي الصديق وكان هذا الحوار:

● انت متهم بحصر نفسك في دور الفتى الاول.. فما هو دفاعك؟

ـ اختياري كفتى اول من قبل المخرجين لا أراه مذمة. فالفتى الاول للمتلقي مسار اهتمام، ولكنه يكون غير مقبول اذا كان هذا الفتى الاول لا يتغير في شكل انفعالاته واحاسيسه من عمل لآخر.

● ما هي المشاكل التي تعاني منها الحركة المسرحية في السودان؟

ـ النص يقف كأزمة حقيقية ومحاولات السودنة قد تكون حلا ولكنه حل وقتي. كما ان هناك مشكلة اساسية هي عدم وجود دور عديدة للعرض. فهناك مسرح واحد هو المسرح القومي الذي يطلق عليه المسرح المنزوي لانه بعيد عن حركة المواصلات، وهناك مسرح قاعة الصداقة وقد انشىء كسينما اكثر من ان يكون مسرحا. ان وجود العديد من المسارح في اماكن



الهادي الصديق

استراتيجية، ينعش الحركة المسرحية لكن هذا لا يتحقق الا باهتمام حقيقي من الدولة لأهمية المسرح في التعبير والوعي.

● انحصر دور المسرح السوداني في حدود السودان.. لماذا؟

ـ المسرح السوداني بدأ من وجهة نظري بداية قوية من ناحية النصوص التي عرضت وهي نصوص نابعة مواضيعها من الحكايات الشعبية والمواقف التاريخية مثل مسرحية (الملك نمر ـ خراب سوبا ـ تاجوج) وقد عرضت هذه المسرحيات خلال مواسم منتظمه وعلى خشبة المسرح القومي ابتداءا من عام ١٩٦٦ واستمرت حتى نهاية السبعينات. لكن النص المسرحي السوداني اخذ يتراجع بعد ذلك وقدمت اعمال كانت اشبه بالمواقف غير المؤسسة فلا هي اعمال سودانية حقيقية ولا هي تجارب لاعمال عربية او عالمية، مما اثر على الحركة المسرحية واصبح المسرحيون يهتمون بالمضحك من الاعمال وهو في اعتقادي نوع رخيص من المسرح لكل هذا لم يجد للمسرح السوداني فرصته على الصعيد العربي ولا اغمط في حديثي هذا حق بعض المحاولات الجادة التي رأت النور كنبتة حبيبتي والزويعة واحلام المكوجية وبيان رقم (١).

● مهرجانات المسرح العربية فرصة طيبة للتواصل.. لكن كثيرا ما يقف عامل اللهجات المحلية دون هذا التوصل. فما رايك؟

ـ انا شخصيا لا اتخوف من عامل اللهجة باعتبار ان المسرح مضمون وحركة ثم تعبير كلامي. وكثيرا ما يمكن فهم التعبير الكلامي من خلال الحركة المرسومة التي تعبر عن الموقف المطروح في النص.

اخيرا كنت مشرفا على مهرجان الشباب العربي المسرحي السابع الذي اقيم في الخرطوم، ومعظم الدول العربية اشتركت بنصوص كان لسانها اللغة العربية الفصحى. ولكن السعودية اشتركت بمسرحية «ناس تحت الصفر» تاليف واخراج عبد الرحمن احمد الحمد وكانت بلهجة سعودية الا ان الجمهور السوداني تفهم كل جملة حوارية قيلت فيها، وانزاح عامل اللهجة.

● لماذا يظل انتاج مسلسلات سودانية حلما يراوح في مكانه؟

ـ العمل التلفزيوني يعتمد ضمن اساسياته على السيناريو التلفزيوني. ونحن نفتقد كتاب السيناريو الذي يجسدون الكلام في حركة تلفزيونية او زاوية كاميرا والتلفزيون يوجد فيه استديو واحد تسجل فيه كل برامج التلفزيون، وحتى اذا اعتمدنا على التصوير الخارجي واجهتنا مشكلة قلة الكاميرات. ثم يأتي سبب مهم ايضا يتمثل في عدم وجود فرق للتصوير والصوت والاضاءة. اعني فريق مختص للدراما.

● صناعة السينما في السودان ايضا مازالت حلما يراوح في مكانه

ـ القطاع الخاص في السودان متخوف كثيرا من الدخول في هذه التجربة. يبقى الامل على القطاع العام. وهذا الامل تأخر كثيرا، فصناعة السينما تحتاج الى رؤوس اموال، ويمكن في هذا الجانب اللجوء الى الاعمال العربية المشتركة.

● مشاريعك واعمالك المقبلة هل تحدثنا عنها؟

ـ همي الحقيقي هو ان اطل من خلال فيلم سينمائي يتناول الانسان وتطلعاته، قلقه وانفعاله. السينما فن يحقق للفنان الحقيقي طموحا ممتدا. سجلت للاذاعة مسلسلا بعنوان «لقاء الغرباء» اخراج المخرج المصري احمد صالح ومعه ايضا مسلسل آخر بعنوان «نقاوة»، وسيبث هذان المسلسلان من اذاعة وادي النيل هذا الشهر يوليو (تموز). كما اقوم هذه الايام ببروفات لتسجيل فيلم تلفزيوني بعنوان «بعض الحب يكفي».

زعيم الجماهير

احمد عبد السلام البقالي

قابلته في طنجة بين رحلتين من القاهرة الى نيويورك. كنت قاعدا اريح قدمي واقرأ جريدة بأحد مقاهي بوليفار باستور، فاحسست باحد يقف خلفي، ويضع يديه على عيني. لم يتكلم حتى لا اعرفه من صوته. ولم أحاول ان أحزر وحتى لو فعلت، فقد كان آخر من يخطر ببالي.

ولم تطل المسرحية الصبيانية التي كان آخر عهدي بها ايام الكتاب، فقد واجهني عبد السلام بعينيه الزرقاوين النفاذتين، وقولته القديمة المرعبة: «هكذا انت؟!» التي كان يفاجئنا بها ونحن اطفال، فنعتقد انه عثر على سر خطير من اسرارنا التي لا نعرفها حتى نحن!

انه هو! عبد السلام! صديق الصبا، ورفيق الدرب والكتاب والمدرسة القرآنية، وانيس قصبة الصيد على شواطىء (اصيلة) وصخور الحمة، وحافة القصب، وكهف الحمام، وما يليهما من اماكن خالية موحشة. جلس امامي يمازحني ويشاغبني وكأننا كنا معا منذ لحظة، ولم نفترق منذ عشرين سنة!

وهذا اجمل ما في صداقة الصبا، انها تظل راسخة عميقة الجذور لا يبليها الزمان.

كان عبد السلام من اذكى ابناء دفعتنا المدرسية، اذا لم يكن اذكاهم جميعا. كان رأسه اكبر حجما من المتوسط. وكنا نتوقع له مستقبلا باهرا في اي ميدان يختاره، وخصوصا الميدان السياسي والعلاقات العامة، فقد كان ذا ذكاء اجتماعي مفرط، وخبرة فطرية بطباع الناس. وكنا لا نكاد نكتشف خدعة من خدعه ونتهيأ لاحباطها، حتى يفاجئنا بغيرها. كان دائما امامنا باميال!

ولو كانت في تلك الايام فصول دراسية خاصة بالاذكياء، كما هي اليوم في البلاد المتقدمة، لكان عبد السلام اولها. ولكنه كان مضطرا للسير بسير الضعفاء، فكان يقنط ويضيق، ويشاغب، ويتغيب عن المدرسة، ويتعرض للعقوبات.

وانتهت حياته معنا فجاة، حين رحل والده عن المدينة الى طنجة، وانقطعت عنا اخباره، الا قليلا.

ومرت الايام، وكنت اسأل عنه كلما عدت الى المغرب، بعد غيبة طويلة، فكنت اسمع كثيرا من الغرائب عن مغامراته واحتكاكاته مع القانون، لانه كان يشعر انه فوق القانون.

وجاء دوري لاقتص منه في قولته المفزعة. فقلت له بلهجة جدية تنطوي على اتهام: «ما هذا الذي تفعله؟!» فابتسم ابتسامته الدفاعية بنصف وجهه الاسفل، واتسعت عيناه تريدان احتوائي وقراءة فكري. ولم اعذبه طويلا، وقلت شارحا:

«ما هذا الذي تفعله حتى تبقى شابا لا يمر عليك الزمان؟!».

وفعلا، فقد كان هو هو! كما تركته في أوائل الخمسينات، لولا شعرات بيضاء تتخلل شعره الاشقر. فانفرجت اساريره وقال:

«لم اتزوج.. وتركت همومي للآخرين!».

وسألته: «ماذا فعلت بحياتك؟».

فقال: «جربت كل شيء.. الوظيف كان بالنسبة إلي كالكتاب، أو المدرسة الابتدائية: حبس، وحرمان من الحرية، وافق مغلق! التجارة لم ادخلها لافتقاري الى رأس المال. وانت تعرف اخاك، وعلاقته بالفلوس، ما ياتي به النهار، يذهب به الليل».

فقلت: «والسياسة؟ الم تجربها؟ كنت دائما حيوانا سياسيا من الدرجة الاولى!».

قال: «حتى السياسة جربتها ولي معها قصة طريفة! وبالمناسبة، قرات كثيرا مما تكتبه في كتبك عن ذكرياتنا المشتركة في اصيلة».

وكان قد ايقظ فضولي لحكايته مع السياسة، فعدت الى الموضوع، فقال: «كنت من اوائل المنتمين الى حزب الامة. كان سني لا يتعدى الثامنة عشرة، وكنت اتولى طبع جريدة الحزب التي تحمل اسمه.

«وحدث مرة ان ذهب زعيم الحزب، رحمه الله، الى المشرق ليؤكد زعامته بالداخل كما كانت «الموضة» آنذاك. كان زعماء احزابنا يذهبون الى «برة» ليلتقوا بزعماء الاحزاب الاخرى، وتتكلم عنهم الجرائد والاذاعات العربية. ويعودون لتستقبلهم الجماهير.. انت عارف، عقدة برة! ومزمار الحي، وما الى ذلك.

«وكتب زعيمنا من القاهرة، بموعد رجوعه الى طنجة، وحثنا على جمع اكبر عدد من الناس لاستقباله بالمطار. فحجم جمهور المستقبلين يدل على اهمية الحزب، وقوة الزعيم.

«وحاول اعضاء الحزب الثلاثة، وانا معهم، ان نغري بعض الناس بالصعود معنا الى المطار، فلم نفلح، وخصوصا واننا لم تكن لنا فلوس نضمن بها المواصلات، والشاي والحلوى لجمهور المستقبلين. كما تفعل الاحزاب المنافسة الغنية!

«وهكذا، وحين نزل الزعيم بالمطار لم يكن في استقباله الا نحن الثلاثة، ورابعنا مؤجر منزل الزعيم الذي هو مقر الحزب، ومطبعة الجريدة في الوقت نفسه.

«واخذنا له صورا وهو ينزل من الطائرة فاتحا ذراعيه مرحبا بالجماهير الوهمية التي جاءت لاستقباله، وهو يبتسم..

«ولم يفت الاستقبال الفاتر في عضده. فتوجه الي، وطلب مني ان اذهب حالا الى المطبعة لاصفف خبر عودة الزعيم، واضع له عنوانا كبيرا بعرض الصفحة الاولى، ليصدر غدا، واعطاني نص الخبر الذي كتبه على متن الطائرة بعناية، وكتب معه استجوابا مع صحافيين وهميين، وترك لي مسألة اختيار العنوان.

«وطول الطريق من مطار «ابو خلف» الى المدينة، وانا افكر في عنوان مناسب يعجب الزعيم. فخطر ببالي اولا العنوان التالي: «اعضاء الحزب يستقبلون الزعيم العائد!» ولم يعجبني هذا كذلك.

«وفكرت حتى وقع اختياري على عنوان تيقنت تماما من انه سيعجب الزعيم. فقد كان يعطي الاعلام اهمية كبيرة.

«وصففت جميع مواد الجريدة التي كانت تتكون من اربع صفحات، اغلبها اعلانات، او اقتباسات من كتب التراث، والجرائد والمجلات الشرقية القديمة. وطبعت التجربة الاولى في انتظار ان ياتي الزعيم ليعطيني الاذن بالسحب.

«وحين وصل عرضت عليه الصفحة الاولى وعلى صدرها العنوان الكبير الاخاذ:

«جمهور الامة يستقبل زعيمه العائد من ارض الكنانة!» واعددت ظهري لطبطبة استحسان، واذني لكلمة اطراء.

«ولخيبتي الشديدة، ما كاد الزعيم ينظر الى العنوان الجميل والمخطط بعناية، حتى جحظت عيناه، وارتعشت شفتاه من الغضب، وصاح: «ماذا؟ ماذا يا ولد الـ...؟! جمهور الامة؟!».

«واخذ ينزع حذاءه ليهوي به على قفاي، فاطلقت ساقي للريح، واخذت اركض وادور حول مائدة التصفيف، وهو خلفي يلعن ويلوح بالحذاء، وشوشة طربوشه ترفرف في الهواء، وانا استعطفه ليقول لي ماذا فعلت خطأ!

«وخفت ان يتوقف قلبه، ويموت في عنقي، واتقلد بروحه، فتوقفت عن الجري والدوران حتى وضع يديه علي واخذ يخبطني بالحذاء ايتما اتفق، ويلهث ورئتاه تصفران، وهو يكرر: «جمهور الامة؟! آه؟! كان يجب ان تكتب: «جماهير الامة.. ايها البليد!».

«ومن ثم اقسمت الا اقرب السياسة ولو بعصا من اربعين ذراعا، وبحثت عن عمل اشرف وانبل كثيرا..».

وحين سألته: «وماذا تفعل الآن؟» قال: «اتاجر في الصحيح المجرب!»، وحين لم يبد علي انني فهمت، قال شارحا:

«الملابس المستعملة! او ما تطلق عليه هنا: اقلب شقلب!».

البريد

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الأوسط

مجلة عربية متخصصة في الاستطلاعات... هل هي ضرورية؟

اثار في نفسي مقال الكاتب فاروق لقمان عن «باكثير المظلوم» بجريدة «الشرق الأوسط» العدد ٣٥١٥ تساؤلات كثيرة لعل اهمها، التقصير في التعريف باليمن الجنوبي وكان الموضوع عن ظهور النفط، وزاد من اهتمامي مؤخرا استطلاع قرانته في احدى المجلات العربية عن اليمن الجنوبي تحت عنوان «الكريتر».

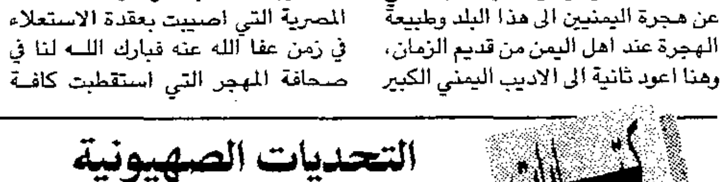
وكما نعلم فان معظم مجلاتنا العربية حين تقوم باستطلاع عن بلد ما فانها لا تتوسع في استيفاء المعلومات الكافية، وتكتفي باجراء اتصالات مع السلطات ومندوبي الحكومة فتكون المعتمات غير وافية لاعطاء الصورة الصحيحة عن البلد، واتمنى ان تكون لنا مجلة عربية متخصصة في الاستطلاعات مثل مجلة «ATLAS» الفرنسية مثلا.

والمفروض ان اي بعثة استطلاعية ان تجول في طول وعرض البلد الذي تزوره وتجري الاستجوابات مع مواطني البلد وتقف بنفسها على الأماكن الأثرية والعادات والتقاليد وتاريخ البلد ومراحل تطوره، ولا اكتم اني اندهشت حين عرفت ان الاستعمار البريطاني له تاريخ طويل في اليمن وانه رغم ذلك لم يستطع ان يغير من عقلية الانسان اليمني او يؤثر فيه، واني لأحتفظ بذكرى طيبة لجماعة من الاخوة اليمنيين تعرفت عليهم في احدى المدن البريطانية وكان ذلك سنة ١٩٨٢ وكان اللقاء يوم جمعة بمسجد كبير هناك، وزاد من اعجابي بهذه الجماعة تضامنهم وتعاطفهم مع بعضهم البعض وآخر يمني تعرفت عليه كان من «تنزانيا» بافريقيا حيث ولد ونشأ وتكلم اللهجة السواحيلية، واما عربيته فتكاد تجزم انه ولد وترعرع في اليمن فعربيته فصيحة جدا ولا يوجد معها أي اثر للغة اخرى، وذكر لي ان اصله من حضرموت.

ويوجد افراد من عائلته باندونيسيا وان هناك جالية يمنية مقيمة، وحدثني عن هجرة اليمنيين الى هذا البلد وطبيعة الهجرة عند اهل اليمن من قديم الزمان، وهنا اعود ثانية الى الاديب اليمني الكبير علي احمد باكثير واطرح سؤالا.. لماذا تم التعتيم عن هذا الرجل خاصة، وعن اهل الأدب والفن في اليمن؟ فانا كقارىء لم اتعرف الا مؤخرا على بعض الكتاب والشعراء اليمنيين وذلك بفضل بعض الصحف العربية ومعها بدات الأضواء تسلط على كتاب وشعراء من المغرب العربي والخليج الذين لم تتح لهم فرصة الظهور اثناء مجد وعز الصحافة المصرية التي اصيبت بعقدة الاستعلاء في زمن عفا الله عنه فبارك الله لنا في صحافة المهجر التي استقطبت كافة الكتاب المغاربة والمشارقة وصهرتهم في بوتقة الاخوة العربية، واستسمحك سيدي لأنه كان لا بد من هذه الاشارة ولا اعتقد اني قد قسوت بقدر ما كنت احس قديما بالغبن والاهمال.

واختم سيدي هذه الرسالة بدعوتكم الى الكتابة في عمودكم «بلا حدود» عن اليمن الجنوبي وانتم خير من يحدثنا عن بلدكم الجميل.

محمد عبد الله
طنجة ـ المملكة المغربية



كتابات

التحديات الصهيونية والواقع العربي

في هذه الفترة من تاريخ الامة العربية والاسلامية التي تمر فيها بمنعطفات تاريخية تهدد كيانها الضارب في اعماق التاريخ، تتطلب منا هذه الفترة الاتسام بالحذر واليقظة الدائمة النابعة من التوجه الى مبادرة امتنا الى الالتفاف حول عقيدتها الاسلامية الصحيحة ونبذ عوامل الفرقة والتناحر والتفكك.

اننا حينما نطوف بانظارنا في وطننا العربي وحول اطرافه نلمح هنا وهناك اعداء يريد كل منهم النيل من هذا الوطن الكبير مصداقا لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «في آخر الزمان يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها».

عندما نصوب انظارنا نحو قلب وطننا العربي الكبير نرى اعداء لنا من الصهاينة يمارسون ابشع انواع الاضطهاد والتعسف والقهر لقمع هذه الانتفاضة المباركة للشعب الفلسطيني، الذي لا يملك سوى ايمانه بالله تعالى وعدالة قضيته.

لقد برهنت هذه الانتفاضة للعالم بأنه ما ضاع حق وراءه مطالب ولنتذكر بعضا مما قاله الشاعر الفلسطيني محمود درويش بهذه المناسبة في قصيدته (عابرون في كلام عابر) حيث قال:

ايها المارون بين الكلمات العابرة
آن ان تنصرفوا
وتقيموا اينما شئتم ولكن لا تقيموا بيننا
آن ان تنصرفوا
ولتموتوا اينما شئتم ولكن لا تموتوا بيننا
فلنا في ارضنا ما نعمل
ولنا الماضي هنا
ولنا صوت الحياة الاول
ولنا الحاضر والحاضر والمستقبل
ولنا الدنيا هنا والآخرة.

ان المتتبع للتصريحات التي يدلي بها المسؤولون الاسرائيليون بين فترة واخرى عن القضية الفلسطينية يرى بأنها تحمل بين طياتها ما ينم عن الغطرسة والتمادي في الاحتلال والاضطهاد وتمتد تلك الغطرسة في التصريحات الى التلويح بالتهديد للدول العربية.

حينما نلاحظ ان هذه الدولة العربية او تلك قد تمكنت من الحصول على اسلحة ومعدات متطورة لتحمي بها بعد كلمة الله تعالى كيانها وامنها ولا يخفى علينا ما فعلته اسرائيل عندما قصفت المفاعل النووي العراقي قبل سنوات والغارات الهجومية التي نفذتها على تونس لضرب اماكن تواجد الفلسطينيين بالاضافة الى المحاولات المتكررة لانتهاك اجواء بعض الدول العربية، واخيرا التهديدات التي لوحت بها تجاه المملكة العربية السعودية لضرب الصواريخ الصينية التي اشترتها لدواعي الدفاع عن ارض مهبط الوحي والحرمين الشريفين.

ان الرد على تلك التحديات لا يكون الا برجوع العرب والمسلمين الى دينهم وتضامنهم ونبذ اسباب الخلاف والتناحر اننا مطالبون في هذه الفترة من تاريخنا بالوعي والادراك والتصدي لما يكتنفنا من تحديات، فما احوجنا الى الحكمة التي قالها الشاعر العربي قديما وصاغها في بيت من الشعر.

محمود درويش

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسرا
واذا افترقن تكسرت آحادا

عبدالله محمد الكثيري
الرياض

الكوريون قادمون

اذا كانت اليابان وهي الدولة الآسيوية ذات المكان المرموق في عالم الصناعة والتقنية، قد استطاعت ان تنافس دول الغرب المتقدم في المجال الصناعي، فان كوريا الجنوبية هي الدولة الآسيوية الأخرى التي بدأت تصنع لنفسها مكانا بارزا بين الدول الصناعية فها هي الأسواق تستقبل المنتجات الكورية الصناعية من اجهزة كهربائية واليكترونية كالراديوهات والتلفزيونات والثلاجات والغسالات وغيرها.. وبعد ان كان الناس يحجمون عن شراء المنتجات الكورية اصبحوا مقبلين عليها والسر في هذا المدى الذي حققته من نجاح ومقدرة على المنافسة مع الدول الصناعية.

اضافة العامل الجوهري الآخر هو نجاح الشركات والمؤسسات الكورية في انجاز الكثير من المشروعات التي تشرف عليها مثل الطرق والمطارات.. فقد كانت منجزات طيبة تضاف الى الرصيد من الاعجاب والكفاءة لابنائها وقدراتهم على تجاوز الصعاب.

كما اننا لن ننسى الدور الذي يقوم به العامل الكوري الذي يتميز بالصبر والتفاني في عمله، علاوة على الخبرة الفنية الملائمة مما مكن الكثير من المؤسسات والشركات خاصة العاملة في دول الشرق الأوسط بأن تستعين بالخبرة الكورية في مجال الانشاءات والتنمية.

ان الانفتاح الكوري على السياسات الاقتصادية لدول الغرب بتشغيل رأس المال في ظل حرية اقتصادية متنامية، هذا الدور مكنهم من فتح ابواب بلادهم لرأس المال الغربي، ويشرع في تشغيل العديد من المشروعات وبناء الكثير من الصناعات مما كان له الأثر الكبير في تحريك كوريا صناعيا والدفع بعجلة الاقتصاد فيها خطوات كبيرة الى الأمام. هذه العوامل مجتمعة جعلت من كوريا دولة قادمة على الخريطة الصناعية.. بل وستكون من الدول المنافسة للدول الصناعية الغربية في فترة وجيزة والتي اصبحت متشدهة أمام العقل الكوري القادم.. الذي تمكن من الرد واسكات وسائل الاعلام الغربية والتي تصف كوريا بأنها مجرد دولة تنتمي الى دول العالم الثالث.. فلينتظر العالم ماذا سيعمل الكوريون.

اقول.. انهم قادمون.

اسماعيل محمد مفرح

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

شروط المسابقة

- ذكر الاسم الصريح كاملا. وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
- كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
- الكتابة في الميادين التالية: راي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية ـ او سياسية
- ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
- ترسل الرسائل الى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

محاكمة عادلة للخميني ودوره في الحرب

نقول لآية الله الخميني كما امرنا القرآن الكريم: سلام عليك. خاصة انه لا يتصف بالجهل فقط والتجهيل، بل بالرعونة والتسرع، والتدمير لكل شيء، ابتداء من المبادىء التي نؤمن بها، وانتهاء بالشعوب التي نعتز بالانتماء اليها، سواء كانت ايرانية ام عربية.

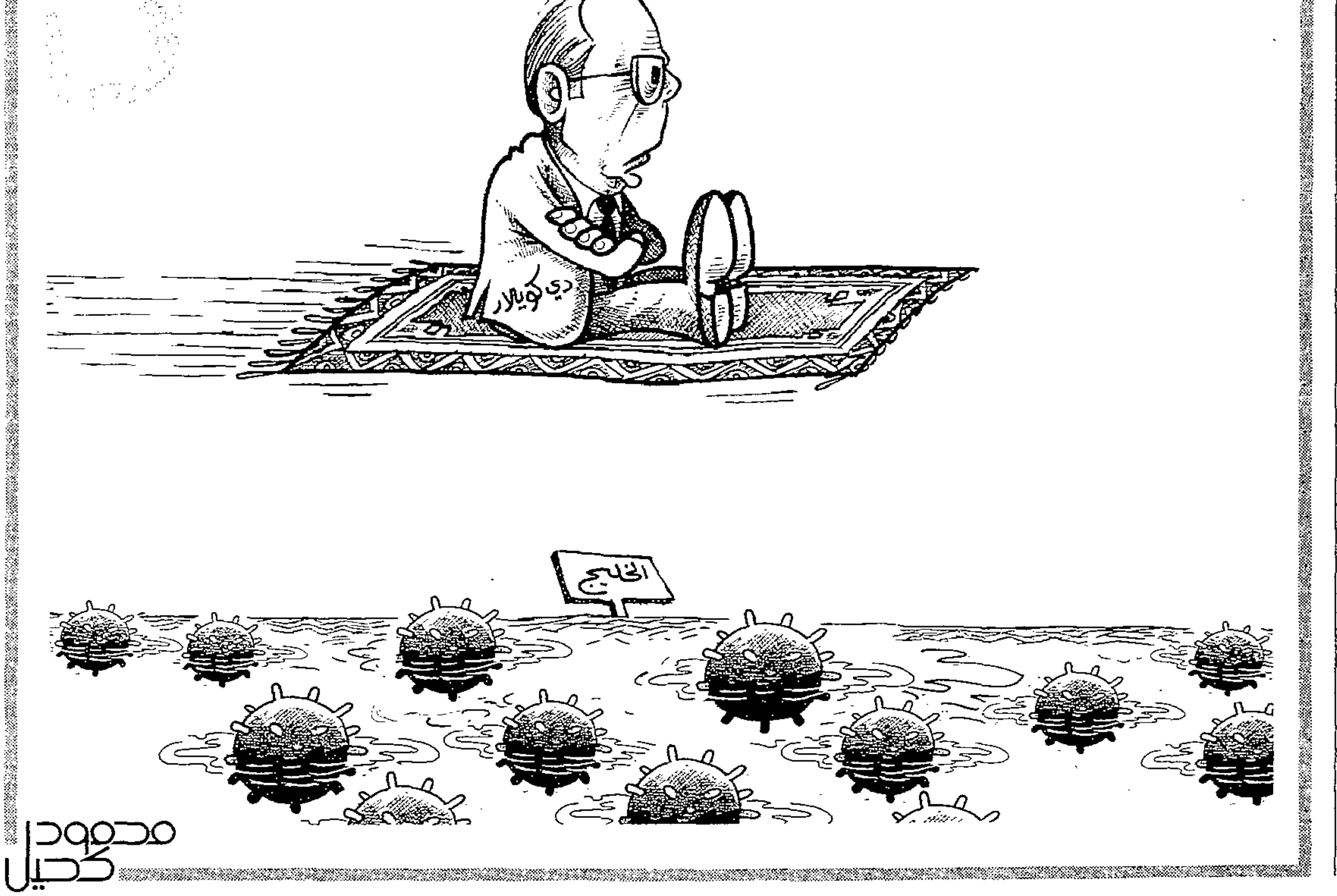
نحن نعذر آية الله الخميني، وهو لا يجد نفسه الا في موقع التمرد على الاجماع الاسلامي والشرعية الاسلامية. فهو يعيش حالة ذهول، ويأس وانكسار. لقد تقبل الهزيمة، وتجرعها، ثم تجرع القبول بوقف اطلاق النار الذي كان ـ كما قال ـ اكثر صعوبة من تجرع السم، وهو في هذا التعبير منسجم مع نفسه، صريح مع ذاته، وهو الرجل الذي حلم طويلا في الاستيلاء على العالم الاسلامي، ومحاربة احيائه بامواته. ثم جند لهذه المهمة مئات الالوف المؤلفة، من المغررين، والجهلة والمتحمسين، يسوقهم الى اتون المعركة، والى جهات مختلفة لاشاعة الدمار، والخراب. ثم يكتشف ان هذا المشروع قد سقط، وتلك الرؤية ذابت كما يذوب الملح في الماء، وبقي الثمن الذي عليه ان يدفعه لاولئك الابرياء ولدماء المقتولين، والمذبوحين، من أجل تحقيق شغفه الابدي بالدم والدماء.

ان محاولة الخميني ان ينسى شعب ايران جراحه الفاترة، التي تحتاج الى تسعين عاما كما قالت صحيفة غربية، لكي تلملم ذاتها، وتعيد بناء ما هدمته يد الخميني، هي محاولة في تقديرنا اكثر من فاشلة. فالمواطن الايراني الذي تشرد في المنافي، وحفيت قدماه في العواصم، واذلته مراكز الجمارك والجوازات، سوف يسأل الخميني امام التاريخ وامام الله، عن السبب الذي جعله يتعرض لكل هذه المأساة. والمواطن الايراني، الذي سيق الى الجبهة، ليحارب شعبا شقيقا، ويشق المسلمين الى شقين، سنة وشيعة، ثم قتل، وتمزقت اشلاؤه، على الحدود، تطاردها الطيور الجارحة، لن يصمت طفله، وامه، وزوجته، وابناؤه، واخوته عن السؤال الكبير الخطير، كيف حدث هذا ولمصلحة من؟!

نحن نعتقد ان ما يقوله الخميني عن مكة المكرمة وعن المسلمين الذين ارتضوا الاسلام دينا بلا خرافة، والكعبة قبلة بلا مشاركة، هو من قبيل القفز على الأمم. هو السؤال عن الدور الكبير الذي لعبه، في تأجيج الحرب بين المسلمين، وهو دور خطير، واجرامي، لا نعتقد ان شعبا كالشعب الايراني، سوف يتجاوزه بسهولة.

نحن نتطلع الى اليوم الذي يساق فيه الخميني واتباعه الى محكمة الشعب كما ساقوا الابرياء والمثقفين والمفكرين، وولغوا في دم الشعب الايراني، وحاولوا الولوغ في الدم العربي، لولا الارادة الصلبة لابناء الامة العربية ليؤدوا الحساب عن دورهم في هذه الحرب القذرة، وما تركته في التاريخ، والنفوس، والقلوب والعقول، من ندوب وجراحات.

«الشرق الاوسط»



فهذا هــو الحــل...؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● قال المهندس احمد عبود باشا للمهندس الشاب: «خذ هذا المبلغ.. وقم فورا باجازة.. انفقه جميعه ثم عد للعمل».. واصيب الجميع بالذهول.

●● عندما شيد اسماعيل صدقي باشا طريق كورنيش الاسكندرية انهالت عليه الاتهامات.. وكذلك تنهال على المهندس عثمان احمد عثمان.

●● لماذا السعي لتحطيم الناجحين.

●● عندما نحارب من يكسب حلالا نفتح الباب للذين يتسلطون وينهبون الثروات.

●● كلما زادت أجهزة الحكومة زادت فرص الفساد وزادت الازمات.

●● لم يعد اسلوب الحكم التقليدي يصلح فالصراع الاقتصادي عنيف وجارف.

عندما كان المهندس احمد عبود باشا يفاجىء المهندسين والعمال والموظفين في احدى شركاته بزيارته كانت الرهبة تسيطر على جميع العاملين فقد كان معروفا عنه عدم التساهل مع اي تقصير وكانت له وسائله في الالمام بكل ما يدور في شركاته وبمن يعمل باخلاص ومن يقصر.

في يوم من الايام فاجأ شركته التي تستغل منجما للكبريت في منطقة نائية (سفاجة) واخذ يتفقد نتائج سير العمل بالمنجم واثناء مروره توقف امام مهندس شاب.

تفرس عبود في وجه الشاب ثم قال له على مسمع من زملائه المهندسين وجانب من العمال:

«اذهب الى امين الخزانة وخذ منه مائة جنيه وقم فورا باجازة واذهب الى القاهرة وخلال ثلاثة اسابيع انفق المبلغ بالكامل لا تبخل على اكلك او نزهاتك.. ثم بعد ذلك عد الى عملك».

وخيم الذهول على الجميع.. وبعد برهة قال الشاب: «اشكرك..» ثم تلعثم فقال له عبود باشا: «اني ارى وجهك شاحبا وانا اعلم باخلاصك للعمل واريد ان تستعيد صحتك وقوتك لتعود الى عملك معافا وقويا».

●● هذه الرواية سمعتها من المهندس الذي روى لي تأثير هذه العملية على نفسه وعلى زملائه وكل العاملين بالمنجم فلم يكن احد يتصور من عبود باشا المشهور بالشدة والحزم في ادارة شركاته ان يقدم لمهندس شاب مثل هذا المبلغ الذي كان يعادل مرتب اربعة اشهر ويمنحه اجازة ويطالبه بأن ينفق المال خلال ثلاثة اسابيع.

●● هذه التصرفات الانسانية التي لم يكن يكثر منها احمد عبود باشا بل كان يأتيها بقدر يجعل اثر المفاجأة تؤتي بأطيب النتائج بالنسبة لسير العمل.

●● الشدة والحزم مع تصرفات انسانية كانت من اهم اسباب نجاح ذلك الرجل الذي بدأ من لا شيء فاقام اكبر امبراطورية اقتصادية اقامها مصري بجهوده.

●● شركات احمد عبود كانت تتولى ولادتها الواحدة بعد الاخرى فكلما تجمعت الارباح لديه انشأ شركة جديدة وكلها شركات ضخمة، شركة السكر.. شركة البواخر التي تجوب سفنها البحار من امريكا الى اليابان.. شركة الكبريت.. وهكذا.. وهكذا.

●● لم يكن لأحمد عبود. الا بنت واحدة.. ولم يكن من المبذرين او غواة حياة الترف.. كان النجاح هو غرامه الاكبر.. المال لا يتم تهريبه الى الخارج ولا تخزينه في البنوك بل يتم استثماره اما في تجديد وتوسع المصانع القائمة او في شركات جديدة.

●● هكذا كان الاستغلال للمال في عهد الاقتصاد الحر.. او ما نسميه: «القطاع الخاص»... اين شركات عبود الان بعد ان تم اغتصابها اثناء حكم عبد الناصر.. شركة البواخر اختفت تماما... منجم الكبريت اشتعلت فيه النار ولم تكشف التحقيقات اسباب اشتعالها واحترق الكبريت .. اصبحت مصر تستورد السكر بعد ان كان النمو المستمر لمصانع الشركة يكفي الاستهلاك... وهكذا.. وهكذا.

●● وهذا هو الفرق بين الاقتصاد الحر وبين سيطرة الدولة على الانتاج... والعالم كله حتى الدول زعيمة الشيوعية قد ادركت ان سيطرة الدولة على وسائل الانتاج هي السبب المباشر في تخلفها اقتصاديا.

نشرت جريدتنا «الشرق الاوسط» في عدد الخميس ٧ يوليو للسيد الاستاذ حامد عبد السلام الافلاج رسالة مطولة تحت عنوان: «لتركيب قارب القطاع الخاص قبل غرق سفينة القطاع العام» ويعلق الاستاذ الكاتب في رسالته على المقالات التي كتبتها وتم نشرها خلال الاسابيع الماضية في جريدة «الشرق الاوسط».

الواضح من الرسالة ان كاتبها مصري وممن يحبون مصر حبا صادقا بالاضافة الى تفهمه للاوضاع الاقتصادية في وطننا العزيز تفهما صادقا اذ يقول:

«... ولا شك ان (حقائق الوضع الاقتصادي) لا تخفى عن المسؤولين في الجهاز التنفيذي والتشريعي في بلدنا الا انهم مازالوا مصرين على التمسك بهذا النظام الاشتراكي وما خلفه من قطاع عام وصل الى حد سيطرة الدولة على اكشاك الفول والطعمية».

ثم يطالب الاخ الكريم كاتب الرسالة بحشد كافة الجهود خصوصا الاعلامية لتوضيح مدى الضلالة في الشعارات كي تتضح الحقائق: «لدى العامة والبسطاء ممن استهوتهم الخطب الرنانة عن عدالة الاشتراكية والمساواة بين الطبقات الى آخر تلك الشعارات التي تعرفها جميعا وتعلم انها لا تمت للحقيقة بصلة على الاقل بحكم التجربة...».

●● ليسمح لي الاخ كاتب الرسالة ان اقول له ولكل من يهمه امر مصر ان المصريين لم يعد يشغل اهتمامهم امر النظام الاقتصادي الذي تطبقه الحكومة فلا الاشتراكية ولا الاقتصاد الحر هو من الامور التي ينشغلون بها.. المصريون يريدون وقف حدة الغلاء... توفير ضروريات الحياة.. توفير فرص العمل والرزق.. هذه هي الامور التي تشغل المصريين..

الحكومة كي تنجح يجب ان تتوفر لاعضائها اولا الكفاءة ثانيا الطريق الذي تسلكه ثالثا التجانس بين اعضائها أو ما هو معروف بوحدة مسؤولية كل الحكومة عن تصرفات اي عضو فيها.

اذا توفرت للحكومة هذه العناصر الثلاثة اي كفاءة الوزراء المرتبطة باتباع طريق معين اي برنامج سياسي واقتصادي محدد وواضح المعالم في جو من التجانس بين كل الاعضاء فلا خلاف على الاختصاصات او على اساليب التنفيذ بل تضامن كامل للوصول بالحكم الى الاهداف المطلوب الوصول اليها.. اذا توفرت للحكومة هذه المقومات استطاعت ان تحقق للدولة وللشعب التقدم والرخاء.

● هذه المقومات الثلاثة مطلوب توفرها في الحكومة التي تحكم مصر بل مطلوب ايضا توفرها في الغالبية التي تسيطر على السلطة التشريعية اي في مجلس الشعب.

●● الامر المؤكد ان بين وزراء الحكومات التي تعاقبت على مصر وجد وزراء على درجة كبيرة من الكفاءة ولكن هذه الكفاءة لم تنتج ما يجب ان تنتجه لعدم توافر ارتباط الحكومات ببرنامج سياسي واقتصادي موحد الخطوط والاهداف ولعدم التجانس بين الوزراء او اصحاب المراكز الكبرى في الدولة.

●● لقد رأينا الصراع الذي احتدم بين الوزير فؤاد سلطان الذي يؤمن بالاقتصاد الحر وبين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والذي يحتل بحكم مركزه المركز الثاني في الدولة اي يأتي بعد رئيس الجمهورية مباشرة... ذلك الصراع الذي احتدم بسبب قرار وزير السياحة فؤاد سلطان بيع ارض فندق سان ستفانو في الاسكندرية.

الواضح ان الحكومة في مصر حريصة كل الحرص على ارضاء كل اصحاب المذاهب الاقتصادية المختلفة فهي تتمسك بالقطاع العام بكامل شركاته وهي تريد ان تقبل رؤوس الاموال على تحقيق المشروعات الخاصة.

هذا الوضع يشد قرارات الحكومة في اتجاهين متضادين ذلك لأن لكل نظام اقتصادي سواء كان اشتراكيا ام حرا قواعد لا غنى عنها وهي قواعد تختلف بالنسبة لنظام عن القواعد التي يجب ان تتوفر للنظام الاخر.

فمثلا : اذا ارادت حكومة من الحكومات ان تطبق النظام الحر فيكون من الواجب عليها ان توفر للاستثمار الخاص كل المرغبات وفي مقدمتها انخفاض الضرائب.

الاقتصاد الحر يرمي على الشركات الخاصة اكبر نصيب من المشروعات الانتاجية بل والكثير من مشروعات الخدمات كالنقل وغيرها..

قيام الشركات الخاصة بهذه الاعباء يخفف كثيرا من الاعباء الملقاة على كاهل الحكومة ولذلك لا تكون محتاجة للقدر من المال الذي تحتاجه اذا تولت هي اقامة الشركات الانتاجية وشركات الخدمات وهكذا تستطيع تخفيض الضرائب على الارباح والدخل العام.

●● تخفيض الضرائب على الارباح يشجع المستثمرين على انشاء الشركات ويمكنهم من تجديد وتوسيع وسائل الانتاج ويمكن الناس من شراء اسهم الشركات المساهمة او انشاء مشروعات لحسابهم.

●● ومثلا : تستطيع الحكومة تخفيض الرسوم الجمركية على آلات الانتاج وقطع الغيار ومستلزمات الانتاج وقد يظن البعض ان هذا الخفض سيقلل من دخل الحكومة مع ان هذا هو عكس ما سيحدث اذ ان كل تشجيع لاستغلال الاموال سيزيد من حجم الاقبال على الاستثمار وهكذا تزداد كميات الاستيراد لكل ما يلزم الانتاج وهذه الزيادات في الاستيراد ستعوض بل ستحقق زيادة في دخل الجمارك.

●● ومثلا: تستطيع الحكومة الاقلال من الروتين الذي يتسبب في قتل الرغبة في الاستثمارات الخاصة خصوصا وان الاخذ بنظام الاقتصاد الحر سيلغي تلك المنافسة التي بين المستثمرين وبين شركات القطاع اذ ان هذه المنافسة تدفع اجهزة الحكومة بل وقوانينها الى محاباة القطاع العام على حساب شركات القطاع الخاص..

●● وهكذا.. وهكذا..

يجب ان تقفز مصر الى الامام والقفز يكون عن طريق حكومة تتوفر لها كما قلت كفاءات كبرى ويرتبط فيها الوزراء ببرنامج واضح ومحدد وانسجام وتنسيق كامل.

وهذا ليس بالامر المستحيل فمصر والكثير من الدول العربية والاسلامية لديها من الكفاءات من يستطيعون القفز بالامور الى الامام.

● طلعت حرب قفز بمصر اقتصاديا.

● سعد زغلول ومصطفى النحاس قفزا بمصر سياسيا.

● احمد عبود قفز بمصر صناعيا.

● اسماعيل صدقي قفز بمصر عمرانيا وعندما اعلن عن عزمه تنفيذ مشروع كورنيش الاسكندرية هاج عليه الناس وانهالت عليه الاتهامات ولم يعبأ بل سار في طريقه ولولاه لظلت الاسكندرية دون طريق يدور حول البحر.

● عثمان احمد عثمان قوة انشائية قامت شركته بالاعمال التنفيذية للسد العالي وبعشرات المشروعات الضخمة كان اقربها مشروع الصالحية الذي تم فيه اصلاح خمسين الف فدان تحولت من صحراء قاحلة الى ارض تفيض بالزراعة والخيرات واقام بها مزارع للسمك والبط والدواجن... وانهالت عليه الهجمات الشرسة.

● عبد اللطيف الشريف قوة انتاجية صناعية تذكرنا بطلعت حرب.

● عيسى العيوطي قوة بنكية استطاعت ان تقيم بنكا مصريا صميما تفوق باعتراف التقارير الدولية المحايدة على البنوك الاجنبية التي انشأت فروعا لها في مصر.

●● وهكذا.. وهكذا توجد مئات الشخصيات المصرية التي تستطيع ان تقفز بمصر الى الامام فلم تعقم مصر رغم كل ما تسلط على اصحاب العقول المتحررة من اضطهاد وبطش..

●● آلاف المصريين يحتلون مراكز علمية مرموقة في الولايات المتحدة وكندا واستراليا وعشرات من المصريين استطاعوا في ميادين المال في بريطانيا وفرنسا والسويد ان يكونوا ثروات ضخمة في ميادين، المنافسة فيها على اشدها.

●● ومصر تملك كل الامكانيات الطبيعية التي تؤهلها لأن تصبح دولة غنية وكل ما يلزمها هي حكومة متجانسة واضحة الرؤية لا تخشى الشعارات ولا تتردد في تنفيذ اجرأ وسائل الاصلاح..

نعم تعالوا نتصور اتاحة الحكومة كل الامكانيات بل والمرغبات للمستثمرين المصريين والعرب للمشروعات الزراعية والصناعية والسياحية.

● اذا كانت المقاولون العرب في وقت قياسي استطاعت ان تحول ٥٠ الف فدان من صحراء الى ارض خضراء تفيض بالانتاج الزراعي والحيواني ماذا تكون الحال عليه اذا انفتح المجال حقيقة امام المال المصري والعربي.

لقد كانت مصر في عهد الفراعنة يصل تعداد سكانها الى ٣٥ مليون نسمة وكانت مع ذلك لا تكفي حاجة اهلها غذائيا فحسب بل كانت تصدر للخارج الغلال حتى قيل انها كانت «مخزن الغلال» في حوض البحر المتوسط.

المشروعات الضخمة هي وحدها التي تستطيع استعمال احدث وسائل تحويل الصحراء الى ارض زراعية والتي تستطيع الانفاق الذي يتطلبه الاسراع الى تحقيق الاكتفاء الزراعي للمصريين.

● اذا كان سعر المتر على البحر الاحمر (بحيرة قناة السويس) قد وصل في مدينة فايد الى ٢٠٠ جنيه فماذا يمكن ان تحصل مصر ثمنا للارض التي تمتد باكثر من الف كيلومتر على طول ساحل البحر الاحمر لو ان الحكومة شجعت اصحاب رؤوس الاموال على الاستغلال السياحي الواسع النطاق.

● اذا كان الشريف وهو شاب لم يتجاوز الخامسة والاربعين من العمر قد استطاع ان يكون كل هذه الشركات الضخمة فلماذا لا ينفتح المجال امام كل استثمار دون مضايقات او قوانين كثيرة التقلب من سياسة اقتصادية الى اخرى ودون ضرائب مرهقة وتسلط روتين وموظفين تسلطا منفرا.

●● ان الاختيار للاقتصاد الحر المدعم بكل المرغبات لاصحاب رؤوس الاموال ستظهر اثاره سريعا بل سريعا جدا على المصريين اذ ستتوفر ملايين فرص العمل والانتاج والربح وانتشار المصريين في ارجاء مختلفة لاتزال خالية او نادرة السكان وفي ذلك الحل الامثل لمصر.

●● نرجو الله عز وجل ان يوفر لمصر بل وللكثير من الدول العربية والاسلامية الاخذ بهذا الحل الذي اصبح سائدا في العالم وتسعى اليه اشد الدول التي انغلقت ونادت بالانغلاق عشرات السنين.. فهذا هو الحل لمصر وللدول التي ترفض ان تقودها اسرائيل علميا وتكنولوجيا.

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

قمة الكاريبي

لكل مجموعة في العالم «قمة».. ابتداء من اكبر الدول الى اصغر الدول.. وسهولة المواصلات الحديثة هي التي سهلت اجتماع رؤساء الدول وبالتالي عقد تلك القمم.

ولكن معظمنا لم يلتفت الى اغرب «قمة» عقدت الى الآن، وهي «قمة» دول بحر الكاريبي التي عقدت مؤخرا. ولعل اصحابها انفسهم كانوا لا يريدون لفت الانظار اليها، بعكس ما يحدث في سائر القمم...

فالبحر الكاريبي حافل بالجزر، كل منها دولة صغيرة، وكانت كلها تحت المظلة الامريكية بحكم موقعها الجغرافي منها، حتى اكتشفت امريكا ان تلك الدول، وغيرها من بعض دول امريكا اللاتينية، تحولت الى سرطان خطير في جسد الامبراطورية الامريكية: سرطان المخدرات!

وقد تجلى ذلك في اصطدام امريكا بالجنرال نوريجا حاكم «بناما» الفعلي، عندما اعلنت تقديمه الى القضاء ـ اذا طالته يدها ـ بتهمة الاشتراك في شبكات تهريب المخدرات الى امريكا.. والازمة التي تلت ذلك اذ حاولت امريكا عزله من منصبه بالضغط الاقتصادي والسياسي ولكنها فشلت الى الآن.

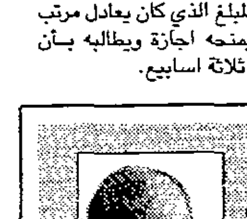
وقد كان طوال عمره صنيعتها وعميلا في مخابراتها. ولكن تكريسه امكانيات دولة ـ مطارات وحراسة وسفن ـ لنقل المخدرات من كوكايين وافيون صار فوق الاحتمال.

هناك مثل «نوريجا» عشرات. وهناك دول في الكاريبي يقوم اقتصادها على زراعة المخدرات.. وتلك الدول اخترعتها امريكا وجعلت لها في الامم المتحدة اصواتا وهي التي ساعدت على استصدار قرار الامم المتحدة باقامة اسرائيل. ولكن حكام هذه الجزر والدول رأوا في ما تفعله وما تنوي ان تفعله امريكا مع نوريجا بادرة خطيرة تهددهم جميعا.

هكذا اجتمعوا في قمة رسمية.. ظاهرها رفض التدخلات الامريكية(!!) وحقيقتها حماية اقتصاديات الافيون والكوكايين وحماية الحكام التجار في هذه المخدرات!... ورفض اي تدخل في شؤونها الداخلية!!

استراحة الشرق الاوسط





يكتبها اليوم: محمود السعدني

كأس العرب !

وهكذا وقعت عدة مفاجآت في دورة كاس العرب . اول هذه المفاجآت هو خروج تونس والجزائر في الادوار التمهيدية ، وهي فرق قوية وعفية وسبق لها تمثيل العرب في كاس العالم . من المفاجآت ايضا صعود الاردن الى الادوار النهائية ، وفوزها الغالي على سورية ولكن اهم هذه المفاجآت هي خروج مصر على يد الفريق السوري ، وكان هو الفريق المرشح للبطولة ، وللحق اقول انه سبقت هزيمة الفريق المصري امام الفريق السوري اشارات وعلامات لم ينتبه اليها احد من السادة المشرفين على الفريق القومي المصري . اول هذه الاشارات هي تعادل الفريق المصري مع الفريق السعودي الشاب ، حيث فشلت الخبرة والشيخوخة والعتولة في هزيمة الحيوية والشباب . اما العلامة الثانية فهي فوز الفريق المصري على فريق تونس بطلوع الروح ، وبكورة عشوائية دخلت المرمى التونسي بفضل النية الحسنة وبركة دعاء الوالدين !

وكانت الاشارة الاخيرة امام فريق العراق ، حين ظهر للجميع ان الفريق المصري الذي شاخ معظم افراده قد عابه البطء في الحركة وفي التنفيذ ، وان اغلب كباتنه يجر ساقيه جرا في الملعب ، وان العيب ليس في الحرفنة ولكن في انقطاع الانفاس وفي شخشخة الركب . وبسبب تصلب العضلات وتصلب الشرايين ، وفي مباراة سورية كان التعب قد بلغ منتهاه والارهاق استبد بالجميع ، وبدا الفريق كله خصوصا في الشوط الرابع في حالة يرثى لها .

ولقد بدا الفريق المصري الشوط الاول بمستوى يقترب من مستوى فريق البرازيل ، وفي الشوط الثاني اصبح مستواه قريبا من مستوى فريق البراجيل ، وفي الشوط الرابع وقف الفريق كله يدعو الله ان يكمل المباراة بالستر ، بعد ان لجأ الى اللعب واقفا ، ولولا الفضيحة لاستعان الكباتن العجائز بعكاكيز ، يحملها كل كابتن في يده ويتوكا عليها ! وعندما جاء وقت ضربات الجزاء وقف شوبير حارس مرمى مصر يتفرج على الكورة وهي تضرب الشبكة وكان الامر لا يعنيه . وعجز الكابتن اسماعيل يوسف عن احراز هدف من نقطة الجزاء ، ليس لانه لا يجيد التصويب ، ولكن لانه لا يقوى عليه !

وكذلك فشل الكابتن علاء ميهوب في احراز هدف من الضربة الاخيرة ، وهو معذور لانه في الشوط الرابع ظل مزروعا امام مرمى سورية ، يتفرج على خشب المرمى ، ونوع نسيج الشبكة ، ودرجة جودة قماش الترتان الذي فرشوا به ارض الملعب !

وهذه النهاية المأسوية لفريق مصر ، دليل على ان العيب لم يكن في المدرب الانجليزي ولا في المدرب المصري . العيب الحقيقي هو في اللعيبة انفسهم . وماذا تفعل الماشطة في الوجه العكر ؟ وهل يصلح العطار ما افسده الدهر ؟ الفريق المصري في حاجة الى تجديد كامل وشامل ودون استثناء . والدليل على ذلك ان اعظم كباتن مصر طاهر ابو زيد لم يحرز الا هدفا واحدا خلال الدورة ومن ضربة جزاء ، والدليل ايضا ان هداف الفريق جمال عبد الحميد لم يحرز اي شيء اللهم الا عدة مشتريات من سوق عمان . ثم ان المدرب فؤاد صدقي نفسه توقفت معلوماته في الكورة عند الخطط التي كانت معروفة ايام الكابتن رمسيس !!

وكان افضل لمصر لو اشتركت بفريق من الشباب بغض النظر عن النتائج ، باعتبار ان مجرد الاشتراك في كاس العرب ، هو في حد ذاته شرف عظيم .

على العموم ، لم يعد هناك الا المباراة الاخيرة وهي بين سورية والعراق ، والامر الطبيعي ان يفوز العراق ، ولكن من يدري ؟ قد تحدث مفاجأة . فالكورة مستديرة ، والفريق الفائز عربي ، والكل اشقاء . وقد تجمع الكورة ما فرقته السياسة ومؤامرات الاعداء !!

ســلام الخليج: الجبهة الأخرى

بقلم: السر سيد احمد

قفزت اسعار النفط باكثر من دولار بسبب انباء قبول طهران بقرار مجلس الامن وتوفر فرص السلام في المنطقة لأول مرة منذ ثماني سنوات، الامر الذي ادى الى انعكاس مباشر في السوق النفطية، وهو تطور مفهوم نسبة للارتباط القوي بين تحركات الحرب والسلام واسواق النفط خاصة ومنطقة الخليج تعتبر خزان النفط الرئيسي في العالم.

اسباب قبول ايران بقرار مجلس الامن تتراوح بين الضغوط الواقعة عليها من عزلة دبلوماسية دولية الى الانتصارات العراقية الاخيرة الى اضمحلال الحماس الثوري وهو ما انعكس في تناقص اعداد المتطوعين للذهاب الى جبهة الحرب، لكن اهم من هذا كله في تقديري عودة طهران الى منطق الدولة والتعامل مع الواقع، وهذه العودة لم تبدأ هذا الاسبوع وانما بدأت اولى بشائرها قبل عامين وكان مسرحها احد اجتماعات اوبك. ففي صيف ١٩٨٦ وحرب الاسعار في السوق النفطية في اوجها اكتشفت ايران انها الاكثر تأثرا بتلك الحرب ولا قبل لها باستمرارها لذا عرضت وقفها والعودة الى سقف انتاج منخفض يستثنى منه العراق والذي كان يطالب بحصة مساوية لايران وهو ما ترفضه الاخيرة. وقد كان اقتراح استثناء العراق من الاتفاق قمة في البراغماتية السياسية لأن طهران كانت تعرف ان العراق يمكنه ان ينتج مثل الحصة الايرانية او اكثر لكنها غطت على ذلك بالهدف الاكبر وهو وقف حرب الاسعار.

التحليلات التي بدأت تدور في اوساط المراقبين ان كلا من العراق وايران سوف يحتاجان الى الكثير من المال لتعمير ما حطمته سنوات الحرب الثمانية الامر الذي سيدفعهما الى انتاج المزيد من النفط وبالتالي اضعاف هيكل الاسعار المتدني اصلا، على ان الامر ليس بهذه البساطة. صحيح ان ايران كانت تنتج قبل الحرب قرابة الستة ملايين برميل والعراق ٣,٥ مليون، وليس معنى هذا ان الاكثر من خمسة ملايين برميل يوميا من انتاج البلدين سوف تغمر السوق عقب توقيع اتفاق السلام بينهما.

فالحرب ادت فيما ادت الى تدمير موانىء تحميل وخدمات النفط في منافذ العراق الخليجية في كل من الفاو وميناء البكر وخور العميا، كما ان ايران نفسها لم تسلم من شيء مشابه فميناء خرج قد اصابه ضرر كبير وكذلك ما حدث لمصافي اصفهان وعبادان وتبريز وشيراز وغيرها. واذا كان العراق قد نجح في فك الحصار عنه عن طريق توسيع خط الانابيب الذي يمر عبر تركيا ومد خط جديد ونقل بعض المواد عن طريق البر الاردني مما مكنه ان يصل بصادراته الى اكثر من ٢,٥ مليون برميل، فان ايران لم تستطع في الغالب استهلاك كامل حصتها التي قررتها لها اوبك، وتقدر الدوائر المتخصصة ان كلا من العراق وايران قد يحتاجان الى ثلاث سنوات لتجديد مرافقهما النفطية المدمرة قبل ان تعود الى طاقتها القديمة.

على ان المهم في كل هذه التطورات ان الحرب في اتجاه ان تنتهي عبر المفاوضات السلمية، الامر الذي يعني ان احد الطرفين لن يسعى الى فرض رأيه وهو ما ستكون له انعكاساته داخل اوبك وعلى امتداد السوق النفطية، فأحد مشاكل اوبك تأثير حرب الخليج بصورة او باخرى على ما يجري في المنظمة والقرارات التي تتخذها في جانبي الانتاج والاسعار. واحد نتائج استبعاد العراق خارج نظام الحصص المتبع في اوبك ان اصبح الاتفاق هشا واضعف بالتالي فرص اوبك في التقدم كجبهة واحدة للحوار مع بقية المنتجين من خارجها والوصول الى التزامات تحكم السيطرة على السوق.

ان ما يهم العراق وايران ليس انتاج كمية اكبر من النفط وانما الحصول على سعر اعلى يمكنهما من مواجهة ديون الحرب وفاتورة الاعمار الضخمة المتوقعة، والتخمة التي تعيشها الاسواق النفطية في الوقت الراهن تجعل من الضروري القيام بتحركات تحقق الاهداف الوطنية والجماعية للدول المنتجة وهو ما يستدعي التقليل من النفط المعروض في الاسواق والانضباط في الانتاج، وهو امر اذا حدث فانه سيؤدي الى تأثير ضخم على الاسعار خاصة اذا اضيف اليه عامل النمو في الطلب على النفط والذي تزايد بصورة ملحوظة هذا العام مع خروج الاقتصاديات الغربية من حال الركود التي رانت عليها خلال السنوات القليلة الماضية.

لقد تعاملت الدول الغربية مع حرب الخليج بشيء من قلة الاكتراث منذ بدايتها وذلك نسبة لأن التخمة النفطية جعلت من المستبعد حدوث نقص في الامدادات وتهديد الدول المستهلكة مثلما حدث ابان احداث الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩ عندما تضاعفت اسعار النفط بضع مرات في الاسواق الحرة وكان الهدف الحصول على النفط بأي سعر. والآن وبعد مضي ثماني سنوات استهلكت فيها بلايين الدولارات وادوات الدمار، فان العودة الى العقل واللجوء الى خيار السلام يفتح فرصا ضخمة للعمل والاعمار للعديد من المؤسسات والشركات الشرقية والغربية والتي ستجد في السلم فرصة حقيقية للاستفادة والفائدة كما وجدت من قبل في الحرب. ويؤمل ان يكون فيما يجري في الخليج مناسبة لبدء جهد دولي يستند الى العقل والمنفعة المتبادلة لمواجهة مشاكل العالم والتي يبدو انها افلتت من عقالها في السنوات الاخيرة.

المكاتب
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي
٥٥٠ ريال سعودية او مايعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

مجدي عبد الغني في البرتغال اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يغادر القاهرة فجر اليوم متوجها الى البرتغال مجدي عبد الغني نجم مصر والنادي الاهلي ليبدأ فترة الاعداد مع احد انديتها المحترفة .

وقد وصل مدير العلاقات العامة للنادي الى القاهرة في الاسبوع الماضي ووضع العقد مع طارق سليم مدير الكرة وبموجب العقد يحصل النادي الاهلي على مبلغ ومجدي عبد الغني على مبلغ مماثل .

وعرض طارق سليم العقد امس على مجلس ادارة الاهلي الذي وافق بالاجماع ليكون مجدي عبد الغني اول لاعب مصري يحترف رسميا في اوروبا .

ومن ناحية اخرى اتخذ مجلس ادارة النادي الاهلي قرارا بتجديد الثقة بالجهاز الفني لكرة القدم بصفة عامة وبطارق سليم مدير الكرة بصفة خاصة مع منحه كل الصلاحيات وعقب الانتهاء من الاجتماع حاول اعضاء مجلس الادارة الاتصال بالكابتن انور سلامة مدرب الفريق الاول لاثنائه عن الاستقالة وقد ظلت هذه الاتصالات حتى الثالثة من صباح امس حتى ان المعترض الوحيد على الجهاز الفني الدكتور سيد سالم اتصل ايضا وطلب من انور سلامة الاستمرار في تدريب النادي الاهلي ولكن انور سلامة اصر على موقفه من الاستقالة وقال انني تقدمت باستقالتي منذ فترة بعد مباراة الاهلي والزمالك وقبل مباراة المصري في كاس مصر تلك المباراة التي اتخذ فيها مجلس الادارة قرارا باستمرار الاهلي في مسابقة الكاس . كما سبق وان تقدمت باستقالتي يوم ١٩ يونيو (حزيران) قبل مباراة الاهلي والزمالك بسبب اصرار اتحاد الكرة على اللعب دون الدوليين وعدلت عنها بسبب موقف مجلس الادارة . وقد تقدمت بتقرير مفصل بعد انتهاء مباراة الكاس مع المصري واخيرا وبعد شهر كامل يجدد مجلس الادارة الثقة في الجهاز ومطلوب ان نستعد اعدادا جيدا لبطولة افريقيا ولم يتبق الا شهر واحد وكان من الاجدر بالمجلس ان يتخذ القرار في وقت مناسب يساعدنا على اعداد الفريق لبطولة افريقيا ولذلك كان اصراري على الاستقالة وبالمناسبة فقد رفضت كل العروض التي عرضت علي للسفر الى الخارج وستكون هذه السنة للاستجمام والراحة .

تهريج في الترشيحات لانتخابات الزمالك

عقد مجلس ادارة نادي الزمالك جلسة لاستعراض الاسماء المرشحة لانتخابات رئاسة وعضوية مجلس ادارة النادي قبل ارسالها للمدعي الاشتراكي وذلك بعد اغلاق باب الترشيح .

تقدمت سبع شخصيات للرئاسة هم المهندس حسن عامر والمهندس حسن ابو الفتوح وجلال معوض وحسن توفيق الجوهري وثلاثة من الشباب هم حمادة عبد الباري ومحمود ابو الفتح ومجدي المنياوي .. وقد رشح هؤلاء الثلاثة انفسهم كنوع من الدعاية والتهريج لان القانون يسمح لمن امضى ثلاثة سنوات في عضوية النادي ان يرشح نفسه لمنصب الرئيس ولم يشترط سنا معينة لذلك .

وبالنسبة للعضوية فقد تقدم ٣٣ عضوا هم جلال ابراهيم وعثمان امين ومحمد السكري واحمد عفت ومحمد مجاهد وسمير عبد العال وسعيد حمزة ومحمود لبيب وشيرين فوزي والسيد مبروك وعمرو المليجي ويكن وحمادة امام وجورج سعد وابراهيم فهمي وسعيد هاجر ومحمود فهمي وأمير الرفاعي وكامل البيطار ورؤوف جاسر وحسن صقر وعبد العزيز قابيل وقدرية رمضان ومحمود بدر الدين وعلي عبد الرحيم وجلال محمود عبد الوهاب ونور الدالي وعبد الحميد شاهين ومحمد السويدي ومحمد حامد ومحمد المسيك وسيد خضر ونبيل نصير .

دعوة للجويني لحضور نهائي كاس العرب

تلقى ابراهيم الجويني رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم دعوة من رجاء الدجاني وزير داخلية الاردن ورئيس اللجنة المنظمة لبطولة كاس العرب لحضور المباراة النهائية باستاد عمان .



مجدي عبد الغني يتابع هدفا له.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ عاصمة اوروبية
٢ـ دق ـ جزيرة يونانية
٣ـ حبل لربط الدواب ـ احرف متشابهة
٤ـ فك (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية
٥ـ سلسلة جبال اوروبية ـ اطالة الشرح
٦ـ ضروري للحياة (معكوسة) ـ فارغ .
٧ـ دافع عن نفسه
٨ـ المنقص
٩ـ عاصمة عربية

عموديا

١ـ مدينة عراقية ـ للتعريف
٢ـ واحد (بالاجنبية) ـ كرر الطلب (معكوسة).
٣ـ دولة آسيوية
٤ـ مهدىء (معكوسة) ـ نقص
٥ـ ماركة سيارات ـ اضطراب
٦ـ مقياس ـ جدها في (الشراسة).
٧ـ وزير خارجية بريطانيا
٨ ـ راحلون (معكوسة).
٩ـ احسان ـ يخصه

الكلمة الضائعة

جزيرة — مناطق — قوة
طيور — دعم — فندق
نسبة — مستمر — هاني
تعويض — جهود — جهاز
احداث — جرح — لحن
صيف — حقل

ك	ث	ف	ن	د	ق	م	ا	ع
ح	غ	ا	ي	ل	ن	و	ز	م
ا	ق	م	د	ا	ح	ي	ك	ي
ر	ي	ل	ط	ح	ر	ن	ة	ط
م	ن	ق	ت	ة	ا	و	ج	ن
ت	ا	ن	ط	ع	ق	غ	ه	ت
س	ه	ي	س	ج	و	ن	ا	ص
م	و	ر	ا	ب	ر	ي	ز	ي
ر	ج	ه	و	د	ة	ح	ص	ف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: دولة امريكية

الحل السابق: لوكسمبورج

أحداث وصور

سيبريانو بطلا للمرة الثالثة .. بريطانيا



ليذام (انجلترا) ـ الوكالات : للمرة الثالثة ظفر نجم الجولف الاسباني سيبريانو بالياستيروس بلقب البطولة البريطانية المفتوحة خلال نهاية الاسبوع المنقضي في حقول رويال ليذام ـ سانت آن في انجلترا بالياستيروس فاز بـ ١١ تحت العدل و٦٥ في الجولة الاخيرة بمجموع ٢٧٢ ضربة تلاه الزيمبابوي نيكولاس برايس الذي سجل ٦٩ في الجولة الاخيرة بمجموع ٢٧٥ اما المركز الثالث فقد احتله البريطاني نيكولاس فالدو بـ ٧١ في الجولة الاخيرة بمجموع ٢٧٩ .

وفي الصورة اعلاه بالياستيروس يقبل كاس البطولة بعد فوزه الكبير .

وفد المجلس الأولمبي الآسيوي الى سيؤول

الكويت ـ كونا: يتوجه يوم الثلاثاء المقبل وفد يمثل المجلس الأولمبي الآسيوي الى عاصمة كوريا الجنوبية سيؤول لانهاء جميع الترتيبات الخاصة بالاجتماعات والنشاطات للمجلس الاولمبي الآسيوي خلال الألعاب الاولمبية الرابعة والعشرين التي ستقام في سيؤول خلال الفترة من ١٧ سبتمبر (ايلول) وحتى الثاني من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ويرأس الوفد امين عام المجلس الأولمبي الآسيوي س.ل. مهتا (من الهند) ويضم امين الصندوق بالمجلس سانتيبارب تاجافانيجا (تايلاند) والمدير الاداري للمجلس عبد المطلب احمد ومدير العلاقات العامة عبد اللطيف القلاف (الكويت).

نتائج البطولة الاسيوية للجودو

دمشق ـ ق.ن.أ: احرزت اليابان المركز الأول في مباريات البطولة الآسيوية للجودو التي تجري في دمشق في الأوزان الثقيلة (اكثر من ٩٥ كجم) ونالت الميدالية الذهبية.. وحلت الصين الشعبية في المركز الثاني ونالت الميدالية الفضية بينما نالت كوريا الجنوبية المركز الثالث وحصلت على الميدالية البرونزية.

اما في وزن ٨٢ كجم، فقد احتلت كوريا الجنوبية المركز الأول وأحرزت الميدالية الذهبية تلتها اليابان في المركز الثاني ونالت الميدالية الفضية.. بينما حلت سورية في المركز الثالث ونالت الميدالية البرونزية.

وفي وزن ٧٢ كجم احتلت الصين الشعبية المركز الأول ونالت الميدالية الذهبية وجاءت الصين الوطنية في المركز الثاني ونالت الميدالية الفضية بينما احتلت الهند المركز الثالث ونالت الميدالية البرونزية.

الرياضة المغربية

الدفاع الحسني الجديدي يعود لدوري الأضواء

الرباط ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

فاز فريق الدفاع الحسني الجديدي بلقب بطولة دوري الدرجة الثانية المغربي لكرة القدم بعد فوزه على فريق النادي المكناسي بهدفين لصفر في المباراة التي اجريت بينهما في ملعب الفتح في الرباط مساء اول من امس الاربعاء .

الدفاع الجديدي تمكن من الفوز باللقب بعد انتصاره في الوقت القانوني للمباراة بهدفين لصفر ، واحرزهما كل من بابا علي في الدقيقة ٧٨ من ركلة جزاء بعد اسقاط الحارس المكناسي لاعب الدفاع بيهي ، وامان الله بضربة راسية مركزة بعد تلقيه كرة طائرة من الجهة اليسرى .

تميزت المباراة بالجدية في اللعب وحاول كل فريق اظهار امكانياته ومؤهلاته لتأكيد استحقاقه للصعود الى الدرجة الاولى ، وحاول فريق النادي المكناسي في الشوط الاول مباغتة خصمه بحملات سريعة كان يقودها نجم الفريق الدولي السابق عزيز الديدي من وسط الملعب ، لكن سوء تفاهم لاعبي خط الهجوم وتسرعهم في التسديد نحو المرمى بدون تركيز كان سببا في اضاعة عدة فرص سانحة للتسجيل .

في الشوط الثاني ظهر فريق الدفاع بمظهر مختلف تماما عنه في الشوط الاول وبسط سيطرة واضحة على مجريات اللعب وضغط خط هجومه على مرمى النادي المكناسي وشن هجمات متلاحقة أثمرت عن هدفي الفوز .

وبعد المباراة قال عزيز الدايدي نجم النادي المكناسي معلقا على مجرياتها :

« اذا كان الدفاع الحسني الجديدي قد فاز في المباراة بهدفين لصفر ، فليس معناه اننا كنا مكتوفي الايدي امامه . فقد كنا السباقين الى شن الهجمات لكننا فوجئنا بالخطة الدفاعية التي انتهجها الفريق الجديدي والتي كانت تعتمد على الرقابة الفردية لشل تحركات كل اللاعبين ..

وكان بالامكان احراز اهداف في الشوط الاول مما كان سيغير وجه اللقاء لكن تقوقع دفاع الدفاع الجديدي حال دون تحقيق ذلك » ..

واضاف « هدفا فوز خصمنا جاءا في وقت كنا ننتظر فيه الدخول الى الاشواط الاضافية ، وقد اربك خط دفاعنا الهدف الاول الذي جاء من ركلة جزاء وعلى كل حال فهذه مباراة تقليدية ولا بد من فريق فائز .... » .

وعلق امان الله نجم الدفاع الجديدي قائلا :

« نجحنا في الخطة التي انتهجناها والتي كانت تعتمد على شن هجمات سريعة مع الاحتياط من الخصم الذي كنا نعرف مسبقا انه يحسن التسرب من وسط الملعب .. وقد فرضنا في الجولة الاولى ايقاعا بطيئا لشل كل تحركات النادي المكناسي لكن لاحظنا في الجولة الثانية ان خصمنا يعتمد خطة الاقتصاد في اللعب استعدادا للاشواط الاضافية فضغطنا بقوة واحرزنا هدفي النصر وكنا نستطيع احراز اكثر من ذلك بعد ارتباك الدفاع المكناسي .

الامير فيصل بن فهد يثني على حكام كأس العرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم حفلا يوم اول من امس للحكام الدوليين الثلاثة عشر الذين شاركوا في ادارة نهائيات «كأس العرب» الخامسة في الاردن. وقد نقل السعد للحكام وللكابتن مصطفى كامل محمود المشرف على الحكام بالدورة تهنئة وتحيات الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم على المستوى المشرف الذي ظهروا به طوال مباريات الدورة.

واشار الى انها المرة الاولى التي يرتفع فيها مستوى التحكيم في احدى البطولات العربية للقمة ـ وبات مماثلا للتحكيم في نهائيات كأس الامم الاوروبية ـ وقدم السعد مجموعة من الهدايا من الاتحاد العربي الى الحكام.

الرياضة المصرية:

اليوم يتقابل الزمالك والاتحاد على بطولة «كأس مصر»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الثامنة من مساء اليوم تحتفل جماهير الكرة المصرية بختام اطول موسم كروي بلقاء فريقي الزمالك والاتحاد السكندري على كأس مصر بحضور مندوب رئيس الجمهورية الذي سيسلم الكأس لقائد الفريق الفائز.

استعد كل من الطرفين لهذا اللقاء الهام الذي من المنتظر ان يشهده مائة الف متفرج خاصة جماهير الزمالك التي تعيش احلى ايامها الآن.. وكذلك جماهير نادي الاتحاد التي ستزحف خلف فريقها من الاسكندرية، وقد اعلنت قوات الامن حالة الاستعداد القصوى لتنتهي المباراة على خير.

يحظى لقاء اليوم بأهمية خاصة وينظر اليه كل من الناديين نظرة خاصة ومن زاوية معينة فقد اجري آخر لقاء بين الفريقين عام ٦٣ وانتهى بمفاجأة كبيرة اذ بعد ان تقدم الزمالك ٢ / ١ حتى قبل النهاية بعشر دقائق قلب احمد صالح قلب دفاع الاتحاد الموازين رأسا على عقب وسجل هدفين ليفوز الاتحاد بالمباراة ٣ / ٢ ويعود للاسكندرية بكأس مصر.

لهذا فالزمالك الذي يتغنى هذه الايام باحرازه لقب بطولة الدوري العام وتقديمه احلى العروض وضع في حسبانه هذه المفاجآت وجاءت تعليمات عصام بهيج للاعبيه في شكل شحن معنوي بضرورة الجمع بين بطولتي الدوري والكأس لأن في ذلك شرف وفخر للجيل الحالي سيسجل له في سجلات تاريخ الكرة المصرية، كما ركز في تدريباته طوال هذا الاسبوع على الهجوم السريع عن طريق الجناحين للابتعاد عن تكتلات دفاع الاتحاد في منتصف الملعب، مع التسديد القوي المحكم من خارج منطقة الجزاء لاستغلال قلة خبرة حارس الاتحاد الصاعد خالد مصطفى كذلك سيخصص مدحت مكي للعب ظهيرا ايسر لرقابة مصطفى نجم جناح ايمن الاتحاد واخطر لاعبيه.

اما الاتحاد الذي كان مهددا بالهبوط للدرجة الاولى هذا الموسم ثم لحق نفسه واستعاد مستواه بعد ما تولى تدريبه احمد اباظة ووجد الطريق امامه سهلا في مسابقة الكأس حتى وصل للمباراة النهائية، ففريقه يضم مجموعة من الشباب الصاعدين باستثناء عيد احمد المهاجم والاسناوي المدافع من اللاعبين القدامى..

● يمثل الزمالك: ايمن طاهر، وبدر حامد وابراهيم يوسف ونبيل محمود ومدحت مكي وحمادة عبد اللطيف ورضا عبد العال وهشام ابراهيم ومحمد حلمي والشاذلي وطارق يحيى.

ويمثل الاتحاد: خالد مصطفى والاسناوي وطارق العشري وسعد مبروك والسيسي وحسن مرسي ومحمود عطا ومجدي عزت وخميس حسن ومصطفى نجم وعيد احمد.

ويحكم المباراة الحكم الدولي محمد حسام ويعاونه محمد حافظ وعلي حسين.

اعلان جدول الدوري

● اعلنت امس لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم جدول مباريات الدوري العام للموسم الجديد الذي يبدأ يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) المقبل وينتهي يوم ٢٦ مارس (آذار) المقبل، وقد تقرر ان تقام المباريات ايام الجمعة والسبت والاحد اسبوعيا وسيتم اعلان المواعيد خلال الاسبوعين المقبلين وقد اسفرت القرعة على ما يلي:

● الاسبوع الاول: الزمالك مع المريخ، والاهلي مع المحلة، والترسانة مع الاتحاد، والسويس مع الاسماعيلي، والمقاولون العرب مع المصري، والاوليبي مع المنيا.

● الاسبوع الثاني: الزمالك مع المحلة، والمريخ مع الاتحاد، والاهلي مع الاسماعيلي والترسانة مع المصري والسويس مع المنيا والمقاولون مع الاوليبي.

● الاسبوع الثالث : الزمالك مع الاتحاد، والمحلة مع الاسماعيلي والمريخ مع المصري والاهلي مع المنيا والترسانة مع الاوليبي والسويس مع المقاولون.

● الاسبوع الرابع: الزمالك مع الاسماعيلي، والاتحاد مع المصري، والمحلة مع المنيا، والمريخ مع الاوليبي، والاهلي مع المقاولون والترسانة مع السويس.

● الاسبوع الخامس : الزمالك مع المصري، والاسماعيلي مع المنيا، والاتحاد مع الاوليبي والمحلة مع المقاولون، والمريخ مع السويس، والاهلي مع الترسانة.

● الاسبوع السادس: الزمالك مع المنيا، والمصري مع الاوليبي، والاسماعيلي مع المقاولون والاتحاد مع السويس، والمحلة مع الترسانة، والمريخ مع الاهلي.

● الاسبوع السابع: الزمالك مع الاوليبي، والمنيا مع المقاولون، والمصري مع السويس والاسماعيلي مع الترسانة، والاتحاد مع الاهلي، والمحلة مع المريخ.

● الاسبوع الثامن: الزمالك مع المقاولون، والاوليبي مع السويس، والمنيا مع الترسانة والمصري مع الاهلي، والاسماعيلي مع المريخ، والاتحاد مع المحلة.

● الاسبوع التاسع: الزمالك مع السويس، والمقاولون مع الترسانة، والاوليبي مع الاهلي والمنيا مع المريخ، والمصري مع المحلة، والاسماعيلي مع الاتحاد..

● الاسبوع العاشر: الزمالك مع الترسانة، والسويس مع الاهلي، والمقاولون مع المريخ والاوليبي مع المحلة، والمنيا مع الاتحاد، والمصري مع الاسماعيلي.

● الاسبوع الحادي عشر: الترسانة مع المريخ، والسويس مع المحلة، والمقاولون مع الاتحاد والاوليبي مع الاسماعيلي، والمنيا مع المصري والزمالك مع الاهلي.

ويتبقى تحديد الملاعب وتواريخ المباريات فقط.

«منتخب العرب» في رأي الخبراء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختار الخبراء الكرويون الذين تابعوا «كأس العرب» الخامسة لكرة القدم احسن ١١ لاعبا في البطولة وهم: احمد شوبير (مصر) وعماد الميزوري (تونس) وواصف الصوفي (لبنان) وعبد الله الشريدة (السعودية) ويوسف العموري (الاردن) وعبد القادر كردغلي (سورية) ونبيل معلول (تونس) وسعد قيس (العراق) وتوفيق الصاحب (الاردن) واحمد راضي (العراق) وحسام حسن (مصر).

ومعهم كاحتياطي: الناصر شوشان (تونس) ومحمد عمر (مصر) وطاهر ابو زيد (مصر) وحبيب جعفر (العراق) وحسين ديب (سورية).

العاب القوى :



رينولدز .. يحقق انجازه الكبير

اول نكسة للويس منذ عامين في الـ ٢٠٠م وثاني افضل رقم للـ ٤٠٠م سجله رينولدز

انديانا بوليس (ولاية انديانا) ـ الوكالات : مني العداء الاولمبي العالمي الفذ كارل لويس بهزيمة مفاجئة في التجارب الاولمبية الامريكية الجارية حاليا في مدينة انديانا بوليس ..

ففي التجربة النهائية لسباق الـ ٢٠٠م فاز العداء الفتي المغمور جو ديلوش بالمركز الاول متغلبا على لويس قاطعا المسافة بـ ١٩,٩٦ ثانية ، وكانت هذه الهزيمة الاولى للويس في هذه المسافة منذ عامين .

على صعيد آخر فاز العداء هاري رينولدز بسباق الـ ٤٠٠م مسجلا ثاني اسرع زمن لهذه المسافة عندما سجل ٤٣,٩٣ ثانية بفارق ٧ من مائة من الثانية عن الرقم القياسي العالمي





ديلوش .. لا يصدق انه هزم لويس

كرة المضرب

فوز سهل لكونورز في واشنطن

واشنطن ـ الوكالات : حقق نجم كرة المضرب الامريكي العالمي جيمي كونورز فوزا سهلا على مواطنه جيمي براون في الدور الثاني من دورة مقاطعة كولومبيا الكلاسيكية لكرة المضرب في العاصمة الامريكية واشنطن.

كونورز (المصنف الاول) تغلب على براون بمجموعتين ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣.

● خسرت اللاعبة الاسبانية العالمية الفتية ارانتشا سانشيز التي فازت خلال الاسبوع الفائت بلقب الدورة البلجيكية المفتوحة في بروكسل في تصفيات الدور الثاني لدورة ايكس ان بروفانس في جنوب فرنسا مساء اول من امس.

سانشيز خسرت امام الفرنسية سيبيل نيوشاتو ٣ـ٦، ٤ ـ٦.





كونورز

ترايسي اوستن تعود للملاعب

على صعيد آخر اعلن في الولايات المتحدة ان نجمة كرة المضرب الامريكية العالمية المعتزلة ترايسي اوستن قررت العودة الى الملاعب بعد غياب تام عنها طيلة ٥ سنوات بعد تعرضها لاصابة بالغة في ظهرها.

ترايسي (٢٥ سنة) ستلعب في ٣ دورات ضمن فئة الزوجي بينها البطولة الامريكية المفتوحة، ويذكر انه سبق لاوستن الفوز بلقب البطولة الامريكية مرتين...

ترايسي اوستن

الرياضة الامريكية

انتصاران طيبان لبتسبرج بايرتس وديترويت تايجرز في بطولتي البيسبول

نيويورك ـ ا. ب : قدم فريق نادي بتسبرج بايرتس فجر امس عرضا كبيرا في منافسات الدوري الوطني لكرة القاعدة (البيسبول) احدى مسابقتي بطولة اللعبة في الولايات المتحدة وكندا. وحقق فوزه السادس على التوالي في الدوري بتغلبه على فريق سان دييجو بادريز ٣ / ٢ ليقترب من القمة، فيما تعطلت مباراة نيويورك ميتس صاحب الصدارة الحالي في مدينة سنسناتي بسبب هطول المطر.

اما في المسابقة الثانية، الدوري الامريكي، فقد كان اكبر الانتصارات ذلك الذي حققه ديترويت تايجرز القوي على حساب سياتل مارينرز ١٢ ـ ٥.

وهنا ابرز النتائج:

● الدوري الوطني :

فاز بتسبرج بايرتس على سان دييجو بادريز ٣ ـ ٢.

وهيوستن استروز على مونتريال اكسبوز ٣ ـ ٢.

وفيلادلفيا فيليز على اتلانتا برايفز ٤ ـ ٣.

وسانت لويس كاردينالز على لوس انجيليس دودجرز ٨ ـ ٧.

وسان فرانسيسكو جايانتس على شيكاجو كبز ١٢ ـ ٢.

● الدوري الامريكي:

فاز كليفلاند انديانز على اوكلاند اثلتيكس ٥ ـ ٤.

وديترويت تايجرز على سياتل مارينرز ١٢ ـ ٥

وكاليفورنيا اينجلز على تورونتو بلوجايز ٧ ـ ٦

وبوسطن ريدسوكس على مينيسوتاتوينز ٩ ـ ٧.

وكانزاس سيتي رويالز على ميلووكي بروويرز ٤ ـ صفر.

الرياضة في سطور

احمد مصطفى مديرا فنيا لناشئي الزمالك

● القاهرة :

قرر مجلس ادارة نادي الزمالك المصري تعيين احمد مصطفى مديرا فنيا للفرق الناشئين لكرة القدم بالنادي وعلي شرف مديرا لمدرسة الكرة وتفويضهما في اختيار المدربين لجميع الفرق وعرض الترشيحات على اللجنة الرياضية التي يرأسها حمادة امام (الصورة) وعضو مجلس الادارة للموافقة عليها.

كذلك وافق المجلس على ابرام عقد لمدة عام لعصام بهيج المدير الفني للفريق الاول والموافقة على معسكر اعداد الفريق الاول اعتبارا من اول اغسطس (آب) المقبل في يوغوسلافيا او بولندا لمدة اسبوعين استعدادا لتصفيات بطولة الاندية العربية في الدمام.. والموافقة على اللعب مع منتخب الامارات يوم ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل في الشارقة.

المنتخب الكروي السعودي للناشئين اختتم المرحلة الاولى من معسكره في الطائف

● الطائف :

اختتم منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين لكرة القدم آخر مبارياته التجريبية في المرحلة الاولى من معسكره الذي اقيم في مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف مساء يوم الاربعاء الماضي، وذلك بفوزه على فريق النادي الاهلي ٣ / صفر.

سجل الهدف الاول فؤاد انور في الدقيقة الثامنة من الشوط الاول وجاء الهدفان الاخران في الشوط الثاني من المباراة بواسطة اللاعبين وليد الطرير وبدر الهوساوي.

ومن جهة اخرى تبدأ الفترة الثانية من المعسكر يوم ١٢ / ١٢ / ١٤٠٨هـ في معسكر بيت الشباب بالدمام حيث سيجري اربع مباريات تجريبية مع منتخبات البحرين وتايلاند.

هل يفقد ديلجادو «القميص الاصفر»؟

● ليموج (فرنسا):

فاز الدراج الايطالي جيلني بونيو (الصورة) بالمرحلة الـ ١٨ في دورة فرنسا الكبرى للدراجات (التور دي فرانس) بين بلدة رويل ومدينة ليموج في وسط فرنسا قاطعا المسافة بساعتين و١٢ دقيقة و٤٥ ثانية متقدما بفارق ثانية واحدة عن البلجيكي يان نيفينز. الا ان الحدث الابرز قبل انطلاق هذه المرحلة مس مصير الترتيب العام.

فقد كشف فحص مخبري ان متصدر الترتيب العام صاحب «القميص الاصفر» الاسباني بدرو ديلجادو تعاطي عقاقير مقوية ممنوعة مما يعني فرض عقوبة صارمة عليه تقضي على منافسته في الدورة مع انه حتى امس لم يكن قد صدرت بحق ديلجادو اي عقوبة وهو بالتالي لا يزال يتصدر الترتيب العام.

كذلك شوه المرحلة الـ ١٨ مقتل طفل في السادسة من عمره صدمته احدى السيارات المرافقة للدراجين لدى مرورها في قرية سان ماثيو على الطريق.

الان رف.. رشح للعودة للسلتيك

● جلاسجو (اسكوتلندا):

رشحت انباء متداولة في انجلترا امس حارس مرمى منتخب اسكوتلندا الكروي العالمي السابق الان رف للعودة الى الاضواء بالتحاقه بصفوف نادي السلتيك بطل الدوري الاسكوتلندي.

السلتيك يواجه الآن ازمة في مركز حراسة المرمى ذلك ان الحارس الاول وهو الايرلندي الدولي بات بونر مصاب، والحارس الاحتياطي الان ماكنايت اشتراه اخيرا نادي ويستهام يونايتد اللندني.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ مريم — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبو ظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد
الفجر	٤.٢٣	٤.١٥	٣.١٣	٣.٤٦	٤.٢٦	٤.٠٤	٤.٤٥	٣.٣٢	٣.٣١	٤.٢٨	٣.٢٢	٣.٢٦	٤.١١	٤.٣٣	٤.١٠	٣.٣٦
الشروق	٥.٥٠	٥.٤٦	٤.٤٧	٥.١٧	٦.٠٧	٥.٣٤	٦.٢٩	٥.١٧	٥.٠٢	٥.٤٨	٤.٥٣	٤.٥٦	٥.٣١	٥.٣٣	٥.٤٢	٥.٠٦
الظهر	١٢.٢٧	١٢.٢٨	١١.٤٧	١١.٥٩	١.٠١	١١.٥٦	١.٣٩	١٢.٣٣	١١.٥٤	١٢.٣٥	١١.٤٤	١١.٣٩	١٢.١٩	١٢.١٩	١٢.٤٢	١٢.١٥
العصر	٣.٤٣	٣.٥٢	٣.٢٧	٣.٢٤	٤.٣٨	٣.١٢	٥.١٩	٤.١٩	٣.٢٩	٤.٠٣	٣.١٣	٣.١٦	٤.١١	٣.١٦	٤.٢٣	٤.٤٢
المغرب	٧.٠٥	٧.١١	٦.٤٥	٦.٤٣	٧.٥٥	٦.٢٦	٨.٤٠	٧.٣٦	٦.٤٦	٧.١٥	٦.٣٠	٦.٢٤	٦.٥٩	٦.٤٧	٧.٤٢	٧.١٢
العشاء	٨.٣٥	٨.٤١	٨.١٣	٨.١٣	٩.٢٤	٧.٣٨	١٠.٢١	٩.١٩	٨.١٥	٨.٤٥	٨.٠٠	٧.٥٤	٨.٢٤	٧.٤٧	٩.١٤	٨.٣٢

	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٥٣	٣.٠٦	٤.٣١	٣.٠٨	٤.٠١	٣.٥٣	٣.٤٩	٥.٠٧	٣.٥٣	٣.٠٨	٣.١١	٤.٣٨	٣.٢٧	٢.٣١	٣.٠٦	٤.١٧	٣.٤٥	٣.٤١	٣.٤٦	٤.٠٩	٣.٣٤	٥.٠٢	٢.٢٤
الشروق	٦.٤٩	٤.٤٩	٦.١٨	٥.٠٩	٦.٠٨	٥.٥٧	٥.٥١	٧.٠١	٦.٠٤	٥.١٦	٥.٠٩	٦.٢٤	٥.٣٥	٤.٠٩	٤.٥٥	٥.٥٦	٥.٤٤	٥.٥٠	٥.٤١	٥.٥٩	٥.٣٣	٦.٣٣	٤.٣٧
الظهر	٢.١٢	١١.٥٤	١.٣٣	١.٠٨	١.٥٨	١.١٨	١.٥٠	٢.٢٢	١.٤٣	١.٠٢	١.١٢	١.٣٠	١.٢١	١٢.٥٥	١.١٧	١.٠٠	١.٤٨	١.٣٣	١.٠٣	١.١٦	١٢.٥٨	١.٢٩	١٢.١٣
العصر	٦.٠٩	٣.٤١	٥.٢٥	٥.٢٤	٦.٠٩	٥.١٧	٦.٠٥	٦.١٩	٥.٤٩	٥.١٢	٥.٣١	٥.٢٢	٥.٣١	٥.٢٤	٥.٣٩	٤.٤٥	٦.٠٥	٥.٤٢	٥.٠١	٥.١٠	٤.٥٧	٥.٠٥	٤.١٩
المغرب	٩.٣٢	٦.٥٩	٨.٤٥	٩.٠٥	٩.٥٦	٨.٤١	٩.٤٧	٩.٤١	٩.٢٠	٨.٤٦	٩.١٧	٨.٣٤	٩.٠٥	٩.٤٠	٩.٣٧	٨.٠٣	٩.٥٠	٩.١٥	٨.٢٣	٨.٣١	٨.٢١	٨.٣٣	٧.٤٨
العشاء	١١.٢٠	٨.٣٣	١٠.٢٥	١١.٠٠	١١.٤٣	١٠.٣٢	١١.٤٠	١١.٢٧	١١.٢١	١٠.٤٤	١١.٠٦	١٠.١٢	١١.٠٣	١١.١٠	١١.١٨	٩.٣٥	١١.٤٠	١١.١٤	١٠.١١	١٠.١٣	١٠.١٢	٩.٤٨	٩.٥٠

دعاء اليوم

اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي ، وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي.

آفـــاق

أين برامجهم؟

عمر عبيد حسنة

لقد كثر في الفترات الاخيرة الهجوم على دعاة الاسلام ونقد اهل الصحوة الاسلامية، واتهامهم بأنهم يفتقدون الخطط والبرامج التي تنظم شؤون المجتمع والدولة بمؤسساتها المختلفة، وأنهم ينطلقون من فراغ ومن تعميمات لم تعد صالحة لحكم الحياة وتنظيم شؤونها، الى آخر هذه النغمة التي لايزال اصحابها يبدئون فيها ويعيدون، والسؤال المطروح على هؤلاء الذين يدعون العلمية، ويتصنعون الموضوعية والانفتاح على الثقافات العالمية ـ الا الثقافة الاسلامية طبعا ـ ويعلنون الغيرة على مصلحة الامة ومستقبلها:

أين برامجهم وخططهم الذاتية التي يتقدمون بها لحل مشكلات الامة والنهوض بها من وهدة التخلف؟ اللهم لا جواب: الا اذا كان الجواب هو المزيد من الاستيراد للبرامج التي لاتزال توقع الامة باشكالات. وتحول دون تحققها بالحلول الصحيحة، وحسبهم في ذلك معرة انهم يقفون على اقدام غيرهم، ويعيشون حالة من الاغتراب لا يحسدون عليها، ويعجزون عن توليد البرامج واستنباتها من خلال الشخصية الحضارية التاريخية وملاحظة المعادلة النفسية والاجتماعية للامة. فهم يعيشون الاغتراب الحضاري والثقافي باسم الحداثة، وعذرهم انهم لا يعرفون من الاسلام بعض العموميات ويفتقدون في سلوكهم لابسط المعاني الاسلامية، انهم وجدوا في الاستيراد البديل الاسهل، ظنا منهم انه قادر على حل المشكلة، لكنه في الحقيقة والواقع لم يزدها الا تعقيدا لانه يقدم الصورة ويسلب الحقيقة.

والمنتمون للاسلام الملتزمون به هم المهيؤون دون غيرهم لتقديم البرامج القادرة على استيعاب حركة المجتمع، بسبب رصيدهم الفقهي وميراثهم الثقافي وتجربتهم التاريخية، وصلاحية الاسلام لكل زمان ومكان، لكن هذا الرصيد سوف ينقلب الى عبء اذا لم يتدارك المسلمون الامر، ويستشرفون آفاق المستقبل، وينزلوا الى الساحة، ويقدموا الاجتهاد المطلوب لحركة الحياة، ولا شك عندنا ان الفكر شرط الفاعلية والفعل وان الفعل يستدعي الفكر، لذلك فان عمليات التفاكر والحوار والفقه الميداني هي الطريق المأمون الى تحقيق الخصوبة المطلوبة والشرط الضروري للنهوض.

ومع إيماننا بضرورة وجود النماذج الذين يتمثلون الاسلام ويجسدونه في حياتهم ويمثلون الطائفة القائمة على الحق، والخلف العدول الذين يحملون العلم ليكونوا محل الاسوة والقدوة للجيل، الا انه لا بد من ايضاح هذه النقطة، فمما لا شك فيه ان الاشخاص والاسماء والجماعات والجمعيات والحكومات انما هي وسائل لتحقيق كسب اكبر للدعوة الاسلامية، واثارة الاقتداء، والتعاون على البر والتقوى، والتدريب على المعاني والاخلاق الاسلامية، والخروج بالناس من عبادة العباد الى عبادة الله. وليست غايات بحد ذاتها، ومن ثم فالعمل الاسلامي والدعوة الى الله والعاملون للاسلام ليسوا اقطاعات بشرية يمكن ان توظف لفلان هذا او فلان ذاك، بل نستطيع ان نقول بأن الاسلام اصر على ربط المسلم بالمنهج ولم يربطه بشخص فالله سبحانه يقول: **«وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم...»** (آل عمران: ١٤٤).

وقد قال ابو بكر رضي الله عنه في اول قيادته لمجتمع المسلمين: [من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت]، وعد الرسول عن السبعة الذين يظلهم الله في ظله: (ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وافترقا عليه) وقد سئل سيدنا علي رضي الله عنه عن اهل الحق واهل الباطل ـ زمن الفتنة ـ فقال: «اعرف الحق تعرف اهله»، والمتأمل في القيم والحضارة الاسلامية يرى انها اهتمت بمعاني البطولة وقدرتها، اكثر عن اهتمامها بصفات البطل الخلقية. وحصر تلك المعاني في شخصه ليكون ذلك مجالا للترقي وفي متناول الجميع، فاذا ذكر عمر ذكر العدل، واذا ذكر خالد رضي الله عنه ذكرت الشجاعة والبلاء في سبيل الله، وما الى ذلك، على الرغم عن ضرورة ان تتمثل معاني البطولة وتتجسد في اشخاص لتصبح قابلة للتطبيق، الا ان الارتباط بالمنهج والمعنى والحق هو الاساس، وليس الاشخاص ـ خاصة الاحياء منهم ـ الذين لا تؤمن عليهم الفتنة والسقوط في الخطأ.

من كتاب: فقه الدعوة: ملامح وآفاق

«الشرق الأوسط» تنشر أحدث كتب الشيخ محمد الغزالي: مستقبل الإسلام خارج أرضه

غربلة المعارف واجبة قبل تقديمها للناس

إن احتقار الانوثة لذاتها جريمة، او بقية جاهلية كما قالت..

نحن لا نخترق اسوار النصوص، بل نحارب من يفعل ذلك، ولكنا نكذب اقواما يزعمون ان القرآن الكريم يحتقر الانوثة، ولا يرى لها حقوقا..

واراني مضطرا لان اقول: ان ثمت افكار خاطئة وتقاليد عوجاء تسود المسلمين، لا صلة لها بكتاب او سنة، وهذه الافكار والتقاليد وراء الانحطاط العام الذي نكس رايتهم والحق بهم هزائم مذلة في كل ميدان..

نسمع احيانا كلمة «صواب مهجور وخطأ مشهور» ونحسب هذه الكلمة لا تقال الا في ميدان اللغة! وعند التدبر والانصاف نجد ان هذه الكلمة اصدق ما تكون في بعض القضايا الفقهية، وكثير من الموروثات الاجتماعية والسياسية..

غاية ما هنالك من فرق، ان الغلط اللغوي محدود الضرر، اما الخطأ في الاعراف والعادات والتيارات الاجتماعية فضرره لا يحد..

وكثيرا ما وجدت الشارع يقول شيئا، والشارح يقول شيئا آخر!!

وللنظر في هذه الامثلة ثم نرجع الى انفسنا مستبصرين..

صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد»! وظاهر ان الرسول الكريم يعلم أمته الشجاعة ورفض البغي ورد العدوان.. فانظر ما يقوله الشارح! محل ذلك اذا لم يجد ملجأ يتحصن فيه، او لم يستطع الهرب وإلا وجب عليه الهرب (!).

قال صاحب «سبل السلام»: لا ادري، ما وجه وجوب الهرب عليه..؟ قالوا: ولا يجب الدفاع عن المال! بل يجوز له ان يتظلم! الا ان علماء الحديث كالمجتمعين على استثناء السلطان (!) للاثار الواردة بالصبر على جوره، فلا يجوز دفاعه عن اخذ المال...».

أرايت الى اين يتجه الشارع وإلى أين يتجه الشارح؟ لست اشك في ان هذه الشروح دفعت اليها الرهبة الجبانة، وان ارسالها على هذا النحو خدم الجائرين المستبدين، واتاح لهم فرض ما يشاءون من ضرائب ومصادرة ما يشاءون من املاك، دون تهيب مقاومة او توجس عصيان..

ورياضة الجماهير على قبول الضيم، بفتوى شرعية (!) افقد الشعوب ملكة الشجاعة، ووطأ ظهرها للاستعمار الخارجي، وكان ذلك يقع في البلاد الاسلامية في الوقت الذي كانت الامم الاخرى تصرخ بالدفاع عن الدم والعرض والمال، وتشرع الدساتير التي تقرر ذلك..!

أي ان قوانين الفطرة تستعلن هناك، وتموت عندنا بتمويت النصوص التي تدل عليها وتأمر بها..

ومن أمثلة تحريف الكلم عن مواضعه ان يجيء في القرآن الكريم **«لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي...»** فاذا مفسر قاصر تائه يقول: بل هناك اكراه في الدين والآية منسوخة! من نسخها ايها المسكين؟

الواقع ان اجهزة الدعوة الرسمية والشعبية اصابها عطب رهيب، فلما تكلت عن اداء حق الله في البلاغ وتبين الرشد من الغي، اتى من يزعم ان السيف يغنى عن الاعلام، وان القوة طريق الاقناع، وهذا من اكذب الكذب على الله ورسوله، ولم يقع قط ان صاحب الرسالة اكره احدا على دينه.

وفي عصرنا، هذا متحدثون اسلاميون كأنما اصابهم سعار، فهم يرددون بالحاح منكر ان الحاكم لا يلتزم بالشورى.

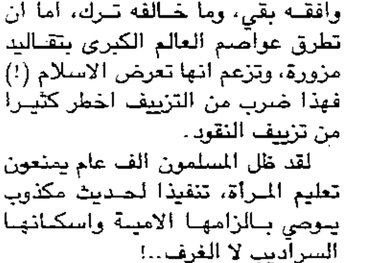
هذا الكلام ليس نصحا لله ورسوله وكتابه وعامة المسلمين وخاصتهم!

وهو السبب في ان المسلمين منكسرة نفوسهم في اوطانهم، وأن الاحرار منهم يستوردون شارات الكرامة والحقوق الخاصة والعامة من الخارج، لأن الافاكين لوثوا ينابيع الوحي..!

ومن عجيب ما قرأت في تعطيل النصوص ما رآه البعض وهو يشرح حديث خروج النساء الى مصلى العيد، والحديث المتفق عليه في هذا ما روته ام عطية «امرنا ان نخرج العواتق والحيض في العيدين يشهدن الخير ودعوة المسلمين، ويعتزل الحيض المصلى».

يعني بالعواتق الفتيات البالغات او المقاربات للبلوغ، والحيض النساء عموما، واستخراج النساء من خدورهن لعلة مذكورة في الحديث، شهود الخير، والمشاركة في اجتماع الامة لمناسبة طيبة.

قال الطحاوي وغيره: هذا الحديث منسوخ! ما الذي نسخه؟ لا كتاب ولا سنة ضد الحديث!



تقاليدنا والاسلام

انني أطلب من امتنا الاسلامية ان تحاكم تقاليدها هي الى الاسلام، فما وافقه بقي، وما خالفه ترك، اما ان تطرق عواصم العالم الكبرى بتقاليد مزورة، وتزعم انها تعرض الاسلام (!) فهذا ضرب من التزييف اخطر كثيرا من تزييف النقود.

لقد ظل المسلمون الف عام يمنعون تعليم المرأة، تنفيذا لحديث مكذوب يوصي بالزامها الامية واسكانها السراديب لا الغرف..!

فهل هذا ما يريدون نشره؟ وهم الى الان يمنعون النساء في العواصم المحافظة ـ كما تسمى ـ من حضور الجماعات في المساجد التي تقام فيها الصلوات الخمس، فهل ذلك ما يريدون نشره؟

ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل للنساء بابا خاصا بهن يدخلن منه، ورعى صفوفهن في اداء الفرائض، وما رد امرأة قط عن الصلاة في المسجد، فمن اين تقرر منعهن البتة؟

قد يقول البعض: جاءت آثار تجعل صلاتهن في بيوتهن افضل!

ولست اكذب هذه الاثار كما فعل ابن حزم، ولكنني اشرح القضية بأناة للزوج والاولاد، ان ربة البيت لا يقبل منها ان تتردد على المسجد سحابة النهار وبعض الليل على حساب التضحية بمطالب الزوج والاولاد..

من هنا صح لها ان تصلي في بيتها لكي تقدر على الوفاء بواجباتها تلك.. فاذا قدرت على الوفاء، وبعدت عن التقصير وبقي لها الوقت الذي يسمح لها بالصلاة في المسجد ما يمنعها احد من ذلك..

فالاسلام يريد ان تصلي النساء في المساجد، لكن بعد اداء حق البيت.. اما حبسها في البيت وتحريم المسجد عليها، لأن ذهابها الى المسجد ممنوع ابتداء، فهذا باطل، ومخالف للكتاب والسنة..

وهناك عقلاء كثيرون من الرجال والنساء يكرهون الفوضى الجنسية الشائعة في الغرب ويتشاءمون من عقباها، بيد انهم يتساءلون: ما البديل؟

ان البديل الحقيقي هو الاسلام، لو عرفوه!! اما التقاليد الشرقية التي يرونها فهم لا يحترمونها، ويرونها قناعا خادعا لسيئات مثل ما لديهم، وقد تزيد!

مثير للاحزان

المسلمون من أسيا او افريقية، بيضا كانوا او ملونين، ليسوا نماذج معجبة لعقيدة التوحيد وما تنشئه من فضائل القوة والعفة والاقدام والرسوخ، ليسوا نماذج معجبة للانسان الذي ينفع ولا يسيء، ويعطي ولا يمد يده، ويعاف الكسل، ليسوا نماذج معجبة للترفع عن الشهوات وتقديس الدماء والاموال والاعراض، ليسوا نماذج معجبة لاقام الصلاة وإيتاء الزكاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر..

ان آباءهم الاولين سحروا المشارق والمغارب بشمائلهم وخشوعهم واخوتهم وتواصيهم بالحق والصبر، حتى انسوا الاقطار المفتوحة تاريخها ولغتها، فتبنت الدين الجديد واللغة الجديدة، وسابقت العرب في هذا المضمار فسبقتهم، وتولت القيادة حين ضعف العرب عنها.

غدا: الحلقة السادسة

قصــائد

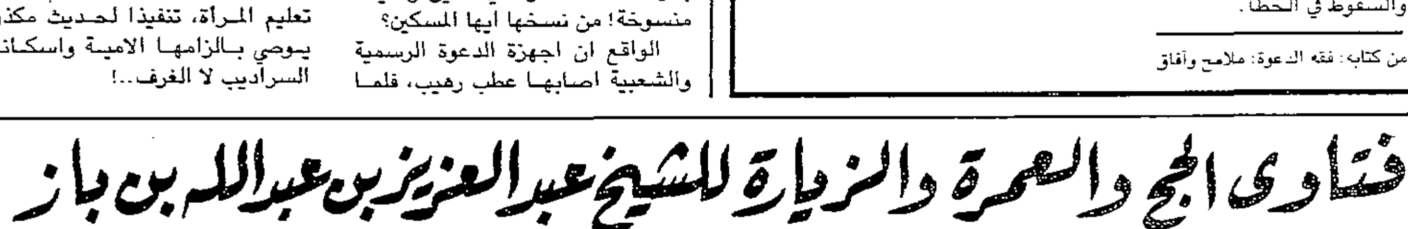
عمر بهاء الدين الاميري

إلى القدس.. يا حجيج بيت الله..

يا حجيج البيت الحرام المفدى — وجهوا حشدكم الى القدس سعيا
في فلسطين حفنة من يهود — تتحدى الاسلام حربا وبغيا
وأباة للضيم غاروا فثاروا — يبذلون الارواح جهدا ولأيا
يتنادى رهط الهزيمة بالسلم، — وكانوا من قبل اسقط رأيا
اي سلم هذا وشعب فلسطين — يعاني قتلا وسحلا ونفيا
ادعياء «التقدمية» زورا — فرقونا، وأورثوا العرب خزيا
يا عصورا «رجعية» جمعتنا — فانتصرنا بالله، سقيا ورعيا

○○○

ايها الناحرون اكباش عيد — الحج، وعيا لخطبنا الضخم وعيا
لو نحرنا «تفريطنا» وبدلنا — الهدي مالا يساق للقدس هديا
ونهينا ـ ونحن في حومة الضر ـ — النفوس الغفلى عن اللهو نهيا
فاذا ما تحرر المسجد الاقصى — فحج حق، وعيد، ولهيا
يقظة يا بني العروبة والاسلام — امر الاعداء ضل وأعيا
كل يوم فتيا لنا واقتضاء — وقضاء «الصاروخ» اصدق فتيا
ان «نصر الله القريب» بعيد — عن طواغيت عنه تمعن نأيا
وابتغاء الحق السليب بشكوى — واحتجاج، ذل وعجز ورؤيا
فإلى الله رجعة وجهادا — سنة المجد ان نموت لنحيا..



فتاوى الحج والعمرة والزيارة للشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

س: رجل حج عن امرأة وعندما أراد الاحرام من الميقات نسي اسمها ماذا يصنع؟

ج: اذا حج عن امرأة او عن رجل ونسي اسمه فانه يكفيه النية ولا حاجة لذكر الاسم فاذا نوى عند الاحرام ان هذه الحجة عمن اعطاه الدراهم او عمن له الدراهم كفى ذلك فالنية تكفي لان الاعمال بالنيات كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

س: جئت مع جماعة للحج وأحرمت مفردا وجماعتي يريدون السفر الى المدينة فهل لي أن اذهب الى المدينة وأرجع لمكة لاداء العمرة بعد ايام قليلة؟

ج: اذا حج مع جماعة وقد احرم بالحج مفردا ثم سافر معهم للزيارة فان المشروع له ان يجعل احرامه عمرة ويطوف لها ويسعى ويقصر ثم يحل ثم يحرم بالحج في وقته ويكون بذلك متمتعا وعليه هدي التمتع كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اصحابه الذين ليس معهم هدي.

س: رجل نوى الحج لنفسه وقد حج عن قبل ثم بدا له ان يغير النية لقريب له وهو في عرفة فما حكم ذلك وهل يجوز له ذلك ام لا؟

ج: الانسان اذا احرم بالحج عن نفسه فليس له بعد ذلك ان يغير لا في الطريق ولا في عرفة ولا في غير ذلك بل يلزمه لنفسه ولا يغير لا لابيه ولا لامه ولا لغيرهما بل يتعين الحج له القول. لله سبحانه وتعالى **«وأتموا الحج والعمرة لله»**. فاذا احرم لنفسه وجب ان يتمه لنفسه وان احرم به لغيره وجب ان يتمه لغيره ولا يغير بعد الاحرام.

س: ما قولكم في رجل احرم في الحرم الشريف بالحج نيابة عن غيره ولم يحرم في الميقات افيدونا جزاكم الله خيرا؟

ج: اذا كان هذا المحرم مقيما في الحرم، ثم جاء وقت الحج وهو مقيم، اذا دخلها دخولا شرعيا، ادى عمرة او ادى حجا سابقا، او دخلها لحاجة كالتجارة او نحوها، ثم بدا له ان يحج عن نفسه او عن غيره فانه يحرم من مكة ولا حاجة له الى الميقات.

س: اذا لبس المحرم او المحرمة نعلين او شرابا سواء كان جاهلا او عالما او ناسيا فهل يبطل احرامه بشيء من ذلك؟



منظر للحجاج في طريقهم لرمي جمرة العقبة في منى في اول ايام عيد الاضحى المبارك لموسم حج العام الماضي.

ج: السنة ان يحرم الذكر في نعلين لانه جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «ليحرم احدكم في ازار ورداء ونعلين» فالافضل ان يحرم في نعلين حتى يتوقى ـ الشوك والرمضاء والشيء البارد فان لم يحرم في نعلين فلا حرج عليه فان لم يجد نعلين جاز له ان يحرم في خفين ـ وهل يقطعهما ام لا؟ على خلاف بين اهل العلم وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال «من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين» وجاء عنه في خطبته في حجة الوداع في عرفات «انه امر من لم يجد نعلين ان يلبس الخفين ولم يأمر بقطعهما» فاختلف العلماء في ذلك فقال بعضهم ان الامر الاول منسوخ فله ان يلبس من دون قطع وقال آخرون ليس بمنسوخ ولكنه للندب لا للوجوب بدليل سكوته عنه في عرفات. والارجح ان شاء الله ان القطع منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس في عرفات وقد حضر خطبته الجمع الغفير من الناس من الحاضرة والبادية ممن لم يحضر خطبته في المدينة التي امر فيها بالقطع فلو كان القطع واجبا او مشروعا لبينه للامة فلما سكت عن ذلك في عرفات دل على انه منسوخ وان الله جل وعلا عفا وسامح العباد عن القطع لما فيه من افساد الخف والله اعلم.

اما المرأة فلا حرج عليها اذا لبست الخفين او الشراب لانها عورة ولكن تمنع من شيئين: من النقاب ومن القفازين لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك قال «لا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين». والنقاب هو الشيء الذي يصنع للوجه كالبرقع فلا تلبسه وهي محرمة ولكن لا بأس ان تغطي وجهها بما تشاء عند وجود الرجال الاجانب لان وجهها عورة فاذا كانت بعيدة عن الرجال كشفت وجهها ولا يجوز لها ان تضع عليه النقاب ولا البرقع ولا يجوز لها ان تلبس القفازين وهما غشاءان يصنعان لليدين فلا تلبسهما المحرمة ولا المحرم ولكن تغطي يديها بشيء آخر.

س: ما حكم من نسي الحلق او التقصير في العمرة فلبس المخيط ثم ذكر انه لم يقصر او يحلق؟

ج: من نسي الحلق او التقصير في العمرة فطاف وسعى ثم لبس قبل ان يحلق او يقصر فانه ينزع ثيابه اذا ذكر ويحلق او يقصر ثم يعيد لبسهما فان قصر او حلق وثيابه عليه جهلا منه او نسيا فلا شيء عليه وأجزاه ذلك ولا حاجة الى الاعادة للتقصير او الحلق لكن متى تنبه فان الواجب عليه ان يخلع حتى يحلق او يقصر وهو محرم.

س: رجل كان يطوف طواف الافاضة في زحام شديد ولامس جسم امرأة اجنبية عنه هل يبطل طوافه ويبدأه من جديد قياسا على الوضوء ام لا؟

ج: لمس الانسان جسم المرأة حال طوافه او حال الزحمة في اي مكان لا يضر طوافه ولا يضر وضوءه في أصح قولي العلماء وقد تنازع الناس في لمس المرأة هل ينقض الوضوء على اقوال: قيل لا ينقض مطلقا وقيل ينقض مطلقا وقيل ينقض ان كان مع الشهوة والارجح من هذه الاقوال والصواب منها انه لا ينقض الوضوء مطلقا وأن الرجل اذا مس المرأة او قبلها لا ينقض وضوءه في اصح الاقوال لان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ ولان الاصل سلامة الوضوء وسلامة الطهارة فلا يجوز القول بأنها منتقضة بشيء الا بحجة قائمة تدل على نقض الوضوء بلمس المرأة مطلقا اما قوله تعالى «او لامستم النساء» فالصواب في تفسيرها ان المراد به الجماع وهكذا القراءة الاخرى «او لمستم النساء» فالمراد بها الجماع كما قال ابن عباس وجماعة وليس المراد به مجرد مس المرأة كما يروى عن ابن مسعود رضي الله عنه بل الصواب في ذلك هو الجماع كما يقوله ابن عباس وجماعة وبهذا يعلم ان الذي مس جسمه جسم امرأة في الطواف ان طوافه صحيح وهكذا الوضوء ولو مس امرأته او قبلها فوضوءه صحيح ما لم يخرج منه شيء.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سـيد الـدرش

ما هي الليالي العشر ؟

الليالي العشر ـ في اصح الاقوال ـ هي ليالي العشر من ذي الحجة . وهي ليال مباركات لان ايام العشر ايام مباركة يحب الله فيها لعباده ان يتقربوا إليه بالعمل الصالح من كلمة طيبة ومن نفقة من نفس سمحة ومن صلة للرحم واحسان للفقراء ودعوة الى الخير . فقد جاء في الحديث الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « ما من ايام العمل الصالح فيها بأحب الى الله من هذه الايام ـ يعني العشر ـ قالوا يا رسول الله : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجلا خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء » .

ولا شك ان هذه الدرجة من الجهاد تعلو على غيرها من الدرجات لانها قمة السمو في التضحية ، وهي ان يجود المرء بما لا ينعم به الا مرة واحدة في هذه الدنيا ، وهو حياته فيها ، ابتغاء رضوان الله واعلاء كلمته ، كلمة الحق والصدق ، ونصرة دينه ولذلك لما سمع رسول الله رجلا يدعو : اللهم أعطني افضل ما تعطي عبادك الصالحين . قال له : إذن يعقر جوادك وتستشهد » هذه العبادة هي أسمى العبادات .

ومع هذا فان لله تباركت آلاؤه أياما كريمة يحب من عباده الصادقين ان يتقربوا اليه فيها بالعمل الصالح الذي لا قتال فيه . من هذه الايام عشر ذي الحجة التي يكون العمل فيها احب الى الله تبارك وتعالى من غيرها .

ومن العمل الصالح فيها ان يصوم المسلم تطوعا وقربى الى الله ، وان يكثر فيها من الذكر والدعاء لان الله تبارك وتعالى يقول : « **ويذكروا اسم الله في ايام معلومات** » فالأيام المعلومات هي هذه الايام العشر . ولئن كان هذا من شأن الحجيج ، فإن من لم يتشرفوا بالدعوة الى البيت الحرام يشاركون الحجيج في الخير بذكرهم الله عز وجل . وقد كان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما يخرجان الى السوق في العشرين ذي الحجة يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما ، لا يخرجان لشيء الا للتكبير وذكر الله وتذكير الناس بـذلك . والتكبير الوارد في ذلك : الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا إله إلا الله والله اكبر الله أكبر ولله الحمد .

كما كان ابن عباس وبعض الصحابة يجتمعون في المساجد في يوم عرفة ويسمى ذلك بالتعريف ، كأنهم يتشبهون بالحجيج في وقوفهم بعرفة ، فيكون تواجدهم في المسجد للدعاء والذكر وقراءة القرآن رجاء ان يعمهم الله بالمغفرة والفضل الذي يفيضه على عباده ، في عرفة وفي غيرها ، ففي الحديث أن الشيطان لا يرى في يوم هو فيه أصغر وأحقر وأبعد ، من يوم عرفة ، لما يرى فيه من تنزل الرحمة .

فليكن للمسلم حظ من ارتواء الروح وتفتح الوجدان والتقرب الى الله تبارك وتعالى بالعمل الصالح والكلم الطيب والدعاء المبرور في هذه الايام المباركات التي يتقبل الله فيها من عباده المتقين .

«وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ»

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تقلحون. وجاهدوا في الله حق جهاده. هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج. ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير.

(سورة الحج)

صور وخواطر

للشيخ علي الطنطاوي :

تتمة موضوع الأمس

هذا مثال الحرم في هذه الايام، التي فسدت فيها الارض كلها، او جلها وضل اكثر اهلها طريق الفلاح.

ارأيتم السجين في الحبس المغلق الفاسد الهواء، الكريه الرائحة، الذي يخنق من يكون فيه، حتى لا يدع له نفسا يطلع او ينزل، ثم تفتح له نافذة على الروض المزهر يهب منها النسيم رقيقا ناعسا، يحمل معه العطر والسحر؟ هذا مثال نفحات اليوم، في هذه الايام التي زكمت فيها الانوف وخنقت القلوب، روائح الالحاد والفساد، فتنشقوها يا ايها الحجاج، وتمتعوا بها.

تمتع من شميم عرار نجد
فما بعد العشية من عرار

إن العالم يجوز عهدا مثل عهد الجاهلية: إلحاد في الدين، وتنكر للعدالة، وحياة كحياة وحش الغاب، يأكل القوي الضعيف، ويعدو عليه.

وكما انبثق نور التوحيد من هنا من الحرم اول مرة، فازاح الكفر، واقر العدل، ونقل الناس من الوحشية الى الحضارة الخيرة، والمدينة الفاضلة، نتمنى ان يعود الحرم مرة ثانية فيصلح ما فسد من الامر.

في كل مكان اختلاف وتنازع في القوميات والالسنة والعقائد والالوان، وتنازع على المال واللذة والجاه والسلطان.

اختلاف في كل مكان من اقصى الشرق واقصى الغرب، من اقدم الازمان الى الان، لا تجد مكانا واحدا يخلو من الاختلاف، وتسقط فيه حواجز الدم واللسان، وتمحى فوارق الغنى والسلطان، الا في هذا المكان.

اقسم ان لو كانت مشاهد الحج وكان موقف عرفة لامة من الامم الحية، التي تقدر امجادها وتحصى مفاخرها، لنظم فيه مئة ملحمة، والف رواية، وعشرة الاف قصيدة ومقطوعة، وباهوا به الانس والجن، واين مثل هذا المشهد؟ اين تجدون مليوني شخص، الفي الف يأتون من كل بلد في الدنيا الى بقعة مقفرة، خالية ما فيها ماء، وليس فيها بناء، وما كان فيها شجرة خضراء، فاذا وصلوا قيل لهم: مكانكم قفوا لا تدخلوا حتى تخلعوا ثيابكم كلها الا ما يستر عوراتكم، وبالثياب يتفاوت الناس، ولولا الثياب ما كانت هيبة رجل الدين وسطوة رجل الجيش، ولما امتاز غني من فقير، فاذا خلعوها اختلطت الطبقات كلها حتى صارت طبقة واحدة هي طبقة الحجاج، هي مجمع المسلمين، وما في المسلمين رجل يمتاز من رجل، كلهم رجال دين، وكلهم يطلب منهم ان يكونوا رجال دنيا.

انها مهما تعددت اجناس المسلمين والوانهم، ولغاتهم، وتباعدت ديارهم وافكارهم، فانها تعود هنا فتمتزج وتتحد. الا ترون كيف يمزج الصيدلي الادوية كلها ثم يديرها حتى تختلط، فتكون شرابا واحدا؟ فكذلك يصنع المسلمون عند الطواف، فلا تخافوا على وحدة المسلمين مادام هذا الموكب موكب الطائفين المبارك سائرا، الموكب الذي بدأ مسيره من ثلاثة آلاف سنة، ولايزال يسير، يسير ابدا في نهار الصيف، تحت الشمس التي تصهر الدماغ، ويسير في ليالي الشتاء التي يلذع فيها البرد الجلد ويسير حين يكون الناس في اشغالهم، لا تلهيهم عنه الاشغال، ويسير حين ينام الناس في بيوتهم، لا يشغلهم عنه المنام، يسير في الحرب، ويسير في السلم، يسير فيه الملوك مع السوقة، والامراء مع الفقراء، كم مشى فيه من كبار وصغار، وعلماء وجهلاء، وبيض وسود، لقد بدأ يسير من اكثر من ثلاثة آلاف سنة، ولايزال يسير، فهل رايتم او سمعتم بمثله؟ ان اضخم المواكب يمشي خمس ساعات، يمشي عشرا، يمشي يوما، اما ان يمشي موكب ثلاثة آلاف سنة، ثم لا يقف، فهذا لا يكون إلا في موكب الطواف.

سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في المجتمع

ان الحديث عن الرسول في المجتمع حديث يطول، ولن استطيع ايفاءه حقه في هذه الدراسة المختصرة، ولذلك فاني سأحاول اقامة بعض المعالم الاجتماعية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأصل بينها بخيط ذهبي رفيع لعلي استطيع رسم صورة تقريبية لرسول الله في مجتمعه، لان الصورة الكاملة ـ فيما اعتقد ـ لا يمكن رسمها الا بالمسح الشامل لجميع المواقف الاجتماعية في حياته عليه الصلاة والسلام.

د. محمد رواس قلعة جي

ا ـ اختلاطه بالمجتمع

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم منطويا على نفسه، قابعا في بيته، لهذا الانطواء على النفس واعتزال المجتمع يتنافى اساسا مع مهمته كرسول للناس، بل كان عليه الصلاة والسلام يختلط بالناس في اسواقهم، ويزورهم في بيوتهم وقد تقدم في الفقرة السابقة كيف زار عليه الصلاة والسلام ام انس بن مالك في بيتها، وزار عليه الصلاة والسلام قيس بن سعد بن عبادة في بيته ودعا له فقال: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعيد بن عبادة.

وزار الربيع بنت معوذ حين بني بها ـ تزوجت ـ فدخل بيتها، وجلس على فراشها، فجعل جويريات لها يضربن بالدف ويندبن من قتل من قومها يوم بدر، وقالت احداهن «وفينا نبي يعلم ما في غد» فقال رسول الله: دعي هذا، وقولي بالذي كنت تقولين.

وزار عبد الله بن زيد بن عاصم وتوضأ عنده في تور من صفر.

وزار جابر بن عبد الله، وقد جاءه صلوات الله وسلامه عليه ماشيا ليس براكب بغل وزياراته للمسلمين في بيوتهم وغشيانه الكافرين في مجالسهم مما استفاض عنه عليه الصلاة والسلام، ونقلها لنا مصنفو الحديث وكتاب السيرة.

ب ـ محاولته كسبه:

إن محمدا صلى الله عليه وسلم كان رسولا من الله للناس، وداعية لهم الى الحق، وبقدر ما نجح الداعية في غزو قلوب المدعوين وعقد المحبة فيها بقدر ما تستجيب هذه القلوب له، وبقدر ما يفشل في كسب حبها بقدر ما يكون اعراضها عنه وقد نجح محمد صلى الله عليه وسلم بغزوه لقلوب وعقول افراد مجتمعه، ولم يعد بغضه موجودا الا في قلوب حساده. وقد كان سبيله لغزو هذه القلوب صفات جبله الله عليها،

● ١) عدم تميزه عليه: ان النفوس مطبوعة على كره من تعالى عليها، وقد كان رسول الله ابعد الناس عن التعالي على مجتمعه او تمييز نفسه عن افراده بما لم يميزه به الله، فلم يكن له لباس خاص يتميز بـه، ولذلك كان عليه الصلاة والسلام يجلس بين ظهراني اصحابه، فيجيء الغريب ولا يدري ايهم هو حتى يسأل.

وكان يكره ان يتميز عن الناس بالقيام له حين دخوله، فقد خرج على اصحابه يوما متوكئا على عصي، فقاموا اليه، فقال: لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا كما يكره ان يجلس ويبقى الناس قياما تعظيما له، ويقول: من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار.

وكان يكره اذا مشى مع اصحابه وكانت معه حاجة ان يحملها له بعض اصحابه ويقول: صاحب الحاجة اولى بحملها.

وكان يكره ان يحمل الناس وهو جالس، ولذلك شاركهم في حفر الخندق، ولم يرض ان يتوزعوا عمل اعداد الطعام بينهم ويتركوه بغير عمل فقال: وعلي جمع الحطب.

ولم يرض ان يركب هو ويمشي مرافقه، عندما صحبه قيس بن سعد، حيث قال له رسول الله اركب معي، فأبى قيس، فقال رسول الله: اما أن تركب واما ان تنصرف.

● ٢) عدم ارهاقه بالتكاليف: وكان مما يقرب رسول الله الى القلوب عدم ارهاق الناس بالتكاليف، اذ كان شعاره دائما قوله عليه الصلاة والسلام (اذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم) وقوله جل شأنه في سورة البقرة «**لا يكلف الله نفسا إلا وسعها**».

● ٣) عدم جرح الاحاسيس: ولذلك كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان ينتقد تصرف انسان كان لا يسمي هذا الانسان، بل ينتقد الفعل الخاطيء ويوجه الى الصواب من غير ذكر الاسماء حتى لا يخجل صاحب الفعل.

ـ فقد واصل جماعة من اصحابه الصيام لما رأوه عليه الصلاة والسلام يواصل الصيام، فكره ذلك منهم فقال: ما بال رجال يواصلون ـ اي الصيام ـ؟ انكم لستم مثلي.

وصنع رسول الله شيئا فرخص فيه، فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك رسول الله فخطب، فحمد الله واثنى عليه ثم قال: ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه؟! فوالله اني لأعلمهم بالله واشدهم له خشية.

واستعمل رسول الله رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة، فلما قدم سأله بعيرا منها، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجه وعرف الغضب في وجهه ثم قال: ما بال رجال يسألني احدهم ما لايصلح لي ولا له، فان منعته كرهت منعه، وان اعطيته أعطيته ما لا يصلح لي ولا له.

وسأله رجل عن أبيه ـ وكان قد مات على الكفر، فقال له: يا نبي الله اين ابي؟ فقال: في النار، فلما ولى دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ان ابي وأباك في النار.

● ٤) مجاملته: نريد بالمجاملة هنا حسن اللقاء، والتبسط في الوجه، سواء كان بين المتلاقين محبة ام لا، وهذا غير الرياء، لان الرياء هو عمل المرء عملا امام الناس ليعظمه الناس عليه، والمجاملة ممدوحة لانها من حسن الادب، حتى قال الفقهاء: يستحب للرجل ان يداري مع الناس، ينبغي ان يكون قول الرجل لينا ووجهه منبسطا مع البر والفاجر والسني والمبتدع من غير مداهنة.

● ٥) كسب القلوب بالاحسان اليها: لا شيء يغرس الحب في القلوب مثل الاحسان قال تعالى «**ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم**» وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدفع بالاحسان تلو الاحسان حتى يمتلك القلوب باحسانه.

روى الامام احمد في مسنده عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه، غنما بين جبلين، فأتى قومه فقال: اي قوم اسلموا، فان محمدا يعطي عطاء ما يخاف فاقه.

ويوم حنين اعطى رسول الله المؤلفة قلوبهم عطاء جزيلا ملك به قلوبهم، فاعطى حكيم بن حزام مئة بعير واعطى ابا سفيان بن حرب مئة بعير، واعطى معاوية بن ابي سفيان مئة بعير، واعطى الحارث بن كلدة مئة بعير واعطى غيرهم وغيرهم حتى انقلب بغضهم لرسول الله حبا..

واعطى اعرابيا اغلظ لرسول الله القول، فما فارق هذا الاعرابي رسول الله حتى كان الرسول احب الناس اليه ـ كما تقدم ذلك عند كلامنا على حلمه عليه الصلاة والسلام ـ.

وجاءه اعرابي يستعينه في شيء، فأعطاه شيئا، ثم قال صلى الله عليه وسلم: احسنت اليك؟ فقال الاعرابي: لا، ولا أجملت فغضب المسلمون وقاموا إليه، فأشار اليهم الرسول أن كفوا، ثم قام النبي فدخل منزله، ثم ارسل الى الاعرابي، فدعاه الى البيت فقال: انك جئتنا فسألتنا، فأعطيناك، فقلت ما قلته، فزاده رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا، ثم قال: احسنت اليك؟ قال الاعرابي: نعم، فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: انك كنت جئتنا فسألتنا، فأعطيناك، وقلت ما قلت، وفي انفس اصحابي شيء من ذلك، فان احببت فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي حتى تذهب من صدورهم ما فيها عليك، قال: نعم، فلما كان الغد او العشي جاء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان صاحبكم هذا كان جاء فسألنا. فأعطيناه، وقال ما قال. وانا دعوناه الى البيت فأعطيناه، فزعم انه قد رضي، أكذلك؟ قال الاعرابي: نعم، فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا ان مثلي ومثل هذا الاعرابي كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه، فاتبعها الناس، فلم يزيدوها الا نفوراً، فناداهم صاحب الناقة: خلوا بيني وبين ناقتي فأنا ارفق بها وأعلم، فتوجه لها صاحب الناقة بين يديها، واخذ لها من قمام الارض، فردها هونا هونا حتى جاءت واستناخت وشد عليها، وإني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار.

● ٦) حلاوة منطقه: لقد اتفق جميع الذين وصفوا منطق رسول الله على انه عليه الصلاة والسلام كان احسن واحلى الناس منطقا، ولعل هذه اجمع وابلغ عبارة يمكن ان يوصف بها منطق رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. واذا اردنا ان نتقف عن مكونات هذا الحسن وهذه الحلاوة لوقفنا من ذلك على العناصر التالية:

● ترك الفاحش من القول: ولنترك الحديث عن ذلك لأنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الصق الناس به، ومن اكثرهم تعرضا لسخطه ورضاه، يقول انس: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا، كان يقول لاحدنا في المعتبة: ما له؟ تربت يمينه.

ويقول رضي الله عنه: خدمت النبي تسع سنين فما قال لشيء اسأت، ولا بئس ما صنعت، وكان اذا انكر الشيء يقول: كذا قضي.

● فصاحة النطق: كان رسول الله فصيح اللسان، اذا تكلم تكلم بأناة، قالت عائشة في وصف تكلمه: ما كان رسول الل يسرد كسردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام يبينه، فصل، يحفظه من جلس اليه.

● تبسمه اثناء التكلم: ان مما يعطي الكلام حلاوة تبسم المتكلم اثناء تكلمه وكذلك كان رسول الله يفعل، قال ابو الدرداء: كان رسول الله اذا حدث بحديث تبسم في حديثه.

● مشاركته في الحديث المطروح: قد يظن البعض ان كلام رسول الله كله كان وعظا، والحقيقة ليست كذلك، ولو فعل رسول الله هذا لمل الناس.

والمأثور ان رسول الله كان يشارك اصحابه احاديثهم، فان خاضوا في الحديث عن الدنيا شاركهم في الحديث عنها، وان تحدثوا عن الطعام، تحدث معهم عنه، لا يجد حرجا في ذلك، قال زيد بن ثابت رضي الله عنه: كنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا.

● ٧) خفة الظل: ان مما يدخل المرء الى القلوب خفة ظله، وتظهر خفة الظل اكثر ما تظهر في المزاح، فبعض الناس يمزح فيكون فكها، وبعض الناس يمزح فيكون مزاحه ثقيل الظل يكرب ولا يطرب، اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان يمزح وكان فكها في مزاحه قال انس رضي الله عنه: كان رسول الله من افكه الناس مع صبي. وقال عبد الله بن الحارث بن جزء: ما رأيت احدا اكثر مزاحا من رسول الله، ولا اكثر تبسما منه، وان كان ليسنو ـ اي يأنسوا ـ اهل الصبي الى مزاحه.

ولو ذهبنا نستقريء ما ورد في مزاحه لطال بنا المقام، وحسبنا ان تذكر ما يلي:

● كان يمزح مع خادمه انس بن مالك ويقول له: يا ذا الاذنين.

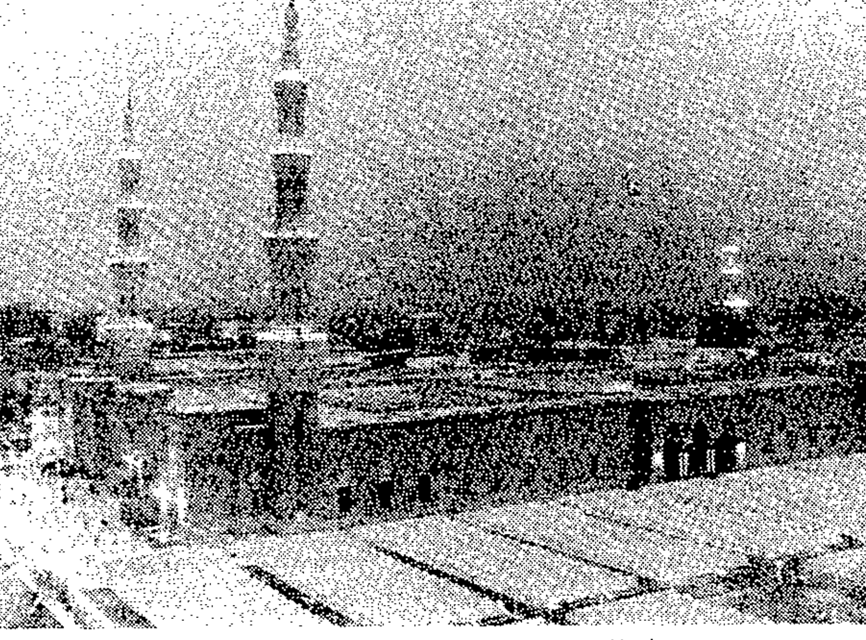
● اتى رجل النبي وطلب منه ان نحمله ـ اي يعطيه ما يركبه ـ فقال عليه الصلاة والسلام: إن حاملوك على ولد ناقة، فقال الرجل: يا رسول الله: ما اصنع بولد ناقة؟ فقال رسول الله: وهل تلد الابل إلا النوق.

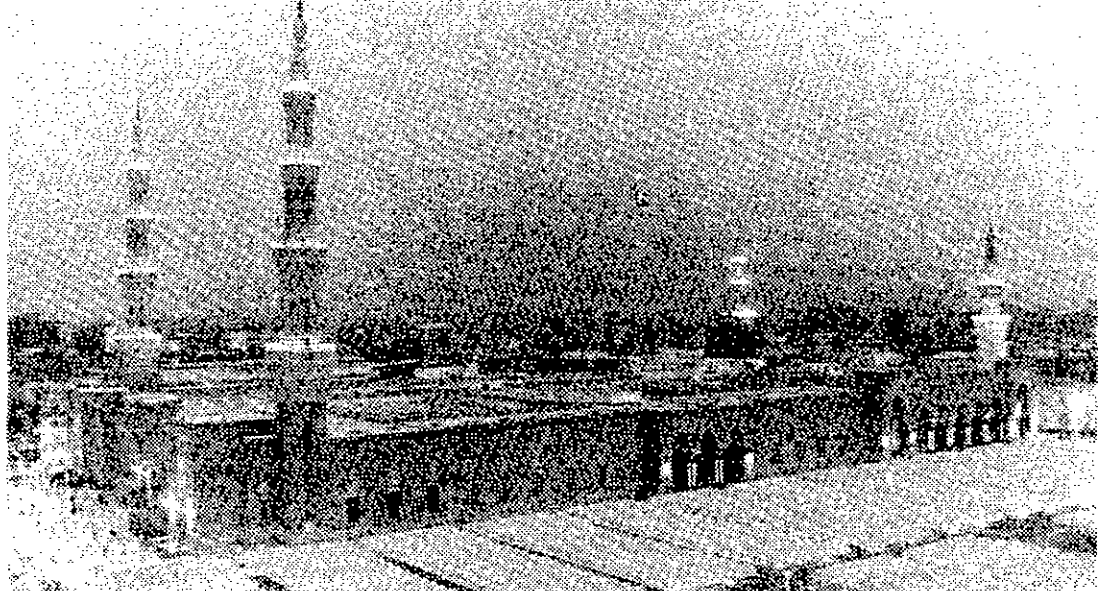
● واتت عجوز النبي فقالت: يا رسول الله ادع لي ان يدخلني الله الجنة، فقال: يا أم فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز، فولت العجوز تبكي، فقال: اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز فان الله يقول «**إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا**».

● كان زاهرا رجلا دميما، وكان رسول الله يحبه، فأتاه يوما وهو يبيع متاعه، فاحتضنه الرسول من خلفه، ولا يبصره الرجل، فقال زاهر: ارسلني، من هذا؟ فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل لا يألوا ما الصق ظهره بصدر رسول الله حين عرفه، وجعل رسول الله يقول: من يشتري العبد؟ فقال: يا رسول الله اذن والله تجدني كاسدا، فقال رسول الله. لكن عند الله لست بكاسد.

والجدير بالذكر ان المزاح يتبع في اسلوبه عادات المجتمع، فقد يكون نوع من المزاح مقبولا في عصر، غير مقبول في عصر آخر، وما نراه من بعض مزاحه عليه الصلاة والسلام وانه لا يليق بأمثاله ان يأتيه، فاننا نحكم عليه من خلال عصرنا وما ساد فيه من عادات وتقاليد، اما في عصر الرسول فقد كان امرا مألوفا.

بهذه الشخصية كان رسول الله يعيش في اسرته وفي مجتمعه فكان له فيهما اعظم الاثر.





منارات المسجد النبوي الشريف

متابعات

منظمة الدعوة الاسلامية تطالب بتقديم العون والاغاثة للنازحين الجنوبين الى شمال السودان

اوضح السيد مبارك قسم الله الامين العام لمنظمة الدعوة الاسلامية ان الاجتماع السابع للامانة العامة والذي عقد بالخرطوم من السابع حتى الثامن من يوليو الجاري قد ناقش عدداً من الموضوعات من بينها متابعة قرارات وتوصيات الاجتماع التاسع لمجلس الامناء الذي انعقد بدار السلام بتنزانيا والاجتماع السادس للامانة بالخرطوم .

كما ناقش التقارير المرفوعة عن تدفق النازحين من الاقاليم الجنوبية الى الشمال والجهود التي تبذلها المنظمة لمعالجة هذه المشكلة وناشدت المنظمة كل القوى بوضع حد لمشكلة الحرب في جنوب السودان والتي ساعدت على تفاقم مشكلة النازحين .

وقد أشادت المنظمة العامة بالجهود التي تبذلها الجمعية الافريقية الخيرية لرعاية الامومة والطفولة في المساعدة على حل مشكلة الاطفال المشردين وكذلك معتمدية الخرطوم ووزارة الرعاية الاجتماعية وبنك التنمية الاسلامي بجدة ولجنة مسلمي افريقيا بيت الزكاة الكويتي .

وقال ان الامانة العامة ناقشت التقارير الخاصة بالنشاط الاستثماري للمنظمة وابدت ارتياحها للتقدم الذي طرأ على هذا الجانب ـ كما اطلعت على التقارير الخاصة بالمجلس الافريقي للتعليم الخاص والاقبال الكبير على مدارس المجلس ووجهت بدعمه حتى يسرع في تنفيذ خططه المستقبلية .

وقد تقدم الاجتماع بالشكر للجنة دبي لمساعدة السودان في مجالات التعليم كذلك الازهر الشريف ووزارتي الاوقاف والتعليم بمصر . واشار الامين العام ان المنظمة وقفت على الخطوات التي تمت نحو قيام معهد البحوث وتدريب الدعاة وقد اجيز التصور والنظام الاساسي للمعهد والاسماء المرشحة لملء مقاعد مجلس الادارة واللجنة العلمية .

كما اطلعت المنظمة على الجهود التي تقوم بها بعثتا يوغندا وتنزانيا في مجال الصحة والمياه واشادت بالمساهمة التي تبذلها كل الجهات الاسلامية في هذه المشاريع والتي ادت الى فتح الجامعة الاسلامية بيوغندا .

وقد اشادت المنظمة بالرحلات الناجحة التي قام بها وفود المنظمة

المشير سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية

برئاسة المشير (معاش) عبد الرحمن حسن سوار الذهب رئيس مجلس الامناء لعدد من الدول كما حثت الامانة الادارة التنفيذية بالاسراع بفتح المكاتب والبعثات الجديدة في البلاد الافريقية والتي تقرر ان تعمل فيها المنظمة وهي تشاد ـ نيجيريا ـ وغامبيا .

واوضح السيد قسم الله الامين العام للمنظمة بان السودان مستهدف بالتبشير التنصيري خاصة في منطقة الشرق وان المنظمة اقامت بعثة لهذه المنطقة ولديها مشاريع خدمية ودعوية هناك .

واشار الى ان اكثر من ٩٠٪ من مجهودات المنظمة موجه نحو مجال التعليم وانها تهتم بالمؤسسات الاسلامية الموجودة بالسودان وتسعى لحل مشاكلها مثل جامعة ام درمان الاسلامية والتي سبق وان قدمت لها مباني اساسية لسكن الطلاب كما انشأت معهد البحوث بجبل اولياء .

وقد اوضح السيد قسم الله بان المؤسسة تسعى للحصول على التمويل بالموارد الذاتية ولديها بعض المؤسسات الاقتصادية من بينها مؤسسة دان فودمو الاقتصادية للمقاولات الهندسية كما أن للمنظمة محاولات في مجالات الاستثمار الزراعي .



بذلت منظمته جهودا كثيرة لايواء النازحين من الجنوب

يوم التروية

يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة، سمي بذلك لان ابراهيم عليه السلام حينما رأى رؤيا ذبح ولده اسماعيل عليه السلام تروى في تنفيذها ليتأكد من حقيقتها. او لان الحجيج كانوا الى عهد غير بعيد يتزوون ـ اي يتزودون ـ فيه من الماء ما يكفيهم يومهم ويوم عرفة. وذلك قبل ان تقوم حكومة المملكة، جزاها الله خيرا، بمد المنطقة كلها بالماء والمنافع العامة. فذهب المسمى وبقى الاسم.

في هذا اليوم يبدأ موكب الحجيج في التحرك الى منى استعدادا للموقف بعرفة فمن كان على احرامه اتجه الى منى ومن لم يكن محرما او كان متمتعا استحب له ان يغتسل ويتنظف ويتجرد عن المخيط، وان كان قريبا من البيت طاف وصلى ركعتين ثم احرم بالحج بعدهما. ومن اي مكان احرم اجزأه لما جاء في حديث المواقيت «حتى اهل مكة يهلون منها».

ان يوم التروية هو بداية الشحنة النفسية والاستعداد الروحي للقاء الاكبر. لقد مر من اعتمر بمثل هذه التجربة لدى قربه من الميقات. وها هو ذا يستعد للري الروحي العميق، ري اجتماع الناس في موقف واحد يناجون ربا واحدا.

ان عوامل كثيرة تتداخل في نفس المسلم وهو يجدد احرامه. ان الغد في حياته يوم حاسم فهل يا ترى يسعد فيه برضوان الله ومغفرته؟ وهل الذنوب التي اثقلت كاهله، والماضي الذي لم يكن فيه على حسن عهد بالله عز وجل يمكن لهذه التجربة الروحية العميقة ان تحرق ادرانه وان تعيد اليه الصفاء صفاء الفطرة الحنيفية التي فطر الله الناس عليها؟ وهل يكون الموقف تجديدا للعهد الازلي بالشهادة بالتوحيد الخالص لله رب العالمين؟

هذا الخوف والوجل يزاحمه ويعاد له التفاؤل الذي غرسه الايمان في نفس المسلم «**انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون**» وهو قادم على رب كريم باخلاص نية وصدق عزيمة وتوبة نصوح، فهل يرد الكريم عن بابه من قصده تائبا نائبا مقرا بذنبه؟ انها المشاعر المتضاربة التي لا تخلو عنها تجربة المسلم في رهبه ورغبة الى الله عز وجل.

وهنا يكون العزم الصادق والاقبال الحق على الله عز وجل والاخلاص في العمل والجد فيه مفاتيح رحمة الله ومغفرته. ان اشارة الضوء الاخضر تشع امام ناظريه، والطريق الى الله واضح امام عينيه، ولحظات الرضوان ترقبه هناك حيث يلقي بالماضي الاليم خلف ظهره ويفتتح عهدا من الصفاء والطاعة والاخلاص والصدق مع ربه ولن يكسب الخير كل الخير الا من رعى الله واتقاه وتروى من رحيق الايمان.

فان من تروى من هذا الرحيق لا يظمأ بعده ابدا. فيا يوم التروية مرحبا بك ومرحبا بالخير يأتي في اعقابك وبالطهر يتبع ركبك وبالايمان يتجدد العهد به وصدق التوبة يفتح باب الرحمات.

سياحة

لاعادة تخطيط المنطقة :
شاطئ دبي يودع "أبراج الهواء" القديمة .. الشهر المقبل!

دبي : تقف في محاذاة شاطىء امارة دبي التي تعج بالحركة والنشاط مجموعة من ابراج الهواء القديمة التي بنيت لتحويل نسمات الهواء الباردة الى الغرف الموجودة تحتها في الايام الخاوية قبل ظهور مكيفات الهواء الحديثة .

غيران هذه الابراج التي تجتذب السياح في هذا الميناء الخليجي الثري ستسوى بالارض قريبا لتفسح الطريق امام القيام بعمليات اعمار جديدة .

وتبدا في اواسط اغسطس (آب) المقبل اعمال الهدم في منطقة تضم حوالي ٢٠ مبنى مزودا بابراج هواء معظمها يعاني من التصدع وآثار القدم وسط مدينة تضم فنادق ومتاجر راقية .

ويقول ديفيد أوتر وهو مهندس معماري بريطاني يعيش في منزل من طابقين يعلوه برج هواء بناه منذ ٩٠ عاما تاجر ثري ان هذه المنطقة فريدة في الخليج .

وقال توجد ابراج اخرى في دبي وايران وباكستان واماكن غيرها ولكن لا يوجد في مكان آخر بهذه المنطقة مثل هذا الكم الذي امكن المحافظة عليه بهذا الشكل الجيد في مكان واحد .

ولون ابراج الهواء بني فاتح ويرتفع اطوالها مسافة ١٨ مترا تقريبا . وتقف هذه الابراج كالمداخن الضخمة فوق المنازل مما يساعد على الحفاظ على البرودة داخلها في الطقس الحار الخانق الرطب في فصل الصيف .

« قمع » لالتقاط الهواء البارد

وهذه الابراج التي شيد بعضها بشكل انيق مظللة وبها فتحات كبيرة على جوانبها الاربعة وقد صممت هذه الفتحات بحيث تلتقطها النسمات الباردة وهي تاخذ شكل القمع للاسراع بمرور الهواء .

وقال اوتر ان الابراج تلتقط الرياح من اي اتجاه تاتي منه ، وتندفع داخل احد جوانب البرج الى الغرفة السفلى ثم تصعد في ممر مختلف على الجانب المواجه في البرج .

وتنتج نسمة باردة عن هذه العملية لتكون اشبه بنظام تكييف هواء مبكر . وربما تكون هذه الفكرة قد بدأت في ايران واستخدمت بشكل جيد على مدى ١,٠٠٠ عام .

وفي بداية هذا القرن كان سكان المباني المزودة بابراج الهواء يعلقون قطعا من الخيش المبلل في الابراج لجعل الغرف السلفى اكثر برودة .

اما الان فان مكيفات الهواء الحديثة تستخدم في منازل كثيرة بهذه المنطقة ، وقد سدت معظم الابراج الانيقة التي تزينها .

وكثير من هذه المباني المزودة بأبواب خشبية منحوتة بشكل جميل ولكنه مهمل ومتصدع .

عناية .. بتكاليف باهظة

ويلقى عدد قليل من هذه المنازل عناية جيدة ولكن بتكاليف باهظة . فالاحجار المرجانية اللون التي بنيت بها هذه المنازل تنضح بالملح الذي يؤدي الى تساقط الطلاء مما يتطلب تكرار عملية الطلاء كل ثلاثة اشهر .

وتعلو ابراج الهواء في منظر رائع يمكن رؤيته عبر ممر مائي يمر بدبي تبحر عبره سفن الدهو المحملة بالبضائع من والى ايران وتقع هذه الابراج بالقرب من قصر الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي .

وقال المسؤولون انه سيتم اعادة اعمار المنطقة من جديد ولكنهم لم يعلنوا كيفية ذلك . ويقول السكان ان من المحتمل ان يقام مربض للسيارات .

واهتمت الحكومة بالمحافظة على منطقة قريبة بها عدد اقل من ابراج الهواء المماثلة واجريت لها عمليات ترميم على نفقة الحكومة .

بلا حدود

جاءت تكحلها

بعد تركه العمل كمتحدث رسمي للبيت الابيض التحق لاري سبيكس بشركة مريل لينش المالية الشهيرة في شارع وول ستريت الاشهر بنيويورك . وعكف في اوقات فراغه على كتابة مذكراته في خدمة الرئيس ريجان . وقال في سياق حديثه انه كان يختلق تصريحات واقوالا وينسبها الى الرئيس وكأنه هو الذي قالها وألهم بها .

لكن ريجان لم يعجبه ما قيل وقد يكون صحيحا فاعلن في مؤتمر صحفي ان لاري تقول عليه باطلا وانه لا يحب تلك الكتب التي «تقبل وتقول» . كما يقول المثل الانجليزي الشائع عندما يصف الشاب الذي يختلس قبلة من صديقته ثم يعلن عنها تباهيا عند اقرانه .

كذلك لم تعجب الحكاية شركة مريل لينش وهي من كبريات المؤسسات الاستثمارية في العالم فطلبت منه ان يستقيل من منصبه المجزي الرفيع ولعله سيجد صعوبة بالغة من الالتحاق بشركات اخرى على ذلك المستوى العالي لان كثيرا من الشركات الكبرى تحاول دائما تفادي الوقوع في وحل جدلي قد يضر بمصالحها . ووجود شخص بشهرة اعلامية واسعة كان دائم الظهور على شاشات التلفزيون والصفحات الاولى من المطبوعات قد يعرضها لذلك .

وذكرتني الحكاية بما حصل بعد ذلك عندما صرح «الجراح العام» الامريكي - يعادل وزير الصحة في حكومات اخرى - بان النيكوتين في كل انواع التمباك التي تدخل في صناعة الدخان تحتوي على عناصر تؤدي بصاحبها الى الادمان . واضاف ان الاقلاع عن العادة صعب التحقيق بسرعة لتغلغل النيكوتين وسيطرته على المدمن . وهي حقائق معروفة وثابتة . الا ان السيدة برنان موران المتحدثة الرسمية باسم مؤسسة التمباك او التبغ لم يعجبها ذلك اذ صرحت للملأ بان الدخان خيار شخصي بالكامل وان الاقلاع عنه عملية بسيطة للغاية .

هذا في وقت تشن فيه حملات منظمة وضارية لمنع التدخين في الاماكن العامة من الطائرات الى الحافلات الى البنايات مما دفع بعض المدمنين الى اللجوء الى المراحيض في بنايات المكاتب للتدخين .

بينما خسر لاري وظيفته المرموقة فتحت السيدة موران الباب على جميع مصاريعه للهجوم على الدخان من كافة الجوانب . وحتى لو كان الغالبية من المدخنين يدركون خطورة الادمان الا انها نبهت بغير ارادتها طبعا الى مساوىء الدخان بشكل اوسع من ذي قبل حتى ان احد الكتاب البارزين استند الى معلومات موثقة بان الدخان من اخطر العادات المشروعة في العالم .

● فهو مثلا يؤدي الى مصرع ثلاثمائة وعشرين الف امريكي في العام نتيجة لامتصاص النيكوتين وعناصره المركبة للدخان .

● ترتفع احتمالات وفاة المدمن مائة بالمائة على غير المدمن قبل بلوغ الخامسة والستين بينما تفقد البلاد خمسة وستين بليون - مليار - دولار سنويا في تكاليف العلاج وضياع ساعات العمل بسبب ابتلاع المدمنين لدخان ثلاثين بليون علبة سيجارة كل عام .

● ربما كان الاخطر من ذلك هو تعرض المدمن لامراض متنوعة من الصدر الى القلب طيلة اعوام عمره ويواصل استنزاف ماله على العيادات الخاصة والمستشفيات بدون طائل طالما انه يواصل التدخين .

● واستشاط غضبها الكاتب الصحفي انتوني لويس وهو من كبار المعلقين في جريدة نيويورك تايمس فنادى بوجوب حظر بيع الدخان على من كانوا دون الثامنة عشرة اسوة بحظر بيع الخمور لهم في كافة البلدان الغربية . ومنهم من ينادي بمنع التدخين في اي بقعة يشارك فيها المدمن غيره من الناس حتى في الشوارع والحدائق العامة .

فذكرتني السيدة موران بالمثل العربي «جاء يكحلها عماها» .

فاروق لقمان

سينما

صفاء ابو السعود تنقذ « ماما نور »

● صفاء ابو السعود

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط » :

على مدى ٦ سنوات ظل مسلسل « ماما نور » متعثرا بسبب انسحاب بطلته المطربة نجاة . وكل ما انجزه المخرج حسين كمال طوال هذه المدة هو ٣ حلقات فقط .

مؤلف المسلسل بهجت قمر يجري حاليا اتصالات مع احمد بدر الدين لاخراج المسلسل ورشح المخرج الجديد صفاء ابو السعود للقيام بدور ماما نور بدلا من نجاة .

● يحيى الفخراني

● فاروق الفيشاوي

أبطال « بابا عبده » يجتمعون في الباب الاخضر !

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط »

أخيراً استقر رأي المخرج محمد فاضل على ان يسند بطولة فيلمه الروائي الجديد « الباب الاخضر » الى كل من يحيى الفخراني وفاروق الفيشاوي .

في البداية كان احمد زكي مرشحا لمشاركة فردوس عبد الحميد بطولة المسلسل لكنه طلب بعض التعديلات على الشخصية فأسند دوره الى عزت العلايلي ولكن لاسباب انتاجية قرر فاضل ان يضيف للفيلم شخصية اخرى ويسند الدورين الى يحيى الفخراني وفاروق الفيشاوي .

سبق للرباعي فاضل وفردوس والفخراني والفيشاوي اللقاء منذ ١٠ سنوات في مسلسل « بابا عبده » .

حدث ذات مرة !

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

بعد المسلسل التليفزيوني رأفت الهجان انهالت عروض المسلسلات على محمود عبد العزيز . ومن بين ١٥ عرضا اختار محمود مسلسل « حدث ذات مرة » الذي يناقش موضوع التنجيم والمنجمين .

كتب المسلسل احمد الخطيب ويخرجه احمد بدر الدين . وقد اشترط محمود عبد العزيز ان يبدأ التصوير مع بداية العام المقبل .

دعوى قضائية ضد معهد السينما !

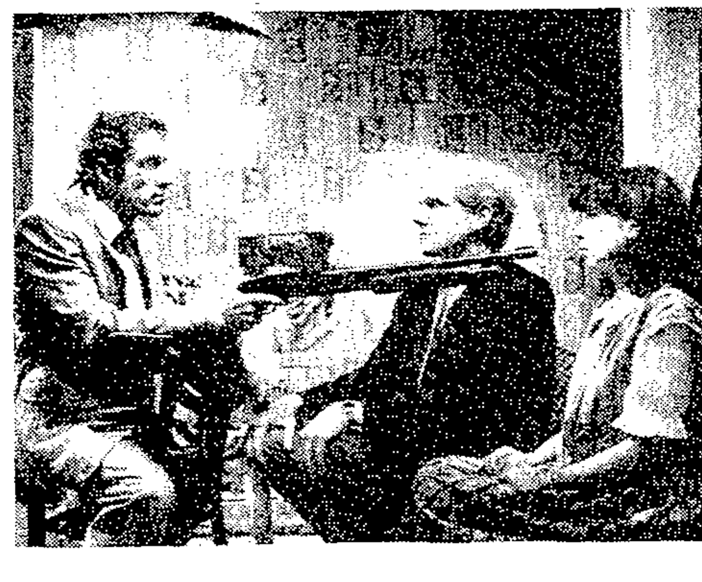
القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

تنظر محكمة القضاء الاداري في القاهرة خلال الشهر الحالي الدعوى التي اقامها سامي شحاته خريج معهد السينما قسم اخراج دفعة ٨٨ ضد وزارة الثقافة ويطالب فيها باعادة تشكيل لجنة التحكيم في مشروعات الطلبة حيث ان الذين حصلوا على المراكز الثلاثة الاولى بالمعهد من ابناء الفنانين وقال في دعواه ان هناك مجاملات واضحة للطلبة الاوائل الثلاثة .

اقترح سامي شحاته في دعواه تشكيل لجنة من صلاح ابو سيف وكمال الشيخ واشرف فهمي وعلي بدرخان وعاطف سالم لاعادة مشاهدة مشروعات الطلبة !

« الصفوة » : كوميديا سوداء مثيرة !

● لقطة من الفيلم التلفزيوني « الصفوة » وهو كوميديا سوداء مشبعة بالتشويق حول نجاح مجموعة من اللصوص في سرقة اكثر من مليون جنيه استرليني ، واختفاء المبلغ مع احد المشتركين بالعملية ، ومحاولات زعيم المجموعة كولين في البحث عنهما يجسد الادوار في هذا الشريط روجر والتري ودونكان بريستون والممثلة المعروفة فوبيي نيكولس . وسيعرض الفيلم نهاية هذا الشهر على القناة التجارية في التلفزيون البريطاني .



للأحداث وجوه

الدكتور سوبروتو
«دينامو» منظمة أوبك

تقبل - منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) - على مرحلة جديدة بالغة الحساسية، اثر الخطوات الدراماتيكية التي تمثلت بقبول ايران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار في الحرب مع العراق من دون شروط، الامر الذي سيترك آثاره لاحقا على خطوط الامداد البترولي عبر الخليج العربي، وهي التي تعرضت لانتكاسات امنية ضمن ما سمي بحرب الناقلات .

واضافة لذلك كان للمنظمة هاجس ظل يلقي بظلاله بين الفينة والاخرى ويتمثل في بقاء قوة وتماسك المنظمة نفسها، وزيادة قدراتها على التحكم في السوق، وفرض الشخصية الاكثر توازنا على صعيد عالمي، والهاجس ارتبط ايضا بالرهان لدى البعض في انهيار المنظمة والتعجيل بالغائها وتفكيك قرارها الموحد . لكن هذا كله انجز بنجاح قبل فترة قصيرة حينما انتخبت شخصية دولية تعتبر من الكفاءات القديرة والمتميزة بهدوئها وبعد نظرها، سكرتيرا عاما . ذلك هو الدكتور سوبروتو وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي سابقا الذي اشرف على مهام تلك الوزارة مدة عشر سنوات كاملة، فكان احد الفرسان الذين حملوا هموم «اوبك» وشاركوا بفعالية واضحة في نشاطاتها واجتماعاتها وقراراتها، وكان ان انتخب اكثر من خمس مرات كرئيس لدورات سابقة خلال الاعوام ١٩٨٤، ١٩٨٥ . وعليه فان مجيئه على راس الهرم لهذه المنظمة الفاعلة لم يكن غريبا، او مفاجئا .

وولد الدكتور سوبروتو في ١٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٢٨ في سوراكارتا ثم التحق بالاكاديمية العسكرية الاندونيسية في العام ١٩٤٥ وتخرج برتبة ملازم ثان عام ١٩٤٨ .

وبعد ان شارك بفعالية واضحة ايام الكفاح من اجل الاستقلال ضد الالمان، استقال من الخدمة العسكرية في ١٩٥٠، والتحق بجامعة اندونيسيا في جاكارتا كطالب في كلية الاقتصاد وفي الوقت نفسه حاز على شهادة البكلوريوس في الفنون سنة ١٩٥٢ . وبعد اربع سنوات حصل على شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية من جامعة ماكجيل - مونتريال في كندا . ثم واصل دراسته كمساعد باحث في مركز الدراسات الدولية التابع لمعهد ماساشوستس التكنولوجي .

عاد الدكتور سوبروتو بعد ذلك الى وطنه وعين محاضرا في كلية الاقتصاد في جامعة اندونيسيا وفي ١٩٥٨ حصل على شهادة الدكتوراه عن اطروحته «شروط التجارة - دراسة القضية الاندونيسية» . وبعد سنة واحدة عين مديرا مساعدا لمعهد الاعمال والادارة العامة .

وبين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٣ سجل الدكتور سوبروتو نفسه طالبا لتلقي محاضرات في الادارة المالية في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا . وفي نهاية العام ١٩٦٣ عين استاذا في الجامعة الاوندنيسية .

في سنة ١٩٦٤ اصبح مديرا عاما لقسم البحوث المتطورة التابع لقسم التجارة، وفي ١٩٧١ عين رئيسا للمعهد الوطني للانماء التجاري . وفي العام نفسه سمي وزيرا للاسكان والتعاونيات . وبعدها - خلال عامين - توسعت سلطاته الوزارية للاشراف على القوى العاملة الاندونيسية .

ما ان حل العام ١٩٧٨ حتى عين الدكتور سوبروتو وزيرا للطاقة والمعادن . وهي الحقيبة الوزارية التي ظل يشرف عليها حتى مارس (اذار) ١٩٨٨ وتسميته سكرتيرا عاما لمنظمة (اوبك) .

للدكتور سوبروتو وزوجته تريسنوواتي ثلاثة اولاد . ومن هواياته المعروفة القراءة ولعبة التنس .

منظمات

منظمة الصحة العالمية تعلن :

استئصال شلل الاطفال من العالم بحلول عام ٢٠٠٠م !

جنيف - « الشرق الاوسط » :

اعلنت منظمة الصحة العالمية في اجتماعها ، اخيراً ، في جنيف التزامها باستئصال شلل الاطفال (التهاب سنجابية النخاع) من العالم بحلول سنة ٢٠٠٠م .

وفي اقليم المنظمة لشرق البحر المتوسط بلغ معدل التغطية بلقاح شلل الاطفال ٧٠٪ في ١٦ بلداً ، واقل من ٥٠٪ في خمسة بلدان فقط . وتخطط المنظمة لتعجيل انشطة برامج التطعيم بهذا اللقاح في هذه البلدان والرأي السائد هو ان الوقت قد حان للتفكير في استهداف استئصال شلل الاطفال من الاقليم بحلول سنة الفين .

وتحقيقا لهذه الغاية ، فقد قام الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري ، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق البحر المتوسط ، بانشاء مجموعة استشارية تقنية لاستئصال شلل الاطفال من الاقليم ، وذلك لتقديم المشورة بشأن هذه المسألة المهمة ومراجعة الاستراتيجية وخطة العمل الاقليميتين لاستئصال شلل الاطفال بما يناسب الاوضاع في الاقليم .

وتضم المجموعة في عضويتها الدكتور عبد الرحمن العوضي ، وزير التخطيط في الكويت واللواء محمد الياس بيرني ، المدير السابق لمعهد الصحة الوطني في باكستان ، وعضو المجموعة الاستشارية العالمية للبرنامج الموسع للتمنيع لعدة سنوات ، والدكتور ممدوح جبر ، وزير الصحة المصري السابق والامين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية والدكتور امام زغلول ، اختصاصي الفيروسات المعروف والخبير في انتاج لقاحات التهاب شلل الاطفال ، في مصر .

ويشترك في هذه المجموعة المكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) لاقليم شمال افريقيا والشرق الاوسط ، كما يشترك فيها ايضا عدد من اعضاء امانة منظمة الصحة العالمية والعاملين في المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط والمقر الرئيسي للمنظمة في جنيف ، حيث سيعقد الاجتماع الاول للمجموعة في يومي ١٨ و١٩ من يوليو (تموز) ١٩٨٨



● د . حسين الجزائري

لاول مرة:
انتاج مسرحي سوداني مصري

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

لاول مرة تتم عملية انتاج مسرحي سوداني مصري مشترك وذلك من خلال مسرحية (مبروك اصلو ارنب) من تاليف واخراج احمد النمر من مصر .

اما التمثيل فيقوم به كل من صديق صالح - اخلاص يوسف - منى الصادق - محمد رضا حسين - عثمان حميده - محمود يس .

ولقد اوشكت بروفات المسرحية على الانتهاء... حيث ستقدم على خشبة المسرح القومي... ليتم بعد ذلك عرضها على عدد من مسارح الاقطار العربية الشقيقة .

مفكرة الجمعة

محمد الهاشمي الحامدي

بعد غد الاحد تحتفل الامة الاسلامية قاطبة بعيد الاضحى المبارك ... وقد سرني ان يقترن العيد هذا العام ببداية النهاية لحرب الخليج الدامية الطويلة ، لكنني اريد اليوم ان انفذ الى تلك الافراح الصغيرة التي ننساها في خضم الافراح العامة الكبرى ..

هي فرحة عائلة خاطبتها بالهاتف يوم الاحد الماضي ، لكن فرحتها ما تزال معلقة تنتظر بادرة كريمة عظيمة من سلطة بلادها ، وبالتحديد من الرئيس زين العابدين بن علي .. أم عبد الكريم الهاروني تنتظر العيد بلهفة هذا الاسبوع وتتطلع ان يكون عيدها عيدين من دون الآخرين : فمنذ ايام والاخبار تتالى بان رئيس الدولة سوف يصدر قريبا مرسوما يعيد الحق الى نصابه في شأن عشرات الاشخاص اعتقلوا في العهد السابق دفاعا عن الاسلام والحرية .. ومن بين هؤلاء ، عبد الكريم نفسه ..

لم تتطرف الام في احلامها هذه المرة ، اذ ان اعادة العدالة الى نصابها واحقاق الحق مهمة نهض بها الرئيس بن علي منذ توليه رئاسة الجمهورية ، وإلا فمن كان يتوقع ان يقضي الحبيب عاشور والشيخ الغنوشي واحمد بن صالح عيد هذا العلم بين اهليهم واحبائهم في تونس ؟ ثم انها قرأت ما اكده لي رئيس الدولة قبل فترة عندما حادثته بالهاتف من انه سوف يعلن قريبا نهاية سعيدة لملف الاسلاميين المعتقلين في البلاد ، وقد اعلنت في احدى الصحف المحلية هناك ان لهجة الرئيس كانت تعكس عزما وتصميما واضحين على انهاء الملف في اقرب وقت وتوقعت ان ذلك لن يتجاوز عيد الاضحى المبارك باذن الله ..لو سألتم ام عبد الكريم عن برنامجها اذا ما اطلق سراح ابنها هذه الايام لحدثتكم عن برنامج مفصل ليس فيه من ريح السياسة اثر . ستجيبكم جميعا : سأفعل ما تفعله كل ام .. سأجسه واشمه واحتضنه فمنذ شهور طويلة لم اقبله مرة واحدة .. سأمسح احزاني واحزانه بدموع الفرحة ، وسأخيره في الليلة الاولى مثلما كنت افعل من قبل في نوع الاكلة التي يريد .. يا اسفي على ولدي ..كيف قضى تلك الايام مقطوعا عن كل العالم ؟ سأعد له فراشه مثلما كنت افعل عند ما كان ينمو ويكبر بين يدي صبيا وشابا يافعا طموحا حتى تخرج مهندسا مرموقا .. سأغطي قدميه حتى لا يتسلل اليها البرد ، من يدري لعل برد الحجرات المغلقة قد نفذ الى صدره .. سأجلس عند رأسه وحدي ، سأطرد من غرفته كل الفضلاء حتى لو كانوا اعز اصحابه .. اريد ان يقص علي تفاصيل ايامه المضنية واقص عليه تفاصيل ايامي .. ولكن كلا كلا .. لماذا نسترجع الاحزان ؟ سوف نغني ونرقص ونفرح .. سنغني بصوت عال .. ماذا ، ايكون ذلك مكروها ؟ .. لا .. لا ، إن ربي يعرف قلب الام حين يرفع عن فلذة كبدها الظلم .. سوف لن ادعه ينخرط في السياسة ثانية قط الا بعد ان افرح به .. واراه زوجا ككل اترابه ، حرا ، امنا ، ولم لا ، ابا بعد عام واحد . اليس الله جوادا كريما بلا حدود ! ؟ ..

تظن ام عبد الكريم انه لا احد اسعد منها بالعيد القادم في كل العالم ، وهي على حق من وجوه عديدة .. الا اذا تذكرنا انها ليست وحدها التي تنتظر من الرئيس بن علي الخبر السعيد . فامهات علي والعجمي وعبد المجيد وصالح بن عبد الله والآخرين كلهن على احر من الجمر يرقبن رئيس العهد الجديد ان يرفع عن ابنائهن ظلما قديما صارخا لا مبرر له .. دعنا نتفاءل جميعا بان النبأ السعيد الذي تنتظره اسماعنا لن يتأخر ، ودعنا نردد بلسان حالهن قول الشاعر السوداني الساكن عندنا في بلاد المغرب :

« اصبح الصبح فلا السجن ولا السجان باق
واذا الفجر جناحان يرفان عليك
واذا الماضي الذي كحل هاتيك المآقي
والذي شد على الدرب وثاقا لوثاق
والذي ذوب الحان الاسى في شفتيك
والذي بعثرنا بعثرنا في كل وادي
فرحة نابعة من كل قلب
يا بلادي

.. وكل عام وانتم جميعا بخير



الشرق الأوسط

١٩٨١/٧/٢٢

الشرق الأوسط

رسالة حازمة جدا من ريجان لبيجن وشروط اسرائيلية تعجيزية لوقف القتال!

فرنسا تنتقد الموقف المخفف في بيان قمة اوتاوا

● تراجع نسبي في حدة المعارك «رسالة حازمة جدا» من ريجان لبيجن وشروط تعجيزية اسرائيلية لوقف القتال!

● وزير خارجية البحرين لـ «الشرق الاوسط» : دول الخليج مطالبة بحماية نفسها . وانهاء حرب العراق وايران ليس صعبا .

● في اول تحذير من نوعه : ريجان اوقف تسليم الطائرات لاسرائيل الى اجل غير مسمى .

● اعمال عنف في ايران .

● معارك ضارية بين العراق وايران .

● فرنسا تنتقد «الموقف المخفف» في بيان قمة اوتاوا .





الجامعات السعودية تساهم في تدريب الأفارقة في مجالات الاعلام الاسلامي

جدة - مكتب « الشرق الاوسط » - من عبد الرازق بشير محمد :

تم الاتفاق بين منظمة الدعوة الاسلامية وبعض الجامعات السعودية كجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض وجامعة ام القرى بمكة المكرمة على اقامة بعض المشروعات المتعلقة بتدريب الاعلاميين الافارقة في مجال الاعلام الاسلامي لما لهذه الجامعات من تجارب ثرة في تأصيل الاعلام على اسس اسلامية .

صرح بذلك لـ « الشرق الأوسط » السيد سليمان أحمد بلو مدير ادارة الاعلام بمنظمة الدعوة الاسلامية والذي يقوم حاليا بزيارة عمل للمملكة العربية السعودية لمتابعة بعض المشاريع الاعلامية التي سبق ان تقدمت بها المنظمة لجهات الاختصاص بالمملكة العربية السعودية .

وأشار الى ان الجهد السعودي قد ساهم في اعداد مجلة تلفازية شهرية توزع لكل المراكز والهيئات الدعوية وبعض محطات التلفاز العربية الاسلامية .

● سليمان بلو

الاعلام المضاد

وأكد ان الاعلام المضاد للدعوة الاسلامية والذي تتزعمه الهيئات الكنسية له استراتيجية اعلامية معينة من اجل محاصرة المسلمين في مواقعهم ونشر الافكار المنحرفة والعقائد الفاسدة وسط المسلمين اضافة الى تكريس جهود المنصرين حتى يدخلوا المزيد من المسلمين وغير المسلمين لرفع نسبة النصارى تحقيقاً لهدفه الذي يقول انهم بعام ٢٠٠٠م يريدون ان يجعلوا من افريقيا قارة نصرانية ولهذا السبب فنحن في منظمة الدعوة الاسلامية نقوم بعمل مضاد للنشاط الكنسي عبر خطط مدروسة .

أول دورة مشتركة

وأشار مدير الاعلام بالمنظمة ان الايام القليلة المقبلة ستشهد اقامة أول دورة عمل مشتركة بين المنظمة وبعض الجامعات السعودية بهدف تعريف الاعلاميين الافارقة بمبادىء مقومات الاعلام الاسلامي حتى تتوافق تصوراتهم الاعلامية مع ما يؤمنون به من مبادىء اسلامية . وأضاف ان هذه الدراسة سيكون مقرها الخرطوم لاسيما وان حكومة الوفاق الوطني في السودان بدأت بكل وضوح المساهمة في تنفيذ هذا التوجه .

وحول التنسيق مع المنظمات الاخرى اكد مدير اعلام المنظمة اننا بغرض دفع المزيد من الفعالية في هذا الاطار وسنبدأ قريبا بكل من (تشاد ، بوركينا فاسو ، سيراليون ، الكاميرون ، ومالي) . واضاف اننا نتوجه لاخواننا المسلمين ان واجب الدعوة يفرض عليهم دعم منظمة الدعوة الاسلامية ودعم اعلامها حتى يتسنى له تحقيق الاغراض الاسلامية المنشودة .

آثار

فرنسا تهدي مصر اول ارشيف بالصورة للآثار الفرعونية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

استقبل السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري السيد جاك كريستون مدير معهد رمسيس الفرنسي المتخصص في تصوير الآثار الفرعونية وبحث معه مشروع انشاء ارشيف بالصور لجميع الآثار المصرية الفرعونية .

وكان المعهد الفرنسي ومقره باريس قد بدأ منذ ٥ سنوات مشروعا للتعاون مع مصر في تصوير جميع آثارها لتسجيل اية تغيرات او ترميمات تحدث لها وليستفيد بها الدارسون والمتخصصون .

وقد قرر المعهد الفرنسي اهداء مصر جميع الصور التي قام بتصويرها وستصل الدفعة الاولى من هذا الارشيف في سبتمبر (ايلول) المقبل وعددها ١٠ آلاف صورة .

وقرر فاروق حسني وزير الثقافة اقامة معرض لهذه الصور يفتتح لجمهور القاهرة طوال شهر سبتمبر المقبل .

أبيض وأسود

«كأس العرب» درس وعبرة!

بعيداً عن السياسة ومشاكلها وبعيداً عن الخلافات والأزمات والصراعات التي تسود عالمنا العربي، تابع العرب في كل مكان وعلى امتداد الأسبوعين الماضيين تجمعاً عربياً ذابت فيه وتبخرت كل المشاكل والخلافات والأزمات والصراعات، وتلاقى الأشقاء في منافسات شريفة خرج الفائز فيها سعيداً، وخرج المهزوم قانعاً دون مرارة او حقد.

فعلى أرض الأردن كان اللقاء، وعلى بطولة «كأس العرب» تجمع الأشقاء، وتحت مظلة التنافس الرياضي غاب العداء. تصافحوا وتعانقوا قبل كل مباراة وبعدها هنأ المهزوم الفائز وشكر الفائز المهزوم معبراً عن أسفه متمنياً له الفوز في المباريات التالية.

هكذا كانت الروح التي سادت لقاءات لاعبي المنتخبات العربية، لم نسمع عن لاعب اعتدى بالضرب عمداً على آخر أو عن لاعب تهجم على حكم أو جمهور اقتحم الملعب تعصباً لفريق أو اعتراضاً على قرار. الهدوء والنظام كانا البطلين الرئيسيين واللوائح والقواعد كانت الحكم والشرعية.

التقى المصريون والسوريون في مباراة والتقى السوريون والعراقيون في مباراة أخرى، ولم يدر لاعب ظهره لآخر ولم ينسحب منها فريق رفضاً للقاء آخر بل تنافس الجميع بروح رياضية خالصة هدفهم الفوز والفوز وحده لاحراز البطولة.

وخارج الملعب كان التنافس على اشده.. كل عربي يشجع فريقه ويتحمس له ويفرح بفوزه ويتألم لهزيمته ولكن أيضاً بروح رياضية هادئة سادها جو التحدي الأخوي دون تعصب أو تطرف او اقتتال، بل كانت تغلفها غالباً لمحة مزاح او طرفة وفكاهة.

يوم فازت مصر على لبنان سمعت زميلاً سعودياً يقول لآخر لبناني: «يمهل ولا يهمل»! تعليقاً على فرحة اللبناني بفوز لبنان على السعودية قبلها بيومين. وضحكنا جميعاً دون مرارة أو حقد او ضغينة.

وانتهت بطولة «كأس العرب» في الأردن لنخرج منها بدرس حقيقي يعكس ـ في واقعه ـ جذور مشاعر الأخوة والتآلف والوحدة التي تملأ نفس رجل الشارع في كل قرية ومدينة وعاصمة عربية ولتكون مثالاً حياً عشناه وعايشناه مع كل تجمع عربي رياضياً كان أو ثقافياً أو اجتماعياً. أي تجمع عربي لا تظلله سحب السياسة وضباب مشاكلها.

بهذه الروح تلاقى العرب في بطولة «كأس العرب» لاعبين وجمهوراً فلماذا بروح اخرى يتنافر العرب ويختلفون في ميادين السياسة والمصالح؟ رغم ان قواعد الرياضة تقوم على أساس أن هناك غالباً ومغلوباً، أما السياسة ففيها قواعد للتعاون والتعاضد والتوحد وفيها نظريات الحلول الوسط التي تخدم مصلحة كل الأطراف والتي لا يعرفها التنافس الرياضي. فـ «كأس العرب» لكرة القدم يحصل عليها فريق واحد اما «كأس الوحدة العربية» فهي للعرب كل العرب يفوز بها الجميع بالتساوي وفي وقت واحد.

فلتكن بطولة «كأس العرب» في الأردن نقطة انطلاق جديدة لمسيرة عربية لا تعرف المرارة أو الحقد أو التعصب أو التطرف أو الاقتتال، بل تكون مسيرة أخوة تجمع العرب على طريق يظللها التعاون والتعاضد ونبذ الخلافات واحتواء الأزمات والصراع حتى نستطيع جميعاً أن نحرز بطولة «كأس الوحدة العربية».

محمود عطا الله

وزير السياحة السوري لـ «الشرق الأوسط»:

اعفاء جميع المنشآت السياحية من الضرائب والرسوم لتشجيع المستثمرين



● قلعة الحصن التاريخية، احد الرموز السياحية في سورية.

دمشق ـ «الشرق الأوسط» من وليد نجم:

اكد السيد عدنان قولي وزير السياحة في سورية لـ «الشرق الأوسط» ان جملة مشاريع سياحية تنفذ الآن ولغاية عام ١٩٩٠ ستجعل من سورية محطة سياحية مهمة.

وتتضمن هذه المشاريع بناء فنادق ومنشآت مبيت في مختلف المدن السورية بطاقة استيعابية تقدر بـ ١٣٥٧٩ سريرا للقطاع الخاص والعام والمشترك. وبناء مراكز سياحية في الساحل السوري وحول البحيرات. كما سيتم بناء منشآت سياحية خدمية مثل مكاتب الاستعلامات والمتنزهات واسواق المهن وانارة المواقع الأثرية والاستراحات الطرقية في المواقع المناسبة.

وقال بان التوجهات المستقبلية للدولة عام ٢٠٠٠ تقضي بأن يصل عدد القادمين العرب الى سورية الى مليونين سائح سنويا نصفهم سياح والنصف الآخر متنزهون، اما القادمون الأجانب فان السعي يتمركز على وصول حوالي مليون. ٧٥٪ منهم سياحا.

علاقات سياحية

وقال وزير السياحة بأن لسورية علاقات سياحية مع معظم الدول العربية وبعض الدول الأجنبية مثل دول اوروبا الشرقية وايران وتركيا واليونان والهند واسبانيا وقبرص.

واشار بان سورية عضو عامل في المنظمة العالمية للسياحة، وكذلك في المنظمة العربية للسياحة.

وقد بدات سورية باقامة مشاريع سياحية مشتركة مع بعض الجهات العربية واهمها:

١ ـ الشركة السورية العربية للفنادق والسياحة وهي تنفذ الآن عدة مشاريع، ويساهم فيها كل من:

ـ وزارة السياحة ـ الشركة العربية للاستثمار ـ المصرف العربي الليبي ـ المجموعة الاستثمارية الكويتية ـ الشركة العربية للتوظيف المالي.

٢ ـ شركة عمريت للاستثمار والتطوير السياحي التي تنوي اقامة مجمع سياحي على الساحل السوري في محافظة طرطوس طاقته الاستيعابية ٢٠٠٠ سرير ويحتوي على ثلاثة فنادق وشاليهات، اضافة للمطاعم والملاعب والحدائق المتكاملة لهذا المجمع ويساهم فيه كل من:

ـ وزارة السياحة ـ الشركة العربية للنقل والتسويق السياحي ـ الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة المحدودة (شعاع) ومركزها (دبي) اضافة الى شركات عربية أخرى وشركات اجنبية تقدمت بعروض لاقامة مشاريع استثمارية سياحية تجري الآن دراستها.

الامتيازات

● وعن الامتيازات التي تقدم للمساهمين في المشاريع السياحية، قال الوزير:

ـ ان اهم هذه الميزات اعفاء المنشآت السياحية من جميع الضرائب والرسوم المالية والبلدية، مهما كان نوعها والمتوجبة على ترخيص واشادة هذه المنشآت والسماح باستيراد مواد البناء والأدوات والتجهيزات وسيارات العمل والاثاث اللازم لانشاء وتجهيز هذه المنشآت معفاة من جميع الضرائب والرسوم الجمركية والمالية اثناء استثمارها لمدة سبع سنوات، واعفاءها من ضريبة الدخل من الارباح بنسبة ٥٠٪ من الأرباح السنوية الصافية الخاضعة للضريبة وذلك للمنشآت ذات المستوى الدولي والدرجة الممتازة والأولى والثانية.

الواقع السياحي

● وحول الواقع السياحي لهذا العام، قال الوزير:

ـ ان تسهيلات كثيرة يحصل عليها السائح القادم الى بلدنا فالاقامة مريحة وتتناسب مع جميع المستويات للسياح من فنادق دولية الى دور السكن والمخيمات وبيوت الشباب تنتشر فيها المطاعم المتنوعة ودور التسلية، والاسعار متناسبة جدا مع اذواق السياح والفارق ملحوظ بين اسعارنا واسعار الدول الأخرى.

فضلا عن كون سورية تضم أماكن اثرية مهمة مرتبطة بشبكة مواصلات مريحة بدءا من السيارات والقطارات الى الطرق الجوية.

والساحل السوري يمتاز عن سواه برماله الذهبية الناعمة وشمسه الدافئة وهوائه العليل ويبلغ طوله ١٨٥ كم.

ان موسمنا السياحي لهذا العام يفوق الأعوام الماضية ونتوقع أن يصل الى بلادنا المزيد من السواح وخاصة خلال الأشهر المقبلة.



● عدنان قولي

خمنوا: ماذا يقول الاطفال ؟



● «لعبة الاطفال» هو برنامج تلفزيوني بريطاني ناجح استقطب عددا كبيرا من المشاهدين. وستستانف القناة المستقلة (اي تي في) اذاعة هذا البرنامج اعتبارا من يوم الجمعة المقبل ٢٩ يوليو وهو تضمين عبارات يتفوه بها الاطفال وينبغي على لجنة الحكام معرفة معناها. في الصورة اعلاه يبدو مقدم البرنامج مايكل اسبل في الوسط ومعه سو بولارد وفرنكي فوجان وستيفن رجبي وكارول بيج.

كرب وعجم

● الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد ابوظبي، نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة، غادر صباح امس ابوظبي متوجها الى اوروبا في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

***

● محمد عواد، مستشار الملك الحسن الثاني والرئيس المؤسس لجمعية ابي رقراق اقام مأدبة غداء على شرف الوفد المصري المشارك في ندوة سلا حول العلاقات المصرية المغربية وذلك بنادي الجولف الملكي بالرباط.

● عبد الهادي بوطالب، المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ ايسيسكو ـ اجرى في الرباط محادثات مع السيد فاروق حسني، وزير الثقافة المصري حول العلاقات القائمة بين المنظمة ومصر العربية والتي تهتم بميادين التربية والعلوم والثقافة.

***

● عبد الفتاح شبانة، سفير مصر في بون، وجه الدعوة لحفلة الاستقبال التي يقيمها في دار سكنه في السادس والعشرين من شهر يوليو الحالي، بمناسبة اليوم الوطني المصري في ٢٣ يوليو (تموز).

● جاكلين بيسيه الممثلة البريطانية المعروفة، عادت الى لوس انجليس من باريس، بعد اكمالها تأدية دورها في الفيلم الفرنسي الجديد «بيت اليشب» الذي اخرجته الفرنسية نادين ترانتيان وستدخل الاستوديوهات لاحقا تحت ادارة المخرج الامريكي بول بارتيل الذي سيخرج فيلمه الجديد «مشاهد من الصراع في بيفرلي هيلز».

● مصطفى احمد يعقوب، سفير الجمهورية العربية اليمنية في بون، قدم اوراق اعتماده سفيراً لبلاده في النمسا، حيث استقبله الرئيس النمساوي فالدهايم، ونقل له السفير تحيات الرئيس اليمني، ودعوته للرئيس النمساوي لزيارة اليمن قريباً.

***

● عبد الجبار عمر، سفير العراق في بون، اقام حفلة استقبال كبيرة بمناسبة العيد العشرين للثورة العراقية، حضرها عدد كبير من الوزراء والسفراء والشخصيات الالمانية والعربية.

● العميد عبد المعطي عبد الحليم، الملحق العسكري المصري في الرباط اقام حفل استقبال على شرف العميد محمد مجيد رشاد الذي سيخلف العميد عبد المعطي في منصبه.

***

● مصطفى رجيباني، مدير قسم الشرق الاوسط في شركة آي. ب. إم الامريكية للكمبيوتر، كان في استقبال رجال الاعلام العرب الذين شاركوا في الندوة التي اقامتها الشركة في بروكسل. ومثل جريدة «الشرق الاوسط» الزميل احمد كمال حمدي، مراسل الجريدة في بون.

***

● الدكتور فولجانج آوله، مدير معهد جوته الثقافي الألماني في بون، وجه الدعوة لحفلة الاستقبال التي سيقيمها بمناسبة سفره لاستلام مركز عمله الجديد كمدير معهد جوته في المملكة المغربية.

وفيات

حرم الدكتور محمد عادل طباله

● انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم أمس (الخميس) في القاهرة حرم الطبيب المصري الدكتور محمد عادل طباله.

وشارك في تشييع الجنازة كبار رجال الدولة والأطباء والاعلاميين.

وقد تقبلت اسرة الفقيد في مساء اليوم نفسه التعازي بدار المناسبات في منطقة الميرلاند بمصر الجديدة.

رحم الله الفقيدة، وادخلها فسيح جناته، والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

الحاجة سعدة محمد علي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى، الحاجة سعدة محمد علي والدة زوجة السيد محمد عبد الغفار الوزير المفوض بالسفارة السودانية في الرباط، وسيقام العزاء في مدينة عطبرة بالسودان، تغمدها الله بواسع رحمته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

حالة الطقس

الصغرى الكبرى			
مكة المكرمة	٣١	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٧	٤٢	صحو
الرياض	٢٨	٤١	صحو
جدة	٢٥	٤٠	صحو
الظهران	٢٣	٣٩	صحو
ابها	١٩	٢٦	ممطر
الطائف	٢٢	٣١	غائم
البحرين	٢٥	٣٧	صحو
القاهرة	٢٥	٣٥	صحو
بيروت	٢٥	٣٦	صحو
الجزائر	٢١	٣١	صحو
تونس	٢٠	٣٠	صحو
الرباط	١٨	٢٨	غائم
امستردام	١٥	٢٠	غائم
اثينا	١٨	٣٥	صحو
برلين	١٥	٢٥	غائم
بروكسل	١٥	٢٢	غائم
كوبنهاجن	١٥	٢١	غائم
دبلن	١٦	٢٤	غائم
فرانكفورت	١٦	٢٤	صحو
جنيف	١٥	٣٠	صحو
هلسنكي	١٠	١٨	غائم
هونج كونج	٢٥	٣٥	غائم
جاكرتا	٢٦	٤٠	صحو
كوالالمبور	٢٧	٤٢	صحو
لشبونة	١٥	٢٥	صحو
لندن	١٢	٢١	غائم
مدريد	١٦	٢٨	صحو
مانيلا	٤٠	٤٥	صحو
مونتريال	١٥	٢٦	صحو
موسكو	١٨	٢٤	صحو
نيودلهي	٣٠	٣٧	صحو
نيويورك	١٨	٣٠	صحو
نيقوسيا	١٨	٣٤	صحو
باريس	١٥	٢٤	غائم
روما	١٦	٣١	صحو
استوكهولم	١٥	٢٣	صحو
سيدني	١٨	٢٥	ممطر
طوكيو	١٥	٢٥	صحو
فيينا	١٦	٣٠	صحو

مواليد



● الامير نواف بن ناصر بن عبد العزيز، رزق وحرمه بمولود امس سمياه ناصر.

***

● عبد الله عبد العزيز البيوض، المحاسب في البنك العربي الوطني في الرياض، رزق وحرمه مولوداً سمياه عبد العزيز.

***

● زهير شعيب مدير ادارة شؤون الموظفين بالمنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه مولودة سمياها لجين.

***

● غازي محمد حامد درويش سكرتير ادارة الحج بينبع رزق وحرمه بمولود سمياه (شاكر).

أفراح



● عبد الحميد سعيد الدرهلي مدير عام ادارة العلاقات الدولية بوزارة التخطيط يحتفل يوم الاحد المقبل بزفاف ابنته (عبير) الى الشاب طارق محمد عبد الملك متولي مدير ادارة الائتمان في البنك السعودي البريطاني بجدة وذلك في فندق شيراتون الجزيرة بالقاهرة.

***

● فيصل عبدالله مصلي، رجل الاعمال المعروف ومدير عام شركة المصلي والريس للمجوهرات احتفل بزفاف ابنته الى الشاب محمد حسن الوجيه وذلك بقصر التاج للافراح بجدة اخيرا.

***

● جمال رشدي الصعيدي احتفل بزفافه في حفل بهيج اقيم بالقاهرة.

مثل اليوم





معركة الأزياء تحتدم!

● بعد اقدام دور الأزياء الايطالية على انزال ملابس الشتاء النسائية، نزلت الدور الفرنسية إلى الميدان بمجموعة من أزياء الشتاء المقبل. وفي الصورة أعلاه تبدو حسناء فرنسية ترتدي زيا لمصمم الأزياء الفرنسي كريستيان لاكروا.

كتب

عدد جديد من مجلة «الامن»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

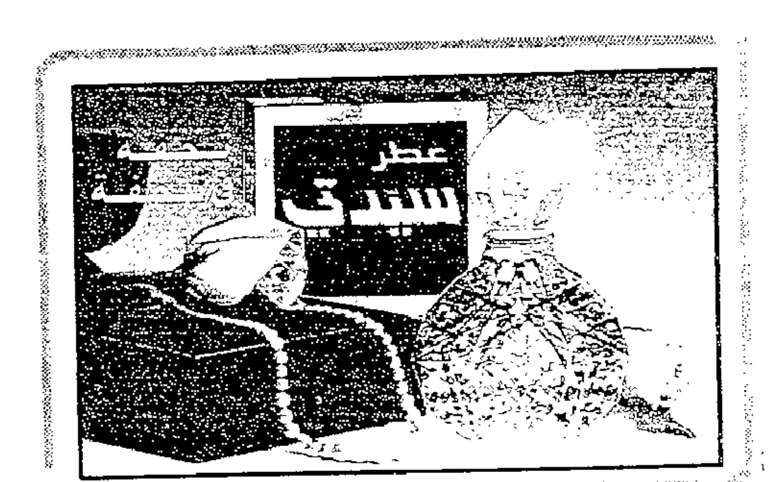
صدر عن الادارة العامة للعلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية العدد الجديد من مجلة «الامن» وتصدر الغلاف صورة للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وبجواره الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وكتب تحت الصورة تعليق يقول: توصيات مهمة للندوة الشاملة لدراسة آثار صدور الامر السامي بتنفيذ عقوبة القتل لمهربي المخدرات وصورة اخرى من حفل تخريج كلية الملك فهد الامنية.

وفي داخل العدد حظي موضوع الندوة الشاملة لدراسة آثار صدور الامر السامي بتغطية كاملة واهتم التحقيق بمقترحات وتوصيات الندوة التي استمرت خمسة ايام وشملت عدة جوانب منها الجوانب الشرعية والجوانب الاجتماعية والتربوية والجوانب الامنية والجوانب الطبية والجوانب الاعلامية بالاضافة الى عدد من التوصيات العامة وابرزت العناوين الفرعية عدة نقاط مهمة منها قول الامير نايف بالندوة: ان سجل اجهزة الامن والجمارك في ضبط كميات المخدرات حافل بالانجاز الامني المطمئن وقوله كلفت فريق عمل بالوزارة لايجاد قواعد عامة لحوافز خاصة بالمتعاونين من المواطنين مع اجهزة الامن وابراز بعض التوصيات لتوجهاتها الاسلامية مثل: اهمية تربية الشعور الايماني وبناء الانسان المسلم وتحصينه من الداخل لترسيخ القيم والمثل العليا في نفسه. وتوصية بالاهتمام برسالة المسجد نحو المجتمع باعتباره منبر اشعاع تربوي ومنطلق جهاد وتعليم. وفي العدد استطلاع عن كلية الملك فهد الامنية التي كانت نواتها الاولى انشاء مدرسة الشرطة في مكة المكرمة عام ١٣٥٥هـ وفي عام ١٣٨٥هـ نقلت المدرسة الى الرياض حيث تغير مسماها الى كلية الشرطة وفي عام ١٤٠٣هـ تحول مسماها الى «كلية الملك فهد لقوى الامن الداخلي» ثم عدل الى «كلية الملك فهد الامنية». وقد ضم الاستطلاع صورا تذكارية نادرة عندما كان خادم الحرمين الشريفين وزيرا للداخلية وهو يحضر احدى حفلات تخريج الكلية بالاضافة الى معلومات وافية عن تطور الكلية والمناهج وشروط الالتحاق وغير ذلك من الامور التي تتعلق بهذه الكلية.

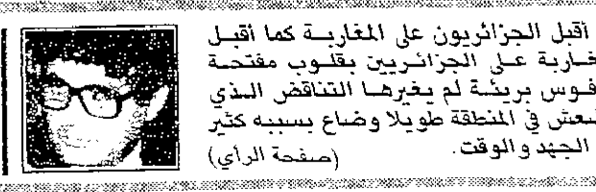
وبالاضافة الى عدة موضوعات مهمة منها: كلمة الامير نايف بن عبد العزيز بمناسبة صدور هذا العدد ومقال عن زيارة الامير نايف لجمهورية مصر العربية وتخريج الدورة ٤٤ من طلبة كلية الملك فهد الامنية ـ ودراسة بعنوان «الابعاد الحديثة للظاهرة الاجرامية واثرها في المناهج الامنية» ـ وبحث للدكتور ابراهيم الطخيس من الصراعات الاسرية واثرها على سلوك الاطفال ومقال للنقيب بركة الحوشان ودراسة عن «حجية البصمات في الاثبات الجنائي» وموضوع عن «المخدرات والمشكلة والعلاج» ومقال عن «المفاهيم الاساسية في التخطيط للحاسب الآلي» وغير ذلك من الموضوعات والابواب الثابتة.

ويشرف على المجلة د. ابراهيم العواجي وكيل وزارة الداخلية ويرأس تحريرها السيد حسن بن سعد بن سعيد مدير عام ادارة العلاقات والتوجيه بوزارة الداخلية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الجمعة ٨ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ ـ ٢٢/٧/١٩٨٨م ـ السنة الحادية عشرة ـ العدد ٣٥٢٤
London - Friday, 22 July 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3524

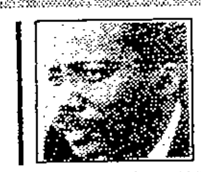


غدا

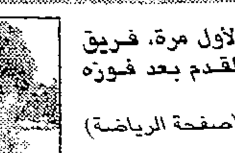


أقبل الجزائريون على المغاربة كما أقبل المغاربة على الجزائريين بقلوب مفتحة ونفوس بريئة لم يغيرها التناقض الذي عشعش في المنطقة طويلا وضاع بسببه كثير من الجهد والوقت.
(صفحة الرأي)

صباح الخير: قبح في الفن. قبح في الشعر. قبح في كل شيء. ولكن أقبح ما وجدنا كان في ملابس المرأة الحديثة.
(صفحة أولى ٢)



يبشر فيلم «النور» للمخرج المالي عثمان سيسي بولادة سينما افريقية جادة في مستوى السينما العالمية، وقد أشاد النقاد بجدية هذا المخرج وسعة افقه.
(صفحة الأدب)



اليوم يتوج رسميا، ولأول مرة، فريق الرجاء البيضاوي لكرة القدم بعد فوزه ببطولة الدوري المغربي.
(صفحة الرياضة)

اليوم يشهد مئات الآلاف من الحجاج باسم الأمة كلها أن المسلمين من كل قطر وطائفة ولون يريدون لحياتهم الخاصة والعامة أن تقوم على الاسلام.
(صفحة الدين والتراث)

٢٠ ألف طفل أمريكي معرضون للإصابة بالإيدز خلال ٣ سنوات

نيويورك ـ وكالات الانباء:
اعلن الدكتور جيمس اولسكي الاخصائي الشهير في المناعة من الامراض في ندوة اقامتها اكاديمية طب الإطفال الامريكية في نيويورك ان اطفالا يراوح عددهم بين عشرة آلاف وعشرين الفا ربما يصابون بفيروس الايدز في الولايات المتحدة حتى سنة ١٩٩١.

واضاف الدكتور اولسكي الاستاذ في جامعة الطب في نيويورك في ولاية نيوجرسي ان سريرا من عشرة في مستشفيات الاطفال الامريكية سيشغلها طفل يحمل فيروس الايدز في خلال ثلاث سنوات. وقال ان هؤلاء الاطفال لن تظهر عليهم اعراض المرض بالضرورة.

وفي الوقت نفسه اعرب الدكتور اولسكي عن اقتناعه بان الايدز لن ينجو منه الاطفال في اي مدينة امريكية حيث يستشري الفقر وتعاطي المخدرات بالحقن في الاوردة.

وتشمل تقديرات الاخصائي الشهير تعداد حالات العدوى على اساس تجربته في نيوجرسي وهي تفوق بكثير تقديرات مركز الكشف عن الامراض في اتلنتا الذي يتوقع ثلاثة آلاف حالة ايدز على اكثر تقدير لدى الاطفال في مدى ثلاث سنوات.

تهديد الاستقرار

وحذر مبعوث امريكي من ان مرض الايدز القاتل يهدد الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في كل دولة في العالم خاصة الدول النامية.

وقال السفير الامريكي ليستر كورن في كلمة امام المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة «انه نظرا لان معظم المصابين بمرض الايدز تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و ٥٠ عاما فان الدول ستواجه قريبا مشكلة مرض نسبة كبيرة من قوتها العاملة».

واضاف قوله ان «حجم الانتاج سينخفض كما ستبدأ الاسس الاقتصادية في الانهيار. وستكون الدول الاكثر تاثرا هي تلك الدول التي تتحمل عبء التنمية».

وقال كورن ان حالات الايدز المؤكدة في الولايات المتحدة الامريكية وهي ٦٥ الف حالة هي مجرد قمة الجبل الجليدي.

واضاف قوله «التوقعات تشير الى انه خلال ثلاث سنوات فقط سيصبح هناك في الولايات المتحدة ما يقرب من ٣٠٠ ألف مصاب بمرض الايدز».

فصل موظفين مصابين

من ناحية اخرى تزداد يوما بعد يوم المؤسسات البرازيلية التي تفصل موظفين لديها لاصابتهم بفيروس الايدز على الرغم من تكثيف الحملات الاعلامية. اعلن ذلك باولو سيزار بونفيم مدير مجموعة دعم الوقاية من الايدز.

وقال بونفيم ان الفحوصات الطبية التي تجري كل ثلاثة اشهر في بعض المؤسسات تتحول الى وسيلة للكشف عن الايدز. واضاف ان ٣٠٠ شخص من المرضى بالايدز وحاملي الفيروس الاصحاء تلقوا في السنوات الثلاث الماضية دعما ماليا من مجموعة دعم الوقاية من الايدز بعد فصلهم من وظائفهم.

واكد ان هذه الفحوص اصبحت اخيرا بمثابة اختبارات للتصفية بين العاملين. وكثير منهم لا يتصورون انهم يحملون الفيروس ولا يعرفون ذلك الا عند فصلهم.

وقالت محامية المجموعة اوريا سيليست ان اربعة عاملين فقط من بين ثمانين عاملا لجأوا اليها. وقرروا اقامة دعوى امام القضاء ضد رب العمل او خشي اكثريتهم من ان تكشف الدعوى القضائية امرهم فلا يجدون عملا آخر.

وقال روبنس كوستا مراقب ادارة دفن الموتى التابعة للبلدية: ان ثلاث اشخاص يموتون يوميا في ساوباولو من جراء اصابتهم بالايدز واضاف ان عدد الوفيات زاد هذه السنة ثلاثة اضعاف عما كان عليه في سنة ١٩٨٧.

السجين النموذجي يفر من السجن في سيارة المدير!

تشيليكوث ـ الولايات المتحدة ـ ا. ف. ب: بعد ٢٦ عاما امضاها في سجن تشيليكوث (اوهايو) تمكن الامريكي ايرل جاكوبس (٥١ عاما) المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل شرطي من الفرار امس الاربعاء مستعينا بسيارة مدير السجن وبندقيته.

وقد تسلل السجين الى منزل المدير الذي كان لا يشغله احد داخل اسوار السجن حيث استولى على مفاتيح السيارة والبندقية ومفتاح... الحرية.

وكان جاكوبس نظرا لسلوكه الجيد قد صنف «غير خطر» وتمكن بالتالي من العمل في مزرعة السجن. اما الآن فينظر اليه بعين أخرى، فكل سجين فار يعتبر خطرا كما قال حارس السجن.

شوارع مدينة فرنسية تشهد حربا بين شاحنتين ضخمتين

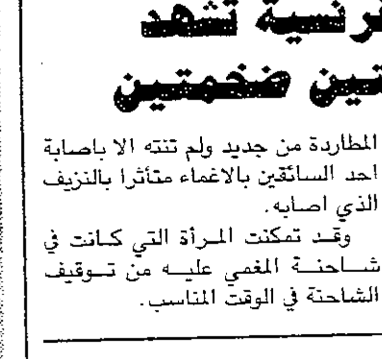
سانت اتيان ـ فرنسا ـ ا. ف. ب: اعلن سائقا شاحنتين ضخمتين تزن كل منهما ٣٨ طنا حرب شاحنات يوم الاثنين الماضي بسبب خلافهما على امرأة وقاما بمطاردة بعضهما بعضا على الطريق الدولية بين كليرمون فران وسانت اتيان وانتهت المعركة بينهما بدخولهما معا الى المستشفى.

فبعد ان غادر احد السائقين مدينة كليرمون فران في شاحنته شاهد زوجته تجلس بجانب سائق شاحنة أخرى حاولت تجاوزه فبدأ بمطاردته.

واندفعت الشاحنتان بسرعة جنونية على الطريق الدولية راميتين بقوانين المرور عرض الحائط وقطعتا مئة كيلومتر على هذا المنوال.

واخيرا انتهى الرجلان الى التضارب مسلحين بعصا رفش وعصا معول. وانتهت المعركة باصابة واحد منهما بجروح في ساعده والثاني بجروح في رأسه. وعلى الرغم من ذلك عاد الرجلان الى مقوديهما وبدات المطاردة من جديد ولم تنته الا باصابة احد السائقين بالاغماء متأثرا بالنزيف الذي اصابه.

وقد تمكنت المرأة التي كانت في شاحنة المغمي عليه من توقيف الشاحنة في الوقت المناسب.



لا تقرأ هذا الخبر

نيويورك ـ وكالات الانباء:
اراد فتى في الخامسة عشرة من عمره تقليد ما رآه على شاشة التلفزيون فقتل شقيقته البالغة من العمر ١٢ عاما.

فقد شاهد الفتى جون مايكل برنامجا تلفزيونيا يظهر فيه شخص وهو يقذف مجموعة من المدى نحو فتاة مربوطة الى شجرة من غير ان يصيبها بأذى على اعتبار ان الرجل مدرب على هذه اللعبة الخطرة.

وما ان انتهى البرنامج حتى اقترح جون على شقيقته سوزان ان يمارسا اللعبة ذاتها فوافقت الفتاة وخرج الاثنان الى غابة قريبة من منزلهما حيث ربط الفتى شقيقته الى شجرة وراح يقذفها بمدى احضرها معه من البيت. وقد اصابتها مدية في صدرها واخرى في رأسها فسقطت ارضا ثم ما لبثت ان اسلمت الروح.

ثمن الاخلال بوعد الزواج!

واشنطن ـ و. ص. ف: طلب شاب امريكي عمره (٣٢ سنة) من المحكمة تغريم خطيبته السابقة مئة ألف دولار كعطل وضرر لكونها اخلت من دون سبب بوعدها بالزواج منه.



صباح الخير

قل ولا تقل

«قل ولا تقل» كانت من الاحاديث الاذاعية والمقالات المتسلسلة التي تفنن فيها الاستاذ العراقي مصطفى جواد رحمه الله وفتحت في نفوسنا آفاقا من المتعة البريئة بالتنكيت على تقعرها في النحو واللغة. وكان من آرائه ان عبارات مثل «وصلت السفينة شاطيء السلامة» و«تجري الرياح بما لا تشتهي السفن» كلها استعمالات غير عربية لأن العرب ركبوا الصحراء ولم يركبوا البحر.

وما قاله استاذنا وقلناه فيه هو في الواقع استعادة ومراجعة لما كان يجري في العصور الذهبية من الأدب العربي والمساجلات الممتعة بالظرف بين العامة واهل النحو واللغة. وبالنظر لحرص العرب على لغتهم وتمعنهم في بلاغتها وفصاحتها فقد امتلأت كتب الأدب بملحها ونوادرها التي هزت الخاصة بظرفها مثلما هزت العامة.

لقد اشتهر البحارة في كل العالم بسوقية لغتهم وبذاءة لسانهم. وحدث لنحوي ان سمع بحارا يرطن بلغة مكسرة فسأله غاضبا: «ألم تتعلم قواعد اللغة؟» فأجابه البحار «كلا». فقال له: «اذن فقد اضعت نصف حياتك». وبعد دقائق هبت عاصفة وحطمت السفينة وراح النحوي يطلب النجدة. فسأله البحار: «ألم تتعلم السباحة؟» فأجابه: «كلا». فقال له: «اذن فستضيع كل حياتك»! وعلى غرار ذلك روي عن نحوي سمع بحارا يرفع اسما مجرورا بحرف «من». فصاح به ألم تعرف ان «من» تجر حتى الجبال؟ وفي يوم لاحق رأى البحار ذلك النحوي ساقطا في الماء ويطلب من يجره. فوقف البحار وراح يهتف له «من. من. من...».

مثل هذه النكات الساخرة من النحويين تعبر في الواقع عن المشكلة التي مازالت تواجهنا. مشكلة التفضيل بين متطلبات الحياة العملية. او ما نسميه بالتكنولوجيا. او الانشغال بنحو اللغة وصرفها. ففي العصر العباسي تعاظمت الهوة بين اللغة النحوية واللغة الدارجة. وحيثما ظهرت هوة. او تناقضات بين شيئين. انفتحت الأبواب امام السخرية والهزل.

وكلما برزت اسماء شهيرة من المتحامقين في عالم الفكاهة العربية. برزت على غرارها اسماء شهيرة من المتحذلقين. وكان منهم ابو علقمة. وقد دعي مرة ليصلي بالمسلمين صلاة الاستسقاء في موسم جدب فظيع. فراح يطنب بالوصف والدعاء والكلام المسجوع حتى صرخ بدوي كان بين المصلين «يا خليفة نوح. هذا والله سيكون الطوفان بعينه! دعوني آوي الى جبل يعصمني». وخرج راكضا من المسجد! وفي رواية اخرى التقى ابو علقمة بجارية يهواها فقال لها. «يا خريدة. قد كنت آخا لك عروبا فاذا انت نوار. مالك امقك وتشنئيني؟» فأجابته. «يا رقيع العقل. ما رأيت احدا يحب احدا فيشتمه».

وفي رواية مشابهة. سأل نحوي غلامه: «يا غلام. اصعقت العتاريف (اي هل صاحت الديكة)؟» فأجابه «زقفيلم». فاستغرب النحوي وسأله «وما معنى زقفيلم؟» فأجاب «وما معنى صعقت العتاريف؟» ويظهر ان متعة النحويين في الحياة كانت في مثل هذا التقعر حتى ولو آذاهم وضرهم. اشتكى نحوي الى قاض ضد رجل فقال «لي عليه مائتان وخمسون درهما» فسأل القاضي المدين ماذا تقول فأجاب «اصلح الله القاضي، بل له علي ثلثمائة درهم. ولكنه ترك الخمسين ليفهم القاضي بانه يجيد النحو».

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

تشرشل واليهود، والنقود!

كتبت قبلا عن الحياة السرية للزعماء والمشاهير... وقلت ان حياة هؤلاء تختفي تحت البريق والضجيج الكثير حينا مما يشرف واحيانا مما يشين.

والايام تكشف كل يوم عن جوانب من الصعود... وجوانب من الانحطاط اختفت او اخفتها الايام والليالي.. وفي رحلتي الاخيرة للندن شاهدت على شاشة التلفزيون عرضا مثيرا لكتاب صدر مؤخرا عن حياة السياسي الانجليزي الشهير ونستون تشرشل.

وتشرشل كانوا يطلقون عليه لقب «الفذ» بل كان مثالا للابهة في زماننا كما قالت عنه الصحافة العالمية.

وليس جديدا ان يقال ان تشرشل كان في حياته الخاصة مغامرا من الدرجة الاولى ولكن الجديد الذي اوضحه الكتاب بالادلة والوثائق ان تشرشل كان جبانا.. وان رصيده في البنك ارتفع بصورة مريبة قبل الحرب بفترة وجيزة.

اما جبنه فيتمثل في انه اعد لنفسه.. ولنفسه فقط مخبأ تحت الارض يأوي اليه اثناء الغارات الالمانية على مدينة لندن.. ومن البديهي ان يفعل قائد المعركة هذا حماية لحياته الغالية.. ولكن من غير الطبيعي ان يخرج هذا القائد بعد الغارة، وقد فتح ياقة قميصه وعفر نفسه بالتراب ويسير وسط الجماهير كأنه كان واقفا تحت وابل القنابل او مختفيا خلف جدار.

ثم تأتي نقطة اخطر واكثر سوادا في تاريخ الزعيم الانجليزي.. فقد ظلت الضرائب تطارده قبل ان يشغل منصب رئيس الوزراء وتطالبه بمبلغ ٥٠٠ جنيه.. وفجأة يضاف الى حسابه في البنك ٢٠ الف جنيه!! من اين اتت النقود؟

يقول المؤلف انه لم يستطع رغم فحص اوراق البنك ان يعرف المصدر لكنه يقدم استنتاجا ممكنا ويقول ان اليهود هم الذين دفعوا المبلغ ضمن مبالغ اخرى لاقناع تشرشل بدخول الحرب ضد هتلر.. وهتلر كما نعرف كان العدو رقم واحد لليهود منذ وصل الى السلطة في المانيا في اوائل الثلاثينيات.

فهل قاد تشرشل انجلترا الى الحرب من اجل اليهود والنقود؟!

مازال في جعبة التاريخ الكثير مما يقال!

عبد الله باجبير



من ضحايا تشيرنوبيل

هذه الطفلة السوفياتية التي لا يتجاوز عمرها السنتين هي احدى ضحايا كارثة تشيرنوبيل التي لاتزال تجر ذيولا. وقد اصيبت الطفلة بسرطان في الدماغ واحضرها ذووها الى الولايات المتحدة لاجراء جراحة دقيقة في مخها. وهي تبدو في الصورة اعلاه في احضان امها.

زلزال قوي في تايوان

تايبيه ـ ر: ذكر مكتب الارصاد الجوية المركزية ان زلزالا هز شرق تايوان امس الخميس مما اسفر عن مقتل شخص واحد واصابة آخر بجروح.

وقال متحدث باسم المكتب ان الرجلين كانا يقومان باصلاح طريق عندما سقطت عليهما احجار. ولم ترد على الفور انباء عن اصابة اي ممتلكات باضرار.

وسجل الزلزال ٦,٤ درجة على مقياس ريختر وكان مركزه في المحيط الهادي على بعد ٣١ كيلومترا جنوب شرقي مدينة هواليان.

وقال راديو تايوان ان سكانا كثيرين في المدينة فروا من منازلهم ذعرا عندما وقع الزلزال.

ضعف النظر هو المسؤول الاول عن معظم حوادث السير في المانيا

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:
تشير الاحصائيات التي نشرتها دوائر المرور والمواصلات في جمهورية المانيا الاتحادية حديثا الى ان معظم حوادث المرور التي تحدث ليلا تعود، بالدرجة الاولى، الى نقص في حاسة البصر لدى السائقين او المشاة، كما تشير الى ان ٧٠٪ من السائقين الذين يتسببون بحوادث السير والمرور في وضح النهار يشكون من ضعف النظر، ولا يستخدمون النظارات والعدسات المناسبة، مما دعا المسؤولين الالمان الى التساؤل عن مدى خطورة هذا الموضوع، وعدد المواطنين والافراد الذين هم بحاجة الى نظارات طبية تحميهم من حوادث المرور وطوارىء العمل والاخطار المنزلية واليومية.

فحص النظر

وتدرس وزيرة الشبيبة والاسرة والمرأة والصحة الالمانية الاتحادية الدكتورة ريتا زوسموت في الوقت الحاضر امكان تطبيق فحص النظر وحاسته لدى جميع السائقين وبصورة دورية، تماما كما هو الحال في فحص السيارات من الناحية التقنية ومطابقتها لمواصفات السلامة العامة وشروطها.

وقد عمدت الهيئات المختصة في جمهورية المانيا الاتحادية الى تعميم «اسبوع فحص النظر» كخطوة اولى في هذا المضمار، الذي هو عبارة عن حملة تشرف عليها هيئة «الصليب الاخضر» واتحادات اطباء العيون ومنتجي النظارات الالمان. وتتولى الدكتورة زوسموت رئاستها شرفيا. بهدف تشجيع المواطنين على التعرف الى الاخطار المحيطة به في اماكن العمل والمرور والحياة اليومية والعمل على تلافيها وتجنبها في الوقت المناسب والوقاية منها قبل حدوثها.

حملة توعية

وفي اطار هذا الاسبوع يجري توزيع المنشورات والمطبوعات والمعلومات الخاصة بالاختبارات والفحوص العلمية وابحاث الطوارىء لدى المواطنين الى جانب القيام بحملة توعية شاملة في مختلف وسائل الاعلام لتشجيع المواطنين على المشاركة في هذه الحملة الهادفة لتأمين السلامة العامة للمواطنين، وخاصة لدى الاشخاص المتقدمين بالسن والسائقين الذين يتعرضون للاخطار الطارئة وحوادث المرور اكثر من غيرهم.

وقد بدأ في جمهورية المانيا الاتحادية حديثا تعميم هوية خاصة تدعى «هوية النظر» تسجل عليها نتائج الفحوص التي تجري على حاسة النظر.

رحلة في القطار الى الماضي من موسكو وبكين

موسكو ـ ر: وقف سائح يحمل آلة تصوير على رصيف احدى محطات السكك الحديدية في موسكو يشاهد مجموعة مسافرين من مختلف الاحجام والاجناس لم يرها من قبل.

يتزاحم غجر ومغول وصينيون وروس يحملون اطنانا من الامتعة لركوب قطار بينما يشهر شرطي عصاه امام آلة التصوير التي يحملها السائح محذرا بعدم التقاط صور للمحطة.

وتبدأ اطول رحلة قطار في العالم من موسكو الى بكين عبر سيبيريا لمسافة ٩,٠٠٠ كيلومتر في عودة الى الماضي تستغرق اسبوعا.

ويحمل اكسبريس عبر ـ سيبيريا جاذبية خاصة تزداد سحرا في عصر الطائرات النفاثة.

ورحلة العودة الى الثلاثينات تبدأ بعد مغادرة القطار موسكو باقل من ساعة عندما تختفي العاصمة وتظهر صفوف من المنازل الخشبية في مدن تشقها طرق ترابية. انه الماضي في عيني السائح الغربي.

ولا يختلف الامر داخل عربات القطار القديمة التي تضم مقصورات تسع الواحدة اربعة اشخاص ولكنها تزدحم بعائلات اكثر عددا يحاول افرادها اختراع وسيلة نوم جماعية على اسرتها الاربعة.

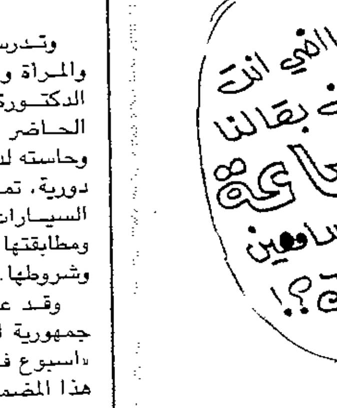
وفي الدرجة الاولى الاكثر فخامة نسبيا يوجد سريران في كل مقصورة. ويمكن للراكب ان يقنع جامع التذاكر بان يزود الحمام بدش مؤقت ونزع الغطاء من فتحة في ارضية الحمام لتصريف الماء الى الخارج.

نكتة اليوم

الاول: هل تعرف بيتهوفن؟
الثاني: وهل انا اعرف هوفن اصلا حتى اعرف بيته؟

من القارىء:
عبد المجيد عزت

منافق افندي



مليون دولار للباندا النادر

اعلن ثري امريكي عن استعداده لدفع مليون دولار من اجل تأمين معالجة حيوان الباندا النادر الظاهر في الصورة اعلاه والذي اصيب بمرض غريب استعصى على الاطباء المختصين في الولايات المتحدة. غير ان خطوة الثري الامريكي جاءت متأخرة فقد مات الباندا اول من امس.